مخطوطة

شرح غريب الحديث

المؤلف

حمد بن محمد بن إبراهيم (الخطابي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

ح
٤٢٦
١ — ١٦٢

شرح غريب الحديث

للعلامة الخطابي

رحمه الله

تعالى

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

رقم

٧٢٦

شرح غريب الحديث

للعلامة الخطابي

رحمه الله

تعالى.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

- شرح غريب الحديث -

للخطابي

او يقع شيء منه في استشهاد او نحو او الاحاديث وجدت في تفسير كل المتقدمي السلف او من بعدهم من اهل الاعتبار والنقل اذا وجد تخالف بعض هذا فهذا وتعدل عن سنن اختيارها فتنقض حق هذا الكتاب به وشرطه ما نهوضا منه من شرط استشهاد بهذا الباب ان يكون مشتملة عليها وفيها بما تركيفي من الغذاء فيما اورده منها ان الغرض فيه ان يظهر الحق وان يبين الصواب دون ان يكون القصد به الاعتراض على ماضي او الاعتداد على باقي ولعل بعض ما ناثره منا يبلغ ابو عبيد وصاحبه فان لا به وانتهى اليه وذلك الظن بهما برحمهما الله فما ما تاب بما نكلنا عليه مما استدركناه ببلغ ارضاهما واخذناه عن امثالنا فان احقاء بان لا تركبه وان لا نؤكد الثقة به وكل من عثر منه على عرض او موضع يجب تغييره فنحن نتاشل الله في اصلاحه واداء حق النصيحة فيه فان الانسان ضعيف لا يسلم من الخطاء الا ان يعصمه الله بتوفيقه ونحن نسأل الله ذلك ونرغب اليه في ذكره انه جواد وهوب ﷺ وقد بقي في هذا الباب كتب غير ما ذكرناه منها كتاب ابي عبيدة معمر بن المثنى وكتاب ثابت الاصمعي يقع بها وتراقاب معدودة وكتاب محمد بن المستنير الذي يعرف بقطرب وكتاب النضر بن شميل وكتاب ابراهيم بن اسحق الحربي وكتاب ابي معاذ صاحب الفراء وكتاب شمر بن حمدويه وكتاب الباجلاني وكتاب آخر ينسب الى نظيل يعرف بأحمد بن الحسن الكندي الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كانت كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها لم يقصدوا بها هذه التعاقب كصنيع الفتيبي في كتابه انما سبيلهم فيها ان يتواخوا على احد بيت الواحد فيعتورون فيها بتبيانهم ثم يتباينون في تفسير يدظر بعضهم على بعض ولم يكن من شرط السؤدد منهم ان تفرج للباقي عما اعترض وان يقتضب الكلام في شيء لم يفتش قبله على ثلج مذهب ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابن عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب ابن عبيد في بيان اللغة وصحة المتن وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من شرط كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير ما يراد الحجة وذكر المناكير والتخلص للعاني بإعاني وعاثرة اذا القسمت وقعت بين متعقب لا يورد في كتابه الا الاطراف وسواقط من الحديث ثم لا توفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يكثر ذكر الاحاديث المشهورة التي لا يخلو كل منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي بعض هذه الكتب خلل من جهة التفسير وفي

وفي بعض الاحاديث مشكل لا تدخل في شرط ما انتسبت له هذه الكتب وكتاب يشمل اشكل والزفاها وفي الكتاب بيان غريب ومتن وجمعة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كان قد ترتب على جماع ما تضمنه من تفسير وبيان وزاد اذا عليه فضلا الا حق به فرأيت لذلك ان اجعل الشيء بعد الشيء من هذه بيوتها الا ان الذي يغلبها من جملة ما عابوا غامض النبذ البسيط الذي لا يمتد به ولا يؤبه له ولا بين الاسباب به من رأى بهذا مذهب حسن في تخريج الحديث وتفسيره وقد تكلم على احاديث معدودة وقع الى بعضها وعاثر منتشر قبل الا انه قد زاد عليها وافاد وله استدراكات على ابن قتيبة في مواضع من الحديث وربما ذكر اني وهمت في اضعاف كتابي هذا وينسبني اليه وسيبدي ذلك في مواضعه منه ان شاء الله تعالى واما كتابي هذا فقد كان فرغ بي بعضه وانا ذو اكل بجهاز بي في سنة تسع وخمسين وثلثمائة فطلب الي اخواني ان اكتبهم من انتساخه وآخرون ان يتعملوا في ذلك شيء من تعرض علي في انجازه وتأويم في التطلق الا ان يبلغ اناءه فاعرضت لهم عنه ولما باب النظر بعد على استيفاء فلم يحظه لهم بقع الاحتشاد في تهذيبه وقال الحكيم ذو الرأي حتى يقيم قال ابو سليمان رحمه الله واخبرني ابو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي قال اخبرنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال لا يتبين الكتاب حتى يشوه وعليها مر ما قال فلم تكن ابيات كتبي التي اعتمدها معي ولعلي مع ذلك لم آمن من فرع البال وتشوال تقسم الكتاب بحيث كنت اتسع لتهذيب ما كان سبيله ان يهذب منه ولم تنفس الوقت وبالله تعالى التوفيق لما احب ان يوفق منه وتصفحت ما في تلك النسخة فتبينت في اعرابه منها خللا فغيرته واصلحته وزدت وحذفت ورتبت الكتاب على الوجه الذي استقر الآن عليه فمن وقف عليه من تلك النسخة فليقف على السبب فيه والله الموفق للصواب والآخر لا رب الا به قال ابو سليمان وقد رأيت ان اقدم هذا الفصول بين يدي ما انا مفتتح من غريب الحديث في كتابي هذا ليستدل اصحاب الحديث وطلاب الاثر فتكون تقدمة للمعرفة وتوطئة للصنعة واصلا يرفد للمستفيدين وزادا للطويين والله يتفضل وايانا هم منه

بسم الله الرحمن الرحيم

القول فيما يجب على من طلب الحديث من تعلم كلام العرب وتعرف معانيه

وما فيه وجوه فيها ان بيان الشريعة لما كان مصدرا على لسان العرب وكان العلم بوجوه

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

مختلفة في المعنى والحكم فحق على صاحب الحديث ان يرفق في تأمل مواضع الكلام ويحسن التأني لتحية اللفظ ومعرفة ما يأتي به من المعنى ليستوضح به مقصده ويصيب حجته قال قوما اغفلوا تنقيد هذا الباب فعدهم سمة التقصير وصار وصمة على اهل الحديث تشنأ زاتهم وتذكر عن اثرهم قال ابو سليمان حدثني عبد الرحيم بن محمد المسكي نا محمد بن عبد الله بن الجنيد نا سكوين نا ابن المبارك عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول اخبرني عبد الله بن عباس قال سرقت بي عيبنة وعندنا رجل يتهم فقال ابن اصحابي يا فلان ارزد عليه عيبنة فقال ما اخذ شيئا فجئت الى عمر بن الخطاب فاخبرته القصة وقلت يا امير المؤمنين لقد علمت ان ابي به مقصوفا قال نا نحن به مقصوفا بغير بينة وغضب فجاء كتب به فيها وعاش قال ابو سليمان هذا ما صحف فيه الراوي انما قال له عمر تعرشه يعني نفاسره وتناظره قال وذلك لانه لو اقام عليه البينة لم يكن في الحكم ان يكوته قال واخبرنا ابن الاعرابي نا العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين وذكر حديث ابي الدرداء اتقنوا علينا الثنايا ولا تركبوا الشكال اي لا تمروا قال يحيى بن معين صحف فلان فرواه بالشكال قال يحيى وصحف فلان حدث به ابا عبيد انه كان على الحشر فرواه على الحشر والحشر جمع حاشر وهو الذي لا ادري ما هو قال وصحف في حديث بروه شباب بنة عمرو بن حزم فيه عن الوادي فقال عن الوادي وانما هو العبر يريد شاطئ الوادي قال ابو عبيد وفي الفرائض اذا جاءت غوربة من ورثة او اوفوه العين بالزيادة من تصحيف بعض الرواة في الحديث الذي يروى انه صح حتى تكونوا كالاوتاد وضلع حتى تكونوا كالحجر رواه كالحجر وانما هو الحجاز يريد جمع حجزة وهي القوس الاوتر طبا والحجز ايضا الطاق المعقود من طيقان البناء وفي حديث ياجوج وماجوج انهم اذا اهلكت من بقي دوابه الارض فتشتكي وتشكر شكرا بفعل عن بعضهم انه كان يقول تشكر شكرا من شكر الشراب عوانا هي تشكو اي تقتل شيئا اخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس ثعلب عن عمر بن شبة قال قيل لمحمد بن واسع ما اكثر العلم الناس قال لانهم لا يزهدون قال فما لهم آكثر الناس قال لانهم لا يتكلمون ابو عبيد يتكلمون شبعا واستشهد بهذا الباب يقول وانما اردت التنبيه لمستملي الحديث الذي يقضا نوا مذهب من ذكر ناهم فيخرجوا به الى جملة من عدالة الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله بحمل هذا العلم من كل خلف عدوله الحديث ذكر ما ذكره عليه السلام اول من لزوم الاعراب وهما الكبرى ٥

٥

انكروه من الحسن وعابوه من اجله اخبرنا ابن دأسة نا محمد بن عيسى بن السكن نا ابو عوانة الجشمي يوسف بن اسماعيل نا نوح بن حبيب عن حكيم بن عبد الله الايلي عن الزهري عن سالم عن ابيه [redacted] قال اتى عمر بن الخطاب على قوم يرعون رعاء لهم فاثنوا والزهري قال قالوا يا امير المؤمنين نحن قوم متقطعين فقال عمر لا يأتكم الا تكم في رعيتكم شر من اتاكم في رعاتكم او رعيتكم رحم الله امرأ اصلح من لسانه ٥ اخبرنا احمد بن عبد العزيز بن سالم نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد نا حجاج عن عبد الواحد بن زياد عن المسعودي عن القاسم قال قال عمر رضي الله عنه تعلموا العربية فانها تثبت العقل ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن آدم نا ابو بكر عن عاصم قال كان زر بن حبيش الاسدي من اعرب الناس وكان عبد الله بن ابي مسعود يسأله عن العربية ٥ حدثنا عبد الرحمن بن الاسد نا الاثرم عن عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يضرب ولده على اللحن ٥ اخبرنا محمد بن المكي نا الصائغ نا سعيد بن منصور نا هشيم انبا حصين ان عبيد الله بن عبد الله قال رأيت ابن عباس يتكال عن عربية القرآن فينشد الشعر ٥ قال سعيد وحدثنا مغيرة بن عبد الحميد عن ادريس وكان من خيار الناس قال قيل للحسن ان اناسا بالجص قال اجوعوهم ٥ حدثنا عبد الله بن شاذان الكرخي نا زكريا بن يحيى الساجي نا الحسن بن ادريس نا العلاء بن عمرو نا عبد القدوس عن حجاج قال قال عطاء ولدت انا بالجص العربية وهو يومئذ ابن تسعين سنة ٥ اخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس ثعلب نا ابن الاعرابي نا عمر بن شبة حدثني عفان عن حماد قال ما سمعتم من حديث قتادة ملحونا فاعربوه فان قتادة كان لا يلحن ٥ اخبرني بن بنت بورة نا علي بن عبد العزيز نا الزبير بن بكار حدثني الضحاك بن شميل عن الخليل بن احمد قال لحن الرجل فقال استغفر الله اخبرنا الكرخي نا عبد الله بن شبيب نا زكريا بن يحيى المنقري نا الاصمعي قال سمعت حماد بن سلمة يقول مر بحن في حديث فليس يحدث عني ٥ اخبرنا محمد بن يعقوب المقومي نا احمد ابن عمرو الرمادي نا ابي نا الاصمعي قال قال لي شعبة ائتني وصفك لحماد بن سلمة وهو يجيء ان يراك قال فوعدته يوما فذهبت معه اليه فسلمت عليه فرحب وقرب فقال له شعبة يا ابا سلمة بدا ذاك الفتى الاصمعي الذي ذكرته لك قال نعم قال فهل تحب ان تعلم كيف تنشد هذا البيت، أو لبكر قوم ان تبغى الغنى فغنى، او لبكر قوم ان تبغوا الغنى فغنى وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا، فقلت له بل بكس الباء فقال لي انظر جيدا فاعدت فقال

الشبكة العربية للأبحاث والنشر
www.alukah.net

لست اوف الآية فقال يا بني أو يكن قوم ان يتواخوا الا بنى بعضهم ابناء القوم انما يتواخون المكارم
ولم يتواخوا بالنسب والطين قال فلم ازل آتيه بحاجتي بعد ذلك قال ابو سليمان
وانشد لبعض الأثبات عن محمد بن حاتم المظفري قال انشدنا الرياشي قال انشدنا الاصمعي
قال رواحدتها بنية قال ابو العباس محمد بن يزيد واحدتها بنية وبنية فجمع بنية بني مثل
كسرة وكسر وجمع بنية بنى مثل ظلمة وظلم قال ابو بكر المصدر من بنيت بناء ممدود وشبهه ان يكون
حماد انما اختار الضمة والكسر الكسرة فيها لئلا يلتبس بالبناء الذي هو بالباء والنون اذ كان
من مذهبهم ان يشبهوا بالقصر الممدود في الشعر قال ابو سليمان وانا ابن الاعرابي نا الدوري
عن يحيى بن معين قال كان شعبة صاحب عربية وشعر واخبرني احمد بن ابراهيم بن ملكان
الدقوقي نا المظفري نا ابو يحيى بن ابي الخطاب الشكلي قال كان زريق ابو يزيد بن زريق
على عسكس بلال بن ابي بردة قال فقال له بلغني ان اهل الاهواز يجتمعون في المسجد ويتناظرون
ويذهب نشوف ذاك قال فذهب ثم رجع اليه فقال ما وجدت فيه الا اهل العربية حلقة حلقة
فقال له الآن جلست اليهم حتى لا اقول حلقة حلقة قال ابو سليمان وانا هي الحلقة حلقة
القوم وحلقة القرط ونحوها ٥ اخبرنا ابو عمر انا ابو العباس ثعلب عن عمرو بن ابي عمرو
الشيباني عن ابيه قال لا اقول حلقة الا في جمع خالق قال ابو سليمان وحدثني محمد بن معاذ
انا بعض اصحابنا عن ابي داود السجستاني قال سمعت الاصمعي يقول ان اخوف ما اخاف على طالب
العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار لانه لم يكن يمكن فيما روت عنه وحدث فيه كذبت عليه قال
ابو سليمان فهو لاء الصحابة والتابعون ومن بعدهم من اعلام الحديث وحفاظ الاثر كلهم
يحض على تقويم اللسان والاعراب بالكلام ويذم اللحن ويعيب اهله وعلى هذا مضى ولم
نذكر منهم حيث كانوا في كل عصر وزمان وفي كل مصر الا القوائم الغر الذين لا نظام
لهم ولا اعتبار عند اهل العلم قال فلان وكان صناعة من كثرة الادعياء وقلة الشرحاء وكلا الحديث
كثير واصحابه قليل ٥ حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار قال سمعت العباس بن محمد الدوري
يقول اردت الخروج الى البصرة فصرت الى احمد بن حنبل فدفع الي كتاب الليث بخطه
فلما فرغ من الكتاب قرأته قال واذا فيه وبعد فانه ممن يطلب الحديث ولم يكتب من اصحاب الحديث
ذكر فصاحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يؤثر من حسن بيانه وان الله تعالى

الغفر الحاجم الحلقة
يقال للكبش اذا كان
صوفها غفرا ٥
وسئل العتبي
والغفر
٥ فاذا

www.alukah.net

تكلما ادى رسوله موضع البلاغ من وجهه ونصبه منصب البيان لدينه اختار له عليه
السلام من اللغات أفضلها ومن الالسن أوضحها وابينها ليبادر بفهم ما خاطبهم به التبليغ
وتبيين القول بأوكد البيان والتعريف ثم امده بجوامع الكلم التي جعلها ردءا لنبوته وعلما
لرسالته ليتناظم في القليل منها علم الكثير فتشتمل على الكم معين حفظه ولا تؤده حمله
ومن تتبع الجوامع من كلامه لم يعدم بيانها وقد وصفت منها طرفا وكتبت لكل من اختلف
طرفا تدل على ما وراءها من نظائرها وامثالها فمنها في القضاء بالحق قوله صلى الله عليه
وسلم المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم وقوله صلى الله
عليه وسلم المنيحة مردودة والعارية مؤداة والدين مقضي والزعيم غارم فرد ان الحديث
على حقيقة الفاظها يتضمنان عامة احكام الاموال ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم سلوا الله اليقين والعافية فتامل هذه الوصية الجامعة تجد كل محبوط يختبر
الدنيا والآخرة وذلك ان ملاك امر الآخرة اليقين وملاك امر الدنيا العافية فكل
عامل لا يقين معه هالك وكل بغية لم تصحبها العافية كدر فضاء هذا الكلام على وجاز به
وقلة مؤونته احد شمائل تبه محيطا بجوامع امر الدين وشطر الآخر متضمن عامة مصالح
الدنيا ضرب آخر من فصاحته وحسن بيانه انه قد تكلم بالفاظ اقتضبها لم تسمع
من العرب قبله ولم توجد في متقدم كلامها كقوله مات حتف انفه وقوله صلى الله عليه وسلم
حمى الوطيس وقوله في السلم والكافر وترا بها في الفاظ ذوات عدد من هذا الباب يجري
مجرى الامثال وقد ندخل في هذا النوع اخلاقه الاسنية الشريفة ولذكرها موضع غير هذا
ضرب آخر من فصاحته وسعة بيانه انه قد يوجد في كلام العرب الحشو الذي
يعني به قومه واصحابه وعامتهم عرب خلصا ليس انهم لا شيء وراءهم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد البغوي نا اسحق بن ابراهيم نا عبد الوهاب بن سليمان البلخي اخبرني الحكم بن ابان تركت
نا محمد بن حرب الخولاني حدثني محمد بن الوليد بن سليم بن عامر عن فروة البهراني عن ابي عامر
ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار فقال كل قحطبي قال يا رسول الله وما القحطبي
قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب ٥ واخبرنا ابن الاعرابي نا
محمد بن منظور بن منقذ الاسدي نا ابو غسان انا اسرائيل عن ابي يحيى القتات عن
مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باهل الجنة قالوا

يلي يا رسول الله قال كل حفظ جفظ قلت ما الحفظ قال الضخم قلت ما الجفظ قال العظيم
في نفسه ضرب آخر وهو حسن بيانه ترتيبه الكلام وتحديثك اياه وتنزيله منازله وتقسيمه
حدثنا احمد بن ابراهيم بن ملكان نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا عبيد ابن عبد
الرحمن قال حدثني علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال اعتق النسمة وفك
الرقبة قال أوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان
تعين في ثمنها حدثنا الاصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي ان سفيان بن عيينة
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها الحديث قال ابو سليمان
فتأمل كيف رتب الاعرابي على الحفظ فاشترط عليه الحفظ اولا وهو تكلف الفاظها و
جمعها في صدره ثم امره بالوعي وهو مراقبته اياها بالتذكر وتحوجها بالرعاية والاستعداد
لها الى ان يؤديها فيخرج من العهدة فيها وهذا الباب يطول على من يريد ان يتقصاه وانما
نريد الايجاز والاختصار السبب الذي من اجله كثر غريب حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الذي قدمنا من ذكر هوامي كلامه وفصلناه من غرائب بيانه لكنه سيبقى
كثرة ما يوجد من الغريب في حديثه ثم ان صلى الله عليه وسلم بعث مبتلغا ومعلما فهو لا
يزال في كل مقام يقوم به وهو على ذلك يشرع بامر معروف وينهى عن منكر ويشرع في عادة
وتنشئ في تازيه والاصغاء اليه مصغية والقلوب لما يرد عليها من قوله واعية وقد
تختلف عليه عبارات شتى ويتكرر فيها بيانه ليكون اوقع للسمع واقرب الى فهم من كان
منهم اقل فقها واقرب بالاسلام عهدا واول الحفظ والى انقال من نقل الصحابة يرد عوده
سهلا ويستوعره حفظا ويتوردونها على اختلاف جهاتها فتجتمع لذلك في القضية
الواحدة عدة الفاظ تختلف معانيها واحد وذلك كقوله عليه السلام الولد للفراش وللعاهر
الحجر وفي رواية اخرى وللعاهر الاثلب وقد مر عاصم بي ولم يثبت عندي وللعاهر
الانكث وقد يتكلم صلى الله عليه وسلم في بعض النوازل وبحضرته اخلاط من الناس
فيتأدى لهم شيء ولغاتهم مختلفة ومراتبهم في الحفظ والاتقان غير ثابتة وليس
كلهم يتهيأ لضبط الفاظه وحصرها او تتبعها لحفظها وروعيها فانما يستدرك المراد بالنحوي

الشيخ عبد الحق الدهلوي

بالنحوي ويتعلق منه بالمعنى ثم يؤديه بلغته ويعتبر عنه بكلام قبيلته فيجتمع في الحديث
الواحد اذا استغلق لفظه من الفاظ مختلفة مؤدى بتلك واحد وبهذا تعرف ان رجلا
كان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام راوية عمر فجاء هذا العام فحرمت فقال
انها حرمت فاستاذنه في بيعها فقال له ان الذي حرم شربها حرم بيعها قال فاصنع
بها كان سفيان في البطحاء قال فسرها وجاء في رواية اخرى فعلقها وفي رواية اخرى فبقرها
والمعنى واحد والكثرة ما يرد من نظائره يقول ابو عبيد فمن هذا ومن المثل اعيا كان من عرف
او تخصص غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان حدثنا احمد بن مالك
حدثنا الاوزاعي عن المطلب قال ذاكر ابو عبيدة ح وحدثني ابراهيم بن فراس نا احمد بن علي
الابار نا سعيد بن عمرو قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سئل عن تفسير الحديث
خمس سنة قال ابو سليمان وقد كان بقي عليه بعد عالم يروه ولم يحط به علمه ح حدثني محمد
ابن الحسين الآجري نا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول
سئل ابن عيينة عن قوله صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر فسكت فقيل له ارتضى بها مالك
قال قال ومالك قبل قال مالك الاستجمار بالحجارة فقال ابن عيينة
مثلي ومثل مالك كما قال الاول وابن اللبون اذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل
القناعيس وبلغني ان ابا عبيد القاسم بن سلام مكث في تصنيف كتابه اربعين
سنة يسأل العلماء او دعوة من تفسير الحديث والمسائل اذا ذاكر متعاونون والارض
والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى لنا ابو محمد سعي الجواد فشارف القدر
الذي جعناه في كتابنا هذا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذات غدد لم انبش لتفسيرها تركتها
ليبتعثها الله على من يريد من عباده وكل وقت قوم وكل شيء علم قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا
خزائنه وما نتزله الا بقدر معلوم معنى الغريب واشتقاقه الغريب من الكلام انما هو
الغامض البعيد من الفهم كالغريب من الناس انما هو البعيد من الوطن المنقطع عن الاهل ومنه
قولهم للرجل اذا انتحيته واقصيته اغرب عني اي ابعد وبهذا الوجه سمي الغراب غرابا
وشأو مغرب وغلام مغرب اي جانبة عن بعد وكل هذا محمود بعضه
من بعض وانما يختلف في المقدار فيقال غرب الرجل يغرب غربا اذا انتحى وذهب
وغرب غربة اذا انقطع عن اهله وغربت الكلمة غرابة وغربت الشمس غروبا

www.alukah.net
الألوكة

ثم ان الغريب من الكلام يقال به على وجهين احدهما ان يراد انه بعيد المعنى غامضه لا يتناول الا بنوع من التعمل والتعاطي فكبر والوجه الآخر ان يراد به كلام من بعدت به الدار وتأتي به المحل بشواذ قبائل العرب فاذا وقعت هذه الكلمة في لغاتهم استغرب لذلك واستغرب كلام القوم وبنيانهم وعلى هذا ما جاء عن بعضهم وكان له قابل اسأل عن حرف من الغريب فقال هو كلام القوم انما الغريب انت واشباهك ممن لا اصل له في آبائه فيه اخبرني الحسن بن خلاد ان ابن دريد قال لي ابو زيد قلت لاعرابي ما المخبنطى قال المتكأى قلت ما المتكأى قال المتأزق قلت ما المتأزق قال اذهب فانت احمق

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا معه في سفر فاصابهم بغيش فنادى مناديه من شاء ان يصلي في رحله فليفعل اخبرنا ابن الاعرابي نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن عامر بن عبيد الباهلي قال نا ابو المليح الهذلي عن ابيه قال ابو سليمان رحمه الله قوله بغيش تصغير بغش وهو المطر الخفيف قال الاصمعي اخف المطر ما ضعفه الطل ثم الرذاذ ثم البغش يقال بغشت الارض فهي مبغوشة اذا اندت بالمطل قال ذو الرمة ، سقاك الكبد الرذاذة المبغوشن ، قال ويقال ارض مبغوشة من البغش وارض مرذ عليها من الرذاذ ويقال مرذاة ومرذوذة قال الكميت يقال ارض مرذاة من الرذاذ ومطولة من الطل وممطورة من الوابل ومجودة من الجود ومن هذا الباب ايضا حديثه الآخر انهم كانوا معه في بعض المغازي فاصابهم ركك اي مطر ضعيف يقال مطر ركك وركيك وهمه ركاكا وركاكيك قال ذو الرمة ، ترشش في دمنات الدكا ركاكيك ، ومنه قيل للرجل اذا كان ضعيف العقل ركيك فاما حديثه الآخر انه قال اذا اشتد الشقاق والشلوق في الرجال فالشغل ما علمت من وجه الارض في صلابة قال الشاعر ، قوم اذا حضرت بعالهم ، بيضا وجوههم تنافح بالخبر يريد انهم يتطرون اذا حضروا واما قبيل الارض تفعل انها شغل وطئا وقيل للرجل الذليل تفعل تشبيها له بالشغل التي توطأ وتداس قال رجل قال انشدنا ابو

ابو العباس عن ثعلب ، اذا اذا ما الامر كان مقبلا ، واوخذت اذيب الرجال هشاشة ، وكان ذو الحلم اشد حزما ، من الوعول كم تجد في يوعلة ، وكم اكس هاربة وتعقل ، قال ابو عمر الغلل الاختلاس وقوله اوخذت معناه اوخذت شيئة ارتعاش يد الجبان باضطراب يديه موخف الغشل اذا اخركه بين والغشل الخطو قال والدارجة الخبيس وفي الحديث من الفقه ان المطر الخفيف عذر في التخلف عن صلاة الجماعة وفيه ايضا ان الاجتماع للصلاة في الشرف مندوب اليه كذا في الحفر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى امرأة من الانصار فرشت له فضرا ووجدت له شاة فحلبها ثم جاءت صلاة العشاء فقام فتوضأ ثم صلى الظهر ثم اتى بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى العصر فصلى ولم يتوضأ حدثناه احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر ابن موسى نا الحميدي نا سفيان حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل انه سمع جابر بن عبد الله يذكر قال ابو سليمان قوله اتى بعلالة الشاة يريد بقية لحم ويقال لبقية اللبن في الضرع ولبقية عود الفرس ولبقية قوة الشيخ علالة قال الخاشع ، ونجح ابن عرب شايح ذو علالة ، اخبرني نجح والشاح ذو آلة ، وقال الطوماح ، ابوا شايحا فيهم ان ابتغاني ، وهل مثلي ذو العلالة والمتان واخبرني بعض اصحابنا عن المطرفي بن شاهين عن ابيه عن عقيل بن ابي طالب خرج ذات يوم الى المسجد وفيه شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وقريش متحلقون له عن الاسطوانة فقال لا اجلس اليها يا عمر فقال يا بني اخي انتم خير لشيوخكم من شهدة كان اذا كبر الشيخ شدوا عقاله ثم قالوا الوثيقة ان وثب حلوا سبياه وقالوا ابقيه بقية من علالة وان لم يثب تركوا في العقال حتى يموت والعلالة ما فضل من العلف وهو الشرب الثاني بعد الاول ومنه سميت المرأة علة وذلك انها تفعل بعد صاحبها اي بتنقل الزوج اليها بعد الاخر ، واما الصور فان الاصمعي يقول هو جماعة النخل الصغار والواحدة له من لفظه ومثله الحشي وقال ابن الاعرابي واحد الصور صورة وهي النخلة وقال غيره يجمع الصور صيران وفي الحديث من الفقه انه لم ير بما شفت النار وضوءا ومن هذا الباب حديثه الآخر اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا ابن السرح انا عبد الملك ابن ابي كريمة نا عتبة بن حامد المرادي عن عبد الله بن الحرث بن جز الزبيدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وبرمته تفور على النار فقال له اطابت برمتك قال نعم بابي انت

www.alukah.net

والي فتناول منها بضعة فلم يزل يتبلك حتى اخرم بالصلوة اي بضعف والعقل النضع
مال ليطا وجع الانسان ونشي العظم لانه يتبلك وفلان يتبلك أزمة لانه أزمة اذا
ضرب بانيابه من الغيظ قال ابن سيده فلقوا بعضا يتبلكون الأزمة ومثله تجرين أزمة
وقد مر وابنا عبد الوارث عن ابوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على
قدر فاذا بعظم منها قال وصلى ولم يتوضأ التنشيل ما اخذ من اللحم قبل النضج قال
ابن سيده ان التنوأ والتنشيل والترعيف والقشبة الخثاء واللعاس الأثر يبقى
الجبل والجبل جنف والعظم الغراق ما عليه من اللحم الخلاف في الجبل شرعة تقدم في
الشين وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان منهوش
الكعبين حدثنا احمد بن عبدوس نا محمد بن يونس الكديمي نا وهب بن جرير نا شعبة
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة وزواه غندر عن شعبة فقال منهوس العقبين وروى
رصين عن وهب عن ابن جريج عن شعبة عن سماك عن عن جابر انه كان منغوص العقبين
قال ابو سليمان قوله منهوش الكعبين اي ناتئ الكعبين معروقهما يقال رجل منهوش
اذا كان مجهود الشحم قال قال ابو عبيد نا هشيم نا خليل وابو منهوش منشعبين ابضعكم منغوص
قال الهروش فان شعبة قال قلت لسماك ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب
وهو كما هو ذو من التهش وهو عرق العظم واخذ ما عليه من اللحم والتهش ابلغ من
النهش والمنغوص قريب منها والنغضة والنغض لحم اشفل الكتفين وقيل الكتفين
ذلك منه منغوص على معنى ان ذلك قد نبل منه وأخذ قوته يقال مكانه من اللحم قال ابن
السكيت النغض مقدم ثغضت عنه لحمه والنغض لحم القدم ولحم الفرسن وفيه
وجه آخر ان وافقته الرواية وهو منغوض العقبين ابي قليل لحم العقبين يقال
نغضت العضو اذا اخذت عنه لحمه والنغض اللحم وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذاكر الله في الغافلين مثل الشجر الخضر آ وحط الشجر
الذي قد تحاتت عن القريب اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار نا ابو علي الحسن
ابن عرفة نا يحيى بن سليم الطائفي قال سمعت عمران بن مسلم وعباد بن كثير يحدثان
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان النبي قال القريد وهو قمر وحدثنيه
ابن القاسم نا محمد بن القاسم نا عبدان نا زيد بن الحريش نا يحيى بن سليم عن عمران

عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وذكر الحديث وقال فيه القريد وهو ايضا
غلط وتصحيف وليشبه ان يكون الكاتب قد توهم التاء من القريب فقاربت ما بين القاف
والقريب البعيد وانما يقع ذلك في شدق البرد وادوان مشقوق ورق الشجر قال الاعشى
وهم يطعنون ان تحط القضاء وهبت بشمأل وقريب وقال آخر ورجال عقاب يؤمهم
دهن تقريب مقناه يصيبها القريب والقريب ايضا اللبن يحلب بعضه على بعض قال
الاصمعي ولا موضع له في هذا الحديث قال ابن احمر وما كنت احسبني ان تكون منيتي قريب
جلاد الشول خطأ وصابا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من صاحب غنم لا يؤدي حق ما الا جاءت يوم القيامة أوفر ما كانت تنتطحه
بقرونها وتطأه باظلافها ليس فيها منتصاة اي ليس عليها قرن اخبرنا محمد بن بكر بن
عبد الرزاق نا سليمان بن الاشعث نا موسى بن اسماعيل نا حماد عن شعيب عن ابيه عن ابي هريرة
قال ابو سليمان وحدثنيه محمد بن المكي نا القاسم محمد بن علي بن زيد حدثنا سعيد بن
منصور نا ابو معشر عن نافع مولى آل الزبير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الحديث وقال ليس فيه عضباء وال مطنة العضباء المقطوعة القرن وكذلك العضاة في
الاذن العضف قرن كاو رجل عضيض اذا كان عسيرا فيه الوآء قال ذو الرمة ومنشاب ابي في
اليدين فلا زهد الضاب ولا اعتلاه ولا مقتضا حاجته ولكن عطاء لم يكن عن ملال
قال الشيخ وانما نهى صلى الله عليه وسلم عن العضباء ليكون ذلك في العقوبة وادعى الى ان
يجرح المنطوح وغيره قرونها نعوذ بالله من هذا به والجلحاء التي لا قرن لها وهي الجماء
ايضا والأجلح من الناس هو الذي انحسر الشعر من مقدم رأسه قال الكميت حتى يصل موضع
القذع وهو أجلى قال الشيخ وجفنة الكثير ضربه مع الجلاء والأجلح القبيح والعضب
المكسور القرن واصله من العضب وهو القطع يقال عضبه اعضبا والعرب تتشاءم به انشدوني
عن ابي العباس ثعلب قال انشدني الزبير بن بكار غراب وعضب اقرن ناديا
يشرم وصرد ان العشي تصيح وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه استعمل عبادة بن الصامت على الصدقة فقال اتق يا ابا الوليد آثم ثاني يوم القيامة
على رقبتك شاة لها ثواج حدثناه الاصم نا الربيع قال قرأ ابن عيينة عن ابن
طاوس عن ابيه الثواج صوت الشعبة يقال ثاجت تثاج ثاجا وثواجا قال الكميت

www.alukah.net

رأيه منهم كراي ذوي الشذة في الشابات جمع الغلام ، واخبرني ابو محمد الاكرمي انبا
عبد الله بن شبيب المقرئ نا الاصمعي قال قال ابو عمرو بن العلاء العرب تقول الوعل يشهل
والفعل يشجع والحمار ينهق والبعير يرغو والبقر تخور والشاة تشغو والشعبة تثغج و
الاسد يزئر والكلب ينبح والسنور يعمق ويتبغم والحمامة تهدر وتنوح وتبكي وتصفف
وتبقبق والديك يشقشق ويصيح والبلبل يغندل وكان يقال منه صلى الله عليه وسلم
لعبادة على وجه الشفقة لا على طريق التهمة له وهو ناوبر قوله تفا ومن يفعل يلق اثاما يوم
القيامة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما آخر موسى نعله
من شعيب قال له شعيب لك منا بعض مرتاح غنمه ما جاءت به قالب لون قال فجاءت به كلها
قالب لون غير واحدة او اثنتين ليس فيها غراز ولا عشوش ولا كوشن ولا اضبوب وقال
نعول حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا موسى بن اسحق الانصاري نا الحسن بن عيسى
نا ابن المبارك نا سعيد بن يزيد عن ابي الوشل بن يزيد الحضرمي عن عقبة بن حصن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال آخر موسى نعله يشسع نعله وعقبه فرآهما فقال شعيب لك منا
بعض مرتاح غنمه ما جاءت به قالب لون قال فلما كان عند الشتاء وضع موسى قضيبا
على الحوض فجاءت به كلها قالب لون واحد وذكر الحديث وفي غير هذه الرواية من طريق عقبة
ابن الندى ان موسى وقف بازاء الحوض الا عند ازاء فلما ورد الغنم لم تصدر شاة
الا طعن حشفها بعصاه فوضعت قوالب الوان قال ابو سليمان قوله يشسع نعله
انما يشبهه من الطعام وهو الشسع ساكنة السين اذا اردت الاسم والشسع بفتحها اذا
اردت المصدر والعراز من الشاء التي تجتهد حتى تنزل لها لبن وقال انما
اشتقاقها من العراز وهو الارض الغليظة يقال تعرزت الشاة والغشوش التي يتبقى
كبشها شعرة اذا هي حلبت وذلك لسعة الاحليل وكثرة لبنها مع ذلك قليل قال رؤبة
وازجر بها العجاجة الغشوشا عن مشيها ليس بالكوشا ، قال ابو زيد والغشوش مثل
الغشوش وكذلك الثؤور ومنه الثورة في الطعام يقال رجل ثؤر اذا كان واسع الطعام
والكوشن الصغير الضرع وهو الكشة ابنا وشبت كوشن لانكماش ضرعها ويقال للفحل اذا
كان قصير الآلة كمش والكشوذ ايضا مثل الكوشن والغشوش العتيقة ثقب الاحليل
وشبت ضبوبا لانها تضبب عند الحلب والضب الحلب بشدة العض قال ابو زيد

زيد والحصور من الشاء العتيقة الاحليل والمصور التي يتقشر لبنها قليلا قليلا والشعول التي
التي لها زيادة حلمة وهي الشعلاء والشعل زيادة البتن او اختلاف المنبت لها وتلك
الزيادة عيب قال الشاعر عز ابن مقدم رجل يشتهيه بالزيادة التي في الاقطاع ، وانت
بليغ كلهم الحوار ، فلا انت طوال ولا انت مرة ، كما لك ذاك الذنب في الفرع ، فذكر ضرعها
المنتشر وقال الكميت يذم الشعل مخرج اللبن وانشد عن الاصمعي عن عيسى بن عمر
يذمون به الذنب وهم يزينون به ، اي وبئس حي عائد مرة لها شعل ، بكسر الشين وهو لغة يقال ضرع بضع وضرع برضع وقوله قالب لون تقدم في الحديث
انها جاءت على جنس الوان امهاتها وازاء الحوض نصب الدلو قال الاغلب العجلي يعدد ويذم
وربما تفضل ، اي ازاء كالجبل الشمخ ، وقال احمد بن يحيى الحوض اليه ازاؤه منه
مخضوبين من صفر آنيه ، يريد بالمخضوبين مشسع نعله والعنز الثرثارة قد ادمت الرغوة قال
على مشسع نعله وفي الحديث من الفقه اثبات الاجارات والحديث فيها قليل وقد اختلف العلماء
لانها زعموا البيت بعين مرئية وان صفة معلومة ومن ذهب الى هذا الحديث قال
ابن راشد قال الاباضي ان الكري له الثلث والربع وعن ابن سيرين وعطاء
والزهري وقتادة جواز ان يدفع الثوب على ان ينسجه بالثلث او الربع والبه ذهب
احمد بن حنبل وروى ابن ابي نجيح عن ابيه قال كان مع ابي موسى الاشعري غلام
يجزه بطعام يطعمه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تحسسوا احدثنا
الحسن بن عثمان الغشوي حدثنا اسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال ابو سليمان التحسس البحث عن بواطن امور الناس واكثر ما يقال
ذلك في الشر اخبرني ابو عمر نا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي وعن عمر
ابن ابي عمرو الشيباني عن ابيه قال الجس مس صاحب السوس صاحب سوء الشر والناموس صاحب سوء
الخبر واما اللمس بالجيم فقد اختلفوا في تفسيره فقال بعضهم هو كالتحسس سواء وقال
الحس ولا تحسسوا وقال غيره القوم يتحسسون الاخبار ويتحسسون ويتحسون
ايه يطلبون عن ويسألون عنه وقال ابن عرفة تجسست سعدى بن بكر ان رشيدا
اذا زارت سعدى الاشيخ المتحسس ومنهم من فرق بينهما روى ابو بكر الزبيدي عن ابي زيد

عن يحيى ابن ابي كثير انه قال التجسس البحث عن عورات المسلمين والتحسس الاستماع لحديث القوم وكان ابو عمر يقول التحسس بالحاء ان يطلبه لنفسه والتجسس ان يكون رسولا لغيره وكان يقول في الفرق بين النمام والقتات والقتاس نحوا من ذلك قال النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم حديثهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم حديثهم والقتاس الذي ليس الاخبار اي يسأل الناس عنها ثم ينشوها على اصحابها سمعته يقول ذلك وقوله اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ظن الشر وتصديقه دون ما يتحقق بالقلب من خواطر الغيوب فانها لا تملك وقال الله تعالى ان بعض الظن اثم فلا يجعل كله اثما اخبرنا محمد بن هاشم قال الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن اسماعيل بن امية قال ثلاث قد يتجزن ان ابن آدم الطيرة وشر ذلك الظن والحسد قال فينجيك من الطيرة ان لا تعمل بها وينجيك من شر الظن ان لا تتكلم به وينجيك من الحسد ان لا تبغي اخاك شرا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عائشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى حجرتي ستر فقدم منه من غزوة خيبر او تبوك فدخل البيت فهتك العرض حتى وقع الى الارض حدثنا ابو مكرم بن احمد بن مكرم قال محمد ابن اسماعيل الشلي قال ابن ابي مريم قال يحيى بن ايوب حدثني عمارة بن غزية ان محمد ابن ابراهيم بن الحرث حدثه عن ابي سلمة عن ابي هريرة بهذا وقع في كتابي والصواب عن عائشة الا انه قال العرض وهو غلط والصواب العرض وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا اراد وا تسقيفه ثم يلقى عليه اطراف الخشب الرقاق يقال عرشت اعرش تعريشا وعرشت البيت مثل العرض بعينه وهو الذي يقال له الحاجز وهو حامل البيتة واراه مشتقا من العرش لانه مرتفع ومنه قيل للسماء عرش وما هتك هتك سماوة البيت التي كانت غطت بها وجه العرض وفي هذا الباب حديث آخر اخبرناه ابن داسة قال ابو داود قال عثمان ابن ابي شيبة قال ابن نمير قال فضيل ابن غزوان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة فوجد على بابها سترا فلم يدخل فاشتد ذلك قال وقال علي رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال وما اناء الدنيا والرقم يريد بالرقم النقش وفي رواية اخرى انه كان سترا موشى واصل الرقم الكتابة يقال رقمت الكتاب ورقرقته ورقشته ونمقته

ونقشته بمعنى واحد قال الشاعر سأرقش في الآفاق رقش بن نكم على بعدكم ان كان للدهر ارقم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالبان البقر فانها ترتع من كل الشجر وترد كل ماء حدثنا ابراهيم ابن فراس حدثنا علي بن عبد العزيز نا يحيى بن عبد الحميد نا ابن المبارك ووكيع وابي عن النعمان ابي حنيفة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قوله ترتع ترتوي ثم ترعى ترتاول بالمرتعة والمرتعة لذوات الظلف بمنزلة المرعى من الانسان وهي البقعة ايضا ويقال له مرتوى لحاجر الحفلة ومرتاع لحاجر طلوح ويقال ترعثت النبق ترعرعت قال الحاج من سنبة ترتع كل ترتم تنتشف الثابت بعد القمة ويقال للابل اذا رعت ثارة رثارا والمعقل فهمت تفهم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان قيس بن عاصم المنقري قال انبئه قلت يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف فقال نعم المال الربعون والكثر مئتون وويل لاصحاب المئين الا من اعطى الكريمة ومنح الغزيرة ورحم العثيرة فاكل واطعم الضريع والعثير قال وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع بالقرقة قال يغدو الناس بحالهم فلا يرعى رجل على رجل بخطمه ٥ وفي رواية اخرى كيف تصنع في الافكار قال ابو داود الافكار الفكر في حديث طويل اخبرناه ابن الاعرابي نا محمد بن صالح كبلجة نا عارم نا المعتمر بن سليمان عن حميد عن الحسن عن قيس بن عاصم المنقري واخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثت انه قال له كيف انت عند العرعرية قال الضيق والله يا رسول الله يا نبي الله الغابنة والقرع قوله ليس لبه تبعة اي ما يتبع المال من الحقوق واصله من تبعة الرجل بحق وتابعته اذا طالبته والشبع الذي يتبعك بحق ويطالبك به قال الله تعالى لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع يريد اذا احيل بحقه على ملي فليحتل والعرش العدد الذين يقولون اذا اتبع يتقبل الاتباع والصواب اتبع حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار نا حمدان الوراق نا خالد بن مخلد نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع والتبيعة والتباعة مجرى الطلاق حدثنا رشد بن النضر نا ابن الانباري نا ابو

العباس المتعلق ثعلب «إذا كنت ذا مال ولم تكن مُتْلِفًا» فانت إذًا والمقترون سواء على ان لك قوالا بوجانبا عفة على اظهارها والمقتر يسوءه «والكثير الكثير كما قيل في التعليل قلت قال ابو زيد الكثر من المال الكثير قال والجلق مثله يقال جاء فلان بالجلق قال والذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشر والقرمة ما بين العشرة الى الاربعين فاذا بلغت ستين فهي الصدعة والاخجة أوفت اربعون الى ما زادت وهنيئة المائة قط واخبرني ابو عمر ان ابا العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال هنيئة المائة من الابل وان نقص فرثاء وهنيئة مائتان من الابل واضرقها قال ابو عمر وضرغينا ابل كثيرة من غير الف وذام قال وهو ناد وحثا وانشد ثا يعقوب شاهدا على شبهه بالقراد «مثل الكرام غلا في اثدة خلق» لم يشتعن وحوابي الكوث تغشاه «فرجعت عنه بضرغينا لا رعية اوبا بس جاء تغشاه» وقوله منح الغزيرة ارادة المنيحة وهي الناقة او الشاة تدرّ الدر تعار للبنها ثم ترد الى اهلها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم المنيحة مردودة والقارح الفالج يقال قنع قنوعا اذا رفع رأسه قانعة اذا عفت عن المسألة والمقنع الذي يقنع كل وان لم يقنع بحاجته وقوله كيف تقنع في الطرقة ناقة يريد بمحل الطرقة وهي الناقة التي استحقت الضراب وآن لها ان تطرق يقال استطرق فلان فلانا فطرقته اي اعطيته فحلا يضرب في ابله وقوله لا يوزع عن جمل يخطمه اي لا يمنع منه يقال وزعت الرجل عن الامر اي كففته عنه انشدني محمد بن عبد الواحد النحوي قال انشدنا المبرد ربان الفتى سبع عليه شنآنه وكل امرئ عبد لما هو واعيه «وما اجعل المال المتلف مكسبا ولا مقترا يوما على حق امرئ بخله» والمعنى انه لا يأخذ على ضراب الفحولة عسبا وقوله يعذ الناس بجاهها يقال ان الابل والضوأ بجاهم بين اجبال التي تمرّ بها الابل قال سالم بن دحمان العنبري «فلا تعذلني في العطاء وبيسره» فكل بعير جاء عاليه حتفه «ويقال ان سالما هذا اتاه صعلوك واخو امرأته وهما راجلان فسألاه بعيرا من ابله وقال لامرأته هاتي حتفك تمرّ به ما اعطيتاه اياه بعيرا آخر وقال هاتي حتفك ثم اعطاه ما بقي عندي حتفك فقال لها على جمالك وعليك رحالها وقوله ارقى الضرع قال الاصمعي في الابل ان تقارب ركوب

الركوب واحمل عليه ومنه حديث جابر انه باع النبي صلى الله عليه وسلم جملا قال واخذ به طريقا الى المدينة والضرع الضعيف وقيل الشديد والناب المسنة وقوله الضيق بالناب الثانية تعنيه انضاق السلاح بها وكان من دعائهم ان يغزو قبل النجم قال الراعي وعلك له الضيق بأيبس ساقها «قال يعني العرقوب لأنه يتشنج والشنا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طول حوضي كما بين مكة الى ايلة وعرضه ما بين المدينة الى الزوراء تغت فيه ميزابان من الجنة حدثنا احمد بن نصير المذكور قال انا ابو عبد الله محمد بن حماد قال انا اسيد بن زيد قال انا سعيد بن زيد عن الزهري عن انس بن مالك وزيد عن ابن الزبير عن انس ان الناس لما نزلوا الجرف قريبا من حتى يرد فرس قوله تغت تعنيه تملأ حتى يرد فرس الآخر فيه يقال غت الشاربة الماء اذا اجرعها جرعا بعد جرع وثنت بعد ثنى قال وسمعت اعرابيا وسمعه بنية صغيرة وقد وضع الاناء ليشرب وهو يقول لها قنعي وبكبكي عني وقال طرفة «ثبت كأني من كرى سلمى أغث» بناء قبر الرقيش القرني «وعرض الحوض قال ابو عبيدة هو موضع الحوض وآرائه مقعد الماء وما بين ذلك مقعد الحوض قال وقال اللحياني قنع الحوض عرضه والبئر تشرب من آرائه أربعة على مثال فعلة قال ابو زيد القيس ان يجعل حوضا في راس البئر وقال في راس الحوض عرض والعرض الماء اصلها ومنه قيل لفلان عرض اي اصل حاله وقد لزم عرض دار وفلان بعرض الحرض اي بلاء ازمانها وبكبكوم شنآنها وقعس رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض الحرض قال النضر بن شميل عارض الحرض نبت الدهر اذا وجده قال شر نبات واخبرني محمد بن عبد الواحد قال سألت المبرد عن الحرض لم سمي حرضا فقال لانه تحرض العقل فتذهب به وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من الناس احد امنّ علينا في صحبته وذات يده من ابن ابي قحافة حدثنا خرزة بن الحرث الذهلي قال انا محمد ابن غالب التمتام قال انا هشام بن عبد الملك الطيالسي قال انا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابي المعلى عن ابيه قوله امنّ علينا يريد انه منّ علينا بماله وانه لم يرد به معنى الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة وان منة لله على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لله المنة على الخلق كافة والمنّ في كلام العرب الانعام الجم لا يشبهه قال الله تعالى بغير هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وقال تعالى لا تمنن تستكثر ان لا تعطي

الألوكة
www.alukah.net

لتأخذ من الكافة في الكثير مما اعطيت ومن الحق المذموم حديث ابي ذر حدثنا احمد
ابن ابراهيم بن مالك نا عمر بن حفص التدوبي نا عاصم بن علي نا ابو علي بن عاصم عن الجريري عن ابي
العلاء بن الشخير قال حدثني ابن الاخنس عن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ثلاثة يبغضهم الله الفقير المختال والبخيل المنان والبيع الحلاف
قال وما حدثنيه الآخر الذي يرويه الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن ابي ذر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة المنان الذي لا يعطي شيئا
الا منه والمنفق سلعته بالحلف الفاجرة والمسبل ازاره خائلة يكبر على وجهين احدهما
من المنة التي هي الاعتداد بالصنيعة والآخر من المن الذي هو النقص من الحق والبخس له
قال الله تعالى لك الاجر غير ممنون اي غير مقطوع ولا منقوص وكل شيء قربته وقطعته
من الحبل متون وذلك انه ينقص الاصابع ويقطع الاثار والمتون واحد وجمع وقد تذكر
وتؤنث فمن ذكر اراد الحبل ومن انث اراد المتينة ومنه قول ابي ذؤيب * امن المنون
وريبه تتوجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع * يريد به قوم فردها على تاويل المنية
وقال عدي بن زيد * ثم رأيت المنون ارتقبن ام مزادا عليه من ان يقاما خفيف فجعله
من الجمع والمنون الدهر في قول الاصمعي وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب حدثنا احمد بن الحسن بن سلام الشواك نا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن هشام عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال ابو سليمان يكفي عن ابي داود انه كان يقول تقارب الزمان انشوآء الليل
والنهار وهو ان شاء الله مقع سديد والعبرة ان بين يقوم ان اصدق الرؤيا رؤيا وقوع التعبير
وقت انفتاق الرؤيا به وقت يتبع الناس فاذا رأى احدهم الوقت الذي يتبع فيه الزمان
وتعتدل الليل والنهار وفيه وجه آخر وهو ان يراد به تقارب الزمان في انتهاء احد
وقد جاء ذلك مرفوعا حدثنا ابو اسمعيل بن محمد ابو علي الصفار نا الرمادي نا عبد الرزاق
نا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في آخر الزمان
لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا قال ابو داود فما حدثه الا آخر انه قال
يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة
قال ابو بكر حدثني حمد بن علي بن عبد العزيز عن حماد بن المنهال عن مجاهد بن سلمة قال سألت عنه

عنه ابا سليمان فقال ذلك من استلاذ العيش يريد والله اعلم ان خروج المهدي وقوع في
الامنة في الارض حتى ينبسط من العدل فيها فيستلذ العيش عند ذلك ويستقصر مدته
وقال لا يزال الناس يستقصرون مدة ايام الرخاء وان طالت وامتدت ويستطيلون ايام
الكروب وان قصرت وثلث والعرب تقول في مثل هذا ان يوما بؤس يعقب نعماء قصيرا
وحدثنا ابن الزنجاني نا صالح بن زرعة بن ابو حاتم نا العتبي قال سمعت اعرابيا
وذكر امرأة فقال ان جاد الغزال يكون فيها فوق ما تم منها ونقص منها وما كانت اتاني متى ما
كانا بها جميعا التقا فصارا ثم طالت بعد ما شوق اليها واستغاث عليها وقد جمع الشاعر طرفي هذا
المعنى فقال مطيول اليوم لا افكر فيه * وشهر الشهر ليس فيه تصيره * وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بنت قيس انته تشاورنه وقد خطبها
ابو جهم ومعوية فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فرجل
ارمل لا مال له تزوجي اسامة بن زيد بعد ذلك اخبرنا محمد بن هاشم نا
الدبري نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال اخبرني عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت
ان فاطمة انما طلقها زوجها قال لها النبي صلى الله عليه وسلم انتقلي الى ابن ام مكتوم فانه
رجل اعمى فانتقلت الى بيته فلما انقضت عدتها خطبها ابو جهم ومعاوية الحديث قوله تكثر
عواده يريد انه رجل ذو قدر وشرف وكل من اتاك مرحبا به اهلا وسهلا يقال لكل من اتاك
منزلة يعود ورادي * اراد انه يزورها ويطرقها ليلا وكان بعض اهل اللغة يقول
انما سمي يوم العيد لعود الناس اليه بكرة بعد عودة الا ترى انه يقال للشيء الذي
عاد قلبي من الشوق عيد * وقال بعضهم انما سمي عيدا لانه يوم يعود فيه الفرح الى
المساكين وكما هو قريب * وقوله اخاف عليك قشاشة العصا فان القشاشة
العصا بعينها وذكره العصا على اثر كما تقدم وانما انثه عنها كانه يقول ابن العصا
قال ابو زيد يقال للعصا القشاشة والشاشة قال ابو عبيد يقال قل فلان
يقش دابته اي يسوقها ويقال ما زال يقشقش الاسلة كلما اذرأ اب الشر قال
الشيخ وذلك كالعبل وقال الاصمعي يقال خيل قشقاش وحيات قشقاش

www.alukah.net
الألوكة

وقعقاع وصنعاب وخصاص كل هذا شعر ليست فيه وتيرة واعلم ان ابا جهم سمي الخلق سريع الى التأديب والضرب وفي الكتاب الرواية انه قال ان ابا جهم لا يضع عصاه عن عاتقه يريد بهذا المعنى وذلك ان الضارب بالعصا لا يزال رافعا لها اليه عاتقه دائم التقرب وفيه وجه آخر وهو ان يكون اراد بهذا القول كثرة اسفاره وكثرة مجيئه الى اهله يقول لا تخلو له عصا في صحبته لانه يكثر التظعن وتنقل المقام كنى بالعصا عن ثوب الشعر يقال رفع فلان عصا التسيار اذا ارتحل وألقى عصاه اذا اقام قال ابن عرس فاقت عصاها واستقرت بها النوى * كما قر عينا بالاياب المسافر * ويقال للراعي اذا كان قليل الضرب لابله يعصاه انه لصلب العصا يراد ان عصاه صلبة صحيحة لانه كما يتعهدها فتتشظى وتتكسر فاذا اكثر الضرب بها قيل له ضعيف العصا وهذا المعنى لانه يدل على الرفق وليس فيه ايماء الى الاماكن المغيبة قال الشاعر * ضعيف العصا بادي العروق ترى له * عليها اذا ما اهمل الناس اصبعا * واما قول الآخر صلب العصا بالضرب قد دماكا * تعني به من حيث اماكا * يقول ليت الله قد افنى الماكا بعد ان قد افنى الغنم في طلب الرعي ومرعى دماكا صيرها كالدمى جمع دمية وافنى الماكا انبت لها الفنا وهو ما يقال الزعرور وقوله انطق من الماكا يقال خلق عارضه واصله ان الشيخ الاعلس الذي لا يمسك شيئا يقال مجه اخلق ابو اعلس زلال ومن ثم خلقا قال ابن عرس * قد يترك الدهر في خطاه رسيته * وقد ثنى له منها الاعصم الجوكا * وفي الحديث ان رجلا عاتك والعاتك الفقير يقال عال الرجل يعيل اذا افتقر قال ابن عرس واني لدي العقر متع غناه وان لدي الغنى متع يعيل * قال الشيخ ابو سليمان وفي الحديث انواع من الفقه منها اباحة تأديب الناس وان كان على غير جناية لم يذكر ذلك من فعله الا مقرونا بالنهي عنه اي الانكار له ومنها ان المال معتبر في باب الكفاية وفيه دلالة على انه اذا لم يجد نفقة اهله وطلبت فرقة فرق بينهما وبلغني عن سفيان ابن عيينة انه كان لوكيع بن الجراح وهو يذكر له ما صنع قول النبي صلى الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم ثلاث وكيع ارى ان الرجل اذا كان ذا مال عقلته الناس فقال سفيان ليس كذلك انما هو قول اهل المدينة اذا لم يجد نفقة زوجته فرق بينهما

يقال للراعي على ماشيته اضبع اي اشرس الجوهري

بينهما حدثنا به بعض اصحابنا حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكيم نا سويد نا علي بن الحسن بن واقد عن ابيه عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتاب اهل الدنيا المال ولا يحتج به في هذا الباب بحديث ابن بريدة حدثنا احمد بن سليمان النجاد نا اسمعيل بن اسحاق نا الحجاج بن المنهال نا حماد عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السيد الحلس خير من البذ الشملي وليد احكم بن بقول تقول امرأة الرجل اطعمني او طلقني يقول وكل الي من يكلني يقول خادمه اشتغل واطعمني وفيه من الفقه جواز نكاح الكوفيين القرشية وفيه ايضا باب من الرخصة ومذهب اهل العلم على الشدة والتجنب وذلك انه قد روي في هذا الحديث عن غير هذا الوجه انه قال ما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له وقد كان لا محالة يضرب في كثير من الاحوال وقد كان لمعوية مال فان قل وفيه ايضا من الفقه جواز ذكر ما في الانسان من عيب اذا لم يقصد به الذمة له وان ذلك ليس من باب الغيبة وفيه ايضا من الفقه ان للمشورة الشكنى وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوجبا لفاطمة بقوله اعتدي عند ابن ام مكتوم ولكنوا الاكثر وفي المنازل وبشر عوك بالاعاجم ثم انه قد ذهب على معرفة السبب في نقله ابا جهم عن بيت اهلها فتوهمت انه لشكاية فاطمة عند ذلك لم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم شكنى وان النفقة لما اخبرها عن احد الامرين عن غلبة وعن الآخر وهما واحد الشكنى وتبين السبب في ذلك بعيد ابن السيب اخبرنا محمد بن هاشم اخبرنا الدبري عن عبد الرزاق عن عبد الله بن محمد عن مشيون بن مهران ومعمر عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال سألت ابن السيب اتخرج المطلقة الثلاث من بيتها فقال لا قلت فان حديث فاطمة قال تلك امرأة فتنت الناس كانت لسنة على اخ لها يتأول قول الله تعالى ولا تخرجوهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال ابن عباس هو ان تبذو على اهلها حدثنا مكرم بن احمد نا ابراهيم بن الهيثم البلدي نا آدم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب نا سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة ان فريعة اخت ابي سعيد الخدري وهي ابنة مالك بن سنان قتل زوجها في طلب القوم فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

الألوكة
www.alukah.net

زوجي قتل وأباني وحشية فقال لها لا عليك ان تشتغلي ثم قال لها تعالي لا تثريب حتى يبلغ الكتاب أجله وفي هذا الحديث من الفقه جواز نسخ الشيء قبل تفعيله العمل فيه
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاستجمار توء والسعي توء ينوء في الذي يليه ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلواته على النبي محمد وآله

الجزء الثالث
من كتاب غريب حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم تأليف ابي
سليمان حمد بن محمد بن
ابراهيم الخطابي
رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الاستجمار توء والسعي توء والطواف توء واذا استجمر احدكم فليستجمر بشيء
من حديث محمد بن يحيى الذهلي حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي عن معقل
ابن عبيد الله عن ابن الزبير عن جابر رواه محمد بن اسحق السنغي عنه قال ابو سليمان
التوء معناه الوتر قال ابو زيد يقال جاء فلان توء اذا جاء في عداد الذين لم يعتد بهم شيء قال
واقام بعض الطريق فليس بتوء يريد انه اذا قطع مسيرة لم يحسن سير الواحد
فيعقد وترا وقال عمرو بن شبة قال الاصمعي دخلت البصرة وأريت حلقة عظيمة
في الجامع واذا هي حلقة الاخفش فسلمت وجلست في مؤخر الحلقة حتى قام الاخفش
في تضحية فكبر فكبرت بتكبيره فالتفت الي وقال ابن الاعرابي العرب تقول
للكبر قرة توء وللكل مرة توء بالباء وتقول للشفع والطواف توء يتأول على
وجهين احدهما وهو اظهرهما ان الطواف سبعة اشواط وكذلك الشفع سبع
وتر من سبع والوجه الآخر ان الطواف الواجب طوافان طواف تحية وطواف فرض
وكذلك الشفع سواء كان الوتر فرضا او نفلا وقوله في هذا حديث عائشة وقول النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لها طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله من الصفور
يوم القيامة صرفا ولا عدلا حدثنا الحسن بن يحيى بن صالح نا محمد بن قتيبة العسقلاني
نا وهيم نا ابن ابي ذئب نا مولى بني بعنوب الزرقي عن ابيه عن رزين الباهلي عن مالك بن اخا مر
اليماني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الصفور تفسير في حديث انه
الدثوث وسألت ابا عمر عن هذا الحرف فلم يعرفه ثم بلغني انه كان يثبته ويذكر عن ابي
العباس ثعلب واخبرني الازهري عن المنذري فيما اجيب عن احمد بن يحيى عن ابن
الاعرابي انه قال الصفر والقيادة على المحارم ومنه الصفار الذي جاء في الحديث
قال ابو العباس واخبرني سلمة عن الفراء انه قال الصفار اللئام لغير المستحقين
والصفار الكافر والصفار الدناس قال وقرأت بخط شمر في كتاب غريب الحديث
له ان الصفار التمام واخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال
والمكاذل الدثوث وهو المنذوع ايضا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ليت السواك حتى خشيت ان يدردني ويروى ان يحفى اسناني ويروى
فيتركني أدردا قال الاصمعي الدرد ان تسقط الاسنان والثغر قريب من الدرد
وهو ان يذهب الثني وسبق سنخه والله يزيد معاذ من الاسنان واحدها ومن ذلك
وبي بعض الاسنان اغيثيني باشر فكيف بدرد يريد لم تقبل الرياضة وانت
تحت تكلف ارجو كما منك بعد الهرم قال وقد تلقى الفتاة من الشيء بالبيئة
ويقال ان لكل شيخ أدردا وفي هذا الحديث الآخر أوصاني جبريل بالسواك حتى
خفت على مقدمي حدثنيه محمد بن عبد الحميد الانطاكي نا عبدان نا محمد بن الحسن
ابن شنيم نا محمد بن بقيل نا عمران بن صبيح عن مقاتل بن حيان عن الاعرج عن ابي هريرة
الثغور اللثم بين الاسنان والواحد ثغر وثغر قال ان عمر وذهب الشباب وانحلف
الثغر وتغيض الاسنان والله اعلم وفي حديث آخر انه قال لزمت
السواك حتى كدت أحفي فمي يريد بالفم الاسنان وفي هذا دليل على تولية العباس الافضل
الله قال اخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال تولية ان يفضل
الله قال قال ابو العباس الله احسن لك الجنة في فيك لغة في فيك لغة اهل الحجاز

اخبرنا محمد بن
نا العباس نا
سعيد بن منصور
نا سفيان عن
ابي الزناد سمع
نافع بن جبير يروي
قوله يدردني

الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

وتسبيا فلا تبرحوا يقال فلان ساكن الطبل وواقع الطبل اذا كان كاذبا وقولهم وضرب
المثل بالطبل لانه لا يقع الا على الشيء الساكن ويقال للانسان اذا طاش وأشرع قد طار
طبله قال لبيد الايادي * لعمر الجلاء الذي تحتدي أفشلكم * ان طار طبلكم يوما وان وقفا * يريد ان اقتتم ورجعتم وفي قصة أحد انه اخذ الحربة فرجل بها أبي بن خلف
اخبرنا ابن هاشم نا الزبير بن عن عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم
مولى ابن عباس ان رجلا بكى اي رمى بها وأكثر ما يقال ذلك في الشيء الرخو كالقصعة
ونحوها وفي قصة أحد انه قال لاصحابه اليوم تشرون وانا سمعت ابا عمر يقول
معناه اليوم تقتل سركم فتقل حمزة قال ويقال تشرف القوم اذا اصيب
شريفهم وتكلوا اذا قتل كبيشهم وانشد * بل لو شهدت القوم اذ تكلوا * ويقال استيد القوم اذا اصيب سيدهم واستيد فيهم اذا خطب اليك واتهموه
وانشد ابو عمر * أراد ابن كوز واشفاقه كاشيما * ليبشاد منا ان شقوني كيا ليا * تبع ابن كوز واشفاقه كاشيما * ليبشاد منا ان شقوني كيا ليا * في سوانا فانه
عد الناس حذاء الرسول اخوانا * يريد انهم تركوا واد البنات وقال ابو سلمة
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الزانية في غير اهلها كالقطية
تؤم الفيافي لا تورث لها حدثنا ابراهيم بن فراس حدثنا ابن سلام نا ابن اسحق
ابن راهويه نا عبيد الله بن موسى نا موسى بن عبيدة الزبذي عن ايوب بن خالد عن مبهوذ
عن النبي صلى الله عليه وسلم الزانية في غير اهلها المتزوجة بالزبية لغير زوجها
يقال زفل الرجل ازفل زفلا اذا عدف ازفل واشتد وازالته اذا ازحاه والزفل
الذيل قال ابن عرس تمدح الذئب * اذا انا ذب الشراة ابا سعيد * مشى في زفل محكمة القبيل * ويجب ان لا يكرم لها الزبية اذا كانت في اهلها فاما
حديثه الآخر انه كان يكره تعطير النساء فرشحه بالرجال حدثنا محمد
ابن بكر بن عبد الرزاق نا ابو بكر الرقي حدثنا القطيعي نا الحسين بن عبد الله بن ضمرة
عن فاطمة بنت علي بن ابي طالب عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره تعطر
النساء ترشحهن بالرجال نوجيه ان كان اراد به العطر ان يكره لهن اذا
كان لغير ازواجهن اذا اردن به ازالة تعطر النساء بالرجال وقد تبدل اللام الراء

لانها اخت لها في قرب المخرج كقولهم سلمل عينه وسرسر عينه والتعطل ان تكون
المرأة عطلا لا حلي عليها ولا طيب يقال امرأة عطل وعاطل قال الشاعر
دار الفتاة التي كنا نقول لها * ياطيبة عطلا حسناء لم تعد * ويشهد بصحة هذا
التأويل قوله وترشحهن بالرجال وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ان نفاذة الاسدي قال يا رسول الله اني رجل مغفل فاين اسهم قال
في موضع الجرة من الشاة قال فقلت يا رسول الله اطلب الي عليه قال اني احب ان اطلبها
قال ابغني ناقة حلبانة ثم ثنى بغيرها ان ناقوله ذات ولد عزوز ولد قال بردبه ابن ابه
منشر عن يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن مسلم الاسكي عن عتبة بن عاصم
ابن سعد بن نفاذة عن ابيه عن جده نفاذة وروواه محمد بن اسمعيل الصنعاني عن يعقوب
ابن محمد الزهري عن عبد العزيز بن مسلم مثله وساق الحديث الا انه لم يذكر ان رجل مغفل
وذكر حلبانة وذكر ناقة قوله ابغني رجل مغفل يريد انه صاحب ابل الغفال والاغفال
من الابل التي لا سمة عليها قال الاصمعي الاطلاق من الابل التي لا عقال عليها والاغفال
التي لا سمة عليها وقال الكسائي الباهل من الابل التي لا سمة عليها قال والجمع
التي لا ارث لها عليها وقال الكسائي الباهل من الابل التي لا سمة عليها قال والجمع
الباهل والحرير الزمام والناقة مقدم صفحة العنق وسمت سانحة لان ما تقدم
البدن قال ابن هرمة * انا لنضرع من مجامل قومنا * وتضيم سانحة العدو الاصيد *
وسأل رجل كعب الاحبار عما سأل عمر عنه قبل ان يقصر وقوله حلبانة
ركبانة يريد ناقة من حلب وراحلة تركب يقال ناقة حلبانة ركبانة وحلبانة
ركبانة قال ابن هرمة * حلبانة ركبانة صفوف * تخلط بين وبر وصوف * الصفوف
الغزر من كل صفوف وهي التي تضيف بدرها عند الحلب والصفوف ايضا هي التي
تجمع بين محلبين في حلبة وقوله تخلط بين وبر وصوف يصف سترا كما يقول كان
يده يد الاسد تخلط بين وبر وصوف من سترها وقال آخر * ان الحمام عزبة *
حلبانة * وجدت في حاشية الاصل مضبوطا * وبه عن عمر بن حلبانة * وهذا المثل
الحلال يقطر والحرام يسيل والطيبة الحجة والاطلاب الجار كما يقال طلب الي فلانة
اي استعنته بها طلب وسأله سأل فاستطيبه سؤله ويقال انجح كذا الي اطلبه
بالف وانفق بقطع الالف اي اعني على طلبه وسأله أجابني الي أعتق على حوليه وكذلك احبني

الألوكة
www.alukah.net

على الطلب ومثله كثير وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر مُرْ عمر فليصل من اول الليل وقال لعمر مُرْ ابا بكر فليصل من آخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم احسبه رواه ابن الاعرابي عن الدوري عن يحيى بن اسحق الشيلحيني عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة الحزم الحذر والعزم الفوق ومعنى المثل الاخير في عزمه بغير حزم معناه ان الفوق اذا لم يكن معه حذر اوشك صاحبه ان ينقصف به الى العقب ومعنى قول الله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل يقال له تغير اولوا الفوق والقصب وقال تعالى فنسي ولم نجد له عزما يقال ثبات وفوق وقال بعضهم الحزم التاهب للامر والعزم التقدم وفي بعض الامثال تركي تحزم فاذا استوت قعدت فاعزم واحتزم ابو بكر ابن دريد حدثنا عبد الله بن شبيب قال قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اشعة احزمة ثم جمع الى عزمه عزما وقال بعض اهل اللغة قولهم رجل حازم معناه جامع لرأيه مشتق في اصل من قولهم حزمت المتاع اذا شددته وقيل حزم الرجل وحزم قال الاصمعي وصاحب قد قال بهما وحازم، وقد جاء الوجه الذي قدمناه اولا مفسرا في الحديث اخبرنا محمد بن هاشم حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن ابن المسيب ان ابا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا نام على وتر فان استيقظت صليت شفعا حتى اصبح وقال عمر الكيس ان انام على شفع ثم اوتر من الشحح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر هذا حذر هذا وقال لعمر قوي هذا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الامر لن ال فيكم وانتم في لانتم عالم تحدثوا عنكم ان فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فليحتزكم كما يحتز القضيب حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم العنبري قال احمد بن الوليد الخطاب حدثنا يعلى بن عباد قال شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن الهيثم بن فلان ابو اياس فلان بن الهيثم شك يعلى عن ابن عتبة عن ابن مسعود ورواه سفيان عن حبيب فقال عن الهيثم بن الحرث عن عبد الله بن عتبة قوله كما يحتزكم من القضب يقال احتز قضيبا واقتضبه وقضبته بالعذل قطعت مثله والقضب الشوك ايضا قال ابو النجم يقضبن وجبات بالحصا مثقوبا، وقد

وقد يجوز ان يكون من المقلوب كقولهم جذب وجبذ قال ابو حاتم عن الاصمعي قال كان جرير اذا انتج اصحابه هجاء قال التحب فهو قطعك الشيخ طوال ومثله قولهم عرق راحب ابعد منتشرا وابن يشكر، وقد يحب جذب العجوز اذا ذهب لحمه واشد ما ابن الاعرابي قال اشد ما ابن ابه الذئب، عجوز تشي ان تكون قتيبة، وقد يحب الحبتان واحد وذب الظهر تدبس الى العطار يريد اعطار، وان يفصح العطار ما ذب الا الرجل وفي بعض الروايات من هذا الحديث قال لتقوم كما يتحتحتم القضيب والبعير واحد يقال حتوت العصا والتحيتها اذا اخذت لحاءها قال النابغة ولعرس ابيك في ترك التحتي الحاء القشر عن عوده الصليب، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن ابي السرح صلى وعليه ثوب منتقب فلما انصرف دعا له بثوب فقال ان ثوبه منتقب فحلفت بهذا حدثنا محمد بن يعقوب المقرئ قال ابو نعيم عبد الرحمن بن حليف قال حدثني بهذا حدثنا محمد بن يعقوب المقرئ قال ابو نعيم عبد الرحمن بن حليف قال محمد بن كثير قال سليمان بن كثير عن ابي الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي السرح ان يجعل توبا وقاية ثوبه آخر يقال ثوب مبدع وهو المبتذل قال ذو الرمة بري الشمس مشراقا اذا ما تزينت وشبه الثنا معقرة في المبادع، قال ابو زيد المبادل والمقاوز والمبادع الثياب التي يخلفن واحدتها مبدلة ومقوزة ومبيدعة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان جبريل عليه السلام جبريل حدثنا محمد بن سعد وبه قال ابن الجنيد قال محمد بن النضر بن مساور قال جعفر ابن سليمان الضبعي عن ابي عمران عن عمر بن الخطاب قوله ابيري ابن وليتني وصاحبي وكل من رغبت اليه مؤاثرته وعشاورته فهو اميرك والعقل امير النفس فاذا اراد ت امرا لا جعشة قال الشاعر ذكر مرة رجال اعطى نفسه له ثم فهو يؤامر نفسه في امضاء البيع او تركه، فنظر لي ما جئ نفسه واجبرني عليه ابو بكر الذي يفعل ما امر بجاوزته يعني عقله وقال ابو عبيد، وقال ابو عبيد هل ترى راي ما ترى، اختلفا عن نفسه ام صاحبه يريد صاحبه وما جاء على وزنه وزيد وكذبهم يقال هو وزيد ابن الملك اذا كان ولي العهد من بعده واذا كان يشاركه في ثيابه وسريره قال الشاعر، انا اذا ازار عز شريبه، لنا ذنوبه ولها ذنوب، وقرئ والله اعلم انه اراد بهذا القول مخالفة اليهود لانهم كانوا يقولون ان صاحبنا يجيء بالامر بين

بالرجعة والخبر وان عدو جبريل لانه يأتي بالبلاء والعذاب فانزل الله تعالى قل من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك الآية وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال انا لا احبس بالقيد ولا احبس البريد احبس ح ثنا ابن داسة ثنا ابو
داود ثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب قال حدثني عمرو عن بكير بن الاشج عن الحسن
ابن علي بن ابي رافع ان ابا رافع اخبره قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رأيته ألقي في قلبي الاسلام فقلت والله لا ارجع اليهم فقال صلى الله عليه وسلم اني
لا احبس بالعهد ولا احبس البريد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك
الآن فارجع قال ابو سليمان يقال خامس فلان وعشر اذا اخذ خمس ماله وخامس بالعين اذا
اذا انتقصه واصله في الطعام اذا تغير وفسد يقال خامس الشيء في الوعاء اذا تغير وفسد
كالتمر والجوز وما اشبهه ذكر وخامت الجيفة اذا انتنت تزوج وكان صلى الله عليه
وسلم قد صالح قريشا على ان يرد اليهم من اتاه منهم حدثني محمد بن يحيى الشيباني
نا الصايغ حدثني ابو ح ثنا ابي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ان ام كلثوم
بنت عقبة خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اخوها وابنا ابو
جندل بن سهيل في الحديد فردها اليه ح العاتق الجارية حين تدرك اخبرني
ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابي المكارم قال قالت جارية لابيها اشتر
لي ثوبا اعطي به فرعلى فاني قد عنقت ح تريد اذا درئت والثوب الرقيق والفرعل هضبة
الشعر وقال في رد النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل الى ابيه لم يخف عليه مقامهم
لانه رده الى ابيه وامه فاما النساء فقد نقض الله الصلح في ردهن الى الكفار
فقال تعالى اذا جاءكم مؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار فلا يحل لهم ردهن اليهم ولا يحل لهن الرجوع الى ازواجهن
نسخ السنة بالكتاب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
انطلق بالكراز فقال الرجل كان معه اليت ح اليت بالتاء المثناة من فوق ثم باء موحدة ثم تاء
نقض حاجته حدثنيه محمد بن العباس المكتب نا اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل
نا جارود بن اسحق الهمداني نا مطلب بن زياد عن عمر بن عبد الله عن حكيمة امرأة بسلي
عن بعلي قال ابو سليمان الراشح النخل الصغار قال ذو الرمة يشبه
جذوان كالسيف منصلتا ورشط الراشح ما نسج من خوصه العسب والواحدة اثاثة

اثاثة قال ابو داود كان ابن عباس يقول يوم التغابن يوم يغبن اهل الجنة اهل النار وهذا الحديث
الآخر الذي يرويه جابر في غزوة بطن نخل قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحاجة فانبعثت بإداوة فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق الى
احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير
المخشوش حدثنيه بعض اصحابنا نا الصيقل بن عبيد نا احمد بن الفرات نا مروان بن
معاوية نا حاتم بن اسماعيل عن يعقوب بن مجاهد ابي حزرة عن عبيدة بن الوليد بن عبادة
ابن الصامت عن جابر بن عبد الله وذكر خروجه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن
نخل وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وفيه انه وجد ابن صخر تقدم فاذا نطلق
الى البعير فذر عابي الخوص فجعل او يجعلين ثم مذر اه ثم نزع فيه حتى انضفاه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوثل طالع فاشرع ناقته فشربت وشربنا معها فتفجرت وبالت
ثم عدل بها فاناخها وذكر قصة الشجرتين وقال يا جابر انطلق اليهما فاقطع من كل واحد
منهما غصنا فقم فاحذ بحجزته وحسرته فانذلق لي فانقطعت من كل واحدة
منهما غصنا في حديث فيه طول ح البعير المخشوش هو الذي يثقب انفه ويجعل
في انفه الخشاش فان كان من شعر قيل له خزامة فان كان من صفر او حديد قيل له
برة وعذر الخفض ان يطلق بالمدية ليتسهل الدم من قصاصه وقوله انضفاه
غلط والصواب انضفاه ابو علاثة ومنه قول ان من كعابية الشيخ العراقي
تفهق وزيد في الشيخ العراقي وهو الماء الذي يجري بين هذا قوله ان انضفكم
ابو الخشن وروى المتقدمون يريد المتأخرين في القول المكس بن له وقوله
شق لها ابو عاجها بالزمام والشوف الفرس الطويل الرأس الطامح الى فوق ومثله
الشناق وانشد لبعض اصحابنا قال انشدنا ابن دريد يجبل الحبي مختبري اذا
عشي وفي الدرع ضخم المنكبين بشناق وقوله فتفجرت ابي تفاجت وفرجت
ما بين رجليها للبول وقوله حسرته اي كشطت ما عليه من لحاء وقوله فانذلق
اي صار له حد ينقطع به وذلق كل شيء حده واذا لقف الشيء اذا حذفه ومنه
قولهم ذلق لسانه وذلاقة اذا فصح وذرب ولسان ذلق وذرب وقال
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المصفرة والمجفرة

والمشيعة اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا ابراهيم بن موسى نا عيسى عن ثور قال
حدثني ابو حميد الرعيني قال اخبرني يزيد ذو مصر عن عقبة بن عبد السلمي قوله المصقرة
تفسير في الحديث انها المستأصلة الأذن وأرى ان مثبتة مصقرة لان ما خبأها قد صغرا
من الاذنين اي خلوا يقال صقر الوعاء اذا خلا والعرب تقول نعوذ بالله من صقر الاباء
وقرع القفا وقد يكون المصقرة الفحل الذي حلت من التبن قال والمشيعة
التي لا تزال تتبع الغنم عجفا يريد انها لا تلحق الغنم في الماء تشيعها اي تكون
من وراء القطيع والنجفاء التي نجفت عينها وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان لا يقنع رأسه في الركوع وان يقنعه حدثنيه عبد العزيز
ابن محمد نا ابن الجنيد نا سويد نا ابن المبارك عن فليح بن سليمان قال اراه ذكر
عيسى بن عبد الله سمعه من عباس عن ابي حميد الساعدي يقال صبغ رأسه تصبيغا اذا خضبه
حمرا وزعم بعضهم انه ماخوذ من قولهم ضبا الرجل الى الجارية اذا مال اليها وقال آخر
بل هو يشبه ماخوذ من قولهم ضبا الرجل عن قومه اي عزب فهو ضابي وعلى هذا
تأول قوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فقال لتعودن فيها اساود صبا وقال
انما هو صبا اي مثل ثعبان جمع ضابي وقال ابو سعيد الضرير بل هو ضبا جمع ضاب
كقولك غاز وغزي وناشد وناشدا وقال اشيم العقل وقال يحمد يونس اذا هرت دون اللحم
والقرث جازرة العقل جمع العقال وقوله وان يقنعه اي ان يرفع رأسه يقال
اقنع رأسه اذا طأطأه ورأسه اذا رفعه وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب اخبرناه
ابن الاعرابي نا عباس الدوري حدثنا يحيى بن معين نا عقبة المحفر نا عزرة الثقفي
عن ابيه قال ابو سليمان كاعة جمع كايع وهو الجبان كما يقال بايع وباعة وقايد وقادة
يريد انه كان يحوط رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذب عنه فكانت قريش تكيع
وتجبن عن اذاه يقال كيع الرجل عن الامر اذا جبن وانقبض تكيع وكاع يكيع
قال الفراء يقال كعفت عن الشيء وكبئت وكأت بمعنى واحد قال الاصمعي ازي
يازي ازيا غير مهموز اذا انقبض ودنا بعضه من بعض وانشد بعض اهل
اللغة هذا زمان مالي فيه خبرة ازي وصارت الرؤوس مثل الأذناب اخبرنا حدثنا احمد

احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي حدثنا سفيان نا عبد الملك بن عمير
قال سمعت عبد الله بن الحرث بن نوفل يقول سمعت عباس بن عبد المطلب يقول قلت
لرسول الله ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته
في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال صوموا الشهر وسرره اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا ابراهيم
ابن العلاء الزبيدي نا مخلد بن يزيد نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء عن ابي الازهر
المغيرة بن فروة عن معاوية ابن ابي سفيان قوله صوموا الشهر اي مستهل
الشهور والعرب تسمي الهلال شهرا قال ان عمر انشد القعقاع ابذلن من
تحيد على ثقة والشهر مثل قرن الظبي يريد الهلال وكان ابو زياد يقول
اذا رأى الهلال احد عوذ قد عرفه وقال ربه اليه وقال عوذ عوذي عتا شرك
ايها الشهر ومن دعاء العرب اذا رأوا الهلال اللهم رجب يحجب محل الدين ومفرج
الحجين وفي سر الشهر قول احد قال ان سر أوله بهذا رواه ابو داود عن الاوزاعي
قال سر أوله حدثنيه ابن داسة عنه قال نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي
عن الوليد عن الاوزاعي قال ابو سليمان وانا انكر هذا التفسير واراه غلطا في النقل لا
اعرف له وجها في اللغة والذي يعرفه الناس ان سر آخره وفيه ثلاث لغات يقال سر
الشهر وسرر الشهر وسرار الشهر وسر آخر الشهر لاستسرار القمر فيه وقد روى
محمود بن خالد الدمشقي عن الوليد عن الاوزاعي انه قال في هذا الحديث سر آخره
بهذا حدثناه اصحابنا عن اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل نا محمود بن خالد وهذا هو الصحيح
من الرواية الساقط لمذهب اهل اللغة وفيه وجه ثالث وهو ان سر وسط وسر كل شيء
جوفه يقال فناه سرا اي جوفا والزند اذا كان اجوف قيل له زند اسر وقيل
سر زندك وهو ان يجعل في جوفه عودا ليقتدح به ذكر يعقوب بن السكيت
اخبرنا ابو بكر الهنوي حدثني ابي حدثني عباد بن الحسن حدثني محمد بن عجرة
قال سمعت ابا يقول لرجل انخ البعير فليتعيد ثم ذا سير اي فاخ وقال قال
سر قومه اي اوسطهم حسبا وقال ذو الرمة

آبجة طيب ونشرها قال الاصمعي اذا اماثه الرجل بين اصابعه «تنشق ينشئي
بآبجة الرجل» والاستنشار ان يمر بيده الى انفه ويستنثر ما فيه تنشقه من الماء
وزعم بعضهم ان الاستنشار ماخوذ من النشرة وهي الماء فاذا قيل استنشر
كان معناه ادخل الماء انفه ونثره وقال ان الاستنشاق ماخوذ من النشق وهو الريح
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية قبل
ارض بني سليم وامرهم المنذر بن عمرو اخا بني ساعدة فلما كانوا ببعض الطريق تعنقوا
حرام بن اخو ملحان بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتاهم انحى كعب
ابن طفيل فقتله ثم قتل المنذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنق ليموت
قال وتخلف منهم ثلاثة نفر يتبعون الشريد فاذا الطير تردي بالعلق فقالوا
قتل والله اصحابنا انا لنعرف ما كانوا ليقتلوا عاجزا وبنو سليم وهم الذين في حديث
طويل حدثناه محمد بن يحيى الشيباني نا القباع حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قوله انحى له اي عرض له
مثله تنحى له قال ذو الرمة يصف ناقة «تهوض بأخراها اذا ما انحى لها» من
الارض نهاض الحزابي اعشر» وقال آخر تنحى له عرق شكن صلوعه «بنا فانح نحلا
وتخيل نصبر» وقوله اعنق ليموت مثل يريد ان المنية شاقته الى مقر عيه
والعنق ضرب من السير والعلق الدم الجامد قبل ان يبيس والندي القوم المجتمعون
ومثله النادي ويقال تنادى القوم اذا اجتمعوا فالنادي والندي وهو المجلس وناديت
الرجل اذا جالسته قال ابن عمر «الامر مبلغ الحاج اني» اناديت القوم من اهل
العراق «يريد مجالسهم في ناديهم وسميت دار الندوة لانهم كانوا يندون اليها
اذا احزبهم امر فيتشاورون قال الفراء العرب تقول الناس يشهدون عليك
يجعلون الناس والمجلس والمشهد قوم الرجل ورشده «لهم مجلس صهب
السبال اذلة» سواسية احرارها كارعبيدها وقال الفراء اراه كلمت
وهب الحبارى من المعاشر كلهم «واشتق بعدك يا كليب المجلس» وكان كليب يعتم
لا يرفع صوته بحضرته ولا يتبع في ناديه بكلمة حسنا ومن حديث ابي عوانة عن الاسود
ابن قيس عن نبيح العنزي عن جابر انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما

طعاما فدعاه ودعا حواريته فاكلوا حتى شبعوا وال مجلس يخ عوف ينظرون اليه
يريد بهما عنهم ويقال حض القاضي مجلس بني فلان اي جاءهم قال وانشد ابو
عمرو عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي يصف الثوب «فانبكس ازرارا واعرى
هيئة» صدورة العذاري قال ابو بكر قلت لابن الاعرابي لم يعرض من ثوبه
شاذ بن الملاءة فقال لانه يعني اللص اذا رآه ظن عدم ما ان عضاضة وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مومن يمرض مرضا
حتى يحرضه الا حط الله عنه خطاياه رواه يعقوب الحضرمي عن حماد بن سلمة عن
يعلى بن عطاء عن عروة الشهيد عن ابيه قوله يحرضه معناه يدنفه والحارض الذي
اشرف على الهلاك قال الله تعالى حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ومنه
قيل للرجل اذا قل خيره حارض قال الاصمعي يقال رجل حارضة وهو الاحمق وقال
ابو عمرو حارض بلا هاء وقال العرجي «اني امرو رجح بي حب حتف فاحرضني» حتى
بليت وحج مشيب التيتم» وقال امرؤ القيس «ارب امرء ذا الاذى وارد يصبح
محرضا» كما قرأ من كبر في الدهر مريض» ويقال ان الحارض هو الذي لا يتخذ
سلاحا وكان يقاتل قال الكلحاني «من يرم حمتهم يجدهم مراجيح حماة للعزل
الاحارض» اي ليسوا بالعزل الاحارض لك واما حديثه الآخر انه قال لا يمرض
مومن الا حط ضربة من خطيئته حدثنيه محمد بن الحكم نا اسحق بن ابراهيم
نا قتيبة نا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر فانه يريد بالضربة القطعة
والعاهة منها يقال ضربت الشيء اذا قطعته ومنه حديث خباب بن الارت
انه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نوقع اجرنا على الله فمنا من
مضى لم ياكل من اجره شيئا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها واراد بالهدبة
الثوب من هذا اخذت وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه سئل عن قوله سبحان الله فقال اذا كافا الله عز وجل عن سوء حدثناه
ابراهيم بن اسحاق حدثنا احمد بن علي بن سهل المروزي نا عبيد الله بن عمر نا
عبد الواحد بن زياد نا المختار بن فلفل عن ابراهيم التيمي قوله اذا كافا الله
معناه التنزيه والتبرية له مما يستنكف منه وقال ابن السكيت عن ابي عمرو

الألوكة
www.alukah.net

قال تكلمت من الامر تكلف اذا استنكفت منه قال واذا قلت في الازلام تكلف قيل في المتعة بـ
تكلمه اي ترخصه عما يستنكف منه وقيل تكلفت عن فلان اذا سمعت تفرقت قال
حاتم الطائي * وذلك ابقاني لاعادي سراتهم * ولا عن اخي ضر تكلفت وقال
الزجاج استنكف الرجل اي انف اصله ماخوذ من تكلفت الدمع اذا تحلبته باصبعك
عن خدك وقولك سبحانك الله معناه سبحت الله وتنزهته عن كل عيب واخبرني
الحسن بن خلاد قال سالت الزجاج عن قولهم سبحانك اللهم وبحمدك والعلة في هذه
الواو فقال سالت ابا العباس محمد بن يزيد عما سالتني عنه فقال سالت ابا عثمان
المازني عما سالتني عنه فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع الاشياء وبحمدك سبحتك قال
ومعنى سبحانك سبحتك واخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا عثمان بن ابي شيبة
حدثني جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتاول القرآن تقول يتاول القرآن يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما
قال المسيلة بالعبد حتى يلقى الله وفي وجه منزعة اخبرنا ابن الاعرابي
حدثنا حمدان بن علي الوراق نا مقاتل بن اسد نا وهيب عن النعمان بن راشد عن
عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة بن عبد الله عن ابن عمر اخبرني ابو عمر
عن ابي العباس قال المزعة الشعرة من اللحم قال غيره يقال له جزعة وقال
مزعة قال الجزعة ما يبقى في الاناء والمزعة القطعة من الشحم واصله من قولك مزعت
اللحم والشيء اذا قطعته قال مقاتل بن توبة بن مقبل الاياد ثم لم تلف ما لكا
على الغرائب يجمي اللحم ان يتمزعا * ومنه الحديث ان رجلا مضيت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فصار انفه كاتنه ثمرة تتمزع ابن يتقطع ويتشقق وروى
ابو عبيد في كتابه ثم قال يتمزع ليس بشيء انما هو يتمرع من ان يرتعد وانت
ادري به انكر الصواب واختار يتمزع وانما هو يتمزع كذلك رواه الاثبات
اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا يوسف بن موسى نا جرير بن عبد الحميد عن
عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال استب رجلان

رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى كاد يتميل على ان انفه
يتمزع من شدة غضبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
من الغضب فقال له ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم
ومعنى الحديث الاول انه يابى الله يوم القيمة وليلة ساير الملائكة الا وجه له عند الله تعالى
وفي حديث آخر انه قال يتلقى الله وما في وجهه كدوة من لحم ان قطعة من لحم وفي حديث
رواية اخرى وجهه عظم كله واخبرنا ابن الاعرابي نا احمد ابن ابي غرزة نا بكر
ابن عبد الرحمن القاضي نا عتيبة بن المختار عن ابن ابي ليلى عن سعيد بن يزيد عن معقل
ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليسال حتى يخلق
وجهه فيلقى الله يوم القيامة وليس له وجه وبهذا فسر الرجل يسال عن غير حاجة انما يقصد
الاستكثار من المال ويريد الاستيثار به على الناس فاما من سال لفاقة نزلت به او حاجة اصابته
فالمسالة مباحة له الا ان يستغني وقد روي في هذا الباب اخبار دون هذا وله تاويل المسيلة الذي
لذعه فقر مدقع او غرم مفظع الزدم موجع فالفقر المدقع هو الفقر الشديد المفضي به
الى الدقعاء وهو التراب والدم الموجع ان يتحمل الرجل الدية فيسال فيها حتى يؤديها
الى اربابها المقتول وبيان هذا في حديث قبيصة بن مخارق الهلالي حدثنا احمد بن
ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا ابو نعيم بن ثوب قال سمعت كنانة
ابن نعيم يحدث عن قبيصة قال تحملت بحمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال ان المسيلة حرمت الا
لثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسيلة حتى يؤديها ثم يمسك ورجل اصابته فاقة
وحاجة حتى يشهد ثلاثة من ذوي الحجى ان به فاقة وحاجة فحلت له المسيلة
حتى يصيب سدادا من عيش او قواما من عيش ورجل اصابته حاجة فاجتاحت
ماله فحلت له المسيلة حتى يصيب سدادا من عيش او قواما من عيش وما سوى ذلك
فهو سحت واخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري نا عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله الى من ننتاب اموالنا قال فما شئتم قال قلت
الفتق يكون بيننا وبين قومنا فاذا نحن اردنا ان نبني حائطا او نصلح مسكنا او نريد
ذلك من الفتق والاختلاف بسبب الماء واصل الفتق الشق يريد شق العصا وتفرق الكلمة

www.alukah.net

بعد اجتماعها ٥ فاما حديث سمرة بن جندب اخبرناه ابراهيم بن عبد الرحيم العنبري نا احمد بن الوليد الفحام نا يحيى بن عباد نا شعبة وابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة كذا وكذا ثم يتبدد ثم يبقى الرجل وجريه الان يسأل الرجل والسلطان او ربما امر ما يجد منه بدا فاما يتبدد في سؤال المرء حقه من بيت المال ومن الناس من لا يضع هذا الحديث موضعه ويرى انه رخصة في تناول ما تخوينه ايدي بعض السلاطين من غصب اموال المسلمين ونحو ذلك من المحال ٥ وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا ثمانية عشر نفرا على حرة واقم وقبور بمحنية اخبرناه ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني نا علي بن عبد الله نا محمد بن معن اخبرني داود بن خالد بن دينار عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ربيعة بن الهدير عن طلحة بن عبد الله الخثعمي منحنى الوادي ومنعرجه حيث ينعطف قاله الاصمعي وغيره قال الشماخ ومحنية كسواد النجاد قد حفشت بالليل عفر كما ٥ ومنه حنو الوادي وكل شيء فيه اعوجاج فهو حنو والجمع الاحناء ٥ وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كانت نبوة رحمة ثم يكون ملك ثم يكون ملك الله متى شاء ان يرفعه ثم يكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت ٥ يريد به موسى بن هارون الحماني نا يوسف بن سعيد بن مسلم قال سمعت حجاج بن بشر قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يذكر عن عمير بن هانيء عن عبد الله بن عامر قال حدثني بذلك ابو عبيدة بن الجراح قال ابو سليمان قوله ثم يكون ملك عاض انما المحدث عن موسى بن هارون كان كان محفوظا فهو من العض بالاسنان وهو الاستعلاء في الشيء والاستحواذ فيه يريد بذلك عسف الولاة واشرهم الى الظلم قال الاصمعي وسمعت قوما من بني تميز يقولون عضهم الدهر بضرسه اذا اشتد عليه وقال ابو عمرو الشيباني يقال رجل عضرس وعضرس ابزى اي شديد وقال بعضهم انما هو عضرس بن علي وزن يقتبل من قولهم قد عضرس ابن مرغب سكب وزنا جاء على وزن الخليفي والترقيبي ونظائرها وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسمع الناس حدثنيه عبد العزيز بن محمد بن الحسين نا عبد الوارث عن عبد الله عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ٥ الماقيظي تشديد قاف وهو

وهو طرف الصيف الذي يلي الخريف وهو مخرج الصيف فاما الماقوظ الآخر فهو بالحاء قال الاصمعي فيه لغات هو الموق ويجمع على اماقي وبعض العرب يقول ماق كما تركي تماهو مرموق آخر ويجمع ايضا كالاول قال وبعض العرب يقول ماق تماهو محذوف ويجمع على ماقي مثل ظاء وظبي والجمع ظواء مثل قواض وقرذان اللغة جاء الحجر قال ابو حنيفة الدينوري ٥ فتبناك يوم البين اشرع واركب ٥ من الفتن المنظور وهو مترو وهو اذا تألق يلتقي ماؤه اليوم اضبعث ٥ عداوي يا ابا الماقيظين تصوع ٥ وقال كثير كأنه حين غار الماقيظان به ٥ دم تشكى من الاشلاء مهراق وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شق عصا المسلمين وهم في اسلام واجمع فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه حدثنا ٥ ابراهيم بن فراس نا مؤمل بن هارون نا الهيثم ابن ايوب الطالقاني نا حدثني يحيى بن سليم نا ابراهيم بن ميمون الصنعاني قال سمعت ابن طاوس يحدث عن ابيه عن ابن عباس قال ابو سليمان الدامج المنتظم المجتمع واصل الدموج دخول الشيء في الشيء يقال فلان مدموج الخلق اذا كان مجدولا محكما ومن كلام مدموج وخط مدموج وهو الداخل قال خفيد الاسدي

الوجاء للمتزوج الذي لا ينزل

ترى والرمح في لبانه مدموج

حتى اذا قوس على منهاج ٥ يشقف عاج بن الشيب يصيحه على اقدام الاماعات الهوانف يريد الاماعات في اوكارها وفيه رجز آخر وهو ان يقال رجل مهيع في اسلام داهج اي تام وافر وفي كلام بعض الصحابة كان ذلك مذ دهجا الاسلام ومثله قولهم عيش داهج ومنه قول الاعرابي وقيل له بما يشقف حمل ذلك فقال اذا اشتاقت خاصرتاه وفخذاه شقفاها وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثر قصاص امتي يوم القيامة عبد الله بن مسعود اخبرناه محمد بن هاشم نا محمد بن السري بن مهران نا محمد بن عباد المكي نا محمد بن سليمان بن مسعود عن يحيى بن ورقة بن سعيد قال اخبرتني بذلك مولاة كبيرة بنت سفيان وكانت قد ادركت الجاهلية والاسلام قال ابو سليمان قوله اكثر قصاص امتي ٥ صحفوا البر قال وهي التي يشق صلوفها الابيض طاقات سود قال ربيعة يصف الاسد ٥ وثنا وثمرا في شبيط ازبرقا ٥ وقال الكلبي الذي تحاط ثم شيء حتى ترق وتبرق شقق العصا التي تبرى منها لونها الحمرة البياض اخذت من عرض الارض وهي لونها الابيض ومنه قيل

لانا تجسس الاخبار للرجال اخبرنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا
احمد بن سفيان نا مجالد عن الشعبي عن فاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تميما الداري
حدثه عن ابن عم له ركب البحر وذكر الحديث قال وزاني اجتساسة دابة اهدب القبال
يريد كثرة الشعر في قبالها وهو الناصية والعرف وكذلك من مقدم رحلها وقبال
الشيء وقبله ما يستقبلك منه ومنه قبال النعل وهو زمامها وفي رواية اخرى انه
قال لهم اخبروني عن نخل بيسان قلنا نعم قال فالعين قلنا نعم قال فانبئوني
فيها قالوا نعم بتشديد النون جنبتان قال قوله اظلم معناه انه مظلم واحمة العين وهي
حمة رغ معروفة قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
احتبن اصاب امرأة فسئل فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد قال ابو
الفتح حدثنا الاصم انا الربيع انا الشافعي انا سفيان عن يحيى بن سعيد وابي
الزناد كلاهما عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال احدهما احتبن والآخر مشعد
وقال احدهما اتكول وقال الآخر اتكال والاحتبن تتوق البطن واندحاقه لمرض
او الاحتبن الذي به داء الشتى قال ابو زيد تقول ذو الداء انتفاخ الكوذن بحلق
العنبط تغير الاحتبن وبقال انا لتتبث ام حبين لتتوق بطنا واخبرنا ابن
الاعرابي نا عباس الدوري نا يحيى بن معين نا الاصمعي ان رجلا تحشأ في مجلس فقال
له رجل دعوت الى هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله جشاء وقداء قال
الاصمعي القداء وجع في البطن قال ابو عمرو العلوص والعلوز هي الوجع الذي
يقال للكوذن يقال منه كذلك علوص واعلوز اذا اعتراه ذلك والاتكول والاتكال
لغتان في العتكول والعتكول وهو التواء من شماريخ العذق قال ابن السكيت
طويلة الاقناء والاتكل وبقال العتكال الاتكال ما دام رطبا فاذا يبس فهو العرجون
والعثكول قد تشدد العين تقرب من لغة من رجحها وكذلك الاهمة تشدد العين تقول ان عين
فلانا لتهم اذا ما كنت جارتنا على بجاورنا الا اتكا وتجالا يريد الا وكان آخر
الم تعلمي على بردة مبيتي تعودني وكان يريد بالمات مرجلا وفي الحديث من الفقه
ان المريض اذا وجب عليه الحد وكان مرضه مما لا يرجى برؤه اقيم عليه الحد
بالقرب بالعثكول ونحوه وان كان مما يرجى برؤه انتظر به حتى يبرأ

يبرأ فيقام عليه الحد بالقرب المرجع وكذلك ان كان في البرد الشديد والحر المفرط
الذين يخاف معهما التلف فاما اذا وجب عليه الرجم فان لم يقدر في الحال انه انما
يراد به التلف فان وجه الاستيثاق به والله اعلم وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة هذا
حديث مشهور وتفسير على وجوه منها ان يريد بالمعروف معروفه في الدنيا انا له الله معروفه
في الآخرة ومنها ان يراد بالمعروف خصوص الشفاعة في المذنبين وذوي الزلات
التي لا تبلغ الحدود يقول من شفع للناس في الدنيا شفعه الله في المذنبين في الآخرة
فيكون وجيها عند الله كما كان وجيها عند خلقه وقد روي هذا الوجه عن بعض السلف
ومن هذا الباب حديث ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اشفعوا الي فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء وفيه وجه آخر ذكر ابو
العباس ثعلب قال سألت ابن الاعرابي عن هذا فقال يثرى عن الشعبي انه قال يأتي
اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جاهة
فيعطون كل من زادت سيئاته على حسناته فيغفر له بفضل عز وجل والمعروف كل ما عرفته
النفوس واستحسنته العقول من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وهي التي كانت لم
تزل مستحسنة في كل زمان وعند اهل كل ملة ولا يزال كذلك لا يجوز عليها النسخ
ولا يجوز فيها التبديل وفي هذا الاثر ان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله ان ما بقي من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت يريد ان الحياء لم يزل مستحسنا في شرائع
الانبياء الاولين وانه لم يرفع ولم ينسخ في جملة ما نسخ من شرائعهم وقوله فاصنع
ما شئت فيه وجهان احدهما ان يكون معناه اخبارا كأنه قال اذا لم تستح صنعت
ما شئت اي اتيت ما يقبح ولم تستح ولم تبال به وفي هذا ونحوه اشارة ابو عبيد وجه
آخر وهو ان يكون معناه اصنع ما شئت من امر لا تستحي منه اي ما تستحي منه قال
تفعله وفيه وجه ثالث قاله ابو العباس ثعلب وهو ان يكون معناه الوعيد
كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وفي المعروف حديث ابي جمرة الضبعي حدثنا اسمعيل
الصفار نا الدوري نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي جمرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني فقال اوصيك ان لا تأتي الى احد من الناس

الألوكة
www.alukah.net

بالمعروف وان استفاك احوك فاعرض عنه وان ظلمك فاعف عنه وان احسن اليك فاشكره وان اساء فاستغفر الله
وفي غير هذه الرواية من طريق الحارث بن عزاز ابي النضر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سألته عن
المعروف فقال ان تخير شيئا من المعروف ولو بشسع النعل ولو ان تفرغ الدلو
ولو ان تونس الوحشان قوله تونس الوحشان فيه وجهان احدهما ان تلقاه
بما يونسه من القول الجميل وانما هو فعلان من الوحشة يقال رجل وحشان من
قوم وحاشية والوجه الآخر انه اراد به المنقطع بارض الفلاة المستوحش بما تحمله
فتبلغه المكان الآنس الآهل والاول اشبه وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه كفن في ثوبين صحاريين وثوب حبرة اخبرناه
محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ابو سليمان
الصحرة حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وملاءة صحراء وصحارية
قال بعض اهل اللغة الاصحر ما كان لونه لون الصحراء من الارض قال الاصمعي
قريب من الاضرب ويقال ان الصحاري منسوب الى صحار وهي قرية باليمن واخبرنا
ابن الاعرابي نا القاسم بن نصر الحجري نا محمد بن كثير العبدي نا ثابت عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين
وبرد حبراني وروي عن ابن عباس انه قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه وروي عن عائشة انه كفن في ثلاثة اثواب بيض
سحولية وهي المنسوبة الى سحول كما تقول برمة بالمبرد ويقال
سحول موضع باليمن تنسب اليه الثياب وهذا اصح الاخبار لان اعلم بباطن امره اذ كان
قد حجب عن الناس وكلهم بشأنه واهل بيته وقد مات صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
وفي حجرها ودفن في حجرتها لم يخف عليها شيء من امره ويشبه ان يكون الله اعلم لما
مات سجى ببرد فمن ثم متوهم به ظن انه قد كفن فيه واخبرنا ابن الاعرابي
حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة ان ابا بكر اتى البيت الذي
توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن وجهه برد حبرة ثم اكب عليه فقبله وقد
جاء عن عائشة ما رفع الاشكال في هذا الباب اخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا
ابو داود نا احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي نا الزهري عن القاسم بن محمد

محمد عن عائشة قالت اذ زيغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم انه اخبر
عنه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه شكا عبد الله بن
ابي ابا سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعف عنه فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق ولقد اصطلح اهل البحرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما رد
الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك حدثناه احمد بن ابراهيم بن مالك
نا الحسن بن زياد السري نا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد
بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد قال ابو سليمان قوله
اهل البحرة يريد اهل المدينة قال الازهري البحرة الارض والبلقع يقال لها بحرة بنت
ابي بلدة ثم وقال ابن مقبل ٥٨ وربع محيل تلعب الريح فوقه ٥٨ قديم عهده
انهله منذ اعصر ٥٨ كان بقاياه بحرة مالك ٥٨ بقية سحق من رداء محبر ٥٨ وقوله
يعصبوه اي يسودوه والسيد المطاع يقال له المعصب لان الامور برأيه
والتاج عندهم الملك والعصابة للسيد المطاع في قومه وقد جعلوها هوذة بن علي الحنفي
فقال الاعشى يذكره ٥٨ من يزر هوذة يشجع غير ممنع ٥٨ اذا تعصب فوق التاج او وضعا
ويقال لم يكن في معد متوج غيره ويقال للرئيس ايضا العمم قال ان عمه رأيتك
حريثا الى عمة بعد عامه ٥٨ رأيتك جيشا كاسرا لم تعصب ٥٨ ويقال انما سمي الرئيس معمما
على مثل ما ذكرت من مذهبهم في تشبيه معصبا ويقال انما سمي معمما لانه كان يعتم
بعمامة تغرس بها وكان ابو جحيفة سعيد بن العاص اذا اعتم لم يعتم غيره حتى يعطاه
فانه وانشدني بعض اهل الادب قال انشدنا ابن الانباري عن ابي العباس ثعلب
اذا الرجل آثرني ثم قال لقومه ٥٨ انا السيد المقيل اليه المعمم ٥٨ ولم يغيظهم قال ابو ذؤاد
يسودهم ويكون عليهم فضل وهو اظلم ٥٨ وقوله شرق بذلك اي غص به ويقال
غص الرجل بالطعام وشرق بالماء وشجي بالعظم قال ابن عرق يحكي شعال الشرق
الاتيح ٥٨ وفي هذا حديث عبد الله بن الشاب اخبرناه محمد بن المكي نا الصايغ نا سعيد
ابن منصور نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الشاب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بمكة فقرأ سورة المؤمنين فلما اتى ذكر عيسى
او اخذته شرقة او ركع يريد اخذته سعلة فتعيبي بالقرآن ٥٨ وفي هذا الحديث

حديثه الذي يرويه في تأخير الصلاة إلى شروق الشمس قال ابن الأعرابي يقول من
شرق الميت بريقه عند موته نفسه ما بقي من الوقت بمقدار بقاء الشرق
بريقه قال غيره شرقت نفس الميت إذا بهقت وشرقت الشمس إذا ابتدت
وشرقت إذا أضاءت ﴿ ما حديثه الآخر أنه قال دخلت الجنة فسمعت نخة من
نعيم قال ابن أبي خيثمة قال مصعب بن عبد الله الزبيري فسمعت النحام فإن النخة
والنحيم صوت من الجوف قال رؤبة بيض عبيثم العنبري من نحام الجسد
النخم وقال آخر ما لك لا تنخم فجاء بالحاء وقال إن النحيم للشاة ﴿ ٥ ٥

الجزء الثالث

من كتاب غريب حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأبي
أبي سليمان حمد بن محمد
ابن إبراهيم الخطابي
رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم قال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إن في جهنم لبئة أشرب به بالعراق فقال الركب بالجيم فدعوت به
الركب فأنكر به فنقب من حديث أحمد بن محمد بن شاكر نا محمد بن الربيع الجيزي
نا يونس بن عبد الأعلى قال أنا بن وهب قال أخبرني عبد الرحمن بن سلمان أن
سلمان مولى المطلب عن بعض آل عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال أبو سليمان
قوله تحبو مني أنا بو تحبو بي في ابدال الواو ياء والتحبو أن يلتوي ويتشدد به
ويقال إذا شتمت الحية لتحبو بها قيل حويت الحية تحوي إذا استدارت
ويقال بل سميت حية لطول حيائها وهو بها يقال طويلة الحبوق ويقال إنها
من أطول الحيوان ذكاء قال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا اغتسل ذكر شيئا نحو الحلاب أخبرنا ابن داسة نا أبو داود نا

نا محمد بن المثنى نا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قال أبو سليمان الحلاب
إناء يسع حلبة ناقة وهو الحلب بكسر الحاء فأما الحلب بفتح الحاء فهو الحب الطيب
الريح قال الأعشى ورضبة تجاوزت بكر آه صدود الهاجر عن الشعلب والوشيظ
بالزنج أذرة شبيهة بالحلبة والحلب قال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض له ليقطع الصلاة
علي فأمكنني الله منه فذعته حدثنيه خلف بن محمد الخيام نا إبراهيم بن محمد
نا محمد بن إسماعيل الجعفي نا محمود بن غيلان نا شاذة نا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة قال أبو سليمان قوله ذعته يعني خنقته أخبرني أبو عمر أن
أبا العباس ثعلب قال يقال ذعته وزعته بمعنى خنقته وأنشد
وكأن أوبته بكرة زعرة بيتا بها بجنيبه عكارم قال وأخبرني أبو العباس عن عمر
ابن شبة عن الأصمعي قال كان عندنا رجل يشتم أبا بكر وعمر فرأى في المنام عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فذعته عمر ذعته فاصبح الرجل وقد لوث فراشه
وجاء نا أبي وحدثني محمد بن القاسم الهاشمي نا عليك الرازي نا الهيثم بن مروان
نا محمد بن عيسى بن سميع قال سمعت الوضين بن عطاء يقول مر برجل وهو
يخنق إبا له في أصل شجرة وأراد أن يجتثه فقال له آخر لا تفعل فوالله لقد
رأيت هذا يذعت أباه في أصل هذه الشجرة بهذا قال المروزي يذعت بالغين المعجمة
وهو غلط والصواب يذعت من الأول والأغث أيضا أن يمسك الرجل بالقراب
فما الأغط فهو الذبح الوجيء يقال ذعطه وبعطه إذا ذبحه قال الهذلي
إذا وردوا مصرهم عجلوا من الموت بالعنبع الذابح العنبع الموت العجل ويقال
الجنبع بالغين أيضا وفي الحديث من الغم أن العجل السمين لا يقطع الصلاة وفيه
إباحة دفع المصلي بين يديه بكف في الصلاة وقد قال صلى الله عليه وسلم فإن معه القرين وأظهر
ما يريد أن الشيطان يحمله على ذلك وفي بعض الأخبار فإنه قال معه القرين وأظهر
ابن داسة نا أبو داود نا مسدد نا عيسى بن يونس نا هشام بن الغاز عن مجمع بن يعقوب
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بجمع صلاة الصبح بغلس ثم
قال إن هذه الصلاة حولت في هذا اليوم قال أبو سليمان قوله بغلس يريد به ظلمة آخر
قال الله تعالى حتى الصبح بظلمها بالجدار قال أبو سليمان قوله بغلس يريد به ظلمة آخر

الألوكة
www.alukah.net

بشد به البياض وسنه قول ابن مقبل أحش بكاي من الويل لو ضح ورواه بعضهم
نضحة الضبع اي بان له وعليه ضوء ومنه الضبع من السلام وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس دخلوا عليه بعد موته أرث لا أرث لا يقبلون عليه
اخبرناه ابراهيم بن عبد الرحمن العنبري نا ابن ابي فديك عن ابن عائشة عن صالح المري
عن ابيه قال ابو سليمان قوله أرث لا يريد انوا حا وقرقا متقطعة قال ابو عبيدة
اذا أزت الرجل ايكة متقطعة قالوا أزت دما أزيزا قال امرؤ القيس فهن أزين
كرجل الدبا ، وقطا كاظمة التي جاء واذا ورد حاضة قالوا ورد حاضة واحد
الارسال ارسل كما قيل لما نشز نشز وكما استبلة استبل ومنه حديث ابي ثمرة
من جز سبلة من اخيه لم يتقبل الله منه يوم القيامة وقال سعد قتلت يوم بدر قتيلا
واخذت سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطرحه في القبض يريد فيما قبض و
جمع من الغنائم قبل ان يقسم قال فنزلت سورة الانفال فقال له ادهب فخذ سلبك وقال
ابو سليمان في حديث ابن صلى الله عليه وسلم انه قال فيمن شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ
احدا ينقضه إن لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها أن تكون كفارته في الجمعة التي
تليها ٥ من حديث ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني قال كان بنيشة
يحدث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يقبض معناه عائشة ذلك
ابو حسنة من الثواب أن تكفر ذنوبه قال ابو زيد يقال قضا ركي ان تفعل ذلك
وقضا ركي وقضر ركي اي عاينك وعنا ناك ان تفعل ذلك بمعناه قال الاصمعي
يقال له ماذا تريد وقضر على مايه قد أكلها وقارها ، وقال هدبة بن الخشرم
العذري ، وانت أمين المومنين فانا ، وركي من مقدي والاغنك من قضر قال
الاصمعي ويقال حب بكل أن تفعل كذا اي جدك وميله حاذاك وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في
الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بجثة اخبرناه محمد بن الكي نا الصائغ
نا سعيد بن منصور نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عاصم بن سعود قال ابو
سليمان قوله ما تقدموا الا بجثة يريد القرعة كقوله في حديث آخر لو علم الناس ما في
الأذان والصف الاول لاستهموا عليه واضله من المناهبة وهي المحاكة يقال ناهبت

ناهبت الرجل اذا نازعته وحاكمته ويقال للنهار الشعث لانه كالشاهة انشدني ابو عمر
قال انشدنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي ، ماذا عليه لو اعان بثجة ، على تحب
مولاه اعان وآخر يا ، قال ابو عمر يذهب الى رجل كان مقاتلا فافتقر فجاء ابن عمه يشكو له
فقره فيقال من عليه فقبر برق مالا فتنعه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
الذي يرويه سمرة بن جندب في كسوف القمر قال قد فزعت ايه المسجد فاذا هو بأكر به وذكر
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خطب وذكر خروج الدجال وانه يخرج المسلمين في
بيت المقدس فيحوز الله أن يكون شيئا ثم يرفعه الله ويجعوده في حديث طويل حدثناه احمد
ابن ابراهيم بن ملك نا موسى بن اسحق الانصاري نا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير
نا الاسود بن قيس نا ثعلبة بن عباد العبدي ثم من اهل البصرة عن سمرة بن جندب قال
ابو سليمان قوله فاتهم يريد بجمع كثير ضاق عنهم المسجد يقال انضاء منهم ازر والبيت
منهم ازر اذا ضاق بهم وقال ابو النجم واجتمع الاقوام في ضيق ازر وفي خبر ابن الزبير
فاذا المسجد يتأكر وهو يتفعل من الازر يقال له يأزر الرجل وهو صوت الغلمان
وما أراه محفوظا وقوله يؤكر لون معناه يتغطون قال الاصمعي الأزل الشدة
يقال أزلته يأزله أزلا اذا ضيق عليه قال ويأتي وان اشد المال الحاحا والأزل
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اصبح للصلاة كئيب يجم
كما الناس فذكر له القنع فلم يجبه ذلك ثم ذكر قصة رؤيا عبد الله بن زيد في الاذان
اخبرناه ابن الاعرابي وابن داسة قال نا ابو داود نا عباد بن موسى الختلي قال
نا زياد بن ايوب وحديث عباد اتم قال نا هشيم عن ابي بشر عن انس بن
سيرين له من الانصار قال ابو سليمان قد اكثر السؤال عن هذا الحرف والتشاغل عنه فلم احد
فيه الا دون ما يقنع وقد ذكر في الحديث انه الشور واختلفت الروايات فيه فقال ابن
الاعرابي القنع وسمعته من اخرى يقول القنع واخبرنا محمد بن الكي نا الصائغ نا سعيد
ابن منصور نا هشيم نا ابو بشر اخبرني ابو عمير بن انس قال اخبرني عمومة لي من الانصار
وذكر الحديث فقال فيه القنع نا اتاني الذي هي اخت الطاء قال القنع والقنع والشور الواحد انه
ارى الشور فان الرابية اذا صحت به امكن ان يقال على بعد فيه انا سمعنا قنعا وقنعا
الصوت به وهو رفعه قال الراعي واذا تعرضت المنارع خاذرت ، زيد ان يقتل

www.alukah.net

خلقها تشقيلا ، رجل الحداء كان في حير وجه ، قصبا ومقنعة الخنين محزون ، يريد الناقة ترفع صوتها بالحنين وروايه عمارة بن عقيل ومقنعة الخنين بفتح النون وكان ص النابي وفيه وجه آخر وهو ان يكون انما سمي قنعا لانه يقنع اطرافه اليه داخله قال الاصمعي القنع الذي يكون مقطع اسنانه اليه داخل الفم وليس ان الطبق الذي يوكل عليه الطعام انما سمي قنعا لانه يقنع اطرافه اليه داخله وان كانت الرابية القنع فالوجه في تخريجه وان كان في البعد مثل الاول واشد ان يكون الشيور انما سمي قنعا اما لانه يقنع في صاحبه اي يجور به اذا بلغ فيه يقال قنع الرجل راسه اذا ادخله في قميصه وقنع وراء الحمار اذا توارى به او لانه تضم اطرافه اليه داخله يقال تقنعت الحرباء والحوالق ونحوه اذا اشتبث اطرافه فجمعتها اليه داخل وقد سمي الشيء ذو القنع قنعا اخبرنا ابو الفتح بن ابي الفوارس اخبرنا محمد بن خلف ثنا عمران بن شبة حدثني عبد الله بن محمد الطائي ثنا خالد بن سعيد قال استعمل ابن الزبير الحرث بن عبد الله ابن ابي ربيعة المخزومي على البصرة فاتوه بكيال فقال ان ملكيا كم هذا القنع يا آبا ربيعة وهو ذو القنع فسمي قنعا فقال ابو الاسود الدؤلي فيه ، امير المؤمنين حريث عشا ارعشنا من قنع غير القنع ، وقال ابو عمر انما هو القنع بالتاء المثناة وهو البوق وهذا اعلى ما ذكر واصح الوجوه وروايته سعيد بن منصور يشهد لذلك غير انه لم يسمع هذا الحرف من غير فانما القنع فهو دود يكون في الخشب والواحدة قنعة ومدار هذا الحديث على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث رحمه الله وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل حدثنا ابراهيم ابن فراس ثنا احمد بن علي بن سهل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال ابو سليمان النزاع جمع نزيع وهو الغريب الذي قد نزع عن اهله وعشيرته وقال حميد بن ثور نزيعا بن من جرم من سوائح انهم ، ويقول ان يجيء والي الحي ابن نجي ، وامرأة نزيعة اذا رغبت في غير قبيلتها من رجال نزائع قال ابو عمر سمعت ابا سليمان الخطابي يقول ضرب المثل بالنزائع ، واراد الغرباء عندهم اشد واقرب

واقرى قال ابو عمر ، فتح ام ملدم بنت عمرو قريبة ، تنشدوي وقد يضوي رديء الغرآب ، ومنه قول عدي ، ارى الصحن عشرة ، افتح باته صحيح لانه اقرب من التصريح وأجاد قال الاصمعي والذي سمع من الابل الغرآب التي تنقدت من ايدي الغرباء ، وبالله اعلم انه اراد بذلك الابل التي جرين الذين هجرن اوطانهم والحقن باهلهم الى اسحق وقد مر ذكر في ذلك ووجه آخر حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك ثنا محمد ابن ايوب بن ضريس ثنا الهيثم بن خارجة ثنا اسماعيل بن عياش عن اسحق بن ابي فروة عن يوسف بن سليمان عن جدته مهونة عن عبد الرحمن بن سنة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرآء قيل من الغرآء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتر بتسع او تسع ثم اضطجع فنام حتى سمع ضغيغه او ضغيغه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ هذا حدثنا محمد بن هشام ثنا زكريا بن يحيى الحنائي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن سعيد بن بزيع عن ابي نضرة عن ابن عباس قال ريت عند خالتي ميمونة وذكر الحديث الضغيغ ليس بشيء وانما الضغيغ نحو الغطيط وهو الصوت يسمع من النائم عند تردد النفس واصل الضغم اللقم والاكل قال رؤبة ، يتبع الهامة قبل الضغم ، ويقال ضغمت البعير اذا علفته الضغاميز وهي اللقم الكبار واحدتها ضغموزة ومنه حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بوادي تود فقال يا ايها الناس اكلم بواد ملعوب فكان اعجب تمامه فلم يضغم بعير اخبرنا ابو الاعرابي ثنا محمد بن محمد بن عقيبة الشيباني ثنا زكريا بن يحيى ثنا حسين بن بكر بن حسين ثنا سوار بن مصعب عن داود بن عوف عن فاطمة بنت علي عن فاطمة الكبرى عن اسماء بنت عميس عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعلج الذي قوتما من بين عوف انهم يحبونك يضغمون الاسلام ثم يلفظونه ثم يضغمونه ثم يلفظونه ثلاثا قال ابو سليمان الضم الامضة قال ابو سليمان قوله يضغمونه معناه يلتقمونه فيلفظونه وقال يقبلونه ويقال ضغمت الفرس بحامة اذا ادخلته في فيه والضغن ايضا بمعنى الحقاء وهو قريب من الاول وفي بعض الكلام ضغن الضبيعة فقاحا اي لم يقبلها ولولا ان حق السماع الاتباع لقلت

عبد الله

الألوكة
www.alukah.net

انه العصبي الا ان العصبي بمعنى الشديد وقد رأيت في هذا الحديث انه نام حتى سمع غطيطه
حتى سمع غطيطه وهو من الحلق الآدان الغليظ الخشن العظيم ويروى عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه انه كان يقول طوبى لمن كانت له مرحة ثم قرأ ثم بنام الغفلة
واخبرنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق نا سليمان بن الاشعث نا ابن المثنى نا ابن عدي
عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فذكر
الحديث قال ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه او خطيطه واحدهما
قريب من الآخر والخاء والغين اختان في قرب المخرج وكان صلى الله عليه وسلم منصوصا
في نومه من الحدث وكان يقول تنام عيني ولا ينام قلبي وفي ذلك دليل على ان النوم
ليس بحدث اذ الفرق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين امته في الاحداث وانما
النوم مظنة الحدث لان النائم قد يوجد في الاغلب منه الحدث فجعل على حكم الاحداث في
حقيقة النوم هو العقبة الثقيلة التي تهجم على القلب فتقطعه عن معرفة الامور الظاهرة
والناعس هو الذي رأسه ثقيل فتقطعه عن معرفة الاحوال الباطنة وقد فصل الامر
بينهما فقال ، وسنان اقصد الرماح في ثقتي ، في عينه سنة وليس بنائم قال
المفضل السنة في الرأس والنوم في القلب قال ومنه قول الله تعالى لا تأخذه سنة
ولا نوم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس
لابن آدم حق في ثلاث خصال بيت يكنه وثوب يواري عورته وجرف
الخبز والماء حدثنيه بعض اصحابنا نا الهيثم بن كليب نا محمد بن مكي نا ابو
داود نا المنصل نا الحريش بن السائب عن الحسن عن عثمان بن عفان رضي
الله عنه وزاده عبد الحميد بن عبد الوارث عن حريش بن السائب فقال وحق لك
الجلف قال ابو سليمان جرف الخبز هو الذي يكسر الخبز واحدته جرفة وكذلك
الجلف ويقال جرفته السنة وجلفته اذا ذهبت بماله قال ابو طيب المجلف
والمعصف ابو الذي اتى الدهر على ماله يقال جلفته السنون وعصفته السنون
اذا اتلفته ماله وقال غير المجرف من يقل له شيء قليل والمجلف المستأصل قال
رجل من طيئ يرثي المسيح وعمارة ابني زياد العبشميين ، فان يكن الحوادث جرفتني
فلم ازكا بكاء بنائبة ، هما نجما خطبان قاما ، من الشهر الشقة الصعاد ،

وقال

وحدتنا احلفه
وهي قطع لفل الخيل
اليابس الوبر كيس
يلبس ولا ما دوم
قاله ابن الاعرابي
قال وكذلك الجلف

امرأة جامد

وقال ابو عبيد يقال انا نأخذ كسيف اي قطع ومنه قوله تعالى فسقط عليهم كسف
من السماء قال وكسفة واحدتها كسيفة وقال اصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت اموالهم
وتجمع على الجلائف قال الراعي ، واذا تشيعت الجلائف مالنا ، حلفت فجعبتنا
اليك جرائمه ، ومنه قول الفرزدق ، وغض زمانك يا بن مروان لم يدع ، من المال الا
مسحتا او مجلف ويروى الا مسحت او مجلف فمن رواه الا مسحتا بالنصب جعل
معنى لم يدع لم يترك ومن رفع مجلف باضمار كانه قال او هو مجلف وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لما توجه نحو المدينة خرج بريدة
الاسلمي في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم فتلقى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
له من انت فقال بريدة قال فالتفت الى ابي بكر وقال يا ابا بكر برد امرنا
وصلح ثم قال ممن قال من اسلم قال لابي بكر سلمنا ثم قال من اي بني سهم
قال خرج سهمك حدثنيه محمد بن سعد وبه انا ابن الجنيد نا الحسن بن عرفة
نا اويس بن عبد الله بن بريدة قال حدثني الحسن بن واقد عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال الشيخ قوله برد امرنا فيه قولان احدهما ان يكون معناه سهل
امرنا ومنه قولهم العقوبة في الشتاء العنيفة البردة ويقال عيش بارد اي ناعم
سهل ومن هذا قولهم في الدعاء للميت برد الله مضجعه وانشد الباهلي لقيلة
نحم الثاهرين بن بزيغ شبابة ، ومخفوض العيش بارد ، والوجه الآخر ان يكون
معناه ثبت امرنا واستقام من قولهم برد لي على فلان حق اي وجب وثبت
قال الاصمعي ما برد لك على فلان شيء وكذلك ما ذاب لك عليه شيء ويقال
ان اصحاب الرأي قالوا لو ما برد والله علينا ان ما شتموا علينا قال الراعي عن اليوم
يوم بارد سمومه ، من يرجع اليوم فلا يؤوبه ، ان بيت سومه وفيه وصب
آخر ويروى ان يكون برد بمعنى ضعف وفتر يريد به امر قريش وانكسارها في اثر
من الطلب يقال جد فلان في الامر ثم برد اي فتر واستكان وقال الراجز الا يصيبا
أبرد اعظامي ، ألفت والآل بالإدام ، ويقال ضربه بالسيف حتى برد اي مات
وسكن واخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال
سمعت ابا المكارم قال كان من مناقب له في احمق عاق وكان عجب الخلق فمات

الألوكة
www.alukah.net

يؤخذ من في بيتها قد دخل يتحدث اليها فاشرع الرجل فقلنا له مالك كان منفخ البرد
قال فدخلنا فاذا الجارية مبتئة ☐ ومن هذا حديث عمر ان الخطاب انه شرب
النبيذ بعد ما برد غليه ابو شكل وقد يجوز ان يكون النوم انما ينبغي برد الهدة
وذلك انه يرخي المفاصل ويسكنها وزعم بعضهم انه انما ينبغي برد الانية بترد
حرارة العطش ويسكنها وقوله فرخ سهمك معناه القلع والنظر واصله في الشيء
تبداعاه الجماعة فيستبقون عليه اي يجيلون السهام لمن يخرج سهمه منهم جاز ذون
اصحابه قال الله تعالى فساهم فكان من المدحضين وقال اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم ☐ وفي الحديث من الفقه استحباب القال بالتيمن بالاسم الحسن وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب القال ويكره التطير اخبرنا ابو محمد الكرابيسي
نا عبد الله بن شبيب نا زكريا بن يحيى المنقري نا الاصمعي قال سئل ابن عون عن القال
فقال هو ان يكون مريضا فيشتهي باشياء لم او يكون باغيا فيشتهي باواحد والفرق بين القال
والتطير ان القال انما هو من طريق حسن الظن بالله تعالى والتطير انما هو من طريق الاتكال
على شيء لا سواه وفي هذه القصة ان بريدة اسلم ومعه سبعون راكبا من اهل بيته ثم قال
الحمد لله اذ اسلمت بنو سهم قالوا بين مكرهين ودعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اسلم سالمها الله وذلك لان اسلامهم كان سلما من غير حرب واما قوله وغفار
غفر الله لها فانه والله اعلم انه انما خصهم بالدعاء بالمغفرة لما ذكرهم الى الاسلام
وقد اسلم ابوذر في اول ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة غير ظاهر وفي
قصة اسلامه انه قال اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت فرايت الاستبشار
في وجهه فقال من انت فقلت ان خندب رجل من غفار فكانه ان يقع وردا اني كنت
من غير قبيلته وذلك لما كانوا يقترفون به من الشر وكانوا يستحلون الشهر الحرام في
الجاهلية ويسمونه المجيج فيشبه ان يكون والله اعلم انما دعا لهم بالمغفرة
ليمحو عنهم تلك السمة ويزيلها عنهم ثم حسن بلاؤهم بين القبيلتين في الاسلام حدثنا
محمد بن يحيى نا الصابغ نا ابراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال وكان ممن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
من اسلم اربع مائة رجل وهو ان يكون معناه ان الله تعالى هيأهم للاسلام عام

ومن غفار رجل ذكر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحى
بكبش اقرع من حديث محمد بن اسحق بن خزيمة نا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة نا ابو بكر
ابن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني عن ابي ادريس
الزرقي ☐ الاقرع من الكباش ما اسود ثلثه وما حاذت حنكه والدغة السواد وقال
ابو سليمان انما هي اقرع لانه اقرع في السواد اي اخذ خطه منه اقرع الحروف من الهجاء ☐
ثم قال باب باليد بهم اعشى خوص اقرعوا اقرعوا اقرع في اللحم اي اخذ خطه وقال
ابو زيد اذا اسودت تحت ان ة وحكيها فهي دعاء وان اسود رأسها فهي برسامة
وان ابيض رأسها من بين جسده فهي رحاء وشرحمة فان اسودت العنق فهي
دزعاء فان كان بعض عنقها سوادا فهي لعطاء وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى البردين دخل الجنة حدثنيه محمد بن
عدي نا الحسن بن سفيان نا هدبة بن خالد نا همام نا ابو جمرة عن ابي بكرة عن ابيه قال
قال عثمان وكان حدثنا همام عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه وقال علي ان المدينة ان
هو ابو بكر بن عياش ع بن رويبة ☐ البردان الغداة والعشي وهما الابردان قال
الشماخ اذا الارطى توشد ابرد ذبه ☐ حذور جون لم يا ترمل مجبر وانما قيل لهما ابردان
لطيب الهواء وبرده في هذين الوقتين وانشدني ابو عمر الغنوي انشدنا ابو العباس
ثعلب قال الظل من برد الضحى يستطيعه وكل الذي من برد العشية نذوف قال
وقال ابو العباس اخبرني عن ابي عبيدة قال قال رؤبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت
عنه فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ☐ وما حديثه الآخر انه قال
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وقال ان هذه الحمى فحها
من جهنم فابردوها بالماء قال ابو عبيد قوله ابردوا بالصلاة فانما هو امر بتاخيرها
الى ذلك الوقت وليس ان المراد ابراد الظهر وهو الشمس بعد الزوال وسمي ذلك ابراد
لان الظل حينئذ يكون قليلا فهو اذا اضافه الى الحال جعل فيه برد وقد روينا هذا التفسير
حدثنيه عبد الله بن محمد الهاشمي نا محمد بن عمرو بن عباد نا يحيى بن حكيم المقدمي
نا ابو داود نا عبد الملك بن عمرو نا الوليد بن سعيد سمع من الحكم قال سمعت محمد بن كعب
يقول في قوله ابردوا بالصلاة قال كان يقال ان العرب اذا كان القوم في السفر فحانت الشمس
وهبت الارياح قالوا ابردوا بالرحل فاذا كان وقت ابراد الحر ترحل الشمس

الألوكة
www.alukah.net

وأما حديثه الآخر قال حافظ على العصر ثنا حدثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون قال أنا خالد عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظ على العصر قال وما نتلوا قلت وما العصر قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها قال العصر عند العرب الغداة والعشي وقال حميد بن ثور وكن بثبت العصران يوم وليلة إذا طلب أن يثبر ما بينهما فجعلها يوما وليلة وقال آخر أنا فلانه العصر أي كما يثبت ويثبت بتشديد الثاء والراء وقد ذهب بعض أهل اللغة في العصر إلى مجاز تغليب أحد الاسمين على الآخر كما قالوا للأسودين التمر والماء وسيد البطحاء من يريدون أبا بكر وعمر وهو عند أصحاب المعاني على حقيقة الاسم والوضع في كل واحد منها كالبردين والعمرين وما أشبههما من غير أن يسمى الليل والنهار عصرا وقد يحتمل أن تسمى العصر لأن مدار وقتها بقارب غروب الشمس من قولهم أعصرت الجارية إذا دنت أن تدرك وجارية عصر إذا كانت جارية بسنوان دانية قد أعصرت أو قد دنا إعصارها وكذلك هذه الصلاة في تسميتها صلاة العصر أيضا وذلك أن الوقت الذي تفعل فيه قد بدت إلى طلوع الشمس أو نحاربه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى أنه قال الأولى العصر وذهب عبد الله بن عمر وابن عباس وعطاء وطاوس في رواية إلى أنها صلاة الفجر وهم على ذلك من قولهم أصاروا إذا أسفروا وأصار الرجل توضأ بالماء بعد التيمم وهو قوله الأولى العصر على أن ضربا من الاستعارة قد يشهد لهم وذلك أن صلاة الفجر واقعة بين صلاتين قبلها بجمعان في السفر وهي المغرب والعشاء وبعدها صلاتان تجمعان كذلك وهي الظهر والعصر وصلاة الفجر لا تجمع إلى صلاة وقبلها وبعدها صلوات الخمس وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إنه كان يأكل الفتة والثريد بالجاء حدثناه أبو عمر ابن فراس ثنا جعفر السويدي ثنا أبو بكر الأدمي ثنا ذبان بن فيض ثنا عفان بن بشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة والجاء في هذا الحديث أحد شيئين إما العسل أو اللبن ويسمى العسل جاءا لأن النحل تجتمع وكذلك اللبن إنما يبقى مجاءا لأن الفرث يجتمعه عند الحلب وكل ما تحلب من شيء فهو مجاءة وكذلك قيل

قيل للربيع بجاء قال عرفجة شفيفة طعم الريق يجري بسوكها على بارد عذب المجاجة استشبه وقال آخر وكأن قديم العرفج الجثن كانه مجاج دبا في رابية دبا وهو الجراد لعابه يسيل من أفواهها قال أبو ذؤيب ان العكمي في كل يوم له إقوبة فلم أطعم ثلاثا ان لبنا الا ذرق ومجاجه ضبع الشجا إذا ما يتحلب من الصبع وخبز نجاجا خبز الذرة لقيت فبرقا باليمن ثم توكل وكذلك يقول فاتها أعجب شيء باليمن خبز مجاجا باللبن وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قصة موتى على الخضر وأنها لما تركت الشفية حلوة بعين قوله حدثناه أحمد بن إبراهيم بن ماكولا ثنا بشر ثنا الصيدلاني ثنا عمرو بن دينار حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قوله بعين قوله يريد بغير تحفل في القول والقال الكثرة والقيل والقول قال ابن العطار ارتقال يقال رجل قال إذا كان كثير القال ورجلان قالان وقوم قالون كما قالوا رجل مال أي كثير المال وكبش صاف كثير الصوف ويقال ثلث الرجل أثوله قول وثلث الشيء أثاله قلا وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان النابغة بن جعل انشد شعرا فقال له أجدت لا يفضض الله فاك قال فسقطت على اللثاية وكان قاه البرد المنهل ثرف غروبه وفي غير هذه الرواية فاستقطت لها بسن الأقحوان حدثناه ابن الأنباري ثنا إسحاق بن يعقوب الصفار ثنا سوار بن سهل ثنا سليمان بن أحمد الجرشي ثنا عبد الله بن محمد بن حبيب الكعبي عن أبيه عن عبد الله بن مرة قال سمعت النابغة بن جعفر يقول انشدت رسول الله قولي علوت الشجاء عفة وتكرما وان لنا جدود فوق ذلك مظهرا قال فغضب رسول الله وقال له إلى أين المظهر يا ابن المنذر علمت أني أجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله ثم انشدته فلا أخبر بي جهل إذا لم تكن له بواوير تجني صنوف ان تكدرا ولا أخبر بي بخيل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا قال أجدت لا يفضض الله فاك قال فنظرت إليه وكان قاه البرد المنهل ثرف غروبه أي المظهر الصفة والمزة ثم قال الله ثنا وعلى بن عاصم عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبل العصر والشمس في حجره قبل ان

تغلب اخبرناه ابن داسه انا ابو داود نا القعنبي عن مالك عن الزهري عن عروة عن
عائشة يريد قبل ان ترتفع وتصعد الى شعف الجدر وزاده سفيان عن الزهري فقال
والشمس طالعة في حجرتها لم تظهر الفيء بعد حدثونا به عن محمد بن اسحق بن خزيمة
باسناده وقال محمد بن اسحق لم يظهر الفيء اي لم يغلب الفيء على الشمس في حجرتها وليس
هذا عندي بالوجه لان الفيء وقت النقص في الايتين لان العادة اغلب من الشمس وانما
معناه لم يصعد الفيء بعد الى اعالي الجبطان كما قوله انه كان يصلي والشمس حية
قال حبابة صفة لقوله قبل ان تصفر وتتغير قال ذو الرمة يريك بهم الليل من
الشمس حية زحام بباب الحرث من عباد وقوله بوادر تحمى صفوف ان يكدرا فانها
جمع بادرة وهي الكلمة تكون من الانسان في حال الغضب يقول ان الحليم اذا لم تكن
منه بادرة يقوى بها السفيه استضعف واستهدف كقولك ان عزا اذا انت لم تخشع
مع الحلم خشعة من الجهل لم يغن ذا الحق انك ناهض وقوله لا ينقض الله كما
اخبرني ابو علي انا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال معناه لا يكسر الله مناسك
الحج في نسك ثم حذف لعلم المخاطب كما يقال يا خيل الله اركبي اي يا راكب خيل الله و
مثل هذا في الاختصار وقوله واشر ثوابه قولهم اشر فلان بفلان اي حب العمل به وقال
واسال القرية اي اهل القرية واسدى ابو عمر حسبت بمعنى راجع قال وما
هي وثيب قبرك بالعين يريد بمعنى عناق وفيه لغتان لا ينقض الله قال
يقضي الله قال فمن قال ينقض معناه يكسر ويفسد ومن قال يقضي اراد ان يجعل
الله قال قضاه لا سبق فيه والبرد المنهل هو الذي سقط لوقته وفيه بياضه
وبرده يقال انزل السماء بالمطر صلى وانهل انهلال وهو شدة انصبابه وقوله
يرف عروبه معناه يخرج وتقل لا يقال ترف الشعر يرف قال عمر بن ابي ربيعة
المخزومي يرف اذا تفتر عنه كما تنبه حب برد او الحوان منور وقال نصر بن
حجاج وقد حلقه عمر بن الخطاب فصلع راسه فلم يفتلعه عمر بن شبة يريد ان رفيف
بعد اسود دجا بالليل وهو مدبره ماش قال امرؤ القيس فتوضح العيام
قطيع الكلام تفتر عن ذي غروب خصر وقوله فعرت يريد طلعت ويقال
فعر الفرس اذا ارتفق ومنه فعر اللبن وهو نقعه ويجوز ان يكون نغرت

الألوكة
www.alukah.net

نغرت اي طلع نغرن والنون تبدل من الام من لغة كثير من العرب كقولهم جدث وجدث
وثوم وفوم وقال ابو سليمان في حديث ابن صلى الله عليه وسلم انه صلى
فجاء رجل وقد حقن النفس فقال الله اكبر احد اكثير طيب مبارك فيه فلما قضى صلاته
قال ايكم المتكلم بالكلمات قام القوم وثوى وثار قام القوم اخبرنا محمد بن هاشم
نا عباس بن تميم الشكري نا احمد بن حنبل نا حماد بن خالد نا حماد بن سلمة نا ثابت وقتادة وحميد عن
انس قوله حقن ابو محمد النفس وحقاه البول واصل الحقن الحبس والاستمساك
ويقال احتقن الماء اذا اتخذ حقنا له قال ان عزا وقد اعد عدة الا ترجع
هنا بمنكفت الشمأل ذي احتفاز وقوله قام القوم فقاموا وقاموا فجيبوا
يقال للشاربين المطرق مرمر قال ذو الرمة مرمرين مر ثيب عليه مهابة تقي ذي
الاسود الغلب منه نقاوة ياقوت قال آخر يرف ان والليل غرمر ثابت مرخاه
فجوج سامر وما قوله ارم فمعناه راجع الى الاول والارم الاستمساك من
الطعام ولذلك سميت الحمية ارما وقبل للحرث بن كلدة ما الطب قال الارم
يريد الحمية ويقال ان الافضل في الارم العض وذلك ان العاض على الشيء
يشد احد الحنيه على الآخر قشبه المسك من الطعام يقال ما احدث الا قشبه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نال القرآن على عبد الله بن ابي وهو ان لا يتكلم فمعناه انه
رافع راسه لا يقبل عليه وان يشتمه انه يقال لعمل الذئب الشغلة زعم ابو عمر ان
راسه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قارب الوزان
وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ان ذلك الشيء نكون في الرجل فقال
ليست كها بعدك ان الكلب يعلم من ورائه فاما قوله من حديث محمد بن اسحق بن خزيمة نا نفر
ابن مرزوق نا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد اخبرني زيد بن واقد عن سليمان
ابن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الاسنس قوله ان ذلك هو كقوله ان ذلك
ويجوز في الكلام مجرى الاشخاص قال الله تعالى ان ذلك هذا الذي ترفت على
وقوله ان الكلب يعلم من وراء اهله مثل وقعناه ان النجاح والنجاحة عند الله
في ان نال الموت قد بلغ الحزم وقد بلغ الحزمة وقوله ليست كما بعدك اي
اذا كان من طبعه ان يعلم ما دون اهله ويذب عنهم وقوله ليست كما بعدك اي

بمثل قال القرآن ما كان من جنس الشيء فهو عدله وما كان من غير جنسه فهو عدله
يقال عندي عدل غلام مكي اي عندي غلام مثله وعدل على مكي اي قيمته من الدراهم
والدنانير وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه عاد سعدا
فوصف له الوجيئة حدثنا ابن داسة قال ابو داود قال اسحق بن اسمعيل حدثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده فوضع يده بين
ثديه وقال انك رجل مفؤود فأت الحرث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب
فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن ثم ليلدك بهن قال ابو عبد الله
ابن منده رواه اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه انه وصف له الفريقة قوله
فليجأهن الوجيئة التمر ينكز بلبن او سمن حتى يلزم بعضه بعضا وهو كل
والكدود كل ما يوجع الانسان من احد شقيه ومنه قيل لحاجي الوادي الاسفلين بطن
لدا او لدوا والاسم اللدد وجمع الدا قال ابو احمد شريت الدا عي
والتدد الدا وافقلت افواه الفوق الكاوي والفريقة نحو من الوجيئة
قال ذو الرمة

ولقد وردت المآء لون حامه ... لون الفريقة صفقت للمدلف

وقوله مفؤود يريد انه اصيب بداء في فؤاده يقال منه فئد الرجل
اذا اصيب فؤاده وصدر اذا اصيب صدره ومنه المثل لا يدع القعود
من ان يشتف ومثله جنب وبطن فهو مجنوب ومبطون قال ابن مقبل

اذا حرثت موقرا بطن له ... مني بصراه وبن اجله

وزعم بعضهم ان الفؤاد عشاء الكلب وان الكلب خبيثة وسويلة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم ألين قلوبا وارق افئدة
واما الحديث الآخر ان فيح من النار وخلقت خشية من النار فحبسته
في الثبيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي من النار فلذ كبدك
فانه يريد ان الخوف قد حلع كبده وقطعها والفلذة القطعة منها ويقال
فلذه من العطاء اي قطع له قال ابن مقبل

اذا المال لم يوجب عليك عطاءه ... صنيعة تقوى او صديق تواتيه

فلذت وبعض البخل جزم وقوع ... ولم يفلذك المال الا حفاظه

ويروى يفلذك يقال فلذت الشيء اذا اخذته فجأة قال ابن هرمة فارن
تفلذ ربها ظالما ... او الا فمظلوما سريع

ومن هذا حديث الآخر
ان امرأة اتته فقالت ان ابني افتلت نفسها اي اخذت نفسها فجأة
واخبرني ابراهيم بن عبد الرحيم العنبري نا ابن ابي قماش نا ابن عائشة قال كان
رجل من قريش يقال له طبيرة يقوم على المجالس فيقول هالك تروك ناشب
اعجاز ينفض فينا هو كذلك اذ فجيئه الموت اصح ما كان وقيل فيه

من يأمن الحدثان بعد طبيرة الفرشي هالكا
سبقت منيته المشيب وكان منيته اقتالكا

قال العنبري صبيرة وقال غيره صبيرة بالصاد معجمة وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا جهل لم يشعر
بعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حتى تصايح الغلمان فنزع
ابو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد في الدهم يعني القوم وقال فاخذته
خؤولة فلم ينطق ويروى الواقدي حدثني عبد الرحمن بن الحرث
ابن عبيد الغساني عن جدي عن عمرو بن بشر بن الضرب الدهم العدد
الكثير اي جيش دهم اي كثير وقال عرفطة

وانا امرؤ ابوي من القصر البادي ... واغش الدهم بالدهم

وقال آخر

حتى يذم بذي جر الدهوما ... فجرا كان قوته الهجوما

والهجوم جمع هجم قال وأخبرني ابو عمر نا ابو العباس ثعلب عن
ابن الاعرابي قال الدهم الخلق الكثير وقال اعرابي وقد سئل
ان يصف له الاسد اعزك الله ان يملكك الناس
ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اراد المدينة بدهم اذابه الله كما يذوب الملح في
الماء والقعود الكثيب من الرمل ويجمع على القعدان والحق الفحل

الألوكة
www.alukah.net

وأصله من الجوب قال ابن الأعرابي الجوع كانت في الأصل
خوية يقال خوي فلان يخوي خويا إذا جاع فشددت الواو وتركت الياء
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
إنه قال ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة فمن كانت
فترته الى القصد فقد نجا ومن كانت فترته الى الاعراض فانما هو
بوادر أخبرنا محمد بن المكي نا الصابوني نا سعيد بن منصور نا ابو
معشر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
معناه ان للقارئ المبتدئ فيه رغبة ونشاطا ومنه شرة
الشباب وهي سعته ونشاطه قال الشاعر
رأت علل ما قد مضى في فقرتي
فأثر الشباب عنفوان شرته
والمعنى مدح الاقتصاد في القراءة والأمر بالمواظبة عليه وقد ورد
في الحث على الاقتصاد في العبادة
اخبارا منها قوله ان هذا الدين متين
فأوغل فيه برفق فان المنبت لا أرضا قطع
وان ظهرا تبقى وقوله صلى الله عليه وسلم
خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ومعناه ان يسأم اذا سئم
كقول القائل
صليت حتى بدا لي بعض أصحابي
لا يمل الشر حتى يملوا
يريد لا يمل اذا ملوا ولم يرد به النهاية
لم يكن فيه مدح
وان له عليه فضلا
وفيه وجه آخر وهو
أن يكون معناه أن الله تعالى لا يسأم الثواب حتى تسأموا

تسأموا العمل أي لا تتركوا الثواب ما لم تتركوا العمل ومثل العرب في هذا قولهم لا أفعل ذلك
حتى يشيب الغراب اذا حاجة وذلك لن تشيب ابدا فجعل طلوع الشمس من مغربها حين تشيب
غرابك أخرى ان تنال حبتها والقصد أنجا في المسير والحق وقال شمر الفقعسي
تقطع بالنزول الأرض عنا ونقعد الأرض تقطعنا النزول يقول ان اقحام العلية
بالنزول معونة له على السير عند الرحيل وفوائد والمكث يورث تعبا ان طال ثبر ان كان
وقوم بور اي هلكى ويقال ايضا للواحد بور قال ابن الزبعرى يا رسول المليك
ان لساني راتق ما فتقت اذ ان بوقي والبوار الكساد ايضا ومنه الحديث تعوذوا
بالله من بوار الأيم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه مضغ وش في رمضان ورصف به وش قوبه احتبس قال ابن الأعرابي نا الحضرمي
نا ابو الصبي بن مردويه القواس نا ابي مردويه بن يزيد حدثني الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس
ابن مالك قال ابو سليمان الوش صنعة مقعدة تلوي على مذهب التفضل في الشهر قال
وصفت الشهر فهو موش موصوف وكذلك هي تلوي على مضغ الدوق من الوتر ويشد بها
وفي الحديث ما يدل على ان مضغ العلك لا يفطر الصائم وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى مشى مجتمعا يعرف في مشيه انه غير عاجز ولا كسلان
يدب دبيبا ابن ابي الدنيا عن يحيى بن راشد عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس
قال ابو سليمان الغرض الطول الصحيح القصد والغرض الطالة قال ومنه حديث
عدي بن حاتم الطائي حدثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان نا بشر بن موسى نا عبد الصمد
ابن عبد الوارث نا ابو التيار يحيى بن يحيى عن محمد بن سيرين قال قال عدي بن حاتم لما سمعت
برسول الله صلى الله عليه وسلم كرهته اشد الكراهية فبرئت حتى قلت اقص محمد من
العرب فاقت بها حتى اشتد غرضي فذكرت قدومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسلامه يريد اشتد ضجري والغرض الضجر شاة الذراع ابو الشيخ والاستباق الى قرى
ومنه قول عمر ابي مزينة الاب فمن يك لم يغزض فاني وقيار به يغزض الى الجبل الحجري
غرضان تحفر فتبدي ما بها من صابة وأخرى الاداب لولا الاسى لقضاني واشد نا
ابو عمر انشدنا ابو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي فزد اسؤلا ناصح غير كاذب
عليك غير قليل الكاذب اي غرضت اليمين صنف وجهه غرض المجب الى الحبيب الغائب

قوله تنافيف وجوهها اي تناسب محاسنها وتشاكلها وقوله عبرى وكل معناه غير صحيح
والاقبل الحركات قال الراجز * وان تكونوا كهلوب وكلف * يضيع في قصر عنه قد انجدا
وقيل ان الوكل هو الذي يكل الامر اليه غيره ولا يباشر بنفسه وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابتغوا الرزق في خبايا الارض
حدثنيه محمد بن علي نا ابن منيع نا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني هشام بن
عبد الله بن عكرمة المخزومي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال
ابو سليمان يتأول على وجهين احدهما الحرث والزراعة والآخر استخراج ما في المعادن من
جواهر الارض وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
ذكر خروج الدجال وانه يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك حدثنيه ابو عمرو الحيري
نا الحسن بن سفيان نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن النواس بن سمعان قال
الاصمعي يقال ضربه فقطعه جزلتين اي قطعتين قال وقال غيره الجزل
وهو نرس صرام النخل والنشدة حتى اذا اماحان من جزالها * وحلت الجزام من حبالها
يريد ان وعينها وقوله رمية الغرض يريد ان بعد ما بين القطعتين رمية غرض
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال المؤمن
معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح اخبرناه ابن داسة نا ابو
داود نا موسى بن الفضل نا محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان عن عبد الله بن ابي زكريا
عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال ابو سليمان قوله بلح معناه اعيا وانقطع يقال
بلح الفرس اذا انقطع جريه وبلحت الدابة اذا ذهبت ماء وقال ابو بلح العزيم اذا افلس
والمعنى في هذا كله يرجع الى شيء واحد قال عتيم بن نويرة يصف فرسا * بلح اذا ركضتني
في الوقيف الراجف * سنابكي رجليه بعقد جرامز * وقال قيس بن الخطيم * واني اذا
ما معشر ثوروا الحرب نقيم بآساد الغريس بواسل * ومن هذا حديثه الآخر في الرجل
الذي يدخل آخر الناس الجنة فيقال له اغد عما بعثت فما كان فيعد واجيء اذا بلح
وقوله معنقا ماخوذ من العنق وهو انبساط الشيء يقال ذهبت معنقا قال

قال ابو عبد الله ومن شواهد العنق المنبسط والفجر فجعة بعد الاعال ومن هذا حديثه
الآخر في قصة الغار حدثنيه ابن الفارسي نا عثمان الجوالقي نا داود بن نوح نا عبد الله
ابن عرادة نا داود بن ابي هند نا ابو العالية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان رهطا ثلاثة انطلقوا فاصابتهم السماء فلجؤا الى غار فسبناهم فيه اذ
انفلقت صخرة من قلة الجبل حتى تدهدهت حتى حمت على باب الغار فقال القوم
بعضهم لبعض كفى الطر وعنا الا ان ولن يزيحكم الا الله تعالى فليتظر كل رجل منكم
افضل عمل عمله قط فليدع الله به ولعل الحديث بطوله قال فانفرجت الصخرة
فانطلقوا ما فيهن اي مشاربين من العنق واما حديث عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يشرك بالله شيئا ولم يتلبس بدم حرام يشتهي
دخل من اي ابواب الجنة شاء فانه لم يصب منها شيئا فقال ما تديني من فلان بأس
اي ما اصابني وما ندبت بشيء قال ابن بكة * وما ندبت بشيء انت تكرهه * اذا فقال
رفعت سوطي الى يديه * فما قولهم فلان يتندى على اصحابه فمعناه يتشهى عليهم
والتندي العقاق * فاما حديث الآخر انه قال من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي
الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله فان شطر الكلمة نصفها وحدثني محمد بن
سعد به انا ابن الجنيد عن قتيبة قال اخبرني احمد بن عبد الله عن سفيان بن عيينة قال
هو ان يقول اقتل ابا فلان وهذا اكثر ما يكون في الشتيمة بهذا وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الرجل الذي يدخل الجنة آخر
الخلق قال فيسأل ربه فيقول اي رب قد مني الى باب الجنة فاكون تحت ظل الجنة
حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا يحيى
ابن اليمان نا عبد الله بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي
سعيد الخدري قال الاصمعي التجاف ارتفاع الباب قال وابيات في غير هذا القطعة
من الجلد او الخشبة تمد على القبر اذا ارادوا سعادة الميت يشتف وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صيام لمن لم يؤرق صنته
من الليل حدثنيه محمد بن الحسين بن ابراهيم نا ابن ابنة منيع نا ابو بكر بن ابي شيبة
نا خالد بن مخلد عن اسحاق بن عازم قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن سالم

الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عمر عن حفصة قوله بترضه معناه بوتيته وتقدم البيتة لغة من الليل كقوله عليه السلام لا صيام لمن لم يبيته من الليل وقال ارتضت المكان اذا سويته وهيأته وقال الاصمعي مكان ارتضى اذا كان خليقا للخير جديدا للنبات وقال تارتضى الرجل اذا التزم الارض ولم يبرح واشتد ابو زيد وما جب بيته ليبيتها اذا الكرى في عينه تمضمضا فقام عجلان وما تارتضا يتبع بالكف بن وخرج ايضا وقال ابن السكيت يقال تركت القوم يتارتضون للمنزل اي يجتازون قال حديثه الآخر انه كان يأمر بصيام الليالي البيض حدثناه جعفر بن نصير الخلدي قال احمد بن الحارث بن ابي اسامة قال قرأ على بن عبادة قال هشام عن انس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصيام ليالي البيض قال ابو بكر ايضا على تقديم البيتة له من الليل اذ كان الليل غير محل للصوم وجه آخر وهو ان يذكر الليالي ويريد بها الايام كقولهم خرجنا ليالي الفتنة وحفلنا ليالي اجاز فلان وقال ابو عمرو بن العلاء هن ليال ايام الحاج يريد في هذا كله الايام بلياليها وعلى هذا يتأول قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا يريد والله اعلم الايام بلياليها وكان المبرد يتوكل انما انث العشر لان المراد به المدة وذهب بعض النحويين الى انه اذا انقضى لها اربعة اشهر عشر ليال حلت للازواج وذلك لان ما دون العشرة من العدد متهم فغلبت معه التانيث وتاولها على الليالي والايام وذهب الاوزاعي من الفقهاء وابو بكر الاصم من اهل الكلام الى ضربة بن حسين بن حي عن ابن المنذر وقال انهم انما اعتبروا انشاء ان ربع من الليالي لان الاهلة تشتهل فيها وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مكث في الغار وابو بكر ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف يدلج من عندهما فيصبح مع قريش كبائت وترعى عليهما عامر بن فهيرة منحة فيبتيان في رسلهما وترضيهما حتى ينعق بها بغلس حدثنيه احمد بن محمد بن عبد الرحمن قال اسحق ابن ابراهيم قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس قال قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة وذكر الحديث الا انه قال وترضيهما فانا ذكرنا محمد بن اسماعيل البخاري

البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب به عن عروة عن عائشة وذكر الحديث وقال قتيبة ان في رسل منحتها وترضيهما بكذا احدثنيه خلف بن عمر الخيام عن ابراهيم بن معقل عنه يقال رجل لقن اذا كان حسن التلقن لا يشبعه وثقف اذا كان ذا فطنة وذكر قال لقمة اراه عالجت غدة ثوعد به اي يجز بكي عالجة ثقف وقال رجل ثقف وامرأة ثقاف ومنه قول ام حكيم بنت عبد المطلب حدثنا احمد بن ابراهيم بن عاصم بن شيبة بن عثمان بن ابي شيبة قال احمد بن عبيد ابن كثير عن ابن عقيل عن اسماء بنت ابي بكر قالت قالت ام حكيم لما حاورت ام جميل بنت حرب ابي سفيان فيما اسلم وثقف في العلم وكانت من وجوه العلم من قريش بعد ذلك علم ومثله رجل نمر بن وامرأة نمرة قال حسان نمرة ان لؤمها ماثر ثم بيعة وتصبح مرتبة من مخوم الغوائل والرضيفة اللبن المرضوف وهو الذي يجمع في السقاء حتى يصير حازرا ثم يصب في القدح وقد سخنت له الرضاف فتوضع فيه الرضيفة المجاة فتكسر من برده وتذهب بوخامته وبرواه بعضهم وضربها والضريف اللبن ساعة يحلب قال الاخفش هو اللبن الحريف والمخض والتارض والضريف والنعق دعاء الغنم بلبن ثم جرى مجرى ان عمر فانعق بضانك يا جرير فانا مشتك نشكك في الحال ضالة ان تنحو نحو بلد وجعله راعيا لابل بني كليب لصحاب الغنم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته قال ابو سليمان تقول جداد كلماته اريد قدر كلماته او مثلها في العدد كثرة والمداد مقدار كالمدد يقال مد دت الشيء امده مدا ومددا ومن هذا حديثه الآخر في ذكر الحوض انه قال يثغب فيه ميزابان من الجنة اي تمدها انها الجنة قال ابن عمر رأيت ابا بكر لا كف كأنها ضفادع سئمت الماء فقفزت هذا في هذا وهذا في هذا رواه سلمة عن الفراء قال قال الحارثي يجمعون المد جدادا قال واشد ما يزين في التجمع بغير سيف وتجمع جد جداد الجمع وقال بعض القوم يقولون على غراب واحد وعلى جداد واحد ان على شق واحد وانشد في بعض اهل اللغة

الا يحاذيه على غراب وجداد واحد

وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

انه قال اذا غزوتم فاجتنبوا هوم الارض وايانا وذوي الهوام من حديث مسدد
نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال ابو سليمان قوله
هوم الارض هكذا رواه لنا المحدث عن ابي خليفة عن مسدد وليست ادري ما هوم
الارض وان سمعت فيه بشيء ما اعتمد الا ان بعض اهل اليمن قال لي هوم الارض
مشهور في لغتنا وهو بطنان الارض وقال بعض اهل اللغة الهوة والهوماة
اسم يقع على جميع الفلوات وقال بعضهم هذا تصحيف وانما هو فاجتنبوا هوي الارض
جمع هوة وهي الحفرة يشرف عليها انسان غفلة وقال آخرون هو هزم الارض وهو
ما تهزم منها اي تكسر وتشقق ومنه حديث اسعد بن زرارة ان اول جمعة جمعت
في الاسلام بالمدينة في هزم من حرة بني بياضة وجاء في الحديث ان زمزم هزمة جبريل اي من
ضربه الارض وشقه اياها قال الاصمعي يقال سمعت هزمة الرعد وهو صوته الذي
كان فيه تشقق وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر
بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك فدحس يده بين جلد الشاة واللحم فمضى
فصلى ولم يتوضأ احسبه قاله ابن داسة نا ابو داود نا محمد بن العلاء وايوب بن محمد
الوزير وعثمان بن عثمان الحمصي قالوا نا مروان بن معاوية نا هلال بن ميمون عن عطاء
ابن يزيد الليثي قال هلال لا اعلمه الا عن ابي سعيد وقال ايوب وغيره اراه عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله دحس يده يريد انه ادخل بين الجلد واللحم
ومنه حديث عطاء اخبرنا محمد بن يحيى نا الدبري عن عبد الرزاق
عن ابن جريج عن عطاء قال حق على الناس ان يدحسوا العشوة حتى لا يكون بينهم
فرج قال الاصمعي يقال بيت دحاس اي ملوء ويقال قد ادحس الرجل اذا اعتلت
اكمته من لحمه وادحس الرجل بالشر اذا ادأسه فيحيث لا يعلم به قال ابن عرفة
ويحسوا بالشر فاعرفه تكرهه وان كنت على الحديث فلا تشكه وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اشجر العينين حدثنيه
الثقة عن يحيى بن زكريا النشتيكي نا الحسن بن علي الواسطي نا خالد عن حميد
عن انس قال الاصمعي الشجر ان يكون سواد العين مشربا حمرة يقال رجل
اشجر وامرأة شجراء وقال غيره الشجر حمرة في بياض العين وهذا الشبه

اسناد حديث
وهو ما قبله
الجبل وعلا عن
السفح ٥

اشبه بمعنى الحديث لانه قد يروى في نعته انه كان اشكل العينين والشكلة الحمرة
في بياض قال الخطابي ذكرت القتيبي ذلك فانكره وقال انما هو شجر وهو ما ورد
واخبرني ابو بكر الخواري قال سألت ابا العباس احمد بن يحيى عن قوله اشكل
العينين فقال كانت بعينيه شجرة فجعل الشجر والشكلة واحدا على خلاف مذهب
الاصمعي ويقال ابل شجر اي حمر قال ذو الرمة اذا ما ذرعنا حيث خرق بحث بنا
غريبة ادم هجرع او شجر ترى وبحث بنا ونعوته صلى الله عليه وسلم
انه كان في حاضرته انفتاق حدثنا به عن ابيه امية العطشوني نا علي بن الجعد عن
يزيد بن عياض قال اخبرني سعيد بن عبيد بن السباق عن ابيه هريرة وذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كان في حاضرته انفتاق قال يزيد بن عياض معناه اشتداد
وروي في حديث آخر انه كان مفاض البطن وهو ان يكون فيه امتلاء والعرب
تمدح به السادة وتقول اندحاق البطن من علامات الشرف وقد ذمه في النساء قال
امرؤ القيس وهضيمة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل وقد وصف
صلى الله عليه وسلم في غير هذين الخبرين بالخمص وقد يتفق ان يجمع بين النعتين
بان يكون الخمص في اعلا البطن والوفور في اسفله يدل على صحة ذلك قوله كان
في حاضرته انفتاق ومنها خبر انس رضي الله عنه انه كان اشمر اخبرنا ابن
الاعرابي نا محمد بن هيب الحربي نا محمد بن خالد بن عبد الله الطحان عن ابيه عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشمر وهذا خبر
تفرد به خالد الطحان وفي نعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان ابيض مشربا وفي خبر آخر انه كان ازهر اللون والشمر لون
بين الشقار والادمة وقد يجمع بين الخبرين بان يكون الشمر فيما يقرب من الشمس
من بدنه والبياض فيما وراء الثياب ويستدل على ذلك بقول ابن ابي هالة في
وصفه انه كان انور المتجرد وفي قوله كان ازهر على اشراق اللون ونضوه
لا على البياض وفيه وجه آخر وهو انه صلى الله عليه وسلم مشرب الحمرة واذا
اشبعت تحكك شمرة ويدل على هذا المعنى قول الواصف لم يكن بالابيض الامهق
وفي حاديث رواي عن بعض الصحابة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا من الشباب

الألوكة
www.alukah.net

أخبرنا أبو عمرو المقرئ نا محمد بن إسحق السراج حدثني أبو عبيد محمد بن عبد الرحيم نا عبس
ابن حفص نا سليم بن أخضر أخو خالد بن أخضر وعبد الصمد بن عبد الوارث نا جعفر
ابن الضحاك قال مررت بالربذة فجمع فرأيت شيخا فقلت لأبي بذا العقدا بن خالد فقلت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت صفه قال حسن الشبلة قال وكانت
العرب تسمي اللحية الشبلة وقد بدفعه قوم وبرأته محاذاة لسنته في قص
الشوارب وليس بينهما خلاف وإنما يتوخم ذلك من أجل أن الشبلة عند العامة
الشارب وهي عند العرب مقدم اللحية قال الأصمعي الشبلة ما استبل من مقدم
اللحية على القدر يقال للرجل الطويل الشبلة إنه لأشبل ومشبل قال الأعرابي
ترى لحيته الحرجي من تحت حلقه فانثنت من قوم جرم سبالها ابن بكاء ومنه
حديث جابر بن سمرة أنه كان أخض الشبط حدثنا جعفر بن نصير الخلدي بالبصرة
ابن مصعب نا إبراهيم بن يوسف نا بن بكار عن إسرائيل عن سماك عن جابر وإنا كان
يخضب شيبه بالحناء والكتم والشبط والشبط ورد في حديث آخر عن خلف بن الوليد
عن إسرائيل عن سماك عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم
رأسه ولحيته قال وإذا ادهن وامتشط لم يتبين وإذا شعث رأسه رأيته متبينا
وفي حديث ابن السوداء لا موضع له ههنا ومنها في خبر عائشة أنها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق أكاليل وجهه يريد عاصم بن علي عن ليث
ابن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ... وهي جمع الإكليل وهو زيد به ناحية
الجبهة وما اتصل بها من الجبين كما بينا الآخر أنه دخل عليها تبرق أكاليل وجهه
وهي خطوط بين الحاجبين وقصاص الشعر وذلك أن الإكليل إنما يوضع هناك
وهو ما أحاط بالرأس وتكلله نحو الإكليل ويقال إنما أخذت الكلالة من تكليل النسب
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إنه كان أبيض مقصدا
أخبرناه ابن الأعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون عن الجريري
عن أبي الطفيل قال قلت لأبي الطفيل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت كيف كان صفته قال كان أبيض مليحا مقصدا قال أبو سليمان المقصد
من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير ويراوه بعضهم مقصدا كأنه ألحق

القاف مخففة القاف مفتوحة قال وهو الربعة من الرجال قال وكل شيء مستوي قصير
مشرف وقال ناقص فهو قعدد ومقصد ويراوه يحيى بن معين مقصدا وهو الموثق الخلق
والخلق هو الأول وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم
يكن بالمطبول وإن بقصير حدثنا به عن أبي عمر نا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن عمير نا وكيع عن سفيان الثوري عن أبي إسحق عن البراء قال أبو سليمان المطبول
الطويل يقال رجل مطبول وجارية مطبولة والذي جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
وطول الفتق أنشدنا أبو عمر قال أنشدنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي
قد أبصرت سعدي بكاة تميل ... مثل الجواري يخترن العطابكا قال أبو سليمان الكتأ
جمع كتيلة وهي لمعة طيبي النخلة التي فاتت اليد إذا أدانه قال وتيلة من الرجال
من غير طول بائن ولا قصر شائن وهذا كما وصفه عبد بن أبي كاهلة فقال كان أطول
من المربوع وأقصر من المشذب وفسر ابن قتيبة فقال المشذب الطويل البائن
الطول وأخبرني بعض أصحابنا عن ابن الأنباري أنه قال بذا غلط لأنه لا يقال
للبائن الطول إذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان فوصف
النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يخالف المشذب في طوله ولا يجالده في نقصان بعض لحمه
إذا كان المشذب عندهم مشذبا لنقصان بعض الذي عليه والعرب تقول جذع مشذب
إذا قشر ما عليه من الشوك وخرج ويقولون فرس مشذب إذا كان طويلا ليس بكثير اللحم
في أعضائه فالرجل المشذب بمنزلة الفرس المشذب في المعنى الذي وصفناه
قال ابن عرعرة وشذ إذا استقبلته فكأنه يذهب العين جذع من أول مشذب
وقال امرؤ القيس، له جوجؤ حشر كأن لجامه ... بقايا به في كل جذع مشذب
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
باق على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والخمس بالزكوة والسحت
بالهدية والقتل بالموعظة حدثنيه عبد العزيز بن محمد الكلابي نا أبو سعيد
نا سويد عن ابن المبارك عن الأوزاعي قال أبو سليمان أصل الخمس النقصان
قال الله تعالى ويشرفون بثمن بخس ما أريد به الخمس وما جاء في هذه الأوراق
باشم العشر بتاء تكون فيه معنى الزكوة والصدقات وهو مكس وظلم وقد

الألوكة
www.alukah.net

قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس قال ابن عمر وفي كل شواق البراق إثم وفي كل ما باع امرؤ تحش درهم وبرد في مكس درهم واصل المكس النقصان يقال مكسته حقي ومكسني ومنه أخذ المكاس في البيع وهو ان ينقص من المشتري شيأ من الثمن قال الاخفش العرب تقول في الرجلين بينهما نزاع وتخاؤب بينهما عكاش ومكاش وانشد عبد الملك بن حريف المنقري حتى تقول الأزد لاحياسا ان بخس خفنا منهم مكاسا وقوله والشحت بالصدقة اي الرشوة في الحكم والشهادات وما اشبهها من الامور اللازمة لاصاحب الواجب عليه القيام بها والقتل بالموعظة هو ان يقتل البريء ليتعظ به الفاعة ٥٥

الجزء الرابع
من كتاب غريب حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم
تأليف ابي سليمان احمد
ابن محمد بن ابراهيم
الخطابي رحمه
الله

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان معه في غزاة فاتاه سهم غرب فكشف فخرج ما به فعد على سهم فاذا كانه قطع وداجه ٥ من حديث ابي اسحق عن عروة بن النضير عن عمار العبدي عن ابي سعيد الخدري قال ابو عبد الرواحش والنواشر عروق باطن الذراع والات جمع عرق ظاهر الكف وقال الاصمعي الرواحش العصب الذي في ظاهر الذراع وانشد اعددت للحرب نصفا شدة وضا تشي على الرواحش قال والنواشر عصب الذراع من باطن وظاهر والواحدة ناشرة قال ابن عمر وداجها بالرفع كانها مراجع وشيه بمواشر معصم ونحو هذا حديث

نقصان

ذراع

موضع

حدث الذهبي حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا ابو مسلم الكجي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر قال لما قتل الطفيل بن عمرو الدوسي قاجر معه رجل من قومه فاجتوى المدينة فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات قال الاصمعي البراجم واحدتها براجة وهي ملتقى رؤس الانامل من ظهر الكف اذا انقبض الانسان كفه نشزت وارتفعت وبقي بينها البراجم من بني تميم واحسبه ابو عمر عن ابي العباس ثعلب قال البراجم العقد المتشنجة والرواجب ما بين البراجم والواحد راجبة فاما الارجاب في الاصابع واحدها رجيبة والرواجب حديث ابن عباس حدثناه الاصم نا عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني اسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن ابيه كتب موسى ابن عباس عن ابن عباس انه قيل يا رسول الله لقد ابطأ عنك جبريل فقال ولم لا ابطأ علي وانتم حولي لا تستنون ولا تقلمون ولا تقصون شواربكم ولا تنقون براجمكم الادعا جميع في تشأ زهير من الوسخ وقوله شتم غربه فانه ما اصاب الرجل وهو لا يعرف راميه قال ابو زيد يقال اصابه شتم غربه بكسر الراء اذا اصابه من حيث لا يدري وشتم غربه بالفتح اذا زكاه فاصاب عينه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام كان به العك حين غاب الشفق فابطأ العك ٥ يروى بحبى بن حكيم المقوم عن محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن الحسن قوله ابطأ وزنه افتعل من ركبات الشيء اذا اصبته وصلحته فابطأ اي تهيأ وصلح والمعنى انه صلى حين غاب الشفق وادرك وقت العشاء فسلم ان يصلي وقال ابو زيد يقال ابطأ الشهر وذلك قبل التصف بيوم وبعد بيوم يوزن ابتغع وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الخف جلس على فرض بيضاء فاهتزت تحته خفضا ٥ حدثناه ابراهيم بن فراس ان احمد بن يحيى ابو يوسف بن عدي بن ابي المبارك عن مغيرة عن حماد بن سلمة عن ابي هريرة قال الترقي ابو عمر الترقي الارض البيضاء لا نبات فيها وقال غيره الراد الارض الهشيم اليابس شبهه بالترقي ومنه قيل للرأس قرقي الراس وقال جلدته بالسوط قرقي الراس وانشد الاصمعي حول بيوتنا حذاء اذا ما نال يقرقي ما نال ضعفا اسكة قال ابو

الألوكة
www.alukah.net

قرنه رأسه بذنبه فأثبت جانبا آه نقلته، وقال أبو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يستوك الشفوف فيه يده عرضا مثل القدح او الترقيم
حدثنا اسحاق بن ابراهيم نا احمد بن علي الحلواني نا وهب بن جرير نا شعبة عن سماك
ابن حرب عن النعمان بن بشير وبريد مثل الرمح قال أبو سليمان اول ما يقطع
الشهم وينتضب بسني فيطعن ويجمع على القلوع فاذا ابرى يبقى بريه فاذا قوم وكتب
له ان يراش ويبصل فهو القدح فاذا ريش وركب نصله صار سهما والترقيم الكتاب
فعيل بمعنى مفعول يقال رقمت ترقيما اذا كتبت قال الله تعالى كتاب مرقوم وقال
ابن عزيز رأيت في الآثار القراح البكم، على بعدكم ان كان الآثار راقم، المعنى انه كان
يستوي الشفوف حتى لا يترك فيها عوجا ولا حدبا كما يصلح البارئ القدح ويقوم الكاتب
الخط وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله عن
امرأة اراد نكاحها فقال له بقذرها اي النساء قال قد رأيت القتير قال فدعها حدثنيه
احمد بن ابراهيم بن مالك نا الحسن بن سفيان نا علي بن سلمة نا يزيد بن هرون عن عبد الله
ابن يزيد بن مقسم قال حدثتني عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم وذكر هذا
ابو داود وقال بقرنها اي النساء هي قال الشيخ القتير الشيب قال الاصمعي يقال
اقترّ القتير وقترّه وقترّ اذا بدا به الشيب قال الشيخ مع الكلال وانا الفتير
والقتير في غير هذا رؤس حلق الدرع قال العجلي الهذلي وعلج سابغة كالنهي
قتير كحلق الاساود لونها كالحجول وقوله بقرنها اي النساء هي بريد الشعر وكل
نشوز كان متقاربة اشباههم فهم قرن انشدني ابو عمر قال انشدنا احمد بن يحيى
ثعلب، اذا ما مضى القرن الذي انت منهم، وخلفت في قرن فانت غريب وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نفس تموت
بها بشتا ثلثة من حبس الا طين عليه طبخ اخبرنا محمد بن هاشم نا محمد بن احمد
ابن الوليد نا مالك بن سليمان الانطاكي نا ابو انس نا بقية بن الوليد بن تور قال
قال سمعت ابا بريدة الباهلي محدث يحدث ابا مالك بن يخامر حدثهم ان معاذ بن
جبل حدثهم بذلك قال ابو سليمان قوله طين عليه اي حبس عليه وترى في طبخ عليه
يقال طبخته الحمى وطبخه قال الاصمعي يقال طبخني الله على غير طبختك وانشد

والشعر الاحمر، لئن كانت الدنيا لقد تنت، على الارض حتى ضاق عنه
فضاء، لقد كان حراب حتى ان بعضه، الا ان لك نفس طوين منها حبائرها
وقوله طوينا مصدر على فعيل كقولك كان ذلك منه حينا وكقولك حرص عرضا
وتحمر شعرا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعاصم
ابن عدي في قصة العلاعنة ان ولدته احيمر مثل البعيمة فهو لابيه الذي انتفى منه
وان ولدته اسود اللون فهو لابن السحماء قال عاصم فلما وقع احدث بقوله
ما استقبح لانه اسود مثل الغربة من حديث محمد بن يحيى الذهلي نا نعيم بن حبيب
نا محمد بن اسحق عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا طعن بسهم
العقيق معروف ورواه ابراهيم بن سعد عن الزهري فقال ان جاءت به احيمر كانه
وحرة احبرنا ابن دأسة نا ابو داود نا محمد بن جعفر الوركاني نا ابراهيم بن سعد
الوحرة الوزغة وقوله اخذت بقفيه غلط والصواب اخذت بقفيه والقفيه
الحنك وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا وقد
اقيمت الصلاة يصلي بمقتدين فلما انصرف لاث به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشيخ الزنيم الصنع اربعا حدثنيه خلف بن محمد نا ابراهيم بن معقل نا محمد بن
اسماعيل الجعفي نا عبد الرحمن بن انس عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن
عاصم عن ابن عيينة قال ابو سليمان قوله لاث به الناس معناه احاطوا به واجتمعوا
عليه وكل شيء اجتمع والتف بعضه ببعض فهو لائث قال الراجز لاث به الاشاء
والعبري بريد لاث فقلب كما قال عزوجل على شفا جرف هار يريد هار وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي بن خلف كان على بعيره يوم
تبوك وهو يقول يا محمد لئن كنت اخبرتني انك تقتلني لقد قتلتك اخبرنا ابن الاعرابي نا عباس الدوري نا يحيى
بن معين قال قال هشام بن عروة عن ابيه ان بلالا سمع ابي بن خلف يقول ذلك
قال ابو سليمان قوله يا محمد لئن كان ابو عبيدة بريد هل احد ان يقول مثل هذا وهو
قوله الا ان بعدا معناه يا قوم ابعدوا وانشد ثعلب نا محمد بن
عطية ان من قال انشدنا ابو حاتم، اياك ان تأمل الحاجة غدوة، على الطاعن ما دام
هتجب حين غنت، اراد اياك ان تأمل الحاجة وانشد ايضا

الألوكة
www.alukah.net

حنبلا ثم قلت له « بالزم طريقك واسلم اجا الزيت » وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه لما أحيى بقتل ابي جهل قال ان عبد به هو في ركبته
حوراء فانطلق ذلك فرآها اخبرنا محمد بن هاشم البعبري عن عبد الرزاق
عن معمر عن ايوب عن عكرمة قال ابو سليمان قوله حوراء يريد انها كبيرة العين يقال
حوراء عين وامرأة حوراء اذا خرجت حوراها وذلك ان تراها بيضاء وسميت الكثيبة حوراء
لان موضعها من البدن بياض والتحوير التبييض قال الراجز يا ورد اني ساقوني
مرتع في جليد الحفنة المحور يريد المبيضة وترجمة الاسم وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فقال اقد
كاتبه قال يا محمد اكتب به حاجتي اليه قومي كتابا كصحيفة المتلمس اخبرنا ابن داسة
نا ابو داود قال حدثني المغيلي نا مسكين نا محمد بن الهيثم عن ربيعة بن يزيد عن ابي
كبشة السلولي عن سهل بن الحنظلية قال ابو سليمان يقول لا أجعل اليه قومي
كتابا لا علم لي بمضمونه وكان من قصة المتلمس وصحيفته انه وطرفة بن العبد كانا
نديمان لعمرو بن هند ملك الحيرة فاجتوياه فكتب لهما الى عامله بالبحرين كتابين وهما
لا شك آمر لهما فيهما بجوائز وكتب اليه يأمر بقتلهما فمر بهما حين اذا كانا ببعض الطريق
اذا هما براع على يسار الطريق يتحدث ويأكل من خبز في يده فقال المتلمس ما ارى هذا
الراعي الا شبعا احمق فقال الشبع احمق حتى يحمل حتفه بيده فاشتراه المتلمس بقوله
وطلع عليهما غلام من اهل الحيرة فقال المتلمس اتقرأ يا غلام قال نعم فدفع صحيفته ودفع
اليه الغلام فاذا فيها اما بعد فاذا اتاك المتلمس فاقطع يديه ورجليه وادفنه حيا فقال
لطرفة ادفع اليه صحيفتك يقرأ فيها والله ما في صحيفتي فقال طرفة كلا لم يكن ليجترئ
علي فقذف المتلمس بصحيفته في نهر الحيرة وقال قد فعلت بها في الثنى من جنب كافر
كذلك اقتلوا كل رقط مقتل واخذ نحو الشام واخذ طرفة نحو البحرين على راحلة صاحب
الملك فقاه الحمر فقصد الكتيبة الى ان مات وبقال بل ضرب عنقه فقال المتلمس
يذكر ذلك وكم بعنة ابن العبد كان هدد بها ضرب الصيم قذاله بمهند فضرب الملك صحيفة
المتلمس واخبرني ابن الزبيدي نا الحسين بن حميد الخشي نا منجاب بن الحرث نا محمد
ابن زنبقة عن زفيرة الحنفي مستقلة عن سماك بن حرب عن ابي يحيى عن ابي قال ابي

تأسير على قريب بن في الجاهلية اذا ابي بطرفة بن العبد فقال يا ابا يحيى اجبني خلقك
قلت ابن تريد قال اريد فلا بد الجبل احدث البين وقال بد الجبل جوار من بني تيم الله
كن بيتقين فلا بد الجبل قال فحملته حتى اذا جاء ذي ابيات قال لي وقال بد الكان
الذي تريد فنزل فاذا غلام ادم اثرق اوقص اثرق اقنع قال قلت وبلك يا طرفة
ما اشد تشاول خلقك قال فكيف لو رأيت بلك من خلقي ما هو اعجب من هذا قلت وأي
شيء هو قال ليجزجر بي اسانه فاذا هو اسود كانه لسان ثور قلت ما رأيت كالليوم
قط شيئا اعجب قال فاهوى بيده الى رقبته قال وبلك ليت ما بجنبي فاذا قال فكان
الذي جنى عليه فتمثل قوله تشاول خلقك يريد استلانه وأراه من قولهم شال
الميزان اذا ارتفع قال ابن عرفة انشد نبه ابو عمر فشاول يقلبني في الطراد وان تكن
اخا كل اذا اما الشريفة ساقت « يريد خالدا قال ومعنى قال بد الجبل انه
لا يقدم من الجبل الا سابق كريم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ان عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الارض
بشيء الا في يوم مطير فانه يجتنبه بتاء احدثنيه الشقة من اصحابنا الهيثم
ابن كليب الصفار نا اسمعيل بن خليل نا يحيى بن ابي زائدة اخبرني مالك بن مغول
عن مقاتل بن بشير عن بحر بن كليب عن عائشة قال ابو سليمان البتاء المنبتع والشهود
منه المبتاة يقال للمنبتع مبتاة ومبتاة بكسر الميم وفتحها وما جاء على وزنها مبتاة
ومشناة ومرماة ومرماة قالوا وانما سمي المنبتع مبتاة لان بتاء تتعدد من أديم لان يوصل
احدهما بالآخر والمبتاة في قول ابي عبيد وهي العبيثة ايضا قال التابعة
على ظهر مبتاة جديد سيورها « يطوف بها وسط الاطبة تابع » قال ابو عبيد وهي
الخبثة وقال غيره اراد الخصيين وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لعدي بن حاتم انما ذلك ضوء نهارك يعني الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ان وسادك اذا لعريض يريد ان قفاك لعريض نا ابن داسة نا ابو داود نا مسدد
نا حصين بن نمير قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن ادريس الجميع عن
حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر انكرت ذلك فقال ابيض وحبال اسود فوضعتها

الألوكة
www.alukah.net

تحت وسادتي فنظرت فلم أتبين فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن وسادك إذا لعريض إنما هو الليل والنهار قوله إن وسادك إذا لعريض معناه أن وسادك إذا لطويل كني بالوسادة عن النوم لأن النائم يتوسدها كما يكنى بالثياب عن البدن لأن الإنسان يلبسها وأنشد بعض أصحابنا قال أنشدنا ابن الأنباري

رمونها بأثواب خفاف فلم ترم ... لها مئة إلا الشعاع المنقرا

أراد بأبدان خفاف وقال آخر

معي كل مضمار الجليس كأنه ... إذا ما جرى فيه الحام فيلق

وقد يكون فيه وجه غير هذا وهو أن يكون الوسادة كناية عن موضع الوساد من رأسه وعنقه يدل على صحة هذا المعنى قوله في رواية أخرى من هذا الحديث إنك إذا لعريض القفا حدثنا خلف بن محمد الخيام نا إبراهيم بن معقل نا محمد بن إسماعيل الجعفي عن قتيبة عن جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين قال أبو سليمان وقد يعرض القفا بمعنيين كناية عن الغباوة وسلامة القلب يقال للرجل الغبي إنه لعريض القفا والوجه الآخر أن يكون أراد أنك غليظ الرقبة وافر اللحم لأن من أكل بعد الصبح لم يتبين له أن فيه وقد بين صلى الله عليه وسلم أن الخيط الأبيض إنما أريد به بياض النهار وهو أول ما يبدو من معترض في الأفق له رئي بيع كالخيط قال أبو داود الإيادي

فلما أضاءت لنا سدفة ... ولاح من الصبح خيط أنارا

وأنشدني الحسن بن خلاد قال أنشدنا ابن دريد قال أنشدنا ابن الأعرابي عن عمه لأبي طفيل يصف ليلا

كأن بقايا الليل في آخريائه ... ملاءة مثنى من طباية حضر

تحالى أن يأتي بياه الذي أتى ... الأرجا ثمد ويشيعها فوق

أراد بياه الصبح فشبه بالوشيع ما يبدو في خلاله من خيوط سواد وبياض وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إن عمرو الجذامي قال قلت يا رسول الله كانت لي امرأتان فقتلت فرميت إحداهما فرميت لي جنازتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها ولا ترثها أخبرنا محمد بن المكي نا الصايغ نا سعيد بن منصور نا هشيم عن منصور بن زاذان الصنعاني نا عبد الرحمن بن عوسجة عن عبد الله بن أحمد أبي قال أبو سليمان قوله رمى في جنازتها يريد أن الرمية أصابتها في فتنت

الوشيع العلم بالثوب والوشيع كثبة الغزل

فاتت وهي كلمة للعرب تقولها إذا أخبرت عن موت الرجل يقال رمى في جنازته وطعن في تبطه أي مات وقال أبو زيد التبط مفرجة النون قال وهو اسم من أسماء العانة ويقال إن التبط عرق الوتين إذا انقطع مات صاحبه فما يناط القلب فهو تبطه وفي الجنازة لغتان الكسر والفتح ومنهم من يفرق بينهما فيجعل الجنازة بفتح الجيم بدن الميت والجنازة بالكسر الشرير أخبرني أبو عمر نا أبو العباس ثعلب قال الجنازة بالكسر الشرير وبالفتح الميت قال ومنه قول الكميت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم

كان مبثاها جنازة خير مبثوث وعيبته حفائر الأقوام

وعن أعرابية بامرأة تبكي فقال أتبكين هذا بزيد الموت وقال صخر أبكي أم صخر لا تملل بكاءك وعلت سكبي مضجعي ومكاني وما كنت أخشى أن يكون جنازة عليك ومن يغتر بالحدثان وفي الحديث من الفقه أن قاتل الخطأ لا ترث لأنها قد وان النفس إذا أتلفت بالتفريط والتأديب وما في معناها كان حكم الدية حكم كانت مضمونة وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر فإنه ينبت الشعر أخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن جريج عن مكحول قال أبو سليمان قوله أغر غرة فيه وجهان أحدهما أن يكون من غرة البياض ونصب على الظرف وذلك لأن الأئمة وطول التغنيس يجيئان من الكون وتسليمان الجنة والوجه الآخر أن يكون من حسن الخلق والعشرة ويشهد لذلك قوله في رواية أخرى عليكم بالإبكار فإنهن أغر أخلاقا وأرضى بالميسور وغرة كل شيء خياره يقال هذا أغر المتاع وغرة العبيد وقد يكنى بها عن الحاسن والكرام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أنا كم ومشاركة الناس فإنك قد تنال من الغرة ونظير الغرة وجه ثالث أن ساعدة الرواية وهو يقال فإنهن أغر بغير ألف يريد أنهن أبعد من معرفة الشر وأقل فطنة له فأما حكمه صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة فإن تفسير عامة العلماء عبد أو أمة من غير تقييد له بصفة وذهبت بعضهم إلى أنه أراد الخيار من العبيد والإماء دون الأراذل منهم وأخبرنا أبو محمد الأكرمي نا عبد الله بن شبيب نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي قال قال أبو عمرو بن العلاء قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد أو أمة

الألوكة
www.alukah.net

لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبد او امة ولكنه
عنى البياض لان قيمة الانثى اكثر من قيمة الذكر وجارية بيضاء اكثر ثمنا من جارية
سوداء اهـ قال ابو سليمان وهذا شبيه بالمعنى الاول لان البياض مما يستغنى به
الرقيق ويراد له في القيمة وكانت العرب تقتني الخيل والنوبة والبياض
فيها عزيز فمن اراد البياض في الجنس كان اكرم واشق عليه لم يقدر عليه الا بان
يدفع في الثمن وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان
ابن عبد الله بن الشخير قال اتى اعرابي رقعة كتب بها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واعطيتم الخمس من المغنم
وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فانتم آمنون بامان الله فلما قرأه انصدع
مدبرا حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا الفضل بن عمرو نا محمد بن سلام الجمحي
قال ذكر خالد بن قرة بن خالد السدوسي عن ابيه قرة بن خالد وسعيد بن ابي عروبة
عن ابي العلاء بن عبد الله بن الشخير عن اخيه مطرف قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس الخمس من المغنم وسهم النبي والصفي فاما خمس الخمس فقد ذكره الله تعالى في كتابه
فقال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الآية واما سهم النبي صلى الله عليه
وسلم فانه كان يشتهي له الشيء من حقه الوقعة فيكون له سهم رجل شهد فاز او
غاب عنها والصفي فانه كان يصطفيه ويختاره من عرض المغنم من فرس او غلام او
سيف او ما احب من ذلك من رأس المغنم قبل ان يخمس كان صلى الله عليه وسلم
مخصوصا بهذه الثلاث قطعة وعوضا عن الصدقة التي حرمت عليه وقوله
فانصدع مدبرا يريد انه ولى في سرعة قال ذو الرمة يرثي ناقة ضعفا والاقدار
غالبة فانصدعن والويل هجيرا وراحلة والهجير السير، قال محمد بن سلام الاعرابي صاحب
الكتاب هو انس بن نهيك بن تولب الثعلبي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وله يقول انا اتينا ك وقد طال السفر نقود خيلا ضمرا فيها كدر نطعمها
اللحم اذا عز الشجر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان بلالا كان اذن ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لهم يا بلال غلت كبدهم البرد قال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء

الضحاء يريد به محمد بن اسماعيل الضائغ عن داود بن مهران عن ايوب بن سيار عن محمد بن
المنكدر عن جابر بلال قوله كبدهم البرد معناه غلبهم وشق عليهم ومنه قولهم فلان
يكابد معيشته اي بناسبه مشقة ومنه قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد يقال
فلان في شدة مقاساة ومكابدة لامور الدنيا والآخرة وقد يكون قوله كبدهم بمعنى
اصاب اكبادهم وذلك في اشد ما يكون من البرد لان الكبد مقيد الحرارة والدم
فربما يخلص اليها من البرد الا الشديد النجيف والضحاء ممدود اقربه من نصف النهار
والضحى اذا تعالى النهار والضحوة عند ارتفاع النهار قال بشر بن ابي خازم
هدوا تهاني لا يا ما استقلوا بوخيعتهم وقد تلع الضحاء، وانما صار الابل تتحوى لحر
الهواجر يريد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لهم فكشف البرد عنهم وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستنجى بعظم حائل حدثناه
الاصم نا ابن عبد الحكم نا ابن وهب اخبرني موسى بن علي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود
قال ابو سليمان الحائل المتغير من البلى وكل متغير اللون حائل يقال حال لونه
يحول اذا تغير فاذا اردت انه قد اتى على الشيء حول كامل قلت قد احال الشيء ويقال
دار محيلة اذا لم تسكن حولا وزنها فاعل يقال احول فهو محول كقول عمر بن ابي
ربيعة، عوجا تحيي الطلل المحول والربع من آل والمنزل، وهذا الحديث الآخر
انه نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة العظام البالية وروي عوف الاعرابي
عن ابي الغوص قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتشمع الرجل بروثة
او رمة قال والتشمع الاستنجاء ويقال انه انما سمي الاستنجاء بالرمم لانه اذا اصاب
المكان علق به بعض اجزائه ولهذا كره الاستنجاء بنثارة الكمء ونحوه وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعشى واسمه عبد الله بن الاعور الجرمي حاز في
غزاة في رجب بعير الله مر بهجر فدرت امرأته ناشز اعليه فعاقبت برجل من بني
بكر الله مطرف بن نهشل فجعل خلف ظهره فلما قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فعاقبه وانشا يقول يا سيد الناس وديان العرب، اليك اشكو ذربة من الذرب، كالذئبة الغبساء في ظل الشرب، عرضت اثنيها العطاء فتلفتت بذراع وهرب، اخلفت الوعد ولطت بالذنب، وقد قنع بن عبس مطرف

لا اي لا يا ما اعطا
والناس سلم

رضي شرعا لبه ابن غلبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل شرعا لبه ابن غلبة
فشكا امرأته وما صنعت به وأتى عند معرف بن نهشل فكتب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى معرف انظر امرأة بذا فعاذه فدفع إليه حدثنيه ابن الطباع حدثني
محمد بن الحسين بن مكرم نا عمرو بن علي الفلاس نا عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد الحنفي
قال حدثني الحنيدة بن أمين بن ذروح بن نهشل بن طريف بن نهشل الحارثي
قال حدثني إياد أمين بن ذروح قال حدثني إياد ذروح بن نهشل عن أبيه نهشل بن
طريف قال أبو سليمان الداراني الملك المطاع وهو الذي يدين الناس أي يقهرهم
على الطاعة يقال دان الرجل القوم إذا قهرهم قد الوالد إذا الزق ذا الذكر من
المتعة بي فيه سوآء والدين هو الذي يدل الجزاء والدين الجزآء والله مالك
يوم الدين أي يوم الجزآء وذلك قبل لقيام الدين وفي بعض الكلام من دان بان
أن ضعكم أي من حاكم بين الناس وانشد بيت الراعي قال انشدنيه ابن كيسان أوعى
لأبيه ابن تمكن لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني يقال خزاه يخزوه
إذا ساسه ومنه قول زياد قد خزوني وخزت أن أخازون أبي ولينا الناس وقربي
علينا فعلي ما يصلح للرعي والرعي وقوله ذو ربة هو الذي يربه يريد الشليطة وهو
الذرب والذرابة حدة اللسان يقال لسان ذرب أي حديد وسيف ذرب أي ماض
قال الأصمعي الذرب فساد اللسان وسوء لفظه قال وهو من قولهم ذربت معدته
إذا فسدت وانشد ولقد طويتكم على بلكاتكم وعلمت ما فيكم من الاذرب، وحكى عن
أبي عبيدة أنه سئل عن الذرب فقال هو سرعة اللسان بكل ما حضره حتى لا يثبت الكلام
فيه كذرب المعدة إذا فسدت فصار لا يثبت فيها شيء ومن واجد تجد في اللسان
وثيقة في المعدة والذبيحة العقيقة هي التي في لونها طلسة وكذلك الوان الذباب
والفصل منه إغبش وكذلك هو في كل لون مثقيل بين لونين كالصهبة والشهبة
ونحوهما يقال إضراب واضحار فالحار اللون الخالص كالحمرة والبياض ونحوهما
فالفعل منه احمر وابيض بهذا الاوان انه قد تمكن واستقر فاذا اردت التغير
والاستحالة قلت احمار واصفار كذلك فازال يحمار ويصفار ويقنا ذ ومن هذا
حديث عبد الله قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ناجم في ظل الكعبة

الكعبة فاستيقظ فحمر وجهه وفي رواية فاحمار وجهه حتى صار كلونه الضرف وهو
شيء احمر يصبغ به الأديم قال ابن عرعرة كلونه القرف على به الاديم والعامة تجعل
القرف من اسماء الحمر وانما هو نعت لونها ومن قولهم شراب احمر ضرف انه يشبه
لم يعتبره بمزاج وكذلك قولهم في الحمار كان على احمر ضرف لونها قال
الأعشى وشبهة ما يعلق بالبن من كدم الذبيح سكبنه من اناء ضرف، اخبرنا ابن الزبرقان
حدثنا احمد بن عبيد اللغوي ان الغنوي الحارثي نا شعبة عن سماك بن حرب عن ابيه
حرب قال لقيت الاعشى في الجاهلية فقلت له ما عنيته يقول لك سلبتها حمراء
قال شر نسائها حمرآء وكذلك بيضاء وقوله أنى بها الطعام فمناه اتى بالطعام بها
كقوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم اي كالوا لهم ووزنوا لهم وكقوله تعالى واختار موسى قومه
سبعين رجلا اي من قومه قال ابن عرعرة امرتك امرا فعلت ما امرت به، فقد
بر كذلك ذا بال وذا تشتيب، فحذف حرف الصفة يريد امرتك بالخير وقال حميد بن
ثور، انت الذي اخذ ربك الرحمن ميثاقه، فذلك عبثاقه على من غلبه حبسك، والشر
ما يقال البغي في طلب الشر وما قلته ما جاء في طلب الخير كقوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء
شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وقيل يا باغي
الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر وكقول زيد بن عمرو بن نفيل وكان رغب في الجاهلية
عن عبادة الاوثان وطلب الدين فتنصر فكان يقول، البر انبي الا اكاد وهل
مهاجرا كين قال، وقوله لقحت بالذنب يريد انها توارت عنه واختفت شخصها دونه
يقال لقحة الغريم دونه إذا استخفى وغيب شخصه عنك واصله من قولهم لقحت
الناقة بذنبها إذا ألزقته بجاعرتها وفيه وجه آخر وهو ان يكون اراد انها
قد تشرفت عليه وامتنعت من التكين من نفسها كما تمتنع الانثى قوة على الفحل اذا حملت
بان تلصق ذنبها بجاعرتها قال ابو عبيد يقال لطمت به الارض والطه به الطا
مهموز واحد وهو لزوم الشيء قال ابو عبيد اراد ان تمكه قد وجب لهم وكذلك
يوقذن بالعذاب، ابو الاشعث قدر لهم كذا نصب بالياء وقوله قد فتنت
بين عيض موثب، العيض اصول الشجر والموثب الملتف الملتبس كالبيت جعل
كل شجرة منه عيضة من قولهم، بعثت الامر عيضا ان خلطت بعضه ببعض، وهذا الشعر لابن
الشمقمق

الى بئر رعيدا ذا العشر

في التباس امر عليه ورواه لنا المحدث بين غيض موتشب والرواية بين عبص
على ما فسرناه وقوله لمن غلب قاتل وحد الفعل وذكره لانه رده الى غالبه فكانه
قال وانهن شر شيء غالب لمن غلب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابا بكر اشترى جارية فاركد وطأها فاتت اليه حامل فرفع ذلك اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سمع ذلك المشمع فليس بالجبار على الله ولا
امر برد قال اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن سعيد بن عبد العزيز
عن غيلان بن انس عن ابي بكر قوله يسمع ذلك المشمع معناه سلك وذلك السلك
الوذهب وذلك الذهب او بعض هذا من الكلام واصل التشمع التصدع يقال
ذر الرمثة فقطعت بها ارضا تريد وجه تركها اذا ماعلوا فانك غير شاجع اي
غير قاصد ومنه تشمع الكلام وهو ان يأتلف او اخر على نسق واحد وكذلك سجع
الحمامة اذا صدعت وهو صوت الاة الصوت على نمط واحد ومثله الابل اذا حنت
قال منهن من توبن في وحد اقطار ثلاث رباعيهم ورابع مخرم او حوار ومقرب ويذكر
ذا النشيء الحرباء ينشيء اذا حنت الاولى سجعت كما هنا وفي الحديث من الفقه كراهية
وطء الحبالى من الشيء وقد روي في بعض الحديث لا ينشيء بن احدكم ماءه فرخ عن ابن الاعرابي
عاطرا مرغوبا وفيه ايضا من الفقه ان الحمل في الاديات غيبة ترد به الجارية وارش
ما نقصها الموشي والدوات وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان حنظلة الاسيدي جاءه فقال يا رسول الله تكون عندك فتذكرنا بالجنة والنار حتى كاني رأي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والضيعة ونسينا كثيرا
يريد به جعفر بن سليمان الضبعي عن سعيد الجريري عن ابي عثمان النهدي عن
حنظلة الاسيدي قال ابو سليمان العافسة ملاعبة النساء ومنه حديث
علي رضي الله عنه وبلغه ان عمرو بن العاص يقول ان فيه دعابة فقال نعم ان الناعمة
اتتني بالغداة تمزح امامي وامارس صبيات بمنع العباس والرياس خوف
الموت وذكر السبعة والحساب فمن قال له قائل قل هذا فليغظ وناجر
ونحو هذا حديث الآخر حدثناه احمد بن ابراهيم بن ملكان نا موسى بن اسحق الانصاري
نا احمد بن عبد الله بن يونس حدثتني زهير نا سعد الطائي نا ابو المدلة مولى ام الحويرث

ابو مسلم عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا خرجنا من عندك
شممنا اولادنا والنساء والاولاد قال ابو سليمان الشمم الالفة والتعب يقال جاريتي
شموع وقد شمعت قال ابو داود وهب فتجدت حبيبا في الصلاح وتشمع وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الذهب بالذهب يدا بيد وعينا وعين والبر
بالبر مدي بمدي اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي نا بشر بن عمر نا
حماد عن قتادة عن ابي الخليل عن رجل من بني عن ابي الاشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت
قال ابو سليمان التبر جوهر الذهب والفضة يقال للقطعة منه تبرة مالم يطبع
فاذا ضربت دراهم او دنانير سميت عينا حرمه صلى الله عليه وسلم التفاضل فيها سواء
كان تبرا معروفا او عينا بعين والمدي بكيال الاهل الشام يقال انه يسع خمسة عشر
مكوكا والمكوك صاع ونصف والصاع خمسة ارطال وثلث وهو صاع اهل الحرمين اخبرنا
ابن الاعرابي نا ابو داود قال قال احمد بن حنبل صاع النبي صلى الله عليه وسلم خمسة
ارطال وثلث واما الصاع في قول اهل العراق فان اسماعيل بن محمد القطان
الحسن بن علي بن عفان العامري عن يحيى بن آدم قال الصاع عند اصحابنا ثمانية
ارطال وهذا صاع الحجاج صنعوه لما ولي العراق وسعر به على اهلها وكانت الغلاة
يتعمدون به بالزيادة في التسعير يريدون به التوسعة على الناس ولذلك قال بعضهم
في رواياته سعيد العراق يا ويلنا قد ذهب الوليد وجاء ابن يحيى فنقص
في الصاع وقال يزيد يعني صاع الحجاج صاع التسعير على الاسواق
لا صاع التقدير الذي يقدر به الكفارات وتخرج به الصدقات واخبرنا
محمد بن بكر بن عبد الرزاق نا ابو داود وحدثنا محمد بن محمد بن حلاق نا مسدد عن
امية بن خالد قال لما وليه خالد اضعف الصاع ستة عشر رطلا فهذا تفسير الذي
واما المد فهو ربع الصاع وقال انه مقدر بأن يملأ الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما
وذلك يختلف مثلا وقد قال صلى الله عليه وسلم في اصحابه لو ان احدكم انفق مثل
الى رض ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه والنصيف النصف وروى بعض اصحاب
اللغة ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه يقال فلان لا يبلغ مدي فلان اذا
لم يلحق شأوه ولا يدرك غايته وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم انه ذكر قتال الروم فقال تجزع اليهم زوقة المؤمنين قبل ان يجازوا حدثنا
احمد بن ابراهيم بن مالك حدثنا الحسن بن زياد الشراب ثنا اسماعيل بن ابي اويس ثنا كثير
ابن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال ابو سليمان زوقة القوم خيارهم وسراتهم
يقال رايت زوقة بني فلان اي وجوههم ورؤساءهم واصل هذا في الزقيق يقال وصيف
زوقة وجارية زوقاء ويستعار ذلك في الخيل فيقال لحيال زوقة ورايته
ماخوذ من رقيق الشيء اذا اعجبك ويقال ايضا رايت جبهة بني فلان اذا رايت بياضهم
ورؤساءهم ومثله رايت نواصي بني فلان قال ابن عرفة مجلس من نواصي الحي مشهور
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول دينكم
نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملك اعض ثم ملك وجبرية يستحل فيها الخمر
والحرير من حديث محمد بن يحيى الذهلي ثنا اسحق بن ابراهيم بن يزيد الاخوص ثنا يحيى بن حمزة
حدثني عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول عن ابي ثعلبة الخشني عن ابي عبيدة بن
الجراح قال ابو سليمان قوله ملك اعض معناه الارب والدهاء اخذ من العضاة
وهي الشيطنة والدهاء يقال رجل عضي وعضرس ومنه قيل للشيطان العضرط وعضيته
ويوصف به الرجل الداهي الخبيث فيقال رجل عضيت نويت وعضرية بين العضرية
والمعنى ان الملك ينقض الى قوم يسوسون الناس بالدهاء والمكر والخبث وقوله عضوض
يقال جبا ربي الجبرية والجبريت والجبروت وهو الجبر وقال ابن قتيبة كقولهم
رحموت وترحوت والعرب تقول رهبوت خير من رحموت معناه لان ترهب خير
من ان ترحم وفي هذا حديثه الآخر حدثنا ابن الاعرابي ثنا زيد بن اسماعيل
الصايغ ثنا زيد بن الحباب قال حدثني العلاء بن المنهال الغنوي حدثني مهنا بن هشام
القيسي قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتم اليوم في نبوة ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا
ثم يكون ملوكا عضوضا يشربون الخمر ويلبسون الحرير وذلك لينصرن على
ذلك واحكم قال ابو سليمان العضوض جمع عض وهو الرجل الخبيث الشرس
الخلق قال وفي حديثه الآخر الذي يرويه معاذ بن جبل في صفة الخلفاء والامراء
حدثنيه محمد بن علي بن اسماعيل ثنا ابن ابي داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا
كثير بن هشام ثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل المعافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان معاذ
ابن جبل قال بينا انا والوفود عند سليمان جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ خرج علينا فجمعنا فوعظنا وذكر الحديث في صفة الخلفاء والامراء بعده ثم قال ثم
ان خليفة يستخلف بعده يقتل خليفي ويخلف الخلف فان الغريب الغاشم
قال رجل غريف وغريش اي غاشم ويقال انه مقلوب من العريف ورواه بعضهم غريب
مخفف العين الغمة قال والغمة والغمرة واحدة ورجل مستغمر اي منكمش والشد
من الامر قال ثم ان عاد ثبة فوثب الحصاء عليك وذا والجنوب المتغريف قوله
يقتل خليفي ويخلف الخلف فانه يتأول على ما كان من يزيد بن امير المؤمنين علي رضي الله
عنهما وما جرى منه على اولاد المهاجرين والانصار يوم الحرة ويوم خلف الخلف رحمهم الله
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا الله في
النساء فانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله حدثنا احمد بن سليمان
النجاد ثنا ابراهيم الحربي ثنا عفان وموسى بن اسماعيل قالوا ثنا حماد بن علي بن زيد
عن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال ابو سليمان قوله استحللتم فروجهن بكلمة الله يريد والله
اعلم ما شرطه لهن في كلمة النكاح وهو قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقد تتصرف
الكلمة على وجوه جاء بها القرآن قال الله تعالى قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ثم فسر ذلك فقال الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
الآية وقوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال المفسرون يذكرون انها عشر خصال
في الطهارة امر الله بها خمس في الرأس وخمس في سائر الجسد فما التي في الرأس فقص الشارب
وتقص الى ربه والسواك والمضمضة والاستنشاق واما التي في الجسد فتقليم الاظفار وحلق
الابط وحلق العانة والاستنجاء والاختتان فاتمهن ابراهيم فذلك قوله تعالى وابراهيم الذي
وفى ان اركب ما فرض عليه واما قوله فتلقى آدم من ربه كلمات فان ذلك قوله ربنا
ظلمنا انفسنا الآية واما قوله وصدقت بكلمات ربها فانها اربع كلمات تكلم بها عيسى بن
المهد صبيا قال ابو عبد الله آتاني الكتاب الى قوله ما دمت حيا واما قوله لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمات ربي فانما ذلك في علمه واما قوله بكلمة منه اسمه المسيح فانه يريد والله اعلم انه
اوجد بالكلمة وكونه بها وهي قوله كن من غير توليد من فحل او نحو هذا مما ذكر

ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فكان يريد والله اعلم ان عيسى هو الكلمة نفسها الا تراه يقول اسمه المسيح ولو اراد الكلمة لقال اسمع المسيح فاما قوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات قال كلمة القرآن وصفها بالتمام تنزيها له عن ان يلحقه نقص او عيب كما يوجد ذلك في كلام الآدميين وقد يحتج بهذا الحرف من يرى ان النكاح لا ينعقد الا بلفظ النكاح او التزويج وقال ابو سليمان في حديث البيع صلى الله عليه وسلم انه قال للرجل الذي باع له القدح والحلس ممن يريد انطلق الى هذا الوادي فان لدى حاجا وان حطبا وثنا ثني خمسة عشر يوما حدثنا ابو الاصبغ ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا الاخضر بن عجلان حدثني ابو بكر الحنفي عن انس بن مالك قال ابو سليمان الحاج ضرب من الشوك قال ابو عمر هي حسك التلعة او هي حاجرا والحاج ايضا جمع حاجة قال الراعي وحاجة غير منجاة من الحاج فاما الحوائج فان جمع على غير قياس لان الالف من الحرف من يقول في الواحد منها حاجة ثم قال وذلك اصاب القياس في جمعها على الحوائج ذكر ابو عمر عن ابي العباس ثعلب فاما حديثه الآخر انه قال له رجل هاتر شعاحة وان داجة الا اثنين حدثنا محمد ابن عبد الله بن عتاب ثنا العبدي ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا الضحاك بن مخلد ثنا منصور ابن عمار والهنائي عن ثابت عن انس ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جئتك حتى لم ادع حاجة ولا داجة الا اتيتها فقال له اليس تشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال نعم قال فان الله قد غفر لك كل حاجة وداجة بهذا رواه ابن قتيبة بالتخفيف وفتش فقال اراد انه لم يدع شيا وعنه نفى الشيء من المعاجيم الا تركبها قال وقد اجاز اتباع كقولهم شيطان ليطان واحوانها وقد روي بهذا الحرف من غير هذا الطريق مشقلا وفتش على غير هذا المعنى حدثنا محمد ابن علي بن اسماعيل ثنا عبد الله بن زياد بن ابي سفيان الموصلي ثنا ابو يعلى محمد ابن مكرون المروزي ثنا ابو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو قال اخبرني عبد الرحمن بن جبير عن ابيه الطويل شفي المحدود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها وهو في ذلك لا يترك حاجة ولا داجة الا اقتطعها بيمينه بكر له من توبة قال هل قد اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك

وانك رسول الله قال نعم فاعمل الخيرات واترك الشرات يجعلها الله لك خيرات كلها وروى محمد بن اسحاق بن خزيمة عن ابيه نصر عن ابيه المغيرة وقال سمعت منصور بن عتبد يقول الحاجة الحاج اذا اقبلوا والداجة اذا رجعوا وقال غير الحاجة الريح تهب بين البيت والداجة من كان في صحبتها من حجاج وتاجر وتابع وفي هذا حديث ابن عمر انه رأى قوما في الحج لهم هيئة ازكرها فقال ما هؤلاء الا الداج فابن الحاج وشعثوا اذا حجوا يريدون على الارض والدجى الذهاب في السير استدل بعضهم على ان الحج مؤنثة حجراء وان اقام بالعراق وحجوا، ما هكذا كان يكون الحج يريد مؤنثة بن عبيد الحارثي قال ابو عمر قال ابو العباس ثعلب يقال هم الحاج والداج والناج فالحاج اصحاب الثبات والداج الاتباع والناج المراوحون وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ظلم شبرا من الارض طوقه الله من سبع ارضين حدثنا ابن الاعرابي ثنا اسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا عبد الله بن ايوب المخرمي ثنا سفيان عن الزهري عن علقمة بن عبد الله عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال ابو سليمان يريد البشر على ظهرها انه يخسف به الارضون السبع فتكون البقعة المغصوبة منه في عنقه كالطوق والوجه الآخر ان يكون ذلك من طوق التكليف لا طوق التقليد ويجوز ان يكلف حمله يوم القيامة وقد روي في حديث مرفوع انه قال من اخذ ارض غيره حفرا كلف ان يحمل ترابها الى المحشر وفي الحديث الفقه ان من ملك بقعة من الارض ملك اسفلها كما يملك اعلاها وان ليس لاحد ان يتخذ سربا تحت ارضه وان كان لا يتضرر به كما ليس له ان يشرع جناحا او ظلة في هواء دار وان كان لا يتضرر به وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اهل الجنة مرئية بزرة وان عمار الدار رستاقها بشرقي ثنا يوسف بن محمد بن ادريس الحنظلي ثنا الربيع بن نافع الحضرمي اراه عن بقية بن الوليد ثنا سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية الحضرمي عن جبير ابن نفير الحضرمي عن ابن البجير وكانت له صحبة قال ابو سليمان الشرقي الريف الليئة الترابية وقيل الداية الذئب المذكر شرقي قال الفرا القيس وغربي بعيد قد قطعت بنيا طلوه على ذات لوث شرقي المشي هذا عن ابي وهذا اكثر صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وقال ابو سليمان في قوله

الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب للعداء بن خالد بن هوذة كتابا بذا ما اشترى العداء
ابن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا
غائلة بيع المسلم المسلم حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا محمد بن ايوب بن يحيى بن
ميسرة حدثنا عثمان بن طالوت نا عتاد بن اللبث صاحب الكرابيس نا عبد المجيد ابو وهب
عن العداء بن خالد قال ابو سليمان قوله لا داء يريد ان المبيع بريء من داء في بدنه او
عيب يرد به وقوله لا غائلة فانه كل شيء يقصد به الخداع والتدليس واصله من قولهم
غالته غول اذا ذهبت نفسه من غائلته ولذلك قيل للعقص غول قال ذو الرمة
اعاذل قد جربت في الدهر ما كفى * وقد عرفت في اعقاب حق وباطل فما يقتضي فيها انبي
تابع اريه * وغائلتي غول الرجال الاوائل وانما قال غائلة في البيع ثم ما اداني الى تلف الحق
وذهابه * واخبرني ابو محمد الكرابي نا عبد الله بن شبيب نا زكريا بن يحيى المنقري عن
الاصمعي قال سألت سعيد بن ابي عروبة عن الغائلة فقال الزاني والسرقة والزنا وقال
قتادة الاباق قال الاصمعي وسألته عن الخبثة فقال بيع اهل العهد المسلمين يريد شيئا من
اعطى عهدا او اماما وسماه خبثة لخبثه وكل محرم هو خبيث ويقال شيء خبيثة اي
خبيث وشيء طيبة وهو ما طاب ملكه وحل * وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن بيع الثمار حتى تورن حدثنا خلف بن محمد الخيام نا ابراهيم بن معقل نا محمد
ابن اسماعيل البخاري نا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري الطائي عن ابن عباس
قوله حتى تورن الثمار لا تورن انما تكال ومعنى تورن تخرص وسماه وزنا لان الخارص
يخرز كما يفعل الذي يتحفظ ذلك محل الوزن لها والمعنى في النهي عن بيعها قبل الخرص قيل
احدهما تحميل الاموال وذلك انها في الغالب لا تاخذ الفاحة الا بعد ان ادراك وهو
اوان الخرص والمعنى الآخر انه اذا باعها قبل بدو الصلاح على القطع سقط عنوف
الفقراء ان الله اوجب اخراجه وقت الحصاد * وقال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه اذن في النعتة عام الفتح قال سبرة الجهني فانطلقت انا ورجل
الى امراة شابة كانها شابة عنطنط حدثنا ابراهيم بن فراس نا مسعدة بن سعد العطار
نا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب قال سمعت عمرو بن الحرث يحدث عن الربيع بن
سبرة عن ابيه وحدثنا احمد بن ابراهيم نا مالك نا محمد بن الحسن بن علي بن بحر بن بر

برد نا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا المعتمر قال سمعت عاصم بن عمر بن قتادة يحدث عن
الربيع بن سبرة انه حدث عن ابيه قال اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة
عام الفتح فخرجت انا وابن عم لي ومعي برد قد بلغ منه فلقينا فتاة مثل البكرة
العنطنطة وحدثنيه بعض اصحابنا قال حدثني ابو بكر ان ابا عبيد بن سرشك
نا محمد بن عبد العزيز الاوسطي حدثنا محمد بن عمر نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال سمعت الربيع بن سبرة الجهني وهو يحدث ابي عن عبد الحديث بنحوه وقال فجعل
ابن عمي يقول لها برد بردي واجود من برده قالت برد هذا غير مفتوح ثم قالت برد كفين لي
قال الخطابي العنطنطة الطويلة العنق وطول المرأة يستحسن مالم يفرط قال قيس بن الخطيم
عنطنطة اذا ركبت اردافها حرجا * كأن اعجازها اعجاز اعقاص * واما قولهم ذهب في الارض
فيه حرج الذئب مطلقة * نا عبد الملك منه فهو يضطرب * فهذا ارخاء الوطاء وقد
عيب به والعطبول ايضا الطويل العنق وهو العيطل والبكرة العنطنطة مثل
العيطاء سواء وناقة عنطنط قال ابن عمر تمطو الشرى بعنق عنطنط
وقوله قد بلغ منه ابي قد نال منه البلى فرق وذهب ومنه قولهم شاة وبت اجبال
بشا اذا اعضاه فيبست ودقت ومنه التبيسة وهي الشوبق ونحوه قال الاصمعي
هي كل شجرة خلقة يقرن مثل السوبق والاثل ثم تأكله مثل الشعير بالفتح الاصل
بشا يبشا بشوشا اذا يبس * الاخفش اخبز او بشا بشا * وان يطبخ بعضا
حبشاه يقول ترد الشوبق ولا تضعها خبزا ليكلا يطول المكث بها حتى ترمي
في الشيء ويدبر الاخبز اخبز ابتع اخبا والخبز الذبح الاديم في الشوق والبشل السبر
ايضا قال ابو زيد البشل والبشل جميعا الشيء الرقيق يقال بشلت ابشل وبشلت
ابشل وانشد الاخفش خبزا وبشا بشا * ويروى ايضا وبشا بشا بالنون والسين
الشوق وقوله غير مفتوح اي غير مشقوق وقيل الرجل الضعيف انه لغنيمة ومنه
قيل فتحت راسه اذا شدخته قال العجاج لغلام جهما ان اتى بفتح * وقد استدل بعض
اهل العلم بقوله ترون لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة عام الفتح على ان خطأ
كان قد تقدمه واحتج بخبر علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا احمد بن ابراهيم بن
مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان عن ابن شبرمة عن الحسن وعبد الله ابني محمد

الألوكة
www.alukah.net

انا هما اخبرهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر وذهب آخرون الى ان حظر لم يكن
تقدمه واما كان النهي عنه عام الفتح وممن قال بالاول الحجر على ان ذكر خيبر ليس على الشرط
للنهي عن المتعة لكنه على التوقيت له في لحوم الحمر وانما ادرجه الراوي ادراجا كما قاله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة ثم قال وكان عن لحوم الحمر الاهلية
زمن خيبر فكان النهي التوقيت منصرفا الى لحوم الحمر لا الى المتعة قالوا ومما يدل على صحة
ذلك ان المتعة لم يكن لها زمن خيبر سبب فيجب تحريمها وكان السبب في تحريم لحوم الحمر
متحققا يوم خيبر وذلك انهم استعملوها واغلوا بها القدور وقال الراوي فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفأنا القدور وهل تحل بعد وما احتجوا به ان قالوا السنة
في الشريعة امور تواطأ عليه التحريم مرتين وترد بعد القول عن ابي بكر الاثرم ورأيت
ابن ابي هريرة ينتصر وقيل انه وقد روى مالك هذا الخبر فذكر النهي عن المتعة يوم
خيبر فجرده عن تقييد له بالنهي عن لحوم الحمر الاهلية اخبرناه ابن الاعرابي نا
محمد بن اسماعيل الصايغ نا سليمان بن داود الهاشمي نا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت
يحيى بن سعيد الانصاري نا مالك بن انس ان ابن شهاب اخبره ان الحسن وعبد الله
اخبراه ان ابا هما اخبرهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم متعة النساء يوم خيبر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه توضأ فادخل يده في الاناء فمضمض بالماء وغرغره وهذا حديث
محمد بن يحيى الذهلي نا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد حدثنا ابو جعفر الخطمي حدثني
عمارة بن خزيمة عن عبد الرحمن بن ابي قراد وله صحبة قوله كنفرة معناه جمع كثرة
ليعبر كثفا كثيفا والكنف الوعاء ومنه قوله عليه السلام في عبد الله كنيف ملئ
علما يعني انه اشتمل الوضوء واخذ الماء له عرفا فجعل كفه وقال كنف الكباث
يكنف كنفا وهو ان يجعل على يديه رأس القصير يمسك به الطعام وقال
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قصة جويرية بنت الحرث بن المصطلق
قال وكانت امرأة ملاحة اخبرناه ابن فارسه نا ابو داود نا عبد العزيز بن يحيى
ابو الاصبغ الحراني نا محمد بن سلمة عن ابي اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير

الزبير عن عروة عن عائشة قال الملاحة هي الموضوعة بالملاحة يقال ملح
وملاح وكثير وكثار قال ابو عبيد العرب تحول لفظ فعيل الى فعال ليكون اشد
مبالغة في النعت قال غير واحد الاراد والتاكيد شددوا فقالوا اكثر امر رجحان قال
الشماخ ودار الفتاة التي كنا نقول لها ياظبية عطلت حسانة الجيد يقال رجل
احمان ابين احمنة قال الاعشى ولقد شهدت التاجر الاحمان مقوده واشر ابه
وقال الفراء يقال رجل وضاء ومضاءة الوجه ورجل قرا للقاري
قال وانشدني ابو صدقة النهري بيضاء تصطاد العفيف وتشتهي ياحسن
قلب المسلم القرآء ورجل ابن القصيص والمرأة بلحته بفتيان الندى خلق الكريم
وليس بالوضاء وحكى عن الاصمعي انه قال قلت لعمارية من الاعراب اين الوكر فقالت عند
الكثيب روات ربت الى جبل قريب منا وهو ابو له فقال اكثر ال وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه تزوج عائشة رضي الله عنها صبيحة دخل عليها فجاءت
مرقة من الحجاب فقال لها اسكتي فقد اكتحلت احب الكحل شيء ودعا لها حدثناه احمد بن
ابراهيم بن مالك نا ابو مسلم الكشي نا صالح بن حاتم بن وردان قال حدثني ابي حدثني ايوب عن
ابي بريد الدالاني عن عزة امرأة عمير قال ابو سليمان قوله مرقة معناه جملة من الحجاب
اخبرني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب قال ويقال خرق الرجل وخرق اذا
فعل به امر قبيح معجب له وفي حديث آخر انها تعتذر بالخرق من الحجل وقال
ابو داود الاياذي والحجول في الجارية خرقة والظبي بالاوكار خرقة اي حيرة
من الفزع فبقيت في اماكنها تتحرك يعني بالحجول هنا الخرق والاحجال مواضعها قد تحيرت
فيها لا تدري اين تذهب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال تباسروا في الصداق ان الرجل ليعطي المال جتى يثقل ذلك في نفسه عليه
حتى يكون احدها ضغينة اخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي حسين بذلك قال ابو سليمان قوله تباسروا يريد تراضوا واستيسر منه
وقالوا ابيه والحسكم العداوة ويقال ان حسيل الشدة على الاذى ان كان مضرا
لكن على حقيد قال الكسائي المبيرة الدخل وجمعها مبير والشهد الحقد
الضغينة ومثله الحسيكة والشحناء قال الاموي احتشد القوم

الألوكة
www.alukah.net

وأنشد الأزهري ذا حشية في نوادره يخبر الأسبذ وذنبه يقال جمع الرجل إذا لم يبق كلأة من غير عي ومثله الوخم والوغر والوغم الأخير قال الأصمعي يقوم على الوغم في قومه فيتعقر إذا شاء أو يتشتم قال أبو عبيد معناه يطلب لقومه الوتر وهو في قوله غلبه الأما دمت عليه قال ابن طالب وهو هذا حديث عمر الآلاتعالوا بصدق النساء فإن الرجل ليغالي بصدقة المرأة حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول حشت اليك علق القربة أعرق القربة وقد فسر أبو عبيد في كتابه وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل غلام رهينة بعقيقته أخبرنا أبو داسة نا أبو داود نا حفص بن عمر النمري نا همام نا قتادة عن الحسن عن سمرة تأوله أحمد بن حنبل على الشفاعة يقول إن مات الغلام ولم يعق عنه لم يشفع في والديه وقال غيره معنى قوله كل غلام رهينة في بعقيقته أي بأذى شعره واستدل بقوله أميطوا عنه الأذى أن ما علق برأسه من دم الرحم والرهينة الرهن فعيل بمعنى مفعول أي مرهون والهاء فيه للمبالغة فيما أشبهه للغة بمال كالضريبة بمعنى قوله أي يحمل محمل العلقة الكريمة عند هم وهذا عقيقة الشاع أي عرشه قال المبرد ورواه فصيح أصحاب الحديث في قصة جرير إذا ما كم كريبة قوم قال وهو وقال صخر بن الشريد يذكر كاة مقاربته ٥ أي الشم أني قد أصابوا بكر بعيرهم وإن أنس الأنداد الحي من شمالان والعقيقة شعر الصبي كان يولد مزاته قال ابن عرفة يقال للشاب تميمي مؤاول إذا رأيته حسن جلدي تراه ومنه قولهم عق الرجل والبرق إذا قطعه وتقول قد انعق البرق إذا انتشع وانشق والثوب شبهه به فيقال ثوب كأنه عقيقة برق أي لمعة برق قال الأصمعي لا أراه يضحى به قبل عوق العوائق وقبل اختراط النبق مثل العتائق وهذا الذي الوادي بالمدينة عقيق وذلك لأنه شق في الأرض طولا فإذا كان أصل العق القطع والشق صح أن تكون العقيقة اسم الذبيحة لأنها تعق أي تقطع مذابحها وتشق وأن يكون اسم الشعر لأنه تقطع عن الصبي فتحذف عنه وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال علم الإيمان الصلوات فمن فرغ لها فليبشر وقال عليه بحدود في غير

أبا هند لا تنهى عليه عقيقة أخا ويقال إن العقيقة الشاة التي تذبح عن رأس الصبي عند حلق شعره قال الشاعر

فهو مؤمن حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الشافعي نا إسحق بن إبراهيم نا محمد بن موسى الحرشي نا بكر بن بكار نا حمزة الزيات نا أبو سفيان عن أبي رفرفة عن أبي عبيد الخذري والمشهور من هذا اللفظ عليها فإن صح قوله قال ذهب عنه وهو معنى الأول سواء يقال حاذ على الشيء إذا واظب عليه ومنه قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان أي غلب عليهم ومن هذا قيل رجل أحوذي وهو الخفيف الحاذق قال حميد بن ثور على أحوذي يستفل عليها نجاة تراخى مشية فتغيث يريد جاء في العطاة وقد وصفت عائشة عمر بذلك فقالت كان أحوذيا نسيج وحده ويروى أحوز يا قال بعض أهل اللغة الأحوذي القطاع للأمور والأحوزي الجامع لها شد وأخبرنا ابن الأعرابي نا عباس الدوري نا أبو بكر بن أبي الأسود نا وهب بن جرير قال سألت أعرابيا عن قول عائشة في عمر بن الخطاب كان أحوزيا قلت ما الأحوزي قال الذي يحتش بالأمور ويأتي الناس من جوانبها على وزنه من العقوبة الأخوق وهو الذي يطعن الخصم فلا يخطئ قال أبو عبيد واشتقاقه من الخوان النار وتوقدها ومثله الأوذي وهو المتعب قد وأشتقاقه من أذى النار وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الضيضية في السفر والكآبة في المنقلب حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك حدثنا عمر بن حفص الشيباني نا عاصم بن علي نا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الضيضية مثال الرجل وهو تكلمه نفقته وهو ضيضية لأنهم في ضيق من بعثهم والضيضاء بالمد الضجيج والأصل فيه تعوذ بالله من وعثاء السفر لأنه مظنة الإثم وقد قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت وفيه وجه آخر وهو أن يكون إنما تعوذ من صحبة من لا خير فيه وإن كانت به إلى هو كل وعيال وعليه وقال بعضهم إنما هي الضئة بالهمز وهي البلة الرديئة وبعد فوجه الأمر أن الرواية جاءت بالياء فما جاء به الأثر أنه كان يتعوذ بالله من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنقلب حدثنا محمد قال نا عمر بن محمد بن الحسن نا سفيان بن داود أبو الربيع قال نا وهب عن ابن جريج عن أبي الزبير أن علباء الأسدي أخبره أن عبد الله بن عمر علمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك بهذا قال الشك وهي بعد المسافة يقال شقة الحال أي بعد

الألوكة
www.alukah.net

تشطط وتبشط وتبال شطت به النوى اي بعدت به المسافة قال ابن عرفة تشطط عدا دارجيا بقا، والكذائن بعد عد آنفا، ومن هذا قولهم شط الرجل في الحكم اذا تباعد عن الحق قال الخوص الآبي تقول بردت شطت عواذلي، وتبغي ان اوبي بحتق باطل، ومنه قولهم في تعديل الشفة لا وكس ولا شطط فان رواه راوٍ بالثاء المثلثة فمعناه مشقة الشغل يقال شقة شقة بعيد ذات مشقة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ميمونة بنت كردم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على ناقته لها مهه دثرة كدثرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية اخبرناه ابن داسه نا ابو داود نا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي من اهل الطائف قال حدثتني شائرة بنت مقسم انها سمعت ميمونة بنت كردم قالت ابو سليمان قولها يقولون الطبطبية انما هو حكاية وقع الاقدام تريد اقبال الناس اليه يتشعون ولا قدامهم طبطبة كقول القائل جرت الخيل فقالت حيطقطق يريد حكاية وقع سنابكها وكقول آخر اصابت رجلي الطشت فقالت طنشنة واخبرني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال قال ابو الهيثم مررت بقوم وهم رتع رتع ان يضحكون وفيه وجه آخر وهو ان يراد بها الدرع التي كانت معه سميت الطبطبية كصوتها ومنها طبطب الثعب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ترك الحديبية وهي ترتع حدثنا محمد بن يحيى الذهلي نا عبيد الله بن موسى نا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن اسلم مولى عمر بن الخطاب عن ناجية ابي خفاجة بن جندب قال كنا بالغميم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت به في طريق يقال لها ذات الشقوق حتى انزلته بالحديبية وهي ترتع قال الكسائي يقال بئر ترتع اذا لم ينزح فيها ماء وجمعها ارتاع وانشد ابو عمر ولا يستقي في الترتع المصفوف، الا مدارك الغروب الجوف مدارك جمع مدراة اذا ادرت قيل مدراة قال الاصمعي ترجت اليد وزرجت اللازم والمستقي سواء ومثله غامس الماء وغمسته وضبطته سواء قال الترتع المنزوح كان الشيخ المنصوب وقيل للحوض الشيخ قال ابن بزرج

عن غير واحد من شيوخهم شيوف السلمين على، تمام طعنهم كما يشورون الشيخ، وقوله طريق يقال له الفدفد الكان المرتفع فيه صلابة وحزونة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب السفينة كلموا جعفر بن ابي طالب وسألوه عن عيسى عليه السلام فقال جعفر هو عبد الله وكلمته القاها الى العذراء البتول فقال النجاشي والله ما زاد عيسى على ما تقول مثل عود الثقاب فتهيأ بطارقته بهذا قال الخطابي الثقاب ما ثقفت من شظايا السواك قال ابو زيد تقول العرب لو سألتني ثقاب ثقاب وقصاقة وقصاقص ما اعطيتك وهي معناها ما يبقى في فيك من السواك وفي هذه القصة ان عمرو بن العاص دل على النجاشي وهو اذ ذاك مشرك فقال النجاشي تخرجوا قال عمر بن اسحق يريد تخلوا حدثنيه محمد عبد الله بن محمد السكري حدثنا ابراهيم نا ابو داود نا النضر قال نا عون عن عمر بن اسحاق وبين اللفظة ان كانت من كلام العرب فهي في اخشيها من النجس ويروى انها تجر والجيم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دعي الى طعام واذا البيت مقلم مزوق فقام بالباب ثم انصرف ولم يدخل اخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن رجل سماه ان محمد بن عباد بن جعفر حدثه بذلك قال الخطابي قوله مقلم معناه مقمع مزوق ماخوذ من القلم وهو مدة الذهب والفضة وقال بلال الذي يجري على الشعر قلم قال ان عرا تجلو عوارض ذي قلم اذا ابتسمت ثناياه منها، بالراح تقول، وقال بشر بن ابي خازم، كانها يوم قيس تسبكي بيذبل بشبة ظلمه خضل الاقاحي وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال هل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب اخبرناه ابن داسه نا ابو داود نا احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال ابو سليمان الخيف ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل وبه سمي مسجد الخيف وقوله هل ترك لنا عقيل منزلا يريد انا قال ذلك لانه قد كان باع دور عبد المطلب وذلك لانه ورث ابا طالب ولم يرثه على التقدم اسلامه وموت ابيه قبل ان

الألوكة
www.alukah.net

عقيل بن عمرو ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ميراث لان اباه عبد الله هلك وابو عبد المطلب حي وهلك اكثر اولاده ولم يعتقبوا فحاز ربعها عمه ابو طالب وحاز ربعها بعد موته عقيل وقد كان كثير من قريش يتعاونون اليه من الموسم وكثير بالمدينة منهم فيبيعون دارهم وعقارهم قال الواقدي ما جرت بنو خزيمة حتى لم يبق منهم بمكة احد فصارت دارهم خلا تحقيق ابو بكر الحذاء عن عثمان الجحشي عن ابيه عن عائشة قالت لما خرج ابو سفيان بن حرب الى دار رقاقا فباعها من عمرو ابن علقمة باربع مائة مثقال فعمل لها مائة مثقال وفجع عليه بكير فكان في ثلاث سنين قال علي بلغ ابا احمد عبد بن جحش مشى وبنو جحش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له صنيع ابي سفيان بن حرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يعطيكم الله بها خيرا منها قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا والله قال فقيل وقال فاستقيل فما ذكروه الى هذا اليوم قال وقال الزهري فقال ابو احمد لابي سفيان بن حرب « دارك ابن عمك بعشرين تقضيها عنك الغرماء » اذهب فما اذهب بها طوقتنيها طوق الحمامة » قال وفي الحديث من النفقة جواز بيع دور مكة وكانت مقاسمة قريش على الكفر انهم قالوا لا نترك لبني هاشم ولا لبني المطلب شيئا كما هاجروا لهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاحتضار في الصلاة راحة اهل النار رواه بعضهم عيسى بن يونس عن هشام عن محمد عن ابي هريرة قال الخطابي الاحتضار وضع اليد على الحاصرة والمعنى انه فعل اليهود في صلاتهم ولم اهل النار ليس على ان لا اصل النار الذين هم اهلها خالدين فيها راحة قال الله تعالى لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون فما قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك فعناه الا ما شاء ربك من زيادة النار بعد دخولها والله اعلم واخبرنا ابن داسة قال ابو داود وذكرها بن السري عن وكيع عن سعد بن زياد عن زياد بن صبيح الحنفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على حاصرتي فلما صلى قال هذا القلب في الصلوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه وقد نفش الاصمعي في الصلوة تفسيرا آخر وهو ان يكون يحدث نفسه بشيء وقال ابو سليمان

عن علي قال المصلوب بعد الجمعة

سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اصيلا الغفاري قدم عليه من مكة فقال يا اصيل كيف عهدت مكة قال عهدتها والله قد اخضب جنابها واغدق اذخرها واشكت ثمامها وامشر سلمها فقال حدثنيه محمد بن رافع ثنا اسحق بن احمد الخزاعي ثنا ابو الوليد الازرقي ثنا جدي قال ثنا اسماعيل بن يعقوب الزهري ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن شهاب قال ابو سليمان قوله اغدق اذخرها اي صارت له اغداق اغدقت النخلة اذا كثر اغذاقها وهي جمع غدق واغدق الرجل اذا اخرج غدوقه اي نخلة وهي جمع غدوق واشكت ثمامها اي اخوص والشكت خوص الثمام قوله امشر سلمها هكذا قال الخزاعي وقال يريد انه قد اورق مشاشه وهو ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا كالمشاش وهو غلط وانما هو امشر سلمها اذا ادرق واخضر روى ابو عبيد عن ابي زياد والاحمر قال امشر الشجر واخشر اذا اورق واخضر وقال ابن السكيت مشر سلمها وقد رأيت هذا في حديث آخر يرويه الواقدي قال حدثني اسامة بن زيد الليثي عن عاصم ابن عمر بن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديبية اهدى له غزال بن سلمة وانيس بن سفيان الخزاعيان وجزرا مع غلام منهم فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بردة له فقلت فتى ان يا غلام كيف تركت البلاد فقال تركتها ثبيرت قد امشر عضاهها واغدق اذخرها واشكت ثمامها فاقبل حضرها تشعث شاتها الى الليل وتشبع بعيرها الى الليل ما جمع من خوص وضد وقيل قال اخطأ به البردة الفلقة هي الصيغة التي لا يضم طرفاها كالبعير اذا فلت من البدن قال ابو عبيد ثبيرت وقوله ثبيرت عضاهه احصبت واصله من البشر وقد بشر الرطب اذا احمر شيء منه واشرت عضاهه اذا اكثرت الثمار قال ابن عرعرة سيدا بني عمهما ابن وانا يسود ابن اشرت عضاهها وقيل اخضر من النبات ما فيه طوحة وقيل الثقل الكثير فلا تقولوا متثاقل ومثله اورس الشجر فهو وارس والضد ترك الشجر وما يشبهه قال يعقوب يقال شبعت الابل من ضد الارض وهو ذهاب النبت وما يشبهه قد بيبسه وحديثه ويقال قد اضد المرتع اذا اجتوشته الهوضة ولم

اي كانت في جوفه والثكم شجو من الخفا فلتبلغ بو ترقته الاديم يقال اديم مثكوم
اذا دبغ بالثكم ه

من كتاب غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تأليف ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي رحمة الله [illegible]

بلغ مقابلة على اصله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت والساعة كهذا واشار بالسبابة والوسطى
حدثناه احمد بن ابراهيم بن مالك نا ابن عمر بن حفص نا عاصم نا شعبة عن ابي التياح 4
وقتادة انهما سمعا انس بن مالك قال ابو سليمان هذا يفسر على وجهين
احدهما وهو قول قتادة انه اراد زيادة الوسطى على السبابة يقول سبقتني
الساعة بقدر ما بينهما من الفضل والمعنى تقريب ما بين مجيء الساعة والوجه الاخر ان يكون
اراد انقطاع النبوة بعده وانه لا نبي بينه وبين الساعة كما لا حائل بين الوسطى
والسبابة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب
لوائل بن حجر من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاقيال العباهلة والارواع
المشابيب من اهل حضرموت باقام الصلاة المفروضة واداء الزكاة المعلومة
عند محلها في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك وانطوا الثبجة
وفي السيوب الخمس ومن زنى من بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاما
ومن زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم في الدين ولا غمة في فرائض
الله وكل مسكر حرام ووائل بن حجر يترفل على الاقيال اميرا امره رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسمعوا واطيعوا حدثنيه محمد بن الحسين بن ابراهيم قال
اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن الحسين بن داود بن عبد الله بن احمد بن محمد بن

ابن سعد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم نا ابي آدم
ذكر انه كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجده وائل بن حجر اخذ له علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وقد تلقف الى هذا الكتاب عن عمومته وقال ابي فتواصينا
بهذا الكتاب كابرا عن كابر حتى صار الي قال ابو سليمان الاقيال جمع القيل مثل
شاهد واشهاد وهو ناقص واصله ريد ذوي المنازل والاحساب منهم وهم الرؤساء
والعباهلة الذين اقروا على ملكهم فلا يزالون عنه واصله من قولك اعبهلت
الابل اي اهملتها وهو ان تتركها حتى ترعى قال الله تعالى يكاد سنا برقه يذهب بالابصار
اي لافراط ضيائه والمشابيب واحدهم مشبوب وهو الزاهر المتوقد اللون من
قولك شببت النار اذا اوقدتها قال العجاج ومن قريش كل مشبوب اغر
خلو الشناكة [illegible] ومن هذا حديث ام سلمة اخبرناه ابن داسة
نا ابو داود نا احمد بن صالح نا ابن وهب نا مخرمة عن ابيه قال سمعت المغيرة بن الضحاك
يقول اخبرتني ام حكيمة بنت اسيد عن امها عن مولاة لها عن ام سلمة قالت جعلت
علي صبرا حين توفي ابو سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا
تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار يريد انه يوقده ويلونه ومن هذا حديث قتادة عن مطرف
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضها وجعل
بياضها يشب سوادها اي ينيرها ويجلوها والتيعة الاربعون من الغنم وقد فسرها
ابو عبيد والمقورة الالياط الهزيل المسترخي جلده كان الاقورار في الجلد [illegible]
واللياط القشر اللازق بالشيء والقصب ونحوه والقطعة ليطة قال ذو الرمة بجلود
الافناء [illegible] الاذان عن [illegible] وقال بشر بن ابي خازم يصف
قريبا [illegible] بالصاب [illegible] اتت [illegible] اي [illegible] والضناك
الكثير اللحم وانشد الفراء لعرب لا عرابية بدوية [illegible] تبتنيه
الريح [illegible] احب الينا من ضناك ضفنة اذا [illegible]
ويقال ضناك على وزن فعال رجل ضناك وامراة ضناكة وقوله انطوا
الثبجة يريد اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من ارذاله وثبج
كل شيء وسطه وقوله من زنى من بكر يريد من ابكار [illegible]

الألوكة
www.alukah.net

حلاب وحلائم وذوائم وذوات وقوله فاصقعوه معناه فاخرزوه واصل الصقع
الضرب على الرأس وقوله اشقوه فصكوه عاما يريد النحل والتذنيب واصله في الابل
اذا نفرت يقال اشقوا قصيت الابل اذا تفرقت من ذعر ومنه قيل للاخلاط
من الناس الاوغاض وفي الحديث انه امر بصدقتها ان توضع في الفوقاء وهم
النفر من الناس قال ذو الرمة يصف الثور والكلاب طاوي الحشا قصرت
عنه محرجة مشقوق قصل من نبات الارض مشهوم المشقوق قصل النبت من الاخر
والمحرجة الكلاب التي عليها قلائد واخرج قلادة الكلب والمشهوم الجديد العود
وقوله ضرجوه بالاضاميم يريد الرجم بالحجارة والتضريج التلطيخ بالدم والاضاميم
جماعات من الحجارة واحدتها اضامة من الناس ايضا جماعة منهم كذلك هي في الاصل وغيرها
قال ذو الرمة يصف الصائد والحمر وباب يأتف فاقد اصيب به والحقب
ترك قصل من نبات الاضاميم وقوله لا توصيم في الدين اي لا مهادنة فيه واصله
الفتور والكسل وهو من قوله وما اخذكم بها رأفة في دين الله قال لبيد وراد
رتيل فارتجل واعص غايا فرتوصيم الكسل وقوله بئر قليل معناه بتأمر
وبتأس وقد فسرناه فيما مضى من هذا الكتاب وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط فذلكم الرباط حدثناه الاصم انا ابن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مالك
ابن انس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال ابو سليمان اسباغ
الوضوء على المكاره فيه وجهان احدهما ان يكون ذلك في البرد الشديد والعلة تصيب
الانسان فيتأذى بمس الماء ويتضرر به والوجه الآخر ان يراد به اعواز الماء وقلته
حتى لا يقدر عليه الا بالتعب به من النهل وأما قوله فذلكم الرباط فانه يتأول
على وجهين احدهما ان يكون ذلك مقصدا من قولك ربطت فرسي اذا ربطته الشعير
وأعددته به ربطا فجعل المواظبة على الصلاة والمحافظة على اوقاتها كربط الخيل للجهاد
وهو تأويل قوله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ومعناه والله اعلم
اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ورابطوا اي اقيموا على جهادكم والوجه الآخر

والوجه الآخر ان يجعل الرباط اشارة الى ما يربط به الشيء كالعقال لما يعقل به والوقاء
لما يتقى به يريد ان هذه الخلال تربط صاحبها من المعاصي وتكفه عن المحارم وفيه
وجه ثالث وهو ان يكون الربط جمع الرباط والقرب تسمى الخيل اذا ارتبطت بالآفنية
وعلقت رباطا واحدا فيربط ويجمع الرباط ربطا وهو جمع الجمع يريد ان من فعل
ذلك فكأن كل واحد من ربط الخيل ارصادا للجهاد وكرر القول بذكر الرباط
ليضاعف بذلك احتمال الثواب المذكور قال ابو سليمان في حديث ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال الضرغوة والشجرة والعجوة من الجنة يريد بعجوة المدينة
الدقل عن عبد الصمد عبد الوارث عن الشوذبي عن ابن عمرو قال حدثني عمرو بن سليم
من رافع بن عمرو الكلبي قال ابو سليمان الصحيح صخرة بيت المقدس والعجوة النخلة
والشجرة يروى عن يحيى بن سعيد انه قال هي الكرمة وقال ابو سليمان في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى جاء كما قال الزهري كعكوا الزبير
فاذا قرنته الى بيته شققت قرنه وجعلت فيه برة وبعثه صدقة بن يحيى عن ابن وهب عن
عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال ابو سليمان
قرقر وجه وجلد الوجه والاصل فيها قرقر الراعي وهو نعيق بها والمقرقر بقول
قرقل بالام والبدل لغة كالبأس وقد يقال بعضهم اذا هو قرقر وجهه يريد
كاشر قرقر من محاسن وجهه يقال امرأة رقرقة وهي التي كان الماء يجري في وجهها
والزرقرقان الشراب قال الاعشى تسبح فوق الجرد منه الجرور من رقرق قال ابو
المنجوف سكابا كشرق الجرور وقال الشديد في تفسير قول الله تعالى اذا
قرنته شققت فيه مكارم وجهه يريد جلبته وظهره وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال حتى ذكر فتنته الاحلاس فقال قال رسول
الله وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت
قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح
الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة
الا لطمته اخبرناه ابن واسنه انا ابو داود انا يحيى بن عثمان بن صالح المصري
انا ابو المغيرة حدثني عبد الله بن سالم حدثني العلاء بن عتبة عن عمير بن هانئ العنسي

الألوكة
www.alukah.net

قال سمعت عبد الله بن عمر يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن
قال ابو سليمان قوله فتنة الاحلاس انما شبهها بالجلس للطئ والتباسها اول امرها
ثم كدورتها وتدوم فلا تقلع بحال فكان جلس يتبعه اذا كان بال رب قعر يتبعه الابصار
وهم اخلاس الخيل اذا كانوا ليزمون فلان بها ويتعهدونها بالركوب وقوله
دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي قال الاخفش يريد انه سبب ان ركبها
وهيجها واما قوله كوبا على ضلع فانه مثل يريد والله اعلم انها تصعب
على رجل غير حاذق بالملك ولا مستقل به وذلك لان الوعر لا يستقر
على الضلع وكان بلال يقول في ابيات له الست قتلة والمدامة فوكر اسم في جنبه
او كتف في ذراع او نحوها من الكلام الذي تصغر الذات واخسه صغرها
على طريق المذمة قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
ان ما بالها الحبشي قال اتبعه فقال بل ارتبه ابل انت اثرته عنه فقلت
من قبل قد آتاني الله فاكش واطيب فقال اتبعه فانها قتلجة واقية اعفنها
وآذانا فتجدع هاه وتقول ضربني وتهل هان وتقول يجرح حدثنا
احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا ابو الزعراء
عمرو بن عمرو عن عمه ابي الاحوص عوف بن مالك الجشمي عن ابيه قال ابو سليمان
قوله ضربني فسره ابن قتيبة في كتابه وقوله تهين هان تقشاه تصيب هان
هان الشيء منا كالاذن والعين ونحوها وبعض كنانة عن التي لا تذكر باسمه
تقول اتاني هان وهنة للانثى وهنشة اهضه اذا اصبت منه هنت
اي مقوضها ثم تقول بهنشه اذا اصبت بطنه وبراشه اذا اصبت راسه
وروى عبد الجبار بن العلاء عن سفيان فقال فيه فتجدع هان هانه وتقول
ضربني وتشتم هان هانه وتقول يجرح وهان هذا كالب القوم فيما يشكاطونه
مشكر اسدتها والمثرب اليه قال ابو عبيد اي عن يذكر ضيعاتهم، فكان شكر
القوم عند المغنم في الصحيحات وثقل الاعقاب، وكان الرجل منهم اذا بلغت
ابله الرأس فقاء على الكحل فاذا اراد ث على الب عقوه بالعقال الاول وكيشوشة
المنقى والمعنى وكب الصحيحات ان تجرب ابل بأخذون الصحيح فيكوونه

فيكوونه قال النابغة، كليني لهم يا امية ناشب، فيكوي بالنار وجدي اصبرا
وهو رابع، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان خطب
الاستشقاء فحول رداءه ثم صلى ركعتين فانشأ الله سحابة فمطرت فلما رأى
صلى الله عليه وسلم شفق الناس على التأخير ضحك حتى بدت نواجذه، من حديث
يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن عروة عن ابيه عن عائشة قال ابو سليمان الشفق
الوحل يقال شفقت رجلي وشفق الطائر بالمغرب اذا ابتل ريشه، وفي هذا الحديث الذي
ذكرت في مقتل عثمان رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام
لما بلغهم ذلك بكوا حتى تشفق لحاهم اي اخضلت لحاهم بالدموع واخبرني ابو عمر
قال انا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول بدن من الوحل
كثيفة ومن اللحم عرمة ومن السمك عرمة ومن اللبن والزبد شترة ومن العين غرضة
ومن الدم سلطة ومن الشيء يدمرة ومن الحمأة ذوطة ومن الاسنان قصفة
ومن المداد وحرة ومن الماء بلالة ومن البئر والنفط بئة وبهة ومن الزعفران
زدعة ومن العطر عبقة، وقال ابو سليمان في حديث ابن عمر
ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية مؤمن تقي وفاجر شقي اخبرنا
ابن داسة نا ابو داود نا احمد بن سعيد الهمداني نا ابن وهب عن هشام بن سعد
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال ابو سليمان العبية الكبر
والتفوق بالاباء يقول ان الله قد اذهب عنكم ما كان عليه اهل الجاهلية من التفاخر بالانساب و
التكاثر بها وفي هذا لغة اخرى وهي العبية بالكسر واصله مأخوذ من العباء وهو
الحمل الثقيل ولكن العرب قد تركت فيه كالعبرية والذرية قال الشنفري خلف
العبء عني وهي انا بالعبء له مستقل وقال الفتى فلان على عباة اي ثقله
ومثله الثقى حكيه عن عائشة اخبرني ابو بكر الهذلي قال ابو العباس ثعلب عن
الشيباني قال قال لي ابو زيد انت احق من الثقيت عليه عن ثقت وقوله عليه
السلام مؤمن تقي وفاجر شقي يقول ان الناس رجلان مؤمن تقي فاجر الكرم
وان لم يكن شريفا في قومه وفاجر شقي فاجر اللئيم وان كان رفيعا في اهله وبنا هذه
الارض الكرم التقوى وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى

ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما خطبت فاطمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم عندك شيء قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتك قال قلت هي عندي قال اعطها قال ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قطيفة فلما رأيته تحششت فقال مالك وفي الخبر قلت يا رسول الله هي احب اليك مني قال هي احب الي منك وانت اعز علي منها اخبرناه ابن الاعرابي نا احمد بن محمد بن الصباح الزعفراني نا عبد الجبار نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه عن رجل قال سمعت عليا يذكر قال ابو سليمان الدرع الحطمية قال هي الثقيلة الثقيلة وقال بعضهم هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي منسوبة الى حطمة ابن محارب بطن من عبد القيس كانوا يعملون الدروع بيت البهم كما شبت التبعية الى تبع قال الهذلي

وعليها مسرودة قضاها ... داود او صنع السوابغ تبع

قال ابن الكلبي انما سميت الاسنة بزينة لان اول من عملت له ذو يزن وهو ملك من حمير وقيل للتياط الاصبحية لان اول من اتخذها ذو اصبح ملك من حمير واجرى التمار غلام ابن الاعرابي عنه عن ابي العباس ثعلب قال حبسني رجل فكتبت الى ابيه

اذا ذو اكة المصباح لاحت ... فان الاصبحية لا تخاف

قد وكل بي من يقعدني عني سليط لتقعدني عني الشمس العجاف قال فرشا عنه فخلى سبيلي قال ابو عبيدة انما قيل للملوك حمير التبابعة لان بعضهم يتبع بعضا ولذلك سمي الظل تبعا قال الاعشى

يشيع رويقيه كفعل الشيع ... واشد الاصمعي ترد المياه حضيرة ورفيضة ورد القطاة اذا اشتاقت الشيع فالشيع الظل والحضيرة ما بين السبعة الرجال الى الثمانية والشعيضة الواحد من بعض الفريق والمشمل الضامر وقوله تحششنا يريد تحركت للنهوض قال الاصمعي تحشحش القوم اذا تحركوا واصله تحششوا يريد تحركت فيه الحاء ليلتقي بجنس عين فان من جنس واحد كما قالوا تكفكف واصله من كففت وكفكفت فلان عن كذا واصله كففته قال النابغة

فكففت منها بعد عشرة ... فرددتها على المحجر منها مستكن وخاضع

وان يكاد يوجد ذلك الا في الضعف وقد جاء حرفان شاذان تحششت البعير من الحشة وفي بعض الامثال تعطعط على ثم عطي وقوله هي احب الي منك معناه انها اقرب الي والوط بالقلب منك

يقال رطل ضيع اليدين وضيع اليدين ايضا للمرأة الصناع اي صانع حاذق وكذلك رجل ضيع بالتخفيف هذه رباعية الاصمعي وبروى ضيع اليدين اي بكسر الضاد

منك وهذا كقول ابي بكر حين قال ما على الارض احد احب الي من عمر ثم قال اللهم ولا تجعل للفاجر عليه يدا

قوله هي احب الي منك لا يجوز ان يقال للمرأة احبه

والولد الوطء اي الصق بالقلب وقوله انت اعز علي انت اعظم قدرا واثر في محلة وبخصيته انت اشد فقدا واصل العز الشدة والمنعة ومنه قولهم للرجل عز علي ما اصابك اي اشتد علي ذلك وانشد ابو عمرو الشيباني

اجد اذا اضرست نفس بهم ... واذا تشد بنيصة لا تنبس

يريد انها اذا اضرست صلبت بهم ولم يستمر بها جلد كما قال اوس يصف الذئب

كأن عليه بصف القفاب ... حين انتحيت اليه الرماح عرينة

سود الاثرة شهب الذرى ... كما كل عرينة لا كمن اقوى بها واشتكى

وانشد ابو عمرو ايضا من هذا قولهم عز ابو فلان على فلان اي غلبه في القول ويقال اعزني واشتد يقال عازرته فعزرته قال الله تعالى وعزرتموهم وقد عزر فلان فلانا اذا عاونه ونصره وقد عزر الرجل اذا اشتكى فهو معزور قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير ثم تحب ان ترجع اليكم وان لها ما خلا الشهيد فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن مريج عن سليمان بن موسى قال نا كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال ابو سليمان قوله لا يضار في الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن مريج عن سليمان بن موسى قال نا كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال ابو سليمان قوله لا يضار في الدنيا الا القتيل في سبيل الله اي لا يحب ان يعاودها وقيل معناه الا القتيل يقال فلان يضار فلانا اذا كان يدا خله ويعاشره ومنه قولهم تضارب القوم وتضاربوا اذا اجتمعوا وتواثبوا ومن هذا ضئن الرجل شعرها اذا اوطأت بعضه في بعض وقيل للعقيصة هي شعر كله ضفيرة والمحبل المفتول من الشعر ضفيرة ومنه الحبل اذا ازنت الامة فحبلها وليضفر

قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى رجلا نائما قال بارك الله عليك حدثنيه احمد بن ابراهيم بن مالك نا محمد بن النضر نا خالد بن خداش نا عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو سليمان سألت عن هذا الحرف عامة من ادركته من اهل اللغة فلم اجد ذلك عندهم شيئا يعتمد الا ان ابا عمر قال يقال هو هذا فلان بارك اي نائم قال والتقريح اصلاح المعيشة ولهذا قيل للتاجر رجل قراح وانشد للهذلي

مارقح من عيشه ... يعيش فيه هيج كالح

ومعناه انه كان اذا دعا للرجل ان اصلح

قال بارك الله عليك وأخبرني ابن مالك قال سمعت محمد بن النضر يقول سألت
ابن الأعرابي أو سئل عن هذا الحرف فقال معناه دعا له بالخير قال أبو سليمان وهذا
التفسير ليس على التحقيق لكن على وجه التحسين والتقريب إذ كان معقولا أن قوله عليه
السلام بارك الله عليك دعاء بالخير لا محالة ولم يكن عندي في ذلك شيء هو أشفى مما
ذكر أبو عمر إلى أن وجدت هذا الحرف في رواية قتيبة عن الدراوردي وهو ما حدثناه
ابن داسة قال أبو داود وحدثنا قتيبة بن سعيد قال عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الرجل إذا
تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك فعلمت أن الحاء من قوله رجح بدل من الراء
في قوله رقا والحاء والجيم أختان في قرب المخرج وقد يتعاقبان في موضع كقولهم
مدح ومدهه وفرح أخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن سلمة عن الفراء عن
الكسائي قال سمعتهم يقولون بالرفاء قال قلت من التهذيب يقال لمن زوج أو تزوج
قال والشدان، تمدهي ما شيت أن تمدهي فلست من مدهي ولا ما أشبهه
وقال أبو عبيد شد دين العانيات المتن، يريد المدح ويقال الحاء والهاء يتعاقبان
أيضا كقولهم هراق الماء وأراقه وهبر بيته الراعي وابن بيته وإن كان وهب بمعنى
فعلى هذا قيل رجح بمعنى رقا وهو قول الرجل للمتزوج بالرفاء والبنين وأصل
فيه رقا، ثم كثرت الاستعمال حتى صارت رقا ثم أبدلت الحاء فصارت رجح ويقال
أصل قولهم بالرجح والبنين ما هو فمن رجوت الثوب أرجوه رجوا إذا لأمته وهو
أصلحته وفيه لغة أخرى برجأت أرجأ بالهمز وعلى هذا لا معنى أن يقال عليه
وهبط من اليهود فقالوا السام عليكم يا أبا القاسم قالت عائشة عليكم السام واللعنة
والغضب والذام حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك قال أبو مسلم الكجي قال الزهري
قال سفيان قال أبو هريرة المدني إن عائشة رضي الله عنها قالت ذكر قال
أبو سليمان قوله السام فسره أبو عبيد في كتابه وقال هو الموت قال أبو سليمان
وقد أوله قتادة على خلاف هذا حدثنا محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي
قال يحيى بن أبي طالب قال عبد الوهاب قال سعيد بن أبي عروبة قال كان قتادة يفسر السام
عليكم تسنح منون دينكم وهو مصدر سئمت سآمة وسئاما مثل ضياعة وضياع و

والذاذة والذاذ الرائض النفوس ومنه قولهم رجل أفين إذا كان رائضا وفي مثل العرب
إن وجدان الرقين يذهب أفن الأفين قال قيس بن الخطيم يرثي الكتيبة مقتولة
قال أفن ورقا وذا أرح وقال أرفت الناقة إذا استوعبت حلبها قال ابن عرفة
إذا أرفت أزري علي أفنها، وإن حلبت أثرى بها على الوطب حيزها، وهو
راجع أيضا إلى النقص والذام العيب وهو الذأب والذأل ومنه قولهم لا عدم
الحسنا ذأما قال كثير، وكنت متى يأتوك مجهولة، تبرجا تولفها وتجشى ذأمها
يقال ذأمه يذأمه وذأمه يذيمه مقلوبا وفيه لغة أخرى ذأمه يذأمه ذأما
مهموز وفي رواية أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لا تقولي ذلك
فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش وإنما أراد النهي عن الجواب لا الفحش
الذي هو من قذع الكلام والتفحش زيادة الشيء على مقداره ومنه قولهم التفحج يفعل
في دم الجراحة إذا لم يكن فاحشا ابن شميل فاحت إبل بني فلان تفوح فوحا
وفحت تفح فحا إذا سارت سيرا شديدا فاحشا، وقال الأموي التفحش وجيد
تشكم أنيابه وارم كنيه، قرن على شديد فاحش الغلبة، وقال أبو عبيد القاسم وجيد
جيد الرقبة ليس برقبة فاحش، إذا هي نصته، وقال غيره فاحش جعل زيادة الجيد على
مقدار المحسن فحشا وفي خبر هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
إن اسم الرفق في الأمر كله قالت ألم تعلم ما قالوا قالوا السام عليكم قال قد قلت
عليكم قال الشيخ وهذا الحديث من رواية من قال وعليكم بالواو لأن هذا معناه ورددت
ما قالوه عليكم وإذا دخلت الواو صار الدعاء عليك وعليكم لأن الواو حرف الجمع و
التشريك قال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن وفد ثقيف
ابن حبيش الثقفي قال قلت يا رسول الله ما آيات الإسلام قال أن تقول أسلمت
وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم على مسلم محرم أخوان
نصيران فقلت يا نبي الله بما دينكم قال هذا ديننا وأنتم ما شئتم فقلت يقبل
ابن إبراهيم الأدرمي قال ابن عليه عن يونس بن عبيد عن الحسن قال أبو سليمان
قوله تخليت فتفاءلت بمعرفة من الشرك وانقطعت منه وفيه بيان أن ذهاب أهل
الشرك لا يكون مثلا حتى يتكلم بالشهادة ويتبرأ من دينه لأن بعض أهل
الشرك يؤمن بالله وهو يشرك معه ويؤمن بالبعث وهو لا يراه قال الله تعالى

الأولكة
www.alukah.net

كمن أهدى دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة كمن أهدى بيضة واسم الهدي لا يقع
على الدجاجة والبيضة غالبا وأما الغنم فقد اختلف الفقهاء فيه فقال بعضهم تثبت
هديا وأكثرهم يجعلونها هديا وثمرة هذا الخلاف أن من أوجب الرجل على نفسه
هديا فإذا ذبح شاة أجزأه عن نذره في قول من رآها هديا ولا يجزيه في قول آخرين
إلا بدنة أو بقرة ، وأما قوله راح في الساعة الرابعة والخامسة ففيها وجهان أحدهما
ما ذهب إليه مالك بن أنس أخبرني الحسن بن يحيى عن ابن المنذر قال كان مالك
ابن أنس يقول في هذا الحديث لا يكون الرواح إلا بعد الزوال قال وهذه الساعات
كلها في ساعة واحدة من يوم الجمعة يذهب إلى قول القائل جئت منذ ساعة وقعدت
عند فلان ساعة وتحدثنا معه ساعة وما أشبه ذلك يريد به جزءا من الزمان غير
معلوم دون الساعات التي هي أجزاء الليل والنهار وأقسامهما والوجه الآخر
ما ذهب إليه محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي أخبرنيه أحمد بن الحسين التميمي قال قال
أبو عبد الله قوله راح إلى الجمعة ومضى إلى الجمعة في هذا الحديث إنما هو بعد طلوع الشمس
كأنه يذهب إلى معنى القصد منه دون الفعل وذلك أنه إنما تصلى الجمعة بعد الرواح
تسمى الرائح بالقصد وهذا كما قيل للمتسا... بمعنى القصد قال الشيخ والمثلين
إليه مكة حجاجا وكما يحج البعد وقد قال صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم شهادة
أن لا إله إلا الله يريد من أشرف على الموت ومثله كثير وزعم بعضهم أن الرائح
هو الخارج عن أهله وكل من خرج في وقت من الأوقات فقد راح وعلى هذا مذهب
العرب بسم ذا الرحيل أنه وقت كان من ليل أو نهار قالوا الرواح قال أبو
سليمان والأمر في هذا الموضع غير مشكل والفرق بين الأمرين موجود في مستفيض
كلام الناس ألا تراهم يقولون غدونا وترحنا إلى باب فلان وغدوت إلى السوق
ورحت إلى أهلي قال الله تعالى ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
وقال النابغة : أمن آل مية رائح أو مغتدي وقال عمر بن أبي ربيعة
أمن آل نعم أنت غاد فمبكر : غداة غد أم رائح فمهجر ، وكان أبو الدرداء
إذا رأى جنازة قال روحي فإنا غادون وهذا أشبه من أن نستشهد له فأما
قولهم عند الرحيل الرواح فإنما يقال لأن ذلك رحيل إنما يكون في الغالب

الغالب وقت الرواح والإيراد ثم كثر ذلك حتى استجازوا أن يقولوه في غير حينه وربما
كنوا بهم في الاستغاثة عند مفاجأة العدو أي وقت كانت واصباحاه لأن الغالب
أن العدو إنما يصبح القوم ويباغتهم حال الغرة والأمن فأما قول ابن أبي ربيعة
أيها الرائح المجد ابتكارا قد قضى من تهامة الأوطارا ، ليت ذا الحج كان فرضا علينا
كل يومين حجة واعتمارا ، فإنه أراد الرائح إلى منزله المزمع الرحيل بكرة غد وأما
قوله أهدى دجاجة وأهدى بيضة فإن المحمول على حكم ما تقدمه من الكلام كقولك
أكلت طعاما وشرابا والأكل إنما ينصرف إلى الطعام دون الشراب إلا أنه لما
عطف به على المذكور قبله حمل على حكمه كقولك إن عبد ورأيته يتقلد في الوغا متقلدا
سيفا ورمحا والرمح لا يتقلد ولكن يحمل وقالت الأخرى إذا ما الغانيات برزن يوما
وزججن الحواجب والعيونا ، أي كحلن العيونا ومثل هذا كثير ، فأما حديثه
الآخر في الجمعة أنه قال من بكر وابتكر وغسل واغتسل فقد قيل إن الأول يكون
الوقت وقيل أراد أدرك باكورة الخطبة وهي أولها وأخبرني بعض أصحابنا عن
ابن الأنباري أنه قال أراد تقديم الصدقة من قوله باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها
وقوله غسل فقد قيل أراد غسل أعضاء الطهارة وقيل أراد غسل الرأس لما في رؤوس
العرب من الشعر وقيل معناه جامع أهله من قولهم فحل غسلة إذا كان كثير الضراب
وقوله اغتسل أراد غسل سائر البدن وقال الأثرم عن الفقهاء بمعنى واحد
كرره للتأكيد ألا تراه يقول في هذا الحديث ومشى ولم يركب وفيه غير آخر واستمع وأنصت
وهذا كله واحد وأما قوله فالمهجر إلى الصلاة فإن أكثر الناس يذهبون في معناه
إلى أنه من الهاجرة وقت الزوال وقد روى أبو داود المصاحفي عن النضر بن شميل قال
التهجير إلى الجمعة وغيرها التبكير قال سمعت الخليل يقول ذلك في تفسير هذا الحديث
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرويه ابن عمر
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فلقوا العدو فحاص المسلمون حيصة
فأتينا المدينة فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال بل أنتم العكارون
وأنا فئتكم حدثناه أحمد بن إبراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان
نا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر رضي الله عنه قال أبو سليمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله انتم العكاروون يريد انتم الكراريون والعكر الانصراف بعد المجيء يقال عكرت على الشيء بعد عطفت عليه قال ابو عبيد قال الاصمعي رأيت النفس جاشت عكرت على مشجر رأى شاخصة متكبر واخبرني ابن الزبيقي نا محمد بن يونس الكديمي نا الاصمعي قال رأيت اعرابيا وهو يتلى ثوبه فجعل يلتقط البراغيث ويدعهن الكل فقلت له اما خذ هو آه وتدعهن هو آه قال انما انا بالعرسان ثم اعكر على الترجالة وقوله جاض السلول قسر ابو عبيد ومعناه مالوا قبيلة وجاد واحد وقوله وحدثناه ابن داسة نا ابو داود نا احمد بن يونس نا زهير نا يزيد بن ابي زياد بإسناده مثله وقال جاض الناس حنيفة وهي سوآتها جاض الرجل عن الشيء وجاض عنه اذا حاد عنه حذرا او خوفا قال ابو عبيد فزوج اعرابي وكانت له امرأة تغركه وكان يصلها فاتبعته نوآة وقالت شقت نواك وتاي سفرك ثم اتبعته رنوة وقالت رثيتك وراثت خبرك ثم اتبعته حصاة وقالت حاص بها فاك وحص اثرك وقوله ان فيكم تاويل قوله او متحيز الى فيئة يمتد بذلك عذرهم وقال ابو سليمان في حديث ابن عمر رضي الله عنه في قصة حنين انهم خرجوا يدريد بن الصمة يتبهنسون به يريد محمد بن عبد الاعلى القصاب عن المعتمر بن سليمان عن ابيه بهذا وحدثنيه الرازي له عن يعقوب بن زهير عنه قال ابو سليمان واحسبه غلط انما هو في ما احسبه يتبهنسون به والتبهنس كالتبختر في المشي يريد انهم كانوا يقودون به راحلته على رؤوس رجال فيجعلونه بين التبختر ويشبه ان يكون ان الثنايب قد مشق البيان عن يتبهنسون فتوهمه الراوي يتبهنسون وروى الواقدي عن محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري في اسناد له انهم اخرجوا دريد ابن الصمة يوم حنين يقاد به في شجار فقال يا بني وادوا انهم قالوا نوطأ بك قال نعم فجال الجمل بالهودج فطرحه وقال وهش عليه اشمع زمال البعير وقيل ان الذي قتله ربيعة بن رفيع السلمي ثم احد بني نصر بن معاوية وقيل ان مالك بن عوف مع الناس لما انهزموا قال ما هذا يا مالك قال اردت ان احفظ الناس وان يثبتوا على اهليهم واموالهم فانقض به وقال ربيعة بن رفيع السلمي قاتله والله قال انت تحل بقوتك قال نعم قال فصح بقومك فصاح بهم فثابوا اليه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان بريد الصمة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت الابل يعني رحال يقال بالقرب على متون الجبل

الألوكة
www.alukah.net

الجبل وقيل بالرجالة بين اضعاف الجبل او مقدمة ذريئة امام الجبل كان الرايب قال ابو سليمان الشجار مركب يقتب بالبناء وهو اعلو ذنجاف تبنيه وهو السجر ايضا قال هش يهش آه صار يهو وجاء والقرش الحشيش الذي يعقق العقيقة والقرض اللين الذي تشوى فيه الارطبة قال الاصمعي القداش كل ابن ليس بلبن ان يكون رعيا او ركبي بتراب ورطب والظعن النساء يقال للمرأة الظعينة لانها تظعن مع زوجها اذا ظعن وقوله احفظ الناس اي احرزهم للعورة من الحفيظة يقال هذا امر محفظ قال الاصمعي وتر قض عند المحفظات اي الكتائب وقوله انقض به اي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى سمع لها نقيض وهو الصوت ويقال بل اراد بالانقاض ان ينقر بالسنانه في فيه كما يزجر الحمار بحض وراعي ضان يشتهيه ويقصر به عن رتعة ويقود الجيش ويسوسها ويقال الجمال راعي ضان وقوله انت محل يقوبك يريد انك قد اجحفت بهم وعرضتهم للهلاك ويقال اظل الرجل اذا اخرج من خرجه كان فيها فهو مجل واخرج اذا اغتصب بخرجه فهو مخرج وقال ابو زيد يقال رجل مجل ومخرج اذا كان ليس معه ما يحمل قتله وقوله ذريئة امام الجبل تقدمة كما وصفنا وقوله الذي يستتر به الرجل اذا اراد ان يرمي الوحش فيتركه يرعى من الوحش حتى اذا تمكن من مقاتلها رماها وهي الذريعة ايضا قال الشاعر

ولكنني رشاب نقرب بها * كما يقرب الوحشية الذريعة

وقوله الخاتلة التي يتعلم عليها الطعان قال عمرو بن معدي كرب * ظللت كأني للرماح ذريئة * اي مقابل عن ابنائها بحدها وحرها * وفي يتبهنسون وجه آخر وهو ان تكون الرواية يتبهنسون به اي يتبختر كون بركبه وفرسانه او يتبهنسون به قال الاصمعي يقال جاء فلان يتبهنس اذا جاء ينفض يديه والاول اشبه والله اعلم ويدل على ذلك ما رواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حضر حنينا ذريد بن الصمة شيخ كبير فان ليس فيه شيء الا التبين برأيه ومعرفته بالحرب وكان شيخ محنكا مجربا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان بريد الصمة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت الابل يعني رحال يقال بالقرب

انقوله مرائيا اخبرنا ه محمد بن هاشم نا الذيلي ه عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مالك
ابن مغول قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن ابيه قال ابو سليمان قوله انقوله بريد
انقضته قال الشاعر متى تقول القلص الرواسما ، يلحقن أم عاصم وعاصما ، اي متى تقل
القلص بلحمها ولذلك نصب القلص قال الفراء العرب تحذف ما بعد القول مرفوعا
على الحكاية فتقول قلت عبد الله ذاهب وقلت انك قائم هذا في جميع القول الا في
انقول وحده كانوا في عرف الاستفهام كانهم يتوقون منه انقض فيقولون انقول
انك خارج ومتى تقول ان عبد الله منطلق وانشد " اما الرحيل كانه قد دنا لنا
بعد غد ، فمتى تقول الدار تجمعنا ، فنصب الدار كانه قال فمتى تقول الدار تجمعنا
وحدثنا خلف بن محمد الخيام نا ابراهيم بن معقل نا محمد بن اسماعيل البخاري نا
عبد الله بن يوسف عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي يريد ان يعتكف
اذا اخبية لعائشة وحفصة وزينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف
قال ابو سليمان قوله البر تقولون بهن معناه البر تظنون بهن وقال في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يغطوا على عهد عمر في الجب
بقميص الفرقد فصلى باصحابه ركعتين جهر بالقراءة فيهما ثم قلب رداءه ثم رفع يديه فقال
اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا اللهم ارحم بهائمنا الحاية والانعام
السائمة والاطفال المختلة في كلام من هذا حدثنيه محمد بن الحسين بن عاصم نا محمود
ابن محمد الراقي قال حدثنا احمد بن نزيع الخفاف نا سعيد بن مسلمة قال حدثنا
سلام بن سلمة وكان ثقة في عموم في زمن هشام بن عبد الملك قال ابو سليمان
قوله ضاحت بلادنا انما هو فاعلت من ضحى المكان اذا برز للشمس وضحى الظبي يضحى
اذا اصابه حر الشمس قال الله تعالى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى والضحي ان الباس
والصيان العطاش الشمس يريد ان السنة قد اجرقت النبات والشجر فتبرزت الارض للشمس وقوله
وهامت دوابنا اي عطشت والهيام هي التي تشتاب اماكن الماء فتجوم عليه
اي تطوف وقال ثعلب يريد انها لا تجد ماء ترده واخبرني ابن الفارياب قال
حدثني بعض شيوخنا عن الزبير بن بكار قال كان عمر بن ابي ربيعة عفيفا يصف

يصيف رقيق ولا يريد قال ابن ه وان بنا لو تعلمين لعلة ، الينا كما بالحاجات غليل
وان الاطفال المختلة هم الذين انقطع لبنهم والمختل نسوة الرضاع قال ذو الرمة
بها الذئب مختل وانا كان عواه ، عواء فصيل آخر الليل مختل والمختل ايضا سوء الحال
الرضاع ومنه قيل لولد الناقة اذا مس الحنانة وبقاء للصبي السن الغذاء الجحن
والجحد قال الاصمعي الجحد الشباب وهو المقمقم قال الراجز ، اشكو الى الله عياله
ابو زيد والجحن المبطئ الشباب ، مقمقمين وعجزا شملقا ، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ان قوما اشملوا على عهد يتلون في الذي يليه ان ث الله تعالى وصلواته على محمد وآله

الجزء الثاني من كتاب
غريب حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم تأليف ابي سليمان
محمد بن محمد بن ابراهيم
الخطابي رحمة
الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ان قوما اشملوا على عهد فقدموا الجم الى المدينة فتحبثت
انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يتموا فسألوهم فقال نعم نحن اتممنا
من حديث عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه قال ابو سليمان قوله تحبثت
معناه تغيرت يقال جاشت النفس تجيش جيشا وجاشت بمعنى يريد تحبثت
بالجيم فان صح فمن قولهم جاشت نفسه اي حبثت وجاشت نفس الجبان اذا ارتدت
من الرعب قال الشاعر وجاشت الي النفس اول مرة ، فردت على مكروهها فاستقرت
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال اني
ارض قد عربت بفتح الراء فقال اسرق ابن اجمل عسلا يريد به يونس عن شيبان عن
قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ابو عبيد
يقال عربت تعرب عربا وذربت تذرب ذربا فهي عربة وذربة وذرب

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ام سلمة قالت كنت معه
ذات خلقت شاة بجار لنا فاخذت قرضا تحت ذراعي لنا فقمت البقاع فاخذته من بين
لحييه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينبغي لك ان تفعليه انه لا قليل
من اذى الجار اخبرناه ابن الاعرابي نا محمد بن عبيد بن محمد بن الفرات نا عبيد الله
نا الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن ام سلمة رضي الله عنها قال ابو سليمان التقميق
الاخذ بالتعليق مع شدة القبض لها وبه سمي محمد القصب التقاميق وهو خرز مملوء
ثم اتاها ذا اخاق شيا دخل تحت ذلك الثراب فتتعلق اي دس عنقه فيه وهو
حتى يتوارى وراءه ابي بعقهم تعليقا وتشبه من قولهم اعلنك البعير اذا اثر نظم
في رسغيه الاقيد نا على اخاك من منه ولا ازاه محفوظا وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ في اثره فليصل
رحمه اخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح وبعقوب بن كعب وهذا
حديثه قالا نا ابن وهب اخبرني يونس عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه
قوله ينسأ في اثره معناه يؤخر في اجله ومنه سمي الاجل النسيئة ومنه بيع النسيئة
وقال كعب بن زهير بينا نسقي الغيل اطوي لبس بذي كلا والنفس واجمة والهم
والمرء عاشش مما وذ له امل تاشبي العين حتى ينتهي الاثر وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من قول لا يسمع حدثنا
القعنبي نا الزهادي نا عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن انس رضي الله عنه قوله لا يسمع
اي لا يجاب ولا يقبل ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده معناه الدعاء يقول احمد
واستجابته الدعاء وقال يشتبر بن الحرث الضبي دعوت الله حتى خفت ان لا يكون
الله يسمع ما اقول قال ابو بريد معناه يقبل الله ما اقول وعلى هذا المعنى
يتأول قوله تعالى انك لا تسمع الموتى يريد والله اعلم الكفار اي انك لا تقدر
ان تهديهم وهو نحو قولهم لا يقبل الحق وقد كانوا يسمعون كلام الله واذا تلي
عليهم الا انهم اذا لم يقبلوه صاروا كمن لم يسمعوه قال ان عرة احمر عاد آه
سميع وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دعائه متعنا باسماعنا وابصارنا واجعله الوارث منا قال ابو سليمان فيه
قولان احدهما ان يكون معنى الوراثة فيها ان يبقى صحتها عند ضعف

وهو المعقول وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يروى
قبيلة انه قال لها اتغلب احدكم ان يصاحب صاحبه في الدنيا معروفا فاذا كان
بينه وبينه ما هو آت فليأته به اشتر جمع ثم قال عربي لشيء ما قضيت فراعني على ما
اتيت حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا محمد بن ايوب نا حفص بن عمر النمري
وعبد الله بن سوار العنبري وعلي بن عثمان اللاحقي قالوا نا عبد الله بن حسان
العنبري قال حدثتني جدتي صفية وحبيبة ابنتا علية ان قبيلة اخبرتها
بذلك قولها اشتر معناه عوضني والاوس العوض قال زهير اشتى فقد
قلت ربع والاوس والتقال انا اشتاشيس الله منك اي اخاي استبدله بك اخا
والله مشتاش اي مستعاض قال الحذلي ليبك ان ما هالكم واقيت
بعدنا بس انا سا ثلاثة اصلين افنيتهم وكان الاله هو المشتاش وروى
هذا الخبر عن طريق المقري قال ترب اتربني معناه اشبني اخبرناه ابن الاعرابي
نا ابو يحيى بن ابي مسرة نا عبد الله بن يزيد المقري نا عبد الله بن حسان العنبري
قال سمعت جدتي صفية وحبيبة ابنتي علية عن قبيلة بنت مخرمة وساق الحديث
فقال ترب اتربني على ما فضيت واعل على ما ابقيت وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من قول لا يسمع حدثنا
القعنبي نا الزهادي نا عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن انس رضي الله عنه قوله لا يسمع
اي لا يجاب ولا يقبل ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده معناه الدعاء يقول احمد
واستجابته الدعاء وقال يشتبر بن الحرث الضبي دعوت الله حتى خفت ان لا يكون
الله يسمع ما اقول قال ابو بريد معناه يقبل الله ما اقول وعلى هذا المعنى
يتأول قوله تعالى انك لا تسمع الموتى يريد والله اعلم الكفار اي انك لا تقدر
ان تهديهم وهو نحو قولهم لا يقبل الحق وقد كانوا يسمعون كلام الله واذا تلي
عليهم الا انهم اذا لم يقبلوه صاروا كمن لم يسمعوه قال ان عرة احمر عاد آه
سميع وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دعائه متعنا باسماعنا وابصارنا واجعله الوارث منا قال ابو سليمان فيه
قولان احدهما ان يكون معنى الوراثة فيها ان يبقى صحتها عند ضعف

الألوكة
www.alukah.net

فيكون ذكرا بخلاف سائر الاعضاء والباقين بعدها وقال النضر بن شميل معناه أبقيها معي حية أموت وقال غيره أراد اجالتبع وعن ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وينبغي وقال بعضهم انما دعا بذلك للاعقاب والاول اوجه والاول اصح وجوز فتحه واجعله الوارث منا بلفظ الواحد وقد تقدم ذكر الاسماع والابصار بلفظ الجماعة فيه وجهان احدهما ان تكون الجماعة راجعة الى بعض الفعل وهو الاستماع بها والوجه الآخر ان تكون الاشارة بها الى واحد واحد من كل سمع ومن كل بصر يقول الشاعر ان الشيب والشباب والشعر الاسود لما لم يتعاقب كان جنونا ولم يقل يتعاقبا لانه اراد ما لا يتعاقب من كل واحد منها وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبدو الي فاتتباع وانه اراد البداوة مرة فارسل الي ناقة محرمة من ابل الصدقة اخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة قالا نا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال ابو سليمان الاتباع جمع تلعة وهي مسيل الماء من فوق الي اسفل وقيل لما ارتفع من الارض تلعة وكذلك ما انخفض منها والبداوة الخروج الى البادية وفيها لغتان قال ابو زيد البداوة والبدو بالكسر وقال الاصمعي البداوة والحضارة بالفتح وانشد فمن تكن الحضارة اعجبته فاني بالبداوة مستهام والتامة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وقيل سوط محرم وهو الذي لم يقتل دباغه وقال مالك بن مغول فاتتبعه المال الجزء منه يحمل كل حق القطيع المحرم وذلك انه اذا لم يبالغ في دباغه كان اشد لضربه ويقال للرجل اذا لم يخالط اهل الحضر قال ابو العباس ثعلب قال ابو عبيد انشد الاخفش ابو الخطاب ابا عمرو بن العلاء قالت قتيلة مالك قد جللت شيبا شواته قال ابو عبيدة قال ابو عمرو لابي الخطاب لما انشد شواته صحفت انما هي سراته وكان رأيت الرأة مشيخة قصيرة فاطرق ابو الخطاب وانقبل على فقال بل هو شواته وانما هو الذي صحف وقال ابو الليث لقد سمعت بهذا البيت من عدة من الناس قال ابو عبيدة فاحفظه فانا اقول ابدا عمرو لما مضت الايام حتى قدم علينا رجل محرم من آل الزبير فسمعته يحدث بحديث

حديث فقال اشعرت ان شواته فعلت ان ابا الخطاب وكان اعرابيا جافيا وسماه كل شيء اعلاه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انقوا النار ولو بشق تمرة فانها تدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان اخبرناه ابن الاعرابي نا سهل بن احمد بن عثمان الواسطي نا محمد بن اسماعيل الواسطي نا زيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن شرحبيل بن سعد عن جابر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال ابو سليمان قوله تقع من الجائع موقعها من الشبعان يتأول على وجهين احدهما ان شق التمرة لا يغني مرجوع ولا يبقى له كبير موقع من الجائع اذا اكله كما انه لا يتبلغ بشره على الشبعان اذا تناوله بقول لا تغبن فلانا تستصغر قواه مع قلة خطره وعدم غنائه والوجه الآخر ان هذا القدر من الطعام وان كان يسيرا فان فيه على قلته ما يمسك من الرمق حتى ان له ان يلتقط على الشبع يقول فان تستقلوا من الصدقة شيئا وان قل فان القليل منه اذا اجتمع الى مثله لم يلبث ان يشبع الجائع قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده اخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال يحدث به عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان الحمد نوع والشكر جنس وكل حمد شكر وليس كل شكر حمدا وهو على ثلاث منازل شكر القلب وهو الاعتقاد بان الله ولي النعم قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وشكر اللسان وهو اظهار النعمة بالذكر لها والثناء على مسديها قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وهو رأس الشكر المذكور في الحديث وشكر العمل وهو اداء النفس بالطاعة قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه فقيل يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال افلا اكون عبدا شكورا وقد جمع الشكر انواعه الثلاثة فقال اذا ذكر النعماء يعني ثلاثة يديه ولسانه والصبر الخ قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اخبر بشكوى سعد بن عبادة جرح على حائر بني قريظة وبنو اسامة بن زيد يومئذ قرن بمجلس سعد عند الله بن ابي وكانت المدينة اذا جاء حي سباخ وبؤس قال وكان من القوم جاءت التي جعلت ابن ابي

رد آيته على انفه وقال يذهب محمد اليمن قد اخرجه من بلاده فاقام لم يخرجه وكان
قد وصف كتف منخر قال يغشاه برويه الواقدي حدثني يحيى بن عبد العزيز بن سعيد
عن ابيه قال الاصمعي البؤعاء التربة الرخوة التي كانها دريرة قال ابو زيد
الدقعاء والترباء والتربا التراب واراه قال الليث قال عمر بن ابي ربيعة في
ظل دانية العصون وريقه نبتت بانهار طيب الترباء قال ابو سليمان قوله
كتف منخر انما هو عندنا قوله كان رغم انفه قال ابن عرس وهو كما ان يقال قد بكى فلان
عينه مؤيل القوم كتف المناخر وارى اصل هذا من الكشك وهو التراب يقال
للكاذب يقيء الكشك والكشك بقال فلان يكشك بفتح الكاف وكسرها وحكى اللحياني
فصيح ان رجلا قال له ما تقشع بي ما كشك وارى غمك بكذا قال بالكاء التي هي اخت
الكاف يشبه ان يكون لغتين وانا شيء جاء اليعفور لبعض لونه والغفر خمرة
بحمرة بياض يقال اغفر ويعفور واحمر وحمور واصفر ويعفور واحم وحمور
قال ابن عرس عندنا شظى رجله اليعفور

انه قال من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم
يكن فليجعل له بها اصلا ولو نخلة بريه ابن ابي خيثمة نا يعقوب بن حميد
ما كثير بن جعفر عن ابيه بشر عن زياد بن زيد عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه اراد
بالقصر النخلة ويجمع على القصر والقصرات وقرئ احسن انما ثمرتي بشر يه كالقصر
فسروه كاعناق النخل

انه قال فيما يحكي عن ربه تعالى انا بعثتك لابتليك وانتلي بك وانزلت عليك
كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان اخبرناه ابن الاعرابي نا محمد بن عبيد
ابن وزة ان الدمشقي نا هشام بن عمار نا شعيب بن اسحق القرشي حدثني هشام
الدستوائي عن قتادة عن معروف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي
قال ابو سليمان قوله لا يغسله الماء يريد ان القرآن وان محي رسمه بالماء وغسل
لم يذهب عن الصدور ولم ينسخ حفظه من القلوب وكان اهل الكتب المتقدمة
لا يحفظ الواحد منهم يجمع كتابه حفظا بقلبه ويقال ان اليهود اذا حالت الغرابة
والقول المنكر في غرائب تحيث منه حين استذكر كتاب التوراة حفظا واحالها

وانكاها على بني اسرائيل من ظهر قلبه بعد ما درست في عزير بحيث نقص فاحياه الله فقد
من الله عليهم بان يبعث لهم ذكر الكتاب وكتمثل بحفظه عليهم فقال انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون وقوله تقرأه نائما ويقظان معناه واسداعلى جمعه حفظا
وانت تاتيهم كما جمعته وانت يقظان من قولهم قرأت الماء في الحوض اي جمعته فيه وما
قرأت الناقة جنينا اي لم تشتمل ولم تحمل على ولد قال ابن عرس ذكر عن عبد الملك
ابن حبيب اللخمي ان لم تقرأ جنينا وكان محمد بن نوب يرى ان ما على ما اصل
فتشدد ترك ميراثا ولم تقرأ جنينا ولا دما وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اسلم كان في عنبته له يحبس عليها في بيت آذى
الحلبة اذ عدا عليه ذئب فانتزع منه شاة فوثب الرجل فرماه بالحجارة
حتى استنقذ منه شاته وذكر القصة في كلام الذئب ثم يرويه علي بن عبد العزيز
عن حجاج بن منهال عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال حدثت ابو سعيد
بذلك وذكر القصة قال فقال الذئب اما اتقيت الله ان تنتزع مني شاة
رزقنيها فقال الرجل لله ما رايت كاليوم قط فقال الذئب اعجب من ذلك هذا
الرسول بين الحرتين يحدث الناس باخبار ما قد اتى ولا يحدثهم بما هو آت فلما سمع الرجل قول
الذئب ساق غنمه نحو المدينة حتى جاء المدينة قال ابو سليمان قوله تحبس عليها
انما هو تحبس بالحاء والعشي ان يغرب اعصار الشمس بعض حتى يتجاذب وزرقاء
غبرة تعلو بياض وقوله تلها وافشل بها على غنمي بالحاء والحاء اختان في قرب
المخرج وقوله جهامة انما هو جهجمة اذا هدر الهاهق يقال جهجمت
الشيخ اذا زجرته قال عمرو بن الاطنابة والقت ربك الكبش يترق بنفسه ضرب
الجهجمة عن حياض الآبل وفيه لغة اخرى هجهجت وهو في زجر الابل اكثر قال
يقال في الزجر لها جاجيت قال امرؤ القيس قوم يجاجون بالبغام وبشوان صغار
كهيئة الحجل وقوله يجوز ما ان يسوقها قال ابن عرس يجوز اصله وله حوز ما
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل صنيعة معروف ذكر
مالك بن انس قال بلغني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفسره فقال هو
الشهام وفيه وجه آخر وهو ان المقتار والكبش والاشهاة لانه يعمل عليه ويعرض

الألوكة
www.alukah.net

عن الناس بوجهه قال الله تعالى ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا وقال بشر بن ابي خازم الا ياعيني فابكي بالصعاب اذا صعرت من الغضب الانوفا وتصعر أخوف قال المتلمس وكنا اذا الجبار صعر خده أقمنا له من ميله فتقوما وروى ابو اسحاق الزجاج صنا زجال ومعناه التمام مشتق من الصنع وهو شيء يجش ليتعلفه البعير وقيل التمام صنا زلانه يزين القول كما يزين هذا الشيء العلف الى ان ذكر الدجال فقال

انه اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء اخبرنا ابو داسه قال ابو داود وحدثنا حفيص بن شريح ابو تميلة حدثنا يحيى عن خالد بن مدان عن عمرو بن الاسود من جدارة بن اسيد عن عبادة بن الصامت قال الاصمعي الفحج تباعد ما بين الفخذين يقال رجل افحج وامرأة فحجاء قال الفخذين فتباعد ما بينهما كذلك البدو ورجل ازبد وامرأة زباء وقوله مطموس العين اي ذاهب البصر من غير شق ويقال انه يعني مسيحا لانه ممسوح البصر من احدى عينيه وجاء على فعيل بمعنى مفعول وقوله ليست بناتئة ولا حجراء يريد انها ليست غائرة فتحتجر وروى نعيم بن حماد عن بقية بن الوليد وقال حجراء الحاء قبل الجيم بهذا حدثناه الاصم نا محمد بن اسحاق الصغاني نا نعيم عن بقية فان كان محفوظا فمعناه انها ليست بناتئة فتحتجر بالكمأة رخوة ليست

انه قال الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة جائزته يومه وليلته ولا يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عجلان عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي قال ابو سليمان قوله جائزته يومه وليلته تفسير ما قال مالك اخبرني محمد بن بكر ابن عبد الرزاق نا ابو داود عن الحرث بن مسكين عن ابن وهب قال سئل مالك بن انس عن قوله جائزته يومه وليلته قال يكرمه ويخصه بوما وليلة وثلاثة ايام ضيافة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرق البدن ثلاثة اقسام اذا نزل به الضيف أتحفه في اليوم الاول وتكلف له على قدر وجده فاذا كان اليوم الثاني قدم اليه ما تحضره فاذا جاوز ذلك الثلاث كان محتبرا ان يجتمع على وتيرته وبين ان يمسك وجعله

وجعله كالصدقة السائلة وقوله لا يثوي عنده حتى يحرجه قال الشواء الاقامة بالمكان يقول لا يقيم عنده بعد الثلاث حتى يضيق صدره وأصل الحرج الضيق وقد روي في هذا الحديث من طريق عبد الحميد بن جعفر وان يحل الحكم ان يقيم عند اخيه حتى يوبمه قالوا وكيف يوبمه قال يقيم عنده وليس عنده شيء يقريه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه قال ابو سليمان وانا انكر هذا التفسير واراه غلطا وكيف يأثم في ذلك وهو لا يتسع لقراه وان وجد سبيلا اليه وانما الكلفة على قدر الطاقة قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها ووجه الحديث انه انما كره له المقام عنده بعد الثلاث ليلا يضيق صدره عما عنده فتكون الصدقة منه على وجه الحرج والاذى فيبطل أجره قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى

انه نهى عن الغلوطات ويروى الاغلوطات حدثناه محمد بن احمد بن ابي بركة نا العباس بن محمد الدوري نا علي بن بحر بن بري نا عيسى بن يونس نا الاوزاعي عن عبد الله ابن سعد عن الشيخ يحيى عن معاوية قال الاوزاعي هي صعاب المسائل هي الغلوطات جمع غلوطة وهي المسألة التي يغلط بها المسؤول فنهى كره صلى الله عليه وسلم ان يعترض بها العالم فيغلط فيها ليشتروا ويستسقط اقدارهم لانهم ربما نال مسألة غلط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب اذا كانت تركب وتحلب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال ركوبة وحلوبة وتجمع على الغلوطات كما تجمع الحلوبة على الحلوبات قال الاصمعي اراه من غلوطاتك وما جمعت كتابي من سنة الاعراب والبلد والاغلوطة افعولة من الغلط كما يقال حلوبة وركوبة ونحوها

انه دعا على عتبة بن عبد العزى فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فخرج عتبة في ركب من قريش حتى نزلوا مكانا فقال انا لا نأمن هذا الكلب فحرسوه الا ليلة فجاء الاسد فتخطى القوم فاخذ برأسه فقصمه قصمة فذعره يرويه احمد بن المقدام العجلي عن فضيل بن العلاء عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة قال ابو سليمان القصم شدة العض على الشيء حتى تدخل له بالاسنان ومنه سمي الاسد قصيما قال رؤبة يصف بعيرا اشدق

الألوكة
www.alukah.net

بنت الفرات الأفوق عن عصمات الصيقبي الأحبة العصمات الأشتان العوذ
والصيقبي الشديد العنق وزعم ان كثيرا دخل على عبد الملك بن مروان وعنده
الأخطل فقال كيف ترى قال حجازي مجوع مقرور دفيء أشعثه بأمير المؤمنين
فقال كثير من هذا يا أمير المؤمنين فقال هذا الأخطل فقال بئسما نعت الذي يقول
انظلقن خزورية تعلب قال أترى أكرمهن أقوالا فسكت الأخطل فعاجله
بحرف وقوله قدعه أي شدخه والقدع الشدخ

الذي يريده الأعشى عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة
عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال زينوا القرآن بأصواتكم اخبرناه ابن
دريد نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الأعشى قال أبو سليمان قوله
زينوا القرآن بأصواتكم المعنى زينوا أصواتكم بالقرآن فقدم الأصوات على منصوبها
بقلب الكلام وهو كثير في كلامهم يقال عرضت الناقة على الحوض اي عرضت
الحوض على الناقة واذا طلعت الثريا واستوى العود على الحرباء اي استوى
الحرباء على العود قال الشاعر وترى كتيبة خيلنا لاحقة أذنابها وتشق الرماح
بالضباط طرة الحرباء وانما هو وتشق الضباط طرة الحرباء وقال الأزرقي
هذا ما أحدثت الناس أصرمة قطعنة حصين بن منبطات الشآليف والحرش يروى
الأشرم عن أبي عبيد انه حضر يونس والكسائي فقال له يونس على الكسائي فرفع الكسائي
القطعنة ونصب العنبطات ورفع الحرش فقال يونس للكسائي لم رفعت الحرش
فقال اردت أحدث له الحرش فقال يونس ما احسن ما قلت ولكن شبهت الأزرقي
بينشد فنصب القطعنة ورفع العنبطات والحرش جعل الفاعل مفعولا والمفعول
فاعلا كقول الآخر كانت عقوبته ما فعلت كما كان الزنا عقوبة الرجم وانما هو كما
كان الرجم عقوبة الزنا وانما قولت الحديث على هذا المعنى لانه لا يجوز على القرآن
وهو كلام الخالق ان يشبهه صوت مخلوق بل هو بالتشبيل لغوي والتحبير له
أولى وقد تؤول في هذه الرواية قوم لان فيها اثبات مذهب من يقول باللفظ
واخبرنا ابن الأعرابي حدثنا عباس الدوري نا يحيى بن معين نا أبو قطن
عن شعبة قال لقتادة أتريد أن أحدث زينوا القرآن بأصواتكم ورواه معمر عن

وفي نسخة القراءة

عن منصور عن طلحة فقدم الأصوات على القرآن اخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري
عن عبد الرزاق نا معمر عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء رضي الله
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا أصواتكم بالقرآن وهكذا
رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بتقديم الأصوات على القرآن والمعنى
اشغلوا أصواتكم بالقرآن واتخذوه زينة وشعارا ولم يرد تطريب الصوت به
والتحزين له اذ ليس هذا في وسع كل أحد ولا على كل الناس من اذا اراد التحزين له
أفضى به إلى التحجين وانما المعنى في ذلك ما ذكرناه كقوله عليه السلام ليس منا من لم يتغن
بالقرآن انما هو ان يتلاحق بمثل وزنه كما يتلاحق الناس بالغناء والطرب عليه وإلى هذا
المعنى ذهب ابن الأعرابي صاحبنا اخبرنا ابراهيم بن فراس قال سألت ابن
الأعرابي عن هذا فقال ان العرب كانت تتغنى بالركبان وهو التنشيد بالتمطيط
والمد اذا ركبت الإبل واذا تبطحت على الأرض واذا جلست في الأفنية وعلى أكثر
أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون القرآن مختص
مكان التغني بالركبان

وفي نسخة

ان عائشة قالت كان آل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ريض فلم يتزعزع مادام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في البيت حدثنا اسماعيل القنا نا أبو علي حدثنا الحسن
ابن عرفة نا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي عن يونس بن عمرو عن مجاهد عن عائشة
رضي الله عنها قال أبو سليمان قوله لم يتزعزع معناه لم يتحرك ولم يتزعزع مكانه
قال حميد بن ثور فسكن الوان الحين تعرف تحته وضرب المنية دفعة عاثر وقد
وقد يحتمل ان يكون المعنى بهذا اعتبنيا مورام يتزعزع اذا لم يزل عن المكان الا ان الشرح
انما يجري في المضعف دون المعتل وقد جاء في الوجه الا انه بقلة يقال
في مثل تغطرس على ثم غطى ويقال خضخضت الإناء واصله من خضضت وخضخضت
البعير اذا اتخمته وقد يكون تزعزع بمعنى حركته من مرتبته بالضرب أو بالقضم
أو نحو ذلك قال الأعشى وتستجيب ما يزيل من آنائها ولو تزعزعه الحريب لم
يتزعزع ان لم يتطلق قال أبو سليمان

الشبكة الألوكة www.alukah.net

انه شق المشاعل يوم خيبر وذكر انه وجد اهل خيبر ينتبذ ولي وبما اخبرنا
محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة يذكر قال ابو سليمان
المشاعل الزقاق واحدها مشعل وكان يفضي الشعل شيء مجلود له ان يضع
قوائم ينتبذ فيه قال ذو الرمة اضعف مواقيت الصلوات عمدا وكالفين
المشاعل والجرار واخبرني ابو عمر قال قال بعض الاعراب اللهم امنحني
منيحة ابي خارجة فقيل وكيف مات ابو خارجة قال اكل بذجا وشرب مشعلا
ونام في الشمس فلقي الله شتيما كان ربان وذفان والبذج الخمر قال الراجز
قد هلكت بما رأيت من البذج ورمان تجمع من كل عشوذا او بذج ومن اوعية الخمر الدباء
والمزفت والحنتم قال ابن قتيبة الاواحد لها من لفظها واخبرني الرياشي
قال قال ابو العباس ثعلب واحدها ذارع وانشد ابو العباس قال الدارع
المشكوك فيه سليب من رجال الدبيلان قال والحنتم فهو ما يجعل فيه السمن والزيت
ونحوهما ومثله الحنتمي وربما جعل مشعل من ذوات التخثين ولها قصة وانشدني
ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي لبعض الاعراب شملا كل حرة
تخثين وانما سألت مكتئين من تقوبي اشتريهن فقالت ان صلى الله على الاذبي
عقاربا حمرا وان قتين قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب في النقير
والمزفت والحنتم وانما حمله ان يشرب في السقاء المؤكا فقد نهى قال ابو عبيد
في كتابه ان الامة لم يذكر المعنى فيها وقال السبب الذي من اجله فرق بينها وبين
المؤكا فقد فسرها ابو عبيد في كتابه الا انه لم يذكر الجمع فيها وسمع والمعنى في ذلك
والله اعلم ان النقير والمزفت والحنتم اوعية مضارية تشرع بالنار الى الشراب
وقد يحدث فيه التغير ولا يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم فنهى
عن استعمالها استبراء لذلك وآخذا باليقين فيه قال المؤكا فما يراد به السقاء
الشرقيق الذي لم يرتث فاذا انتبذ فيه وأوكي رأسه لم يدر هل شرك الشراب ولم يشتد
حتى تنشق الاسقية فلا تجتمع حينئذ تغيره وقد مر بنا هذا المعنى عن ابن سيرين
اخبرنا محمد بن المكي نا الصايغ نا سعيد بن منصور نا اسماعيل بن ابراهيم نا ايوب
قال كان محمد بن سيرين يقول مر اوكا السقاء لم يبلغ الشكر حتى ينشق الزق

البتة قال ابو سليمان في حديث ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
استنقعوا القرش ما استنقعتموا لكم فان لم تفعلوا فصفوا سيوفكم عن عوانكم فاجتنبوا
خمر آثم اخبرنا ابن الاعرابي نا الحسن بن عثمان العابري نا الحسن بن عطية
نا يحيى بن سلمة عن ابيه عن سالم عن ابي الجعد عن ثوبان قال ابو سليمان الخوارج في
ومن يذهب رأيهم بنا وقولنه في الخوارج على الابتداء ويجعلون قوله ما استنقعتموا لكم على
التعدل في البيت واما ان يستقيه فهذا ان ثابتة على ان سلام بقال اقام واستقام
بمعنى واحد كما يقال اجاب واستجاب قال الله تعالى ادعوني استجب لكم وقال ان ربي قريب
دعاء من يجيب اي الداع فلم يثبت عنده ذا ولم يجبه والمعنى استنقعوا لهم ما اقاموا
على الشريعة ولم يبدلوا ولما دل على صحة ما قلناه في الاستقامة حديث ابي بكر
الصديق اخبرناه ابن الاعرابي نا ابو داود محمد بن كثير نا شيبان عن ابي اسحق
عن عامر بن سعد عن ابن عباس البجلي قال قرئت عند ابي بكر رضي الله عنه
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال هم الذين لم يشركوا بالله شيئا وتأويل
هذا المعنى حدثنيه الآخر حدثناه ابراهيم بن فراس نا محمد بن عيسى البيع نا احمد
ابن عبدة نا عبد الوارث بن سعيد نا محمد بن جحادة عن الوليد بن عبد الله عن عبد الله البجلي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقيم
امرء تشعر منهم الجلود وتشعر منهم القلوب قالوا يا رسول الله انا لنرى ذلك قال ان ذلك
ما اقاموا الصلاة فما حدثنيه الآخر انه قال الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها
وفجارها امراء فجارها اخبرنا ابن الاعرابي نا الفضل بن يوسف الجعفي
نا الفيض بن الفضل البجلي نا مشعر عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن ربيعة
ابن ناجذ عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع
لقريش خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم فما حافظ على صحبة الا خيار
منهم لا على طريق الحكم فيهم بقول اذا صلح الناس وليهم الا برار واذا فسدوا ولي الفجار
سلط الله عليهم الاشرار وبعد حدثنيه الآخر كما تكونوا يسلط عليكم

كتبه

الألوكة
www.alukah.net

أبو عبيد قال الأصمعي الأرصع والأرتج قال والأزل مثله وأنشد في القلب منه بكل حتى موقدة إلا البقل وبعيته زلاء والأثيج مفتش في كتاب أبي عبيد وقال

أن رجلا سأل عن إتيان النساء أدبارهن فقال حلال فلما ولى دعاه فقال كيف قلت لي أيأتي الحرث حيث شاء أو أنى شاء وزاد غيره من الرواية أو في أيه الخصفتان أين ذكر كان في قبلها فنعم أمر به ثم قال حدثنا محمد ابن الحسين قال أخبرني محمد بن النضر الربيع بن سليمان نا محمد بن إدريس الشافعي قال حدثني عمي محمد بن علي بن شافع قال أخبرني عبد الله بن علي بن السائب عن عمر بن أبي نجيح بن العلاج عن خزيمة بن ثابت قال أبو سليمان كذا ثبت مسندا بن خزيمة والصحيح خزيمة قال ذو الرمة كأنه حبشي لا يبتغي أثرا أو مرتعا شبه بقر آدا بالحبشي والحرثة مثل الحرشبة وهو من غرز الإكام والحرثة بفتح الحاء الظفة بالإشي والحرثة الثقبة والعرب تقول شئت من في حرثة بعيد حاجتي في حاجة والخصفة مثل الحرثة وهو من قولك خصفت النعل ومنه الخصاف وهي الحديدة التي تثقب بها النعال وقال الهذلي بعيف العقاب حتى انتهيت إلى فراش عبرية سود الذرى كدم العباط فصبرت عارفة لذلك حرة ترسو إذا نفس الجبان تطلع

ذكر الخوارج فقال أتيتهم رجل أذيع أصيد يذبحه مثل ذي الرائة يذري روقه حدثنا أحمد بن إبراهيم بن قرس نا أحمد بن يحيى الكوفي نا عمرو بن خالد نا موسى بن أعين عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن الضحاك عن أبي سعيد قال إن سليمان الأعمش عند العامة سواد الحدقة فقط وهي عند العرب السواد العام يقال رجل أذيع إذا كان أسود الجلد وليل أذيع أي أسود مظلم قال الكميت حتى ترى إعناق صبح أزيعا تسور في إعجاز ليل أذيعا ومنه الحديث في قصة الملاعنة حدثنا الأصم نا الربيع نا الشافعي نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن سعيد بن المسيب وعبد الله بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصة الملاعنة إن جاء به أميغر سبطا فهو لزوجها وإن جاء به أذيع جعدا فهو للذي رميت فجاءت به أذيع قال أبو سليمان قال الأذيع تصغير الأذيع وهو الأسود والأميغر تصغير الأصغر وهو الأحمر والسبط التام الخلق والجعد القصير وإنما قال لنا الحبر في قصة الخوارج على سواد الجلد لأنه قد جاء في حديث آخر أتيتهم برجل أسود وفي حديث آخر

آخر رجل استشهد وقال في معناه رجل ذعانف ودحشان وقيل دحشان ودحشل ودحشن قال أبو عبيلة الراجز وأورى بي حاديا به ليل دحشن ومنه حديث حرقوص بن عمرو الأشجعي حدثناه أحمد بن عبد الرحمن نا أبي عبد الله نا يعقوب بن حميد نا سليمان بن حرقوص عن كثير بن زيد عن محمد بن حرقوص عن حرقوص بن عمرو قال أتيت بها في سبعين من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء دحشة فصاحت فصاحت أصبع حتى عرفوا بها ظهورهم ومثل هذا الحديث الآخر أخبرناه ابن الأعرابي نا الزعفراني نا يزيد بن عمرو نا أبو معاوية بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان عباد بن بشر وأسيد بن حضير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس فتحدثا عنده حتى إذا خرجا أضاءت لهما عصا أحدهما فمشيا في ضوئها فلما تفرق بهما الطريق أضاءت لكل واحد منهما عصاه فمشى في ضوئها فقال ليلة حندس أبو شدة الظلمة قال الأعرابي حندس ليلة حندس ويقال ليلة حندلس أبو شدة الظلمة قال الأعرابي حندس ليلة حندلس لون حواشيها كلون السندس ويقال ليلة غيهب وغيهم أبو مظلم وليلة دجوجي ودجوجاة مثله ويقال ليلة مخبج بتنية الطبي إذا كانت ريحا شجاعة ولا قمر فيها فشدة ظلمتها وقال وليلة مخبج بر مفعل فيها على الشاربي ندى محضل كأن طعم سراها حل وقوله مثل ثدب المرأة تدرس أي تمرس وتقطرب ومنه قولهم قد قطربت الناقة إذا صاحت استرواح حمل

من نبه عقيل وعمه ناقة يقال لها العضباء مر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو في وثاق فقال يا محمد على ما تأخذني وتأخذ سابقة الحاج قال أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف وكانت ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم كلامه تركه فمشى فناداه فقال ما شأنك فقال ما شأني أخذت سابقة الحاج فقال له ما شاء ثم انصرف فناداه فقال يا محمد فقال ما شأنك فقال إني مسلم فقال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح يا محمد إن قومي غلبوني على ما فعلوا بي فما زال يسترفقه حتى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه حاجتك فما فدي الرجل بعد بأثر طيب أخبرناه ابن دارة نا أبو داود نا سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى قالا نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن المهلب عن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال أبو سليمان قوله أخذت بجريرة حلفائك فيه قولان أحدهما ما ذهب إليه ابن عيينة وذكر في بعض كتبه فقال وذلك أن الماخوذ مشرك جاء في الأسر

مكتبة الألوكة www.alukah.net

والمال فإن كان جنسه حلالا بغير جناية جاز أن يجبر بها بتوغير الاشتقاق
وذلك بنفسه والقول الآخر ما ذهب إليه بعض أهل العلم حدثني الحسن بن يحيى عن
ابن المنذر قال قال بعض أهل العلم قوله إذا ذهبت بجرين خلتا يكون دالا على أنه إن كان
بينه وبينهم موادعة أو صلح فنقضت ثقيف الموادعة والصلح وتركوا بنو عقيل الاغارة
عليهم وحشوهم من صنيعهم ذلك فصاروا كأنهم نقضوا العهد قال أبو سليمان وفيه
وجه ثالث وهو أن يكون معناه أخذت لتدفع بكل جرين خلتا يكون من ثقيف وأصل
في الكلام كقوله من شاء فليكفر ومن شاء فليؤمن يريد من شاء الكفر كفر ومن شاء
الإيمان آمن ويدل على صحة هذا التأويل قوله فقدين بعد بالرجلين والجمع
أخذت ليستقيد بكل من أسرته ثقيف وقوله لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت
كل الفلاح يعني لو أسلمت قبل الأسر أفلحت الفلاح التام بأن تكون قد حزت
ودك إنما ذا الأسر كان فإن كان عبدا فإن أسلم فأمره إليه إن شاء باعه بالرجلين وبركه
إليه دار الكفر بعد إظهاره كلمة الإسلام فإن هذا الحق خاص للنبي صلى الله عليه وسلم
وذلك أنه قد علم أن أحدا من صادق في قوله وأنه إذا أظهر كلمة الإسلام رغبة أو رهبة
لا تراه يقول حين استطعمه واستسقاه هذا حاجتك فما اليوم فقد انقطع
الوحي وكان سبيله إلى علم ما في الضمائر فمن أظهر الإسلام قبلناه ورددناه
إلى أصله الحديث فأما حديثه الآخر أنه أسر ثمامة بن أثال فإن أن يسلم فقد أتى عنه
فأسلم حدثنا محمد بن الملك أخبرنا الصابوني سعيد بن منصور ويحيى بن زكريا
ابن أبي زائدة عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح فيه دليل على
أن للإمام أن يمن على الأسير من غير فداء وأن المال وقوله قصر في معناه حلت عليه
وأجاز ابن قتيبة قصرت نفسي عن الشيء إذا حبستها عنه ومن هذا قوله تعالى فيهن قاصرات
في الخيام أي محبوسات على أزواجهن محدثات وفي حديث أسماء بنت عميس الأشعرية
أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن نساء الحاج مقصورات
مقصورات قواعد بيوتكم وحجوا على أولادكم فهل نشارككم في الأجر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نعم إذا حسنتن تبعل أزواجكن وعلمتن من طاعتهن وتعال
إمامة قصورج وقصيرج ابن محمد قرأ أنشدنا أبو عمر قال أنشدنا أبو العباس ثعلب

انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق
عن يحيى بن العلا عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال اما التقصيص
فانه التقصيص ومنه الحديث في الحايض انها لا تغتسل حتى ترى القصة البيضاء
يريد النقاء واما التكليل فمعناه بناء الكلل عليها وهي القباب والمواضع
التي تبنى على القبور قال الدبري قال بعضهم التكليل ان يطلى عليه شيء يشبه
القصة قال غيره انما هو التكليس والكلس الصاروج وقال عدي بن زيد
شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور وكان الاصمعي ينشده
بالخاء معجمة اي صير الكلس في خلل الحجارة وكان يتعجب من رواه بالجيم ويقول معنى
زاده حسنا مصهرجا

انه اصاب من ارض يوم حنين فلما هبط من ثنية الاراك صوي اليه المسلمون يسالونه
غنايهم حتى عدلوا ناقته الى سمرة فمرشن ظهره حدثنيه محمد بن الحسين بن ابراهم
نا ابو عروبة نا المسيب بن واضح نا ابو اسحق الفزاري عن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب
قال ابو سليمان قوله صوي اليه المسلمون اي مالوا يقال صويت اليك فلان اصوي
صويا اذا اويت اليه وقوله مرشن ظهره فان المرشن الخدش الخفيف كالتاول
بالاظافر ونحوها ويقال فلان يمترش المطامع اذا كان يتناول من اطرافها
وكذلك يمترش المال اذا كان يكسبه ويجمعه من كل وجه ومثله يقترش المال ويقال
انما سميت قريش قريشا للتجارة وجمع المال قال الشاعر اخوه مرشن الدين عنا
وحديث من عهدهم وقديم والتقريش ايضا التفتيش وقال معروف بن خربوذ
انما سميت قريشا لانهم كانوا يفتشون الحاج عن خلتهم فيسدونها يطعمون جايعهم
ويكسون عاريهم ويحملون المنقطع به قال الحارث بن حلزة
ايها الشامت المقرش عنا عند عمرو وهل لذاك بقاء ويقال سميت قريشا
لانها تقرشت اي اجتمعت بعد التفرق وكانوا متبددين في الارض حتى جمعهم قصي
ابن كلاب في الحرم فسمي لذلك مجمعا قال الشاعر ابوكم قصي كان يدعى مجمعا
به جمع الله القبايل من فهر وهذا راجع الى المعنى الاول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثعلب عن ابن الاعرابي وانشد الذي جئتني كل قصيرة الرأي ولم تعلم بذاك القصائر عنيت قصيرات الحجال ولم أرد قصار الخطى شر النساء البهائر قال ابو سليمان البهائر القصار ويقال للقصير بُقَيْصِر وبُقَيْصِرة وقال آخر أحببت من النسوان كل قصيرة الى القصيرات قصير أراد بالقصيرة المحتزرة وقصرها ان تعرف بأول أمرها كقولك لابنة انثى النسابة البكرية فقال لها انت فقلت ابن العجاج قال قصرت وعرفت فقال لها قد نطق العجاج باسمي فاذهبي فاذهبي باسم اذا الانساب طالت بكفني وقد يحتمل ان يكون اراد قصر العلة والله أبدل التين بضاد واخبرني ابو محمد الكرابي ثنا عبد الله بن شبيب ثنا زكريا بن يحيى المنقري قال ثنا الاصمعي قال اختلف رجل من مضر ورجل من ربيعة فقال المضري السَّقْف وقال الربيعي الصَّقْف فقبل رجل من قضاعة فاجراه فقال لا أقول لكما فلتما انما هو الزَّقْف وقد قرئ بالقراط والسراط وزوي عن بعض الرواة هذه الحروف مشتاريته في مخارجها من اللسان فلذلك جاز فيها الابدال

ان فاطمة خرجت في ثوبين يجر بعض جرانها على مبيت لهم فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر منها ما تذكر اخبرناه ابن الاعرابي ثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب المفضل عن ربيعة بن سيف المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه بهذا قال الكرابي وقال سألت ربيعة عن الكرى فقال القبور واخبرناه ابن دأسه عن ابي داود بإسناده ان ابا الهيثم قال الكدى بالدال قال ابو سليمان ان الكرابي يقول ربيعة انما القبور فاما قولهم كرَوْت الأرض اذا حفرتها ومنه الحديث ان الانصار راتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكروونه لهم شبحا اخبرناه ابن الاعرابي ثنا الدقيقي ثنا يزيد بن هارون انا المبارك عن ثابت عن انس ان الانصار راتوا في نهر يكروونه لهم شبحا فلما رآهم قال مرحبا بالانصار مرحبا بالانصار يقال كروت نهرا اذا استحدثت حفره وكريته وكروت البئر اذا طويتها قال الكرابي جمع كربة وهو ما يكرى من الارض كالحفرة ونحوها من الأكرة يقال اكرت بمعنى حفرت وسمي الاكار اكارا لان عمله الكرى وفي بعض الحديث نهى عن المكارة وهي المخابرة قال الكدي فهو جمع كربة وهي النقعة

السُّفلية من الأرض يُحفر فيها القبور ويقال ما هو الأضبط كذيته وذلك انه لا يتخذ
مُحفرة إلا في المواضع السُّهلة ليتلبّد بها عليه وقال بعض الأعراب سُقي الله أرضًا
يعلم القبر إنها عذيّة ترب الطين طيبة البقل بيّنة في رأس نشز وكذيّة. وكل
امرئ في مِرْفَقة العَيْش دَوْعَل وكَدَادٌ وكَدَادٌ جبلان بمكة قال الأصمعي أثبت ابن
مُقبل البطاح كذيّة وكدادًا

ان رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقي العدو غدًا وليس معنا مُدًى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرِن والعجل ما أنهر الدم وذُكر اسم الله عليه فكلوا ما لم
يكن سِنّ أو ظفر أخبرنا ابن داسة نا أبو داود نا مسدد نا أبو الأحوص نا سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال أبو سليمان بهذا قال
ابن داسة أرِن مكسور الآخر أرِن عَرِّن وزاد محمد بن إسماعيل البجلي عن عمرو بن
علي عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أرِن بن ساكنة الآخر
وأرِن عَرِّن بهذا حدثنيه خلف بن محمد عن إبراهيم بن معقل عنه قال أبو سليمان
وهذا أصل قال ما استثبتُّ فيه الرواة وسألت عنه أهل العلم باللغة فلم أجد عندهم
منه شيئًا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجًا فرأيته يتجه لوجهين أحدهما أن يكون
ما هو في قولهم أرَّ الرجل إذا هلك أي مر يموت إذا هلكت مواشيهم فيكون معناه
أهلكها ذكّ وأرِّ حلق النحر بكل ما أنهر الدم عن السن والظفر بهذا أراد وبقوله
أرِن بكسر الآخر على ما رواه أبو داود والوجه الثاني أن يقال إرِّن من أرَّ على
وزن إعرِن من أرِن يأرَن أرَنًا إذا نشط وخفّ يقول خِفّ واعجل لئلا
تقتله بخفّك وذلك أن عَجَل هذا لا يكون إلا في الذكاة مُعرَّض والأرَن الخفة
والنشاط ويقال إنه في جبل يمن قارِن أي بطر قال الأزهري العرض والعَضّ والأرَن
والنَّزْع والتقلّب كلّه النشاط وقد عَرِض وعَرَض وأرِن ورجل أرِن أي
نشيط خفيف ومنهم أرُون قال حميد بن ثور يظل حِجانًا وناقًا وكان حَلَبان به متعلق
منهم أرُوكا والوجه الثالث أن يكون أرِن بمعنى أدِم الحز وإن لم تقدر أن تقول أرِنت
النصل إلى الشيء إذا أدمته وكأنّ مرجعه إلى الأناة وأن لا تقطع أو يكون أراد
أدِم النظر إليه وارعه بفكرك لا تبدرنّ عن المذبح قال أبو سليمان وقد رأيت في هذا

الألوكة
www.alukah.net

بعد أنه يكون أرِن بالتراي أي شدّ يدك على المحز واعتمد عليه في قولك
أرَّ الرجل أصبعه إذا أدخلها في الشيء وأرنت الجراحة إذا دخلت وذهبت
في الأرض لكي تبيض وأرَّ الشحم في الجلد إذا ثبت هذا إذا سمّته البرزابة والله أعلم

وعلى آله وسلم أنه بعث رجلًا على الصدقة
فجاء بفصيل مخلول أو محلول سيء الحال مهزول فقال بهذا من صدقة بني فلان فقال صلى الله
عليه وسلم لا بارك الله له في إبله فبلغ الرجل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بناقة كوماء
تبتلع فحتى انتهى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي ندعاه منه وبقي إبله بالبركة
وحدثنا أحمد بن يحيى بن صاعد نا علي بن عبد العزيز نا أبو حذيفة عن سفيان عن
عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال أبو سليمان قوله فصيل مخلول
هو المضروع المنهوك يقال رجل مخل إذا كان بادي العض والهزال قال الشنفرى يصف
فاشتفيت بأسود بن عمرو أن حشى جعدًا بي مخل وثوبه خل وهو الذي أخذ منه
البلى ومنه سُمّي الخمر خلًا لأنه يُخرّ وإن أتاه طويل يوم مسباة يقول لا عاب
ما يلي ولا جرمه وفيه وجه آخر وهو أن يكون المخلول هو الذي فعل حديثًا وذلك أنهم
إذا أرادوا فطامه عمدوا إلى خلال فشدّوه فوق أنفه وتركوه ناتئًا منه حتى إذا أراد
الرضاع نحس الخلال ضرع الناقة فيمنعه فيهزل عند ذلك الفصيل وأما المحلول
فهو الذي حُلّ عن أوصاله اللحم يعرّي منه وقوله فنكأ إليه معناه أنه عرّى البيه
من قولك نكأت القرحة إذا قشرت عنها وقوله نكأ الله عدوك وكل شيء القيته على
الأرض مما له جثة فقد تكأته ومنه سُمّي النكء من الرماح قال حميد بن ثور يصف الظليم
كأنه بالبيد لما أن دنا نكء مرّ تراه في الربيع مخلول الشرى يريد حيث له يرد ماء مثل
الشرى ومن هذا حديثه الآخر أنه قال أتينا بني قريظة الأرض فنكأت في يدي أي ألقت
إليّ وتركت في يدي ومثله حديث سهل بن سعد أتى عديّ حديثه خلف بن محمد
نا حامد بن سهل نا أبو مصعب نا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برشراش فنزعه منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ
فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء قال لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدًا فتله رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ولكن قاده ابن قنفذة الشام فقال كوثت الشيء إذا

عقلت بقصعة نوق بقض وكرهت الشراب إذا احمضته

ان سويد بن غفلة قال أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل بناقة مملكة فابى ان يأخذها يرويه ابو الوليد الطيالسي ناشريك عن عثمان ابن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال ابو سليمان المملكة هي المسنة بين سنين أخذت من اللبن وهو جمع قال الله تعالى وانا لكلون الشراب الا ان ابا الاحوص يختار اللبن واتانا مرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نهى المصدق عن اخذ خيار المال ونهى صاحب المال ان يبخل على ابن ذات الدر وكرائم وسط بين ذلك لا يأخذ المصدق ولا يبخس صاحب المال ان يجيء بالمال

ان سعيد بن وهب وربيعة بن سعد قال كنت في غنيمة لي فجاء رجلان على بعير فقالا اتانا رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك ليؤدي صدقة غنمك فقال ما علي فيها فقالا شاة فاخذ اي شاة قد عرفت مكانها متلئبة محفلا رشحا فاومت اليها فقالا هذه شاة شافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا احبسناه ابن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي نا وكيع عن زكريا بن اسحق المكي عن عمرو بن ابي سفيان الجمحي عن مسلم بن ثفنة اليشكري عن سعيد بن وهب شيخ كبير قال سمعت عمر وسلم بن شعبة واخطأ فيه وكيع بكذا قال بشر بن السري وروح بن عبادة قال واخطأ في هذا الحديث في موضع آخر فقال محفلا وانما هو محفلا رشحا واخبرنا محمد بن هاشم نا عبد الله بن الصقر نا ابراهيم بن المنذر نا عبد الله بن وهب اليمني عن اسامة بن زيد عن ابي مرزوق الجهني عن ابن سعيد الذؤلي عن ابيه قال كنت في غنيم لي فجاء رجل من مصدق النبي صلى الله عليه وسلم قال فجئته بشاة ماخض خير ماوجد في الغنم قال ليس حقك في هذه فقلت فيم حقك قال في الثنية وجذعة اللبن المحض اللبن قال الخطيبي قرأت على بعض العلماء لما جفوته وتخلص من برد الشراب ومن حموضة اللبن الحامض فاكثر شيء عظام ابل العرب ما كان يشبع عليه واما قوله محافا فانه مقلوب اخفت ان اكون محافا ومحاضا اذا دنا نتاج ابل يريد انها قد امتلأت حملا وسمنا وروى ابراهيم ابن المنذر شاهد لقول يحيى بن معين والخاض في غير هذا الحديث احوال

الحوامل واحدتها خلفة على حين قياس كما قالوا للواحد من النساء المراة والثنية التي لا لبن لها قال الاصمعي هي التي ابى ان يحمل عليها بعد نتاج واحد استهل فصيلها او لم يستهل وان رفع تفسير في الحديث هي التي في بطنها وكذلك يريد انها لو ولدت قد صارت شافعا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قوما يؤمون البيت وبرجل مستعوذ بالبيت قد لجأ به من قريش فاذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقيل يا رسول الله البيداء الطريق قد يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور قال يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى حدثناه الاصم قال العباس بن محمد الدوري نا مسلم ابن ابراهيم نا القاسم بن الفضل عن عبد الله بن مرزوق ان اخا صفوان سمع عبد الله بن الزبير وعبد الله ابن صفوان يتسألان ام سلمة عن هذا الحديث فاخبرتهم بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان المستبصر المستبين الذي قال الله تعالى فيصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين اي كانوا على بصيرة من ضلالهم ويريد ان تلك الفرقة قد تجمع لها ليس قصد الالحاد في الحرم من غير سبيل وتاجر ومستبصر بالحق مفارق لهم في النية والقصد والمجبور هو الذي جبره كرها على الخروج معهم بقال جبرته واجبرته لغتان واعلاهما قال الشاعر انشدني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب قد اجبر الدهر على ان يتركني ثلاثا اذلي

قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جيش الجيل الاذهم الاقرح المحجل الاشقر طلق اليد اليمنى قال لم يكن اذهم فكيف على لون الشية اخبرناه محمد بن علي نا اسحق ابن ابراهيم نا بندار نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن علي بن رباح عن ابيه قال سمعت ابا قتادة الانصاري قال قال ابو سليمان الاقرح الجيل كان في جبهته قرحة وهي بياض يسير في وسط الجبهة والاشقر ما كان لحمه احمر ونفيه بياض كالقرحة ولم يقش الى الاشقر فهو الاسمط ان يخالط بياضه حمرة والمحجل ان يكون في قوائمه تحجيل وهو بياض فيها يبلغ الرسغ اخذ من الحجل وهو الخلخال وقوله طلق اليد اليمنى اي مطلق فيها يقال في يده اليمنى الا ياس مطلق ان يا بس وهو مستعمل وفرس الا ياس مطلق الا ياس وهو مكروه ويقال بعير طلق اليدين غير مقيد وجمعه اطلاق وفرس طلق الوجه وطلق الوجه وهو طلق

الألوكة
www.alukah.net

الساق وخلق وطلق ورجل طلق اليدين اذا كان سخيا وقد طلقت يداه وراس طلوقة وطلوق وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل وهو ان يكون يد الفرس واحد برجليها محجلة قال الاصمعي أبغض كل فرس مشكول فعاد ثلاث بالتحجيل منه ورجل ما ما تشكيل فوصفه بهذا النعت وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم اليس فيه أدخر ولا أدحق من يوم عرفة الا ما رأى يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر قال اما انه قد رأى جبريل يسرع الملائكة اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن مالك قال اخبرني ابراهيم ابن ابي عبلة عن طلحة بن عبد الله بن كريز قال ابو سليمان ادخر نعناه أذل وأبعد يقال دحرت الرجل اذا طردته وبعثته عن المكان ومنه قول الله تعالى فتلقى في جهنم ملوما مدحورا يريد والله اعلم مطرودا منفيا والدحق قريب من الدحر يقال ادحقه الله أي أبعده ورجل دحيق بعيق أي متباعد مطرود قال حسان بن ثابت رضي الله عنه في الشعر حتى حضضت وصرت لجنبك قرادا دحيقا وقوله يزع الملائكة يريد انه جاء بعددهم فيكف بعضهم وازاحهم ومن هذا قولهم وزعت الرجل عن السلطان وزعا وزعت القلب عن الهم قال عمر بن ابي ربيعة زع القلب واستبق الحجا فالنوى بعد وشك الشتات

وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم بدر ان جمع قريش عبيد بن الصلع الحزاء من الجبل قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلما دنا القوم وصافنا هم إذا عتبة بن ربيعة يسير في القوم على جمل احمر وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى قوما مستميتين يا قوم اعصبوها اليوم برأسي وقولوا جبن عتبة وقد تعلمون اني لست باجبنكم فقال له ابو جهل والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته قد ملئ جوفك رعبا وفي رواية أخرى قد ملئ سحرك فقال عتبة اياي يا مصفر استه ستعلم ايت اليوم أجبن قال وفي حديث طويل اخبرناه ابن الاعرابي حدثنا الرمادي نا شبابة نا اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله عنه قال ابو سليمان قال الاصمعي الصلع جبل صغير ليس بمنقاد وقال غيره انما سمي صلعا لانه يضلع الانسان والصلع المثل ومن هذا قولهم صلاك وصلع اليه قال النابغة الا لمن الربع عفا مجتلاها بعد عهد اصلعا وهو ضابع وقوله صافنا هم اي واقفناهم في مركز القتال والصافن الواقف ومنه حديث مرسل ان يقوم له الرجال صفونا فليتبوأ مقعده من النار وقال حميد بن ثور كان سفوه سرحان اذا ما شمسها صفنت صفونا وقيل صفن الرجل اذا قام

الزاد نا داود بن رشيد نا سكة بن بشر نا حفص بن الحرث عن عبد الله بن عوف الخزاعي قال كان قتال بسوة ذا السيد في تميم بالحلم وفي قيس بالفروسية وفي ربيعة بالجود

الجزء التاسع
من كتاب غريب حديث النبي صلى الله عليه وسلم تأليف ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

على ثلاث فرائض قال الله تعالى ﴿وعرض عليه بالعشي الصافنات الجياد﴾ قال قتادة الرزدق
على الصافنات الأوابد الجوشن ﴿إلى عضون العشي﴾ الجواد قال الصافن أن
يقوم على الأعلى ثم يعرض فيه من الماء ما يعرف بقيلا يتقاعسون ذكر في
الإشراف عند ضيق الماء والعوازم واسم تلك الحصاة المسلة وقوله أربع قوائم
مشتقتين إلى مشتقتين والمشتهيت الذي يقال على الموت قال حمزة بن عبد
المطلب يكفل ماجد لا عيب فيه ﴿إذا أبلى الكريهة يشتهيت﴾ وقوله أعضبوا كما تراه
يريد الجوانب وهي قوائمه أو يكون أراد الشاة التي لا تحتمل بالفارس من الجوانب والجنوح إلى
الشام ظاهر في الكلام اعتمادا على معرفة المخاطبين بها وقوله على سخر ذكر قال
أبو زيد يقال للرجل إذا جبن والكبش قد ينفع سخر قال والسخر ما تعلق بالحلقوم
والترقوة قال ابن هرمة وثار كسخ العقو يرفع صوته ﴿من الليل هبات الرياح الصوار﴾
وقال أبو عبيدة في قوله قالوا إنما أنت من المسخرين يريد من المسحرة ما سخر مما تعلق بالحلقوم
قال وكل من أصاب إلى جلاة فهو مسخر وأنشد للبيد قال قد سألتها فيم يخص فأنت
عنها فيم بعد الأكام المسخر ويقال للرجل من حاجته صرم سخر إذا أصاب
آية فيها وقال قيس بن الخطيم تقول طعينة لما استقلت أتلقى ما جمعت
صرم سخر وأما قوله بأصفر أشيه فقد قيل إنه نسبة إلى التوضيع والتأنيث
وقد قال فيه بعض الأنصار وزمزم جبل أبو جبل أخوكم فراد بذا بجبر وتوب وقد قيل
إنه لم يرد به ذاك وإنما هو كقولك يقال للرجل المترفع الذي يؤثر الراحة ويميل إلى التنعم
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن سعد بن معاذ لما أتاه
سرج استشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم بدر فقال انه إنما يستشير الأنصار
شفقا أن لا يشخصوا معه على ما يريد من ذلك في حديث طويل وفيه أن خوات
بن جبير قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الصفراء صاحبت ساقة
فصيل حتى فرغ فغرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم حدثنا محمد
ابن يحيى الشيباني قال القاضي قال إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال أبو سليمان يقال أخلب القوم واستخلبوا
إذا اجتمعوا لأمر وثقا وعزموا عليه قال الأموي يقال ثم يجتمعون عليك

عليك ويجلبون عليك أي يجتمعون عليك قال الكميت ﴿على ذلك أجريا بني وهي مرتبة﴾
وأن أخلبوا ثم اعلموا وأجلبوا يقال فلان على أمر يا حسنة أي قائل وقيل بقية
حسنة وقوله أخلبوا أي أعانوا بعضهم بعضا والتعصيل جمع محذوف الأطراف كالنصل
لحديته وفي قصة بدر في هذا الإشعار أن أبا سفيان خرج في ثلاثين فارسا
حتى نزل بعجيل من جبال المدينة فبعث رجلا من أصحابه فأخبره أن خروج أبي سفيان
العرض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى نزل بفرع الكدر فأخذ ركبا
يقال أخذت الشيء أخذا وأخذته إذا أخذته كما قال الله عز وجل كما أتم ساجي الطرف
أخذ بها مشتق من الوعث وهو مرغوم وقال
انه كان في بعض أشعاره وعثيث في أول الليل فانقطع عنه
أصحابه حدثنيه عبد العزيز بن محمد أخبرنا ابن الجنيد نا سويد نا عبد الله بن المبارك
عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن زياد بن نعيم الحضرمي أنه سمع زياد بن الحارث الصدائي يذكر
قال أبو سليمان قوله أعنتني يريد استعارني وقت إبلي قال ابن هرمة يحوي لها
المعتفين إعنتي بها حمد عن الذهلي حتى نزل الليل يحملني وضله إعنتي إذا سار
عذوفا وانكر إذا ما زكزم والشخي إذا سار شخرا قال ابن هرمة يكورن والشخر ان
يشخرن فأما قول ذي الرمة كأن لغادي الرحل في لبانه وفشره بعضهم فقال أراد به أنه نزل ليتعشى أو
ليصلي العشاء وهذا غلط لأن في خبر ابن زياد الصدائي قال أعنتني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أول الليل فانقطع عنه أصحابه وذهب عنه فلما كان وقت الأذان أمرني فأذنت
فلما نزل للصلاة لحقه أصحابه فأراد بلال أن يقيم فقال له ان أخا صداء هو أذن
ومن أذن فهو يقيم
انه قال الخلافة في قريش والحكم في الأنصار والقضاء في الحبشة يروى اسماعيل بن
عياش عن ضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي عن شريح عن عبيد عن كثير بن مرة عن
عتبة بن عبد السلمي قال أبو سليمان الأذان الذي جعله في الحبشة تفضيلا
لبلال إن مؤذنه وجعل الحكم في الأنصار لأن الحكم فقهاء الصحابة منهم معاذ وأبي بن
كعب وزيد بن ثابت وغيرهم
انه صنع طعاما في تزويج فاطمة وقال لبلال أدخل الناس على زمرة زمرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن كاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلا البجلي عن عمه شعيب بن خالد عن خصلة
ابن سبرة عن المسيب عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنه قال أبو سليمان قوله
رُقَّة رُقَّة إي لَوْحًا لَوْحًا وَرُقْرُقٌ رُقْرُقٌ وأما كما سمعت رُقَّة لزقيق وهو اتقان كما في شرعة
وهيئة رقيق الشعاع من بقال رقت الشعاعة ترقُّ رقيقًا وفي هذا قوله تعالى قبلوا إليه
يَرْقُون أي يسرعون واخبرني أبو عمر قال ابن أبو عبيد عن أبي العباس ثعلب قال
يقال للجماعة كتيبة وكتائب وهلتان وزرارة عبر بالتاء وقرنة وعشرة وعـ
وشرذمة وصتة ورمة وثلة وحفيرة وكلة ولبد وقوة
وحشد وعض من الناس وعبق وآغاث وفيق وآغاث وعرعرة وآغرار وكتيف
من الناس وكم الأضلاع والأشياء ثابت وقال أبو عبيد في حديث ابن صلى الله
ان رجلا من المهاجرين تزوج امرأة من الأنصار فأراد ان يأتيها فأبت ان تؤتيه
على جوف حتى تشرب لبنا فأبى فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم أخبرنا أبو داسة حدثنا أبو الأصبغ عبد العزيز
ابن يحيى قال حدثني محمد بن إسحق عن إسماعيل بن مسلم عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنه قال أبو سليمان قوله شئتم أنى شئتم أي عظم أمرها
وارتفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصله من قولك شرى البرق إذا تتابع
ثم كثر حتى قيل للرجل مرح في أمره وتمادى فيه قد شرى في الأمر واستشرى فيه
الذي تزوجه قبلته إنها فرجت
يا بنت عمي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فكيف أثوب بن أزهر عم بناتها
يشتي بالشيف صلتي فوالله إني لحوآء ضجم قالت وقضيت إلى أختي لي ناكح في بجه
شيبان أشتي القحى بتة قد ذكرها حديث بن حسان الشيباني فنشدت عنه فسألته
الصحيفة وذكرت قد ومع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه لما أراد أن يكتب
له كتاب الصدقة أعرضت له فيه فكان أن يكتب له فتمثل حريثة قال كنت وأنا وأنت
كما كان حشفا وسوء كيل يحمل بعضنا في حديث ذكرت بن أبو عبيد في كتابه حدثنا
أحمد بن إبراهيم بن مالك نا محمد بن أيوب بن ضريس نا حفص بن عمر النمري وعبد الله
ابن سوار العنبري وعبد الله بن عثمان الثلاثة حتى قالوا نا عبد الله بن حسان العنبري

العنبري قال حدثتني جدتي أبي صفية وأم حبيبة أنبأت عليبة أن قبيلة أخبرتها بذلك
قال أبو سليمان قولها وأنا متكأة أي مائلة يقال وكأن الرجل إلى المكان إذا لجأ إليه
والمؤبل الملي، والمذهب يقال لأوأمن نفسه إي لا يحتشم وفلان يؤابل أي يساوق
ويباري وقد أجاس يجوس قال الأعشى وقد أجالس ربة البيت عقيلته وقد يجاز ذرعي ثم ما
يليك إي لا تجوز والحوآء بيوت مجتمعة على ماء وجمع على الحويئة قال ذو الرمة إلى
لوائح من أطلال الحويئة كأنها خلال مؤشية قشب ومن هذا حديث عمرو بن تغلب
رضي الله عنه حدثنا ابن السماك نا علي بن إبراهيم الواسطي نا وهب بن جرير نا أبي
نا يونس بن عبيد عن الحسن عن عمرو بن تغلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من أشراط الساعة أن يقبض المال ويكثر ويفشو التجارة ويظهر القلم قال
عمرو إن كان الرجل ليبيع البيع فيقول حتى أشاور مرتاجر بني فلان ويلتمس في
الجواء العليم الكاتب فيوجد وقولها تاكح في بني شيبان يريد انها ذات زوج وقد
تستعمل الناكح في مثل هذا من نعت المؤنث إذا أردت الحال الدائمة كقولك امرأة طالق
وحائض وإذا جعلته للمستقبل قلت حائلة وطالقة كقول الأعشى أجارتنا
بيني فإنك طالقة وقولها تنشدت عنه أي سألت عنه وطلبت يقال تنشدت الضالة
أنشدها إذا طلبتها وأنشدتها إذا عرفتها وأخبرني ابن الرياشي أن الكدمي
أن الأصمعي قال قتل بعير لرجل من الأعراب فجعل ينشد وهو يقول له
فعيل له ما تشعث في طلبه قال فأين فرحة أبو بدران وأما قوله حشفا وسوء كيل يحمل
بعضنا بعضا فإنه مثل ضربته لها ولصنيعها حين أفرطت عليه في الدلال وكانت
بينه وبينها واصلة هذا ابن النعمان بن المنذر بعد أبي كبشة نعلق في عنقه
مدية ثم أرسله ونذر أن يقتل من عرض له فكان أكبش بشر به وكان بمن ثم الله
مر على أرقم بن علباء اليشكري فقال كبشي يحمل حتفه بظلافه ثم وثب عليه
فذبحه واشتواه وكان شعثا طويلا فيه أخوف بالنعمان حتى كانت قتلته له خالا
كريما أو ابن عم
عثمان بن عفان رضي الله عنه رسولا إلى أهل مكة فنزل على أبي سفيان بن
وبلغه رسالته فقال أهل مكة لأبي سفيان ما أبى لك به ابن عمك فقال أبو سفيان

الشبكة الألوكة www.alukah.net

قال ابن أبي حاتم حدثنا سليمان بن أيوب بن يزيد بن محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني عن معمر بن سليمان التيمي عن أبيه قال أتى سليمان الجعاسيس اليمام واحدهم جعسوس قال الراعي ضعاف القوى ليسوا كمن يبتني الغمال جعاسيس قصارون دون المكارم وقال الجعشوش بالشين معجمة فرس الطويل الرديء قاله الاصمعي وقال سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير ثم أقبل فقال ان الله عز وجل يسألكم عن غنائمكم ما يبرز لي من الخمس وهو مردود عليكم يريد به استئلاف يونس عن زياد المصقر عن الحسن عن المقدام الزهراوي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال أبو سليمان القردة القطعة من الوبر تنسل منه قال رؤبة ثم يجيء على قرد وصوف وقال ابن القردة القرد الصوف والوبر قال الاعشى يهجو قوما لو كنتم كما لكنتم زبدا أو كنتم صوفا لكنتم قردا ومن أمثالهم في التقريط ان الحاجة وهي مكبة ثم تقلب بعد القوت تولهم عثرت على العقل يا حق فلم تدع بجد قردة قال الاصمعي وأصله ان تدع المرأة الغزل وهي تجد ما تغزله من قطن أو كتان حتى إذا فرغت منه تتبعت القرد في الثياب تلتقطها فتغزلها وقال سلمة ثم قرد ان يجعد الوبر قال بشر بن أبي خازم يصيف ناقته لما قرد الجشو النمل جعد يعض به العراقيب والقدوح والعراقي عيدان الرحل وقال سليمان ابن كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله فاصابته رمية يوم الطائف فقضى منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لامه ودخل عليها وهي تشوء أبشري بعبد الله خلق من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله فرعم عبد الله بن عامر أخبرناه ابن الاعرابي ثنا عباس الدوري ثنا يحيى بن معين عن أبي معشر بإسناده ذكره قال أبو سليمان قوله قضى منها أي رمى يقال قضى الرجل فهو قاض وقضى الرجل يقضي قضيا ومنه الحديث لم أكتب قضى بعثه الله رميا وبعد ان الرجل يغرث عليه البعث فيشقى كل ويكدح ولم يسل به مرض وأخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب ان اعرابيا جاء الى صاحب القرض فقال ان تكتبوا القضى فاني لضن من داخل القلب وداء مشتكى وقوله وهي تشوء أي تطن يا لبيك قال الاصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد شئت فهي تشوء قال غيره

غير امرأة تشوء وشاة تشوء جمع تشوء وفيها ثلاث لغات تشوء وتشوء وشاء قيل لها تشوء لأن حيضها تأخر عن وقته من قولهم شاء الشيء إذا تأخر ومنه التشيئة في البيع قال الله تعالى التشيئ زيادة في الكفر وهو ما أخبرهم ان الشهر الحرام أي اشهرهم يحل ويحرم ليتعلقهم فيها القتال قال ابن عرفة التشيئ على معنى شاهور الحرام يجعل حراما وقال في الاية نسأ الله في أجله وأنشأه الله وأخبرني أحمد بن محمد بن سلم ثنا محمد بن الربيع الجيزي ثنا أحمد بن خالد ثنا عمرو بن الحارث عن ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن حكيم قال كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة أرسل اليها وهي تشوء قال لتلق على المشركين بعيرها حتى سقطت فتفقدت الدماء فكانت تأخذ القطنة فتضعها في بظرها فلم تزل منها ضمنة حتى ماتت فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في حديث ابن عيينة صلى الله عليه وسلم فقال الا لم أعجل على نفسي بالشيء فجاءه فخبره فقال يا نبي الله والله ما يخطر لنا جمل وما يثير وجه جمل وما يثير وجه دابة الا وفي رواية أخرى ما يخطر لنا بعير قال فدعا لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مطرنا وما قضت سابعة حتى أفضل الناس في الغيث أخبرنا محمد بن هاشم ثنا الدبري عن عبد الرزاق قال في الحديث الاول عن ابن مريج عن حبيب بن أبي ثابت وقال في الحديث الآخر عن ابن عيينة عن عمرو عن سعيد وغيره عن شمال بن أبي الجعد قال أبو سليمان الشنة الجدب يقال أشنت القوم إذا أجدبوا فهم مشنتون قال الشاعر عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف وقوله ما يخطر لنا جمل بريد ان النخولة لما جاءوا من الغزو والقتال لا تعتلم فتهدر وانما يخطر البعير بذنبه إذا اعتلم وقال عبد الملك بن مروان لبعض عرب سعيد لقد قتلته والله لأعرفن على مرجلة ما بين عينيك ولكن ما يخطر فحل ان في شولك وحدثني أحمد بن ابراهيم ابن خزيمة ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا أحمد بن مصعب المروزي ثنا الفضل بن موسى السيناني عن داود العطار قال سمع سليمان بن عبد الملك في معسكره صوت غناء فدعا بهم ثم قال لهم إما ان الناس ليصيبون فتشتو دقيق له الرحمة وان الجمل ليخطر فتضع له الناقة وان التيس ليتيه فتستحمله العنز وان الرجل ليبغي فتستغاث

الى المرأة يخصومها فقال له عمر بن عبد العزيز ان شئتَ وطلب اليه فقال أسيلم وقال
خطم البعير بذبه خطما وخطيرا وخطم البئر بالخطوم وخطم الرطب في شيته خطما
قال ابو زيد يقال عقلت البعير اذا ابدلت الشقشقة فاذا لم يكن في الشقشقة
وهو هدير والناقة تهدر ولا يقال انه لا شقشقة له قال والاصمعي اذا قطع الذكر
من الابل الهدير قال وله الكشيش فاذا ارتفع قيل له نهر الكتيت فاذا اقعى قيل
هدر هديرا فاذا اصاب صوته قيل قرقر فاذا جعل يردد هديره كانه يقطع قيل رغد
يرغد فاذا جعل كانه يتلعه قيل تلغ وبعير ثلاغ وثلوغ وقال ابن السكيت يقال
اذا ارادت الناقة الفحل استحق مت والفحل ذا بها كابن استوق وقت والفحل ذا بها
قال ثعلب وبعضهم صرفع واشعلت وقال الناقة ضبعت وقوله حتى اعطن
الناس في العشب يريد ان الغدران قد استقت فصارت اعطان الابل في مراعيها
والعطن مناخ الابل عند الحوض بعد الصدر وانما تعطن بعد الري قال عمرو بن
كلثوم يمشي الى موت عاطنا وتراه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في غزوة فمازن فقال لاصحابه يؤما مازن وضوءا فجاء
رجل بنطفة في اداوة فاقتصرها فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب
في قدح قال فقوضناها كلنا ونحن ان نبلغ عشر مائة فشربنا وغسلنا وجوهنا
عبد الله بن محمد البلخي نا محمد بن عمرو بن عثمان نا يحيى بن حكيم المقوم نا يعقوب
ابن اسحق الحضرمي نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال ابو سليمان
النطفة القليل من الماء قال بشر بن ابي خازم فعرس حتى ازنع متنا بالنطفة زنعا
القطا كمثل البقاف يريد بنا الماء وقال الكشيش ترقب نطفة وهو الخرف
من الضعف وقوله اقتصرها بكذا يكون قال كان معنوفا فمعناه انه وقع رأس
الاداوة ومن بعد الاقتصاص البكر واقتصاص الثوب وغيره فمعناه انه قطع الزائد
يا انا فمعناه انه قد وصلت شيئا منها يقال لقص الماء واقتصه اذا اصبت شيئا منه
بعد شيء قال حميد بن ثور اذا الثوق لم تعلل بجار تقصرا من البول واعشر
الخفاف الشديد يريد انها لم تعلل البول من شدة الشبع وقال خليل بن مرة
الاصمعي وانه لنزر الحاضر مثل النشد والنشد بالضم مثل النشد

المعرس الموضع الذي فيه وقت النزول للعرس يقال عرس يعرس تعريسا والعليل الشربة الثانية يقال سقيته علا بعد نهل وعلا يعل وسئل النمل وعن مسئل النمل قال ابن حبيب مسئل النمل الذي في الحنطة والشعير وغيرهما وعلى الاصمعي مسئل النمل وعلى حبات كالدقيق على الحنطة والشعير يقال علا الصمام يعلو علوا وعلى الاصمعي وانه لنزر الحاضر مثل النشد والنشد بالضم مثل النشد

المنزر والاغنقة الكثر والسعة يقال فلان في نعيم وغنق ان واسع قال الاصمعي بعد الشعابي والشعاب العقيق ازنا ان ازنحن يعيش وغنق والعقيق والعقيق العقيق اق مثله يقال مطر عقيق اي واسع كثير وشبيه بهذا حديث الهيثم وهو ما رواه سليمان بن حرب عن الاسود بن شيبان مرة ابن سمير عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي قتادة انه كان في سفر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا نحن ليلة مسنا تلين عن الطريق نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحى يا رسول الله لوعدلت فنزلت حيث يذهب كراك قال فاني قال فانعس ما شئت قال فعدلت عن الطريق فاذا انا بعقدة من شجر قال فنزلت فاستنقظ ابا بكر فثار وجلسنا نمسح اعيننا قال وشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فدعا بالهيثم فجعله في ضبنيه ثم التقم فمه فالله اعلم انفث فيها ام لا فشرب الناس حتى رووا وبقي اداوة واداوتان فملئتا ثم ان الناس على الهيثم فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروي قال ابو سليمان قوله مسنا تلين مسنا طريق واحد الى اثر واحد وكل شيء تبع بعضه بعضا فقد تسنن قال الاصمعي اذا تبع قطر قطر والعقد اذا انقطع بعضه والعقر ما دار من الشجر وكان في جوف الكثيب قال الاصمعي والعقاق من الارض البقعة الكثيرة الشجر وقال العقاق القطعة من الرمل قد تركم بعضه على بعض وجمعه عقد وقال ابو عمر هو العقاد بالفتح وقوله وجلسنا نمسح اعيننا فيه دليل على ان الوضوء مما مست النار منسوخ وقال الاصمعي الهيثم مطر غير كثير تبوقت منه والغيض ما يبقى الشيء والارطى يقال امكنت الشيء اذا اجلسته ومكنته على ذلك وقوله احسنوا الملأ قال ابو زيد يقال للرجل احسن ملأك اي خلقك قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه اذا بقي لواحد منكم رجل وجد من امرأته رجلان كيف يصنع به فقال سعد بن عبادة والله لاضربنه بالسيف وقال فانتظر فان اتى باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى سيدكم انه لغيور وهب بن جرير عن ابيه عن محمد بن اسحاق عن محمد بن مسلم بن تدرس عن ابيه قوله انظروا الى سيدكم انه لغيور يريد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثناه عليه كما يقول الرجل للرجل اعظم فلان اميرنا وفقهنا يريد انه فقيه

الألوكة
www.alukah.net

على الناس وترتيبا له لقيادة الجيوش وكان سعد بن عبادة سيد الخزرج في الجاهلية
وجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم نقيبا في الاسلام فعلى هذا يتأول قوله سيدنا لأنه أعلم
بالحديث وأما غيره فكيف يجوز أن يكون أحد يسوده وهو صلى الله عليه وسلم سيد ولد
آدم أجمعين وأسودهم وما جاء في أكثر الروايات انظروا الى ما يقول سيدكم فإن
حديثه الآخر أن وفد بني عامر قد موا عليه فقالوا أنت سيدنا وأنت أطولنا طولا وأنت الجفنة الغراء حدثنا
الحسن بن علي الخلال نا عبد وس المدائني نا عبيد الله بن محمد العيشي نا يزيد بن
هيثم نا بلال بن عن مطرف عن أبيه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني
عامر فقلنا أنت والدنا وأنت سيدنا وأنت أطولنا طولا وأنت الجفنة الغراء فقال
قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان وربما قال لا يستجرينكم الشيطان وأما أنكر هذا
القول منهم لأنه من تحية أهل الجاهلية فإنهم لم يجيئوه بذلك على ملوكهم ويتقولون به على
ملوكهم فقال لهم قولوا بقولكم أي يقول أهل دينكم وملتكم يأمرهم بأن يتقولوا عليه
بالدين وأن يجاوزوا بالنبي والرسول عما ذكر الله تعالى به وعلى ما جرت به عادة قومه
وأصحابه وقد يكون منعه كراهة التشديق في الخطب يأمرهم بأن قتصادوا في القول لئلا
يذهبهم المقال الى ما لا تحمد عقباه وقد أجاز لي حديث عمر بن أبي سلمة أنه كان
لا يقبل الشاة الا مذكاة يريد والله أعلم أنه لا يقبلها الا من مقتصد في القول يعرف
حقيقة الاسلام ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يتقولون بألسنتهم ما ليس في
قلوبهم وقد تأول قوله ابن قتيبة على غير هذا فقال معناه أنه كان اذا أنعم على رجل
نعمة وكافأه وأثنى عليه قبل ثنائه واذا أثنى عليه الرجل قبل أن ينعم النبي صلى الله عليه
وسلم لم يقبل ثناءه قال ابن الأنباري وهذا غلط يتبع لأنه ليس في الناس أحد
من جميع الناس يستنكف من انعام رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الله قد بعثه
الى جميع الناس ورحمهم به الخلق وأنبأ شرعه ونقذهم بعثته اليهم من الهلاك والمعاطب
فنعمته سابغة على كل الخلق لا تخرج منها مكافئ ولا من غير مكافئ وغير جائز أن
يقال من كافأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثناء على نعمة سبقت منه قبل ثنائه
ومن كان لا يرى الثناء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضا على جميع الناس لأنهم

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

عن ابن طاوس عن ابيه قال ابو سليمان قوله لقد بقق معناه كثرة الكلام والاشياء فيه يقال رجل لقق بقق وتلقلق بقبق وفيه معنى الاتساع تلقلق اخبرناه ابن الاعرابي نا شيبان بن علي الدوري نا شوذب بن عبد الله الفارسي نا الاصمعي عن ابي الاشهب العطاردي عن الحسن قال نظر ابن الخطاب الى شاب فقال يا شاب ان رقيت شر تلقلق وقبقبك وذبذبك فقد رقيت شر الشباب قال الاصمعي تلقلق الرجل اذا كثر كلامه والذبذبة الترخم والبقبقة كثرة الكلام ويقال لرجل بقبق اذا كان كثير الكلام وكان ابو ذر رضي الله عنه فيه بقبقة على الامراء واغلاظهم وكان عثمان رضي الله عنه يبلغه عنه الى ان استأذنه ابو ذر في الخروج الى الربذة فاذن له في ذلك على التنزل له وروى بعضهم لقد بقت فحققني وهذا على ضمن الرواية ما يراد اراك ملقى وكل شيء القيته فهو لقى قال الاعرابي لقد بقبق بذبذب الطائفيون حتى نم وقوله لقد ابتدع يريد دوح به الكلام كقولهم شيطان ليطان وعفشان نفشان وحكى ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال قلت لابي المكارم ما تقول لرجل ابتدع قال انما هو ثبج يتذبذب على كل شيء ويدل على صحة هذا التاويل ما رواه معمر عن ليث عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن عمه عن ابيه ذي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله وقال الا اراك نائما فيه قلت يا نبي الله علبثني علبثني قال لكيث تصنع اذا اخرجت منه قلت ما اصنع يا نبي الله اضرب بستبني فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ما هو خير لك من ذلك واقرب رشدا تشيع وتطيع وتساق الى حيث شاؤوا وحدثنا ابراهيم بن فراس العنقزي نا محمد بن عبيد الطنافسي نا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا المغيرة بن سكيمان قال سمعت كهمسا يحدث عن ابي السليل عن ابيه ذي رضي الله عنه

انه نزل وابو بكر

بام معبد وذكر ان مخرجه الى المدينة كان بعد ما نزلت البيه شاة فراى بها به بضعة من لبن فنظر اليه ضرعها فقال ان بها لبنا ولكن ائتيني شاة ليس فيها لبن فجيء اليه بعناق جذعة فحلبها قال هشام بن حبيش الكعبي اراه ان ما ذكره وذكر ضرعها حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا الدغولي نا عياث بن حرقل نا الاشعث حفص بن بحيى النبي نا جرام بن هشام بن حبيش الكعبي قال سمعت ابي يحدث عن ام معبد بذلك قال ابو سليمان قوله وذكر انه مخرجه معناه حدث ان مخرجه او على ان ذلك من الوقت او ما يشبه هذا من الكلام وقال بعضهم اصله من الخفية والاشراع في الشيء ومنه قيل للرجل اذا امر امرا سريعا وبهذا التوهم شرعان ما فعلت ذلك وروى شكال ما ركب كذا كان ان عمر الخطب فيهم بعد قتل ابي جهل شرعان هذا والله تصحيف وفي بعض الامثال شرعان ذي اكالة واصله ان رجلا يحتش فاشترى شاة عجفاء يسيل مخاطها فرآها الاقناص فقال ان هذه الاكالة تسيل فقيل شرعان ذي اكالة اي ما اسرع ما كان الاكالة وذي اصلة فقال الاصمعي ليس في الكلام قول تشبه قول الاعشى الا حاجات مكتوبة ضمن ثوب شتى او في اخواتها قال وشبيه ان يكون شتان مفصولا الا ونونا مفتوحة في الاحوال كلها وكذلك وشكال وشرعان وبطآن وقوله تضرع من لبن فاته يريد اثر من اللبن يتضرى في الضرع وفي البصيرة قذى الطريقة من طرائق الدم اذا شاكت على الجسد وخفوق البصائر والقرم الشفر يثور بالبلم على فاه والقرصة القطيع من الابل ليس بالكثير ويقال ادمت الخبز آدمه والاسم الادام والادم ويقال من اللبن لبنته البنه ومن التمر تمرته اتمره ومن اللحم لحمته الحمه بالالف

انه قال من عقد لحيته او تقلد وترا قال محمد منه برئ حدثنا ابن واسة نا ابو داود نا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب نا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس القتباني ان شييم بن بيتان اخبره عن شيبان القتباني ان رويفع بن ثابت الانصاري اخبره بذلك قال ابو سليمان عقد اللحى يفسر على وجهين احدهما انهم كانوا يعقدون لحاهم في الحروب تهاونا عن ذلك وامرهم بارسالها والوجه الآخر ان يكون اراد تعقيد الشعر وهو معالجته ليتعقد ويتعقد واما تقليد الوتر فان مالك بن انس كان يرى كراهية ذلك من اجل القلائد على ما كان من مذهبهم في تعليق التمائم ونحوها ويقال انما نهاهم عن ذلك لان اجراس التي كانت تعلق فيها ومنه حديث ابي بشير الانصاري انه كان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل البهم رسولا ان لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

الا ضحيت وقيل بل نهى عن ذلك في الحمل ليلا يختنق بها عند الترضيع

والهاجن العناق اذا جلت قبل قيل قال الاموعي سئل الهاجن عن ولدها

الله لما خرج وابو بكر الى الغار رمز
يعبيد بن عمير عن غنما وشتشفاه من اللبن فقال والده عالي شاة تحلب غير عناق حملت
اول التشريق فقالت لها كبش وقد اضحيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتنبا بها فوقعا
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم حلب عشا ثم حدث عاصم بن علي بن عبيد الله
ابن ايباد قال سمعت ابا داود الجرشي يذكر عن قيس بن السمان الشدوسي قال ابو سليمان
قوله اضحيت معناه ان الحمل قد ظهر بها والهاجن الصغير يريدون انها صغرت
عن الولادة يقال للصغير جلز كما يقال ذلك للكبير وقد اضحيت الجارية اذا اقربت
قبل الاوان وقال الاصمعي اذا حلبت النعلة وهي صغيرة قيل هي مرضعة وقيل
انيسا منتجة

ابن زيد قال لما هبطت بطن الروحاء عارضت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة تحمل
صبيا لها مجنون قال فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اتبع البيت
فوضعته على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله بينه وبين واسطة الرحل
وفي غير هذه الرواية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعر العنز فقال اخرج
بشم الله فعوذ فاخبرني ابو محمد بن هاشم قال ذكر يحيى بن محمد بن عبد الله بن عمر
ابن ابان قال اسحق بن سليمان حدثنا معوية بن يحيى الشدي عن الزهري عن عروة
ابن زيد ان اسامة بن زيد حدثه بذلك قال ابو سليمان قوله اتبع البيت
اي دنا منه و اكثر منه القرب والدنو من الشيء والتخرم الانف قال ذو الرمة
قيافا تذب البق عن تخرماتها بهبل كايماء الروس الموانع قال الاصمعي التخرم
من الابل التي لا تذب عن نفسها بضرب انفها

انه قال ان بين اسماء ابي محمد وابي احمد وابي الهاجر الذي ينجي بي
الكفر وابي الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اخبرنا ابن الاعرابي قال
ابن محمد بن الصباح الزعفراني قال سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه وفي رواية اخرى وانا العاقب وقد ذكر ابو عبيد في كتابه الا انه لم
يفسر قوله يحشر الناس على قدمي وفيه قولان احدهما ان اول من يحشر من الخلق ثم

ثم يحشر الناس على قدميه اي على اثره ويدل على هذا المعنى رواية ابي خيثمة عن سفيان بن
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي والآخر
ان يكون اراد بقدميه عقبه وزمانه وحكى عن الاصمعي قال قال سعيد بن المسيب ذات يوم
اني رأيت موسى عليه السلام يمشي على البحر حتى صعد الى نقيض ثم اخذ بر طرشيطان فالقاه
في البحر واني لا اعلم نبيا هلك على رجله من هابيل بن هابيل على رجل موسى وانما هلك
هلك بعض عبد الملك بن مروان فجاء نعيه بعد ان ربع قال الاصمعي توله على رجل موسى
ان في زمانه والمعنى ان شريعته لا تشبع الا يوم القيمة واما قوله اني لاشعر فانه اراد
والله اعلم ان بعض الاسماء مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته
حجة عليهم ويروى عن ابن عباس انه قال ليس من نبي الا وله اسمان من عيسى المسيح و
يعقوب اسرائيل وقال غير واحد من الانبياء لهم اسمان احمد ومحمد وعيسى والمسيح وذو
الكفل والياس واسرائيل ويعقوب ويونس وذو النون

النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله اعرابية عجوز
فلست قريبا منها فلما كان من المساء جاءت بشاة لها يتبعها عناق فوضعت اليه
الشفر والعنز جاءت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ردي الشفرة
وايتيني بقدح او قعب فقال يا هذا ان عنما قد عزرت قال انطلق فاتيني به
فاتاه فمسح على ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح يرويه ابن ابي زائدة عن ابن ابي
ليلى عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بكر رضي الله عنه
قال ابو سليمان يقال عزرت الغنم عزرا اذا قل لبنها وعزرت صاحبها اذا تركت
حلبها يقال ما عزرك ان تحلبني قال الاصمعي اذا اتى على الشاة بعد نتاجها اربعة اشهر
فجف كبدها وذلك قبل الجنبة وجمعها جنابات قال ابو زيد الجنبة من الغنم
خاصة قال والصور مثل الجنبة وهي في المعز اكثر ومثلها من الضان الجدود
وجمعها جدائد قال الاصمعي فان كانت الشاة قد ينتشها اصحابها فذلك
التصوية وقد صوى ينصو وانما يفعل ذلك ليكون ارشن لها

انه قال سألت ربي ان لا يسلط على امتي
سنة فمنعنيها واعطانيها يرويه ابو الوليد عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن

الألوكة
www.alukah.net

ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ابو سليمان قوله ثم علم معناه ثم علم
والوجد الصلاة وبه سمي عام الرمادة وقال ابن قتيبة قد رأينا عاما من أمثه وكلوا فيه الوبر
وجوعا في عام الرمادة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم في الغلاء الذي كان
بالبصرة ايام زياد ثم علم جزء الى عصرنا هذا لم يزل الناس تصيبهم الجوائح في البلدان
والقرى والاعراب تنتابهم السنة وتصيبهم المجاعة وارقب ما عهد من ذلك ما وقع بمدينة
السلام من الغلاء الذي أحلى أهلها وأتى على أكثرهم فاين بيان استجابة دعائه
يقال له أن دعا النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يهلك أمته فقال لا عاما وان لا يلبسهم
فعلت هذا أهل سنة من هلك من الامم الخالية والقرون الماضية فاما ان يقحط قوم
ويخصب آخرون ويجدب بلد فمن من الزمان ثم يحيا بعد فليس بما جرت به الآية
وان عرضت له المسألة ولم يزل من سنة الله في خلقه ان يختلف أمر بني آدم في الجدب
والخصب واحوال عباده في الجدة والعسر لم تجر له ومقدرة عليه امر قد جرت به
الملة دين قد مرة له وان اعترض عليه وبعد الى المعترض في حديث آخر حدثنا ابن
السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا حماد بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي
قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وان
اعطيت الكنزين الاحمر والابيض وان ربي قال لي يا محمد اني اعطيتك عطاء لا يرد له
واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من غيرهم حتى يكون
بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا في حديث فيه طول قال ابو
سليمان قال شيخنا العامة لم تكن في زمن الصحابة ولا هي كائنة الى شاء الله ان الله
رؤف بالعباد فيما يخاف عليهم

اخبرنا ابو العباس عن السكن ثنا شعيب بن محمد بن اسحاق ابن اخي عبد الله بن قتيبة
ثنا محمد بن معاوية عن ابن لهيعة عن دراج عن ابي الشمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال ابو سليمان السباع تفسر في الحديث الماحق الجائع
وقال ابن قتيبة الآفة قولهم سبعت الرجل اذا وقعت فيه وذكرت مساويه وذلك
ان هذا الجنس ما يكون ذكر وتبشع عن الناس آفة وروى ابو عمر ولم اسمعه منه عن

عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال السباع كل ذي ناب من الحيوان وذئب في حديث آخر انه استعمل
على سباع ماشية من رمضان ابو سليمان حمد بن محمد الخطابي ٤
في الجماع معناه واضح ابو الشرق قال والتشبيع التضعيف والعرب تقول شبع الله
لك الاجر اي ضاعفه قال وقد يريد بهذا عدد الشبع حتى الاجاع وزعم قال ومن هذا
قوله سبحانه ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فهو من باب تكثير العدد وتضعيف
الامر باب حض العدو على الا يغزهم وان استكثرت من الاعداد
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول للخراص اذا بعثتهم اخرصوا
الا هل الاموال في النابتة والوطيحة قال ابن قتيبة الوطيحة الماء والشابلة
شواذ ذلك لوطيحهم الطريق قال ومعنى الحديث انه امر خراص النخل ان يستظهروا
على اصحاب النخل في الخرص لما يقع بهم من الاصناف ويحتاز عليهم من اباء
السبيل قال ابو سليمان وفيه وجه آخر يحتمله اشبه بمعنى الحديث وهو ان الوطيحة
هي بقية ثمرة النخل وما يقع منه بالارض فيوطأ ويداس حتى يذهب فاعل وهو بمعنى
مفعول كقوله وعاصم اليوم من امر الله اي لا معصوم وكقوله عيشة راضية اي
مرضية والعرب تقول ماء دافق اي مدفوق وسر كاتم اي مكتوم وليل نائم
اي ينام فيه قال الاعرابي لقد لمتنا يا ام عمرو لا في الشرب وقد مت وما نيل المطي
بنائم وحاجة بلغط مفعول ومعناه معنى فاعل قوله تقاحما ما مشوا ابن سارة
وقوله انه كان وعد ماتيا اي آتيا والله اعلم وانما صرفه الى هذا الان المعنى الذي
تأوله ابن قتيبة قد استفيد بالنابتة ووقع بيانه بها فلم يكن لحمل الكلام الثاني
عليه وجه وقد روي عن ماذ حديث اليه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
اخبرنا محمد بن هاشم ثنا الذيل ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد الله بن سعيد
عن بشير بن يسار ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول للخارص دع لهم
قدر ما يقع وقدر ما يأكلون وفيه وجه ثالث عن ابي سعيد الخدري قال
الوطاء ايدتها وطيحة وهي بعض بحرى بحرى العربية وشبهت وطيحة ان تصاب
وطاء لنفسه او لاهله فهي ان تدخل في الخرص اذا وقعت فيه وذكرت ما يكون
وذلك على قدر النخل يكون فيها وطاء جدة او وطيحة واحدة

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

سفيان نا محمد بن عبيد بن حساب نا حماد بن زيد نا أيوب وهشام عن محمد بن سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو سليمان في قوله تجزعون عوكا أي تموتون موتا واتسعوا
واصله من جزعت الشيء إذا قطعته والجزعة القطعة من الشيء وقال
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رقيقة بنت أبي صيفي وكانت لبني عبد المطلب
ابن عاشم قالت نبأعت على قريش سنو جدب قد أكلت القلف وأرقت العظم فبينما
نحن راقدة اللهم إذ هتوفة وهي صيوب إذا أتى بها تيب صبت بقرنها بصوت صهل
يقول يا معشر قريش إن هذا النبي المبعوث منكم هذا إبان نجومه فحي هلا بالحيا و
الخصب ألا فانظروا منكم رجلا طوالا عظاما أبيض بضا أشم الثنيتين له نجر يكظم
عليه ألا فليخلص هذه وليدلف إليه من كل بطن رجل ألا فليشموا من الماء و
ليمسوا من الطيب وليطوفوا بالبيت سبعا ألا وفيهم الطيب الطاهر لذاته ألا فليستسق
الرجال وليؤمن النساء ألا فعشتم إذا أبدا ما شئتم وعشتم قالت فما صبحت هذه قرية قد
قحت جلدها وذاله عقلها فاقتصصت رؤياي فقالوا هذه والله ضمضم وأحلف إن بقي أبطحي إلا قال
هذا شيبة الحمد وثناء على قريش والقضل النبي من كل بطن رجل فمشوا وتمشوا
واستقوا واطوفوا ثم ارتقوا الجبل وعليق القوم يدعون حوله ما إن يدرك سقيهم
مهلة حتى قرأوا بيد ذوات الحمل واستكفوا حتى بيعه فقام عبد المطلب خطيبا فاقتصد ابن
ابنه محمدا فرفعه على عاتقه وهو يومئذ غلام مترعرع ثم قال اللهم ساد الخلة وكاشف
الكربة أنت عهد عالم غير معلم ومسئول غير مبخل وهذا كل يعد ذرأت
خلقك يشكون إليك سنتهم فاسمعن اللهم واغطرن فما كلينا غيث مريع مغدق
فما راموا البيت حتى انفجرت السحاب بمائها وكظ الوادي بثجيجه أخبرنا ابن الأعرابي
نا حميد بن علي بن البحتري نا يعقوب بن عيسى بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن عوف نا عبد
العزيز بن عمران نا أبو حويصة قال حدثت محمد بن نوفل عن أمه رقيقة بنت
أبي صيفي وذكر الحديث بطوله وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك نا عمر بن أحمد
الجوهري نا محمد بن جابر بن العلاء الأودي التحوي حدثنا أبو السكين زكريا بن يحيى
ابن عمر بن حفص بن عارثة بن مزيم بن أوس بن عارثة بن لأم الطائي قال نا عمي
أبو بشر بن حفص عن رجاء حميد بن مذيب قال قال عمي عروة بن مضرس حدثت محمد

محمد وزيادا قال حدثني محمد بن نوفل عن أمه رقيقة أنها قالت نفر رجل
وسيط عفاة جشاما أوقف الأبداب وابن عبد المطلب ثم معه رسول الله صلى الله
عليه وسلم غلام قد أيفع أو كرب وذكر القصة قال أبو سليمان قولها أرقت العظم
من الخولة وهي البيوسة يقال رقل الشيء فهو رقل وهو يبس ورجل رقل والنهوم فوق
النئمة وذو النعاس قال الشاعر يطعم العين نوما غير نهوم وقال
المفضل النئمة في الرأس والنوم في القلب والنعاس في العين وصوت صهل
ومثله الحنينة وهي شدة الصوت مع بحة يقال رجل أحش وامرأة حشاء قال
منتهم بن نويرة وإن شئت حشا أي جشا وجشأ حشيا قال أبو ذؤيب أهمي
وقوله هذا إبان نجومه أي وقت طلوعه يقال نجم النبت إذا طلع وقوله فحي
قال كلها حث واستعجال قال لبيد يثاربي إلى الذي ملت له ولقد يسمع صوتي حين
بان والحيا مقصور المطر الذي يحيي الأرض والحيا ممدود من الاستحياء وحيا الناقة
يمدها ويقبض ويقال ركب عظام بمعنى عظيم وجسام بمعنى جسيم ومثله كرام وكبار قال
الشاعر لحلفة من إبل ركبانها سود الذرى كوم عظام لبانها فإذا أرادوا المبالغة في الوصف شددوا
كقوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد فإذا أرادوا المبالغة في الوصف شددوا
وسطة وسيطة قال العرجي كانت لم أكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتي في آل
عمرو ولا سهل فليدلف إليه أي ليقبل إليه يقال دلف يدلف دليفا وهو أن يمشي مشيا
تقاربت الخطى وقوله فليشموا من الماء يريد الشطوط بالماء والاغتسال به وأصل الشن
التفريق يقال شن الماء على الشراب إذا مزجه فشن عليه والماء الشنان المتفرق
فأما الشن فهو القصب يقال سن الماء على وجهه سنا إذا صبه عليه صبا سهلا ويروى
عن ابن عمر أنه كان يسن الماء على وجهه وإن يشنه وقوله الطاهر لذاته يريد
هو الذي جعل المصدر اسما ثم جمعه يقال ولد وولدة وولد كما قيل وعد عدة
ووحد حدة وقوله ألا فعشتم يقول سقيتم الغيث قال أبو عبيدة تقول العرب
سيئت الأرض فهي مغيثة أي أصابها الغيث قال ذو الرمة ما رأيت أفصح من
جارية بحي فقلت لها كيف كان المطر عندكم قالت غيثنا ما شئنا وقوله
قحت جلدين أي قحت شعر جلدين فقام من الفزع ويقال قحت البئر إذا يبس

الألوكة
www.alukah.net

وقالت امرأة من كلب لمعوية وسئل بها أعيذك بالله ان تنزل وادياً فتدعى أوله يريف وآخره يقيف والوله ذهاب العقل والدفيف السير السريع يقال دفت يدف ودفيف ومنه دفيف الطائر اذا أراد النهوض قبل أن يستقل والعرب تقول يجب لكل شيء ولكل حي الحمار بن وتيوف عنق وتقولها استكفوا جنابيه أي أحدقوا واستداروا حوله ويقال استكفت الحية اذا تركت ابن السكيت استدارت كالترس ومنه كفة الميزان اخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال ما استدار فهو كفة وما استطال فهو كفة وقوله جنابيه يريد حوله قال كعب بن زهير يصف الرجال جنابيها وقيلها * إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول * أي يقولون قيلها وقولها قد ارتفع يريد أنه صار يقال ارتفع الغلام إذا ارتفع وكمل وبلغ وغلام يافع ويفعة وغلمان يفعة الواحد والجميع سواء ويقال أيضاً غلمان أيفاع وقد يجوز أن يكون جمع يفع بناء الرباعي إلى الثلاثي كقولهم أرفع الغلام فهو يارفع وكان القياس مرفع وأرفل المكان فهو بارفل وأرفى الشيء فهو مرفٍ قال بعض أهل اللغة اليفعة مشتقة من اليفاع وهو المكان المرتفع العالي وقولهم كربت أي قاربت الادراك ومنه الملائكة الكروبيون وهم المقربون وقال بعضهم انما سموا كروبيين لانهم يدخلون الكرب على الكفار ويشتد بهذا بنيتي وقولهم عبد الله يريد عباد الله يقال عَبْدٌ وأعبُدٌ وعَبيدٌ وعبيدا ومعبوداء وأشد يعقوب عن الفراء * تركت العبيدا يقرون بالخمائة * كأن غراباً فوق أنفك واقع

وقد يجمع العَبْدُ أيضاً على العِبدان قال ابن هرمة * علام يعبدني قومي وقد كثرت * أبعر على ماشئ وعبدان * وغبدان أيضاً والعبدرات الأفنية والعَبْدَرة الفناء وكانوا يقضون حوائجهم في أفنية الدور فصارت العبدرة اسماً للرجيع بسبب المجاورة وقوله فيثأ مزبد أي مشتبه الرجيع والمقدق المروي وماء عدق أي كثير عذب وكظة الوادي أي امتلاؤه بالسيل يقال وبه * سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حناتم شمط مأثور ضيح * وأصل الضيح الشعب وهذا قولهم ضاحت ما تحت القدر فهو ضيح قالوا مقلوب ضاح يضيح فعل يفعل وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إياكم والاقراء قالوا يا رسول الله وما الاقراء قال الرجل منكم يكون أمير الأعامل فيأتيه المكيس والأرزلة فيقول لهم ما شئتم

مكانكم حتى انظر في حوائجكم ويأتيه الشريف الفيخ فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرين فمن هذين يريد أبو اسحق الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ويزيدون وذكر أيضاً عن عطاء الخراساني أخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب قال يقال أرفد الرجل إذا سكت حياء وأرفد إذا سكت ذلاً وأنشد بعض ابن الأعرابي * وكنت بقول لي لك ان جئت * فملكت بي ان ما ملكت الفم أرفد * وكنت بقول لي لذي الزاد اتبعه * فانك ان لم تبتع زادك تبعد * قال أبو العباس وقال لي خلف بن هشام البزار جمعت بين الكسائي واليزيدي فقال له اليزيدي يا أبا الحسن الله يأتينا من قبلك رشيء من اللغة لا نعرفها فقال له الكسائي وما أنت وهذا ما مع الناس من هذا العلم الا فضل بن أبي فضل قال فقال اليزيدي والله صدق

ثبج

الا ترى أن يقع الغراب على ظهور الابل ترقمها فيلتقط ما عليها من قراد وحمنان ونحوها فتنقر الابل عند ذلك وتزبد فما تجد له من الراحة فيذا ذلك أثرت الابل وتخلصت من الغرب اذا جاء الواحد منها الى ابل مناخة بالفيل ليأخذ منها بعيراً وثار من البعير فحمله بيديه ثم نزع منه قراده فيتكئ اليه ثم يخطمه وان يرعوا ويشتد عليه الرطن فتركبه فيقال قد أقرد ومنه قول الشاعر * لعمرك ما قراد بني تميم * إذا نزعت الغراد بمستطاع * ويقال قرأت البعير اذا نزعت عنه قراده وهذا الحديث الآخر حدثنا ابن الأعرابي نا ابراهيم بن الوليد الحشاش نا عمر ابن عبد العزيز نا يزيد أبو خمص الرقاشي نا شعبة عن عمرو بن مرة عن شتير عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يشربون الخمر فيسمونها بغير اسمها يشربون بالطرب وبالمعازف وبالقيان أما والله ليخسفن الله بهم الأرض وبالقردة والخنازير وليشربن أقوام من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها يعزف على رؤوسهم بالمعازف والقيان يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير وليشربن أقوام من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها تضرب على رؤوسهم بالمعازف والقيان يمسخ بعضهم قردة وبعضهم خنازير وليشربن أقوام من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقيان يخسف بهم فيصبحون قردة وخنازير وليشربن أقوام من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقيان يمسخون أجمعون قردة وخنازير حدثنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن عبد الرحيم الغنوي نا اسحق بن

الألوكة
www.alukah.net

ابن سهم حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي نا بقية عن بحير بن سعد قال نا خالد بن معدان
عن ابي بحرية عن معاذ بن جبل قال ابو سليمان قوله باسر الشريك اي عاونه وساعد
يقال رجل بشر وبشر اذا كان سريع الانقياد والمطاوعة قال الاعشى
امر بشيء يعشر * وبشر لمن اراد يسير * وقال جرير * بشر بن مروان اذا عاشرته
عبس وعند يسار ميسور * وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان رباعة بنت ابي الهيثم الشعلي قالت لعائشة رضي الله عنها عن قصة اخيها اتبه نفاث قوم اخي
سفر فاتاني فوثب على مسرب لي فاقبل طائر ان فحسط احدهما على صغير فشق ما بين صدره
الى ثنيته فابتطنته فقلت يا اخي لم تجد شيئا قال لا والله الا توصيبا وذكرت القصة
في حديث حدثنيه بعض اصحابنا عن الحسين بن اسماعيل المحاملي نا عبد الله بن شبيب
حدثني ابراهيم بن يحيى بن عباد قال حدثني ابي عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال ابو سليمان قولها وثب على سرب لي
مشاه اتكاء عليه وتمام الحديث ذلك وهي لغة جيدة يقال وثب الرجل اذا قعد
واستقر على المكان والوثابة الرئاسة في الخير والقنة العانة ويقال ما بين
الشرة والعانة والتوصيب الاتوصيم وهو قشور ويكتسر يصيب الانسان في نفسه قال
لبيد * واذا رمت رحيلا فارتحل * واعص عاذلك في توصيم المسكل واخبرني ابو عمر الغلام
قال اخبرني محمد بن يحيى المروزي نا سلمة عن الفراء قال سمعت رجلا من الاعراب يقول كيف تجدك قال
ضداع وتوصيم العظام وفشرة وغثي مع الاسترخاء في الجوف لا تبأ وقد يبدل
الميم باء ليقرب مخارجها كقولهم سمد رأسه وسبد ما لزم وكازب وكامز
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان سواده بن الربيع قال لامه
ما تمشي فامرها بشياه غنم وقال مري بنيك ان ينقلوا اظفارهم ان يوجعوا او
يعقطوا ضروع الغنم وامري بنيك ان يمشوا عذاريا حدثنيه احمد بن ابراهيم
ابن حماد نا محمد بن ايوب بن ضريس نا مسلم نا عبد الله بن يزيد الحشني نا مسلم بن
عبد الرحمن الجرمي عن سواده بن الربيع قال ابو سليمان قوله رشياه غنم انما
عنى بها الغنم لان العرب تسمي البقر الوحشية شاة قال الاصمعي وكان ابو الطلاق
ان شاة مريحيث خبيثة وقوله ان يوجعوا معناه لئلا يوجعوا كقوله تبيين الكم

لكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا وكقوله والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وظن في الكلام
ان يقال لانات السلطان ان يعيبك مكروه وان تقرب الاسكان يقرشك وينصب
على اضمار احذر او الخوف كانه قال لا تقرب مخافة ان يعيبك منه مكروه وفيه وجه
آخر وهو اضمار لان كانه قال مري بنيك ان لا يوجعوا اضروع الغنم والعرب تضمر لا وتعمل
بقول الشاعر اوصيك ان تجدك الاقارب * يريد لا تجدك الاقارب * يريد والله اعلم
المسكين غائبا وقوله او يعيطوا ضروع الغنم معناه او يقطعوا ما قد عطف من العيط الدم
القارح وقيل عاث فلان عيطة واعتاط اذا عاث في شباب وهو آفة سنة قال امية
من لم يمت عيطة يمت هرما * للموت كاس فالموت ذائقها * وقوله مري بنيك ان يمشوا
عذاريا هم فان الرباع جمع الرابع وهو ولد الناقة اذا انتجت في الربيع قال الاصمعي
سمعت عيسى بن عمر يقول سمعت العرب تنشد * وغلبة تارغ ربا ربع * وغلبة عند
قيل الراعي * والعرب انما تكره استقصاء الحلب ابقاء على الرباع يقول اذا حلبت فابق في
ضرع شاتك ما تغذي به ربا ربع * وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان مالك بن العضوبة رجلا من اهل عمان سار في صدقهم اتاه فاخبر به وقال يا رسول الله انه
موثق بشر به الخمر والملوك من الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه لا يعدم عقة
الزرع وبالخمر رشا لا اثم فيه فالاول صرف الى وجه هو خير منه وعاد وفق قال مالك ثم اتيت منهم
ازلة عظيمة فما تبوبت ثم تهادم الله بعد بالاسلام حدثنيه علي بن العباس الاسكندراني
نا محمد بن عبد الله بن سعيد المدايني نا علي بن حرب قال سمعت هشام بن محمد يحدث عن
ابيه قال اخبرني عبد الله العامري قال كان منا رجل يقال له مالك بن العضوبة
وذكر الحديث قال ابو سليمان الاسار في الحادم يقال سار الرجل يسار اذا سعى بالنمائم والملوك من
النساء الناعز قال الاصمعي مشى الملوك عليها الجعار الفضل ويقال انما سميت
ملوكا لانها تتثنى اي تتثنى وتمايل مشيتها قول زياد لابنه اياك اذا وقفت على امير
المؤمنين يعني معاوية الا تتثنى تثني النساء ولا تنقفا نقف العرب والعرب الزنى
والعاهر الزاني ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
وقال علقمة بن علاثة لعامر بن الطفيل لما قرع انا نؤد وانت عاقر انا وقوك وانت عاقر
وانت عاد ونا عفيف وانت عاهر والاثر نقلة الحاجة القضية وقال ابو سليمان

والكاح وقد الله واضحا فيه فتحن أوليه بغرابهم وانما سمي هاشما واسمه عمرو لانه هشم الثريد والطعم في عام جدب ولذلك يقول شاعرهم عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ۞ تم الجزء السابع بحمد الله وعونه وصلواته على محمد وآله وسلم

الجزء الثامن
من كتاب غريب حديث النبي صلى الله
عليه وسلم تأليف أبي سليمان
حمد بن محمد بن إبراهيم
الخطابي رحمه الله
[illegible] عليه

بسم الله الرحمن الرحيم وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث بعثا وأنهم أصبحوا بأرض عزوبة بجراء [illegible] بأعرابية في قبة لها غنم بين يديها فجاءها القوم فقالوا اجزرينا فأخرجت لهم شاة فسلخوها حتى قال ما بقي [illegible] أو شاة [illegible] قال أهل القوم [illegible] وقد قال الأعرابية عنه في القبة فقالوا نحن أحق بالظل من الغنم [illegible] رجل قد [illegible] وذكر حديثا فيه طول ۞ من حديث الحضرمي قال حدثني محمد بن العلاء نا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن عثمان عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأشهلية قال أبو سليمان قوله بأرض عزوبة [illegible] الأرض البعيدة المقربة إلى الكلأ ويقال كلأ عازب والتعزيب في الرعي أن يبعث الرجل في الكلأ لا يروح ماشيته قاله الأصمعي وأنشد للنابغة الذبياني [illegible] عنهم [illegible] المعيدية في رعي وتعزيب ويقال للإبل الغائبة عازبة وللإبل المقيمة [illegible] قال ابن [illegible] تمد عليك في [illegible] [illegible] والأرض [illegible] المرتفعة القليلة [illegible] وأما النباتة

ثم اخذ الجزء الثاني نسخه هاهنا

[illegible]

النبات في [illegible] والوهاد [illegible] الناس هو الذي [illegible] ابن [illegible] قال أن [illegible] يريد عظائم الحقائب وقوله الجزر [illegible] واسم تلك [illegible] من الإبل قاله يعقوب وقوله [illegible] والشحط [illegible] وقوله [illegible] يريد أنهم صاروا في [illegible] وقوله ترمض أي تحترق في الرمضاء يقال رمض الرجل يرمض رمضا إذا احترقت قدماه من الشمس [illegible] [illegible] في الرمضاء حتى تحترق قوائمها [illegible] قال يعقوب ويقال رمضت الغنم ترمض رمضا إذا رعت في شدة الحر فتحبن [illegible] قروح ۞ وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات حدثناه عبد الله بن محمد المسكي نا علي ابن عبد العزيز نا مسلم بن إبراهيم نا هشام عن قتادة قال أبو سليمان [illegible] كره صلى الله عليه وسلم أن يكون الرجل كثير النكاح سريع الطلاق بمنزلة الذايق للطعام [illegible] الأكل منه قال الأعشى [illegible] [illegible] وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر وعليه [illegible] من حديث محمد ابن إسحق بن خزيمة نا [illegible] بن [illegible] حدثنا [illegible] بن أيوب النصيبي حدثنا عبد الملك بن مروان [illegible] نا أبو [illegible] عن أبيه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وعليه [illegible] والأصل فيه القشب [illegible] [illegible] ويقال [illegible] [illegible] إذا كانت خلقا [illegible] وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال القصر نصف الإيمان يريد الورع وذلك أن العبادات تنقسم إلى قسمين نسك وورع فالنسك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وإنما [illegible] عن ذلك بالقصر فصار القصر على هذا المعنى كأنه نصف الإيمان [illegible] أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن كشف [illegible]

[illegible]

الحاجز بينهم قال ابو سليمان اصل السكة الحديدة التي يطبع عليها الدراهم ثم قيل للدراهم المضروبة بسكة الدراهم ضربت بها وبه كرهها لذلك رجح احمد ان يكون كره تتبع الدراهم الصحيح والتدنيس الصحيح وتنزيهها لما فيها من ذكر الله تعالى وبهذا المعنى ذهب احمد بن حنبل حدثنا عن ابيه داود قال قلت لاحمد يكره درهم صحيح وقد حضرت ساتل الكسوة فقال لا وقيل انما كره ذلك لانه يضع من قيمته وقد نهى عن اضاعة المال وقيل بل المعنى فيه كراهية التدنيق وزنه وكان الحسن يقول لعن الله الدانق واول من احدث الدانق ما كانت العرب تعرفه وان ابناء الفرس وضعوه آخر وهو ان يكون اثنا عشر على ان يعاد تبرا فما كان يرصد للنفقة فلان وابيه بذا ذهب محمد بن عبد الله الانصاري قاضي البصرة وقد يكون ذلك ايضا باخذ خمس فيتخذ منها اواني وزنا خرق ونحوها ويقال ان المعاملة كانت تجري بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان بعضهم يكسرها ويأخذ اطرافها قرضا بالمقاريض فكان ذلك سبب النهي والله اعلم فما احاديث ما دخلت السكة دار قوم الا دخلها الذل هذه احاديث التي تحرش بها اراذل اهل الحرش ينالهم الذل لما يلحقهم من المطالبات بالخراج والعشر ونحوها ويقال العرش في نواحي الجبل والذل في اذناب البقر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه عاد الاقرع من مرض واخذته الذبحة فامر من يعطه بالقسط رحدثنا عن محمد بن اسماعيل الصائغ نا يعقوب نا سليمان بن عبد الرحمن نا محمد بن شعيب قال اخبرني عيسى بن عبد الله عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب عن ابيه قال ابو سليمان قوله لعطه بالقسط اي كواه في مرض عنقه قال ابو زيد يقال للشاة اذا كان يعرض عنقها سواد لعطا وقد يجوز ان يكون اللعط مقلوبا من العلط وهو الوشم عرضا على العنق والاشم العلاط وهو العراض ايضا فاذا كان ذلك طولا فيقال له الشطاع والصدار ما كان في الصدر وهو الجناب على الجانب وقال الكلابي على الكشح والجناب وشم في الوجه والذماع في جوف الذمع وانشد ابو عمر عن ابي العباس ثعلب، يا عز لعين ان عينا تهاما قد تركت الدمع بها ذماعا، اي بقي له اثر من البكاء كانه وشم قال الاصمعي يقال

لبقال اعطه بشيرا اذا وسمه به قال الهذلي فلله وابن ذاد اخي ضيفه هذا بالة وبالعلاط، وقال ابو عمرو الشيعة سمة في العنق وقال المسيب بن علس، وقد ابيت على الهم عند احتضاري، يأتي علي الشعيرة سمة بكدم، فيقال ان طرفة مر به وهو صبي فسمعه ينشد هذا البيت فقال استوثق الغلام فقال مثال وذلك ان الشعيرة سمة البعير خاصة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بجراح المنافقين في المسجد فقام ابو ايوب الانصاري الى رافع بن وديعة فذكيته بزجاية ثم نكر نكرا شديدا وقال له اذن لك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي حديث محمد بن اسحاق صاحب المغازي قال ابو سليمان قوله اذن لك اي خذ طرفك الى الارض حيث هو وقيل اذا اخذ في غير الوجه الذي جاء منه قال الراعي يصيف بسهلة باتت عليه، وقال اذا اخذ في غير الوجه الذي جاء منه، لما دعى الاعوق الاولى شيخي، اخذت توبة فاشتمرت اذ راعي، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض نفسه على احياء العرب فاتى بني عامر بن صعصعة وقد ولوا عليه جميل وقبلوه ثم اتاهم رجل من بني نمير فقال لهم بئس ما صنعتم عمدتم الى رجيل قومه فاخرجتموه لترعوا عليكم العرب عن قومكم واصفة قالوا ابا محمد اعمد لطيتك واصلح نوقك فلا حاجة لنا بك قال ابو سليمان وفيه محمد بن عبد الاعلى الصنعاني عن معتمر بن سليمان عن ابيه قال ابو سليمان الرجيل الطريد المقصى وقولهم اعمد لطيتك معناه امض لقصدك يقال مضى لطيته اي لسبيته ووجهته وقد بعدت عنا طيتك قال ذو الرمة، وبأرجاء طيتك اليوم اهلا، قال طيتك زورك شيء تشعوه لها، وقال عامر بن عقيل، يا راكبا الا ابلغن طيتي، بلغ حنيفة وانشر فيهم الخبرا، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد قرن من المشركين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وعياش وسلمة مسلمان على غير اخبره محمد بن هاشم ان الزبير بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال اخبرني عبد الملك ابن ابي بكر بن حزم قال ابو سليمان هكذا في الاصل وهو ان يذيل الكتاب قول شاعر

البعير ثم يركب يقال التفت البعير اذا ان عرق وراكب على البعير مكتفل بحمل على آثارها وينتعل وقال حميد بن ثور وجئن على بشوش مكتفلية ولا تحمل الا زيادا واشباها وقال بعض اهل اللغة الكفل ما حفظ الراكب من خلفه قال ومن هذا قيل للكفالة بالشيء ومنه اخذ الكفيل وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار اجترّ بني عامر بن قصيعة جمل آدم مقيد بفضم يأكل من فروع الشجر حدثنيه اسماعيل بن محمد قال حدثنا ابن حرب قال احمد بن زهير قال موسى بن اسماعيل حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي العلاء قال ابو سليمان الجمل الآدم هو الابيض مع سواد المقلتين قال خالطته حمرة فهو آدم قال خالطت بياضه شقرة فهو اغيس وقال الاموي عبد الله بن سعيد قيل لابي لسان الحمر اخبرنا عن الابل فقال حمرها كرام وعيسها حسانها وودقها غزارها ولا ابيع جونة ولا اشتري عشرا اي لا اشتري بعيرا وقوله مقيد بفضم قال القضم ما يبقى من آثار التنول والهناء على افخاذ الابل وهو التعصيم ايضا قال المتلمس اضحوا الا يعلون الحلة في عجل كالاطر تعصيم بتعصيم قال الاصمعي القضم اكل كل شيء من ورق او عرفج او بعوض قال وسمعت ابراهيم من العرب تقول لكل ما اعطيته عضم حتى يقال ان ما سلكت منه والله وضمه ما يخضب وكثر الرعي يريد ان القضم هنا كالتقييد له ويدل على صحة هذا التاويل حديث ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بني عامر فقال جمل مقتفج يتناول من اطراف الشجر والمقتفج الذي الابل بقرح ما يأكل برجليه ليتول ولا يكثر يوله للخضب والعبس بقل التعصيم قال ابو النجم يصف ذلك كان بي اذ ذاك بين الشول من عبس الصيف قرون الايل وفيه وجه آخر وهو ان يكون القضم جمع القضام وهو ما يكسر من الشيء وذي باطنه ومنه قضام الخبز وهو شكاله وقيله ومنه قضام الترنجة واخبرني ابن الزبيرقي قال قال الاصمعي قال اثبت بعض البواذي قال ذا علام بيلك قرنبة ملوحة فمشكت قضما فهو يقول بالبه اذ برك الترنجة اذ برك فاكل فقلت لعله خرج الماء من فيه فتعجبت من اعرابه قال والمعنى ان خضب بلا ذ قد حبسته بفيه فهو لا يبعد في طلب المرعى فشبه المقيد الذي لا يبرح

لا يبرح مكانه ومن هذا قول قبيلة في الاضحية انها مقيد اي ان الجمل اذا وجدها كان ذبحها للمقيد لا يتبرع الى غيرها من الباد ومثله حديث عمر بن عبد الله البجلي ووصف خضب بلا ذه فقال لا ترتاع ما تجرح ولا تخشى صاحبها ولا تغرب بسارب ٤٢ ولا تشارح الذي يضرع الابل اي يشيفها حتى تقول لا يغبا في سقيها ولا يشوق عليه ذلك لان سقيها تشريع ليس بترع ولا ضرع وقوله لا تغرب بسارب قال ابو عبيد السارب من النعم ما سرح اي رعى يريد انه لا يبعد في طلب المرعى ولا تشد سكة صاحب القرم قال وقال اعلمك الامر الاصمعي الكلأ يا عمرو وترك الذرى. لا تعبد اذ قيد اجاله. يقول لا تشد اذا وجد موضع الكلأ والخضب شيء يبه ولم يجاوز فهو قيد قال وقال رجل من مزينة خليلي ما بال المقيد لا ترى به عوجا فالا ترى الاحدب المقيد واخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس ثعلب قال انا ابو نصر عن الاصمعي قال العرب تقول في صفة الكلأ كلأ يابس فيه كالمقيم وكلأ المقيم فيه كالمتاقف وقوله يأكل من فروع الشجر فانه يصفه بالشبق والاهتلاك يقول انه يتشظف ويتعلل بما طاب من فروع الشجر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه ٤٥٨ وسلم انه قال لا تصل ولا صول ولكن الشفاء بالعسل اخبرنا محمد بن الهيثم قال انا الصاغاني قال سعيد بن منصور قال سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد بن علي رضي الله عنه قال ابو سليمان الشفاء بالعسل جمع جمع سعلاة يقال ان الغول لا تستطيع ان تغول احدا اذا تفصله وكان في اخر سجع كسجع الانبياء لهم تكليم وتخييل ومنه حديث عمر بن الخطاب حين قال ان احدا لا يستطيع ان يتغول من طرق الله ولكن لهم سجع كسجع الكهان فاذا رأيتموهم فاقرؤا بالصافات وعدد نشأه المراد المكان الخلق باستعلاء قال ابو عمر. لقد رأيت عجبا منذ امس. عجبا من مثل الشفاء امس. وقال الاصمعي. وشبوبؤ ضرعي يشفي اريكبي. وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذكرت امرأة ٤٥٩ الدجال ثم جرت اخرى فلم تطعها حتى ماتت هزلا اخبرنا ابو علي الشافعي انا احمد بن منصور الرمادي انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال ابو سليمان قوله من جرت اخرى يريد من الابل اخرى قال ابو النجم قالت دعني

العين من جرّاك . وانا لا آتيك ما آثم وابكا . ويقال فعلت ذلك من اجلك ومن جريرتك
ومن جرّاك وكلام العامة فعلت ذلك بجراك وهو غلط والصواب من جرّاك وقال
ابن السكيت يقال فعلت ذلك من اجلاك ومن جلالك وجرّاه عن الفرا عن الكسائي وفيه ومن اجلاك
لغة اخرى فعلته من جَلالك قال الشاعر . رسم دار وقفت في طلله . كدت اقضي
الحياة من جلله . وقد يكون جلل بمعنى الجرم كقول الحرث بن حلزة . ام علينا جرّا
حنيفة ام . ما جمعت من محارب غبرا . يريد جرّ بني حنيفة فعلى هذا قد يجوز ان يكون
المراد انها دخلت النار بجريرتها على جرم . وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في سفر فرفع باعلى صوته بهاتين الآيتين يا ايها الناس اتقوا ربكم ان
زلزلة الساعة شيء عظيم فثاب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة حدثنيه
عالم بن محمد نا محمد بن عمرو بن عباد نا يحيى بن حكيم المقوّم نا يحيى بن سعيد القطان
نا هشام بن ابي عبد الله نا قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال ابو سليمان
قوله ثاب اصحابه اي اجتمعوا اليه واطافوا به ومنه الاثابة وهم اخلاط الناس
المجتمعون من كل ناحية واوب والاثابة اخذت من الاثب وهو اجتماع الشجر في مكان ناحية
واحد والتفافها وقوله ابلسوا معناه سكتوا والمبلس الساكت من الحزن قال العجاج
يا صاح هل تعرف رسما مكرسا . قال نعم اعرفه وابلسا . اي سكت وقال رؤبة
وفي الوجوه صفرة وابلاس . اي كآبة وحزن وقوله ما اوضحوا بضاحكة فان
واحد الضواحك وهي اربعة وثنيته ضواحك لانها تظهر عند الضحك ويقال للواحدة
ضاحكة بغير هاء كما قال اهل اللغة على تذكيرهم وقال ابو زيد للانسان اربع ثنايا
واربع رباعيات واربعة انياب واربعة نواجذ وهي اقصاها واربعة ضواحك
واثنا عشر رحا ثلاث في كل شق واربعة نواجذ وهي اقصاها واخبرني
ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاسنان تؤنث والاضراس
تذكر وانشد . وشرب بلالج قد رايت وجوههم . اذا نابه ذكر
او اجرمم . قال والتشرب تغير الجارية . وقال ابو سليمان في حديث النبي ٢٦١
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل شيء من الكبر الجنة فقال قائل يا نبي الله
اني احب ان اتجمل بجلاز سوطي وبشسع نعلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

المكرمين ... عليه الابوال المنتبذ والابعار

وسلم ان ذلك ليس من الكبر ان الله جميل يحب الجمال ان الكبر من سفه الحق وغمص
الناس اخبرناه ابن الاعرابي نا الدوري نا يحيى بن عيسى نا علي بن عياش نا حريز
ابن عثمان حدثني سعيد بن مرثد عن عبد الرحمن بن حوشب عن ثوبان بن شهر الاشعري
قال سمعت كريب بن ابرهة يقول سمعت ابا ريحانة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ذلك قال ابو سليمان قال يحيى جلان السوط بالنون وهو غلط وانما هو
جلاز السوط بالزاي وهو السير الذي يشد في طرفه قال ابن السكيت جلز السوط
تعقيبه ومنه اشتق ابو مجلز ويقال جلزت القوس اذا لويت عليه عقبا
ويقال للرجل انه لمجلوز الخلق اذا كان منضم الخلق قال ذو الرمة يصف ناقة
وكانت ذات مجلوز على نقويها . بنصبيع مكنونها الشرب حين تخنق اي حين تضمر
والمخنق الضامر والمجلوز المطوية يريد ان لحم فخذها صلب ويقال جلز الرجل
اذا مر مرا خفيفا انشد نا ابو عمر قال انشدنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي
بقوم شمال يا رمده الايدي اخرجه قشبا يا ذرايه صميره . قد جلز والتوشيع الجلايب الارض
البرد الشديد وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ٢٦٧
من عرج او حبس فليحج مثله وهو حل قد زاه محمد بن يحيى البالطاني نا يحيى بن
صالح الوحاظي نا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع مولى ام
سلمة قال سالت الحجاج بن عمرو الانصاري عن ذلك فذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو سليمان قوله فليحج مثله يريد فليقض مثله يقال جزيت فلانا دينه اي
قضيته ومنه قيل للمتقاضي المتجازي ومنه حديث معاذة قالت سالت عائشة اتجزي
الحائض الصلاة قالت احرورية انت قد حضن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم افامرهن
ان يجزين الصلاة اي يقضين وفيه حجة لمن راى المحصر باتمام محصرا واجب عليه
القضاء هو عن ابي العباس ثعلب قال يقال جزيت الرجل بحقه اذا قضيته اجزي جزاء وجزى
يقضي انه اذا احسن من جهة الصابة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه ٢٦٦
وسلم انه قال تعوذوا بالله من الاعميين ومن قترة وما ولد من حديث ابي وهب
قال اخبرنيه ... بن شيبة عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال ابو سليمان يريد
بالاعميين السيل والحريق وقد فسره ابو عبيد وقترة اسم ابليس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويقال كنيته أبو قترة قال ابن الأعرابي ابن قترة حية خبيثة وقال أبو ٢٦٣
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر أن يشرب من قرصة قال هذا
النقاخ أخبرناه ابن داسه نا أحمد بن عمرو الزيبقي نا عبد الله بن شبيب حدثني
الحزامي عن الواقدي بإسناد له قال أبو سليمان النقاخ الماء العذب وسمي نقاخا
لأنه يكسر العطش والنقخ الكسر قال الراعي فإن شئت حرمت النساء سواكم
وإن شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا والمشهور في العذبة دون النقاخ والفرات
العذب وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ٢٦٤
من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب الله في أذنيه من الآنك والبرم أخبرناه
ابن الأعرابي نا عباس الدوري نا عمر بن حفص نا أبي عن ليث قال حدثني عبد الملك
نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال أحدهما الآنك وقال الآخر البرم
قال أبو سليمان أما الآنك فهو الأسرب وقد ذكره ابن قتيبة في كتابه وأما
البرم فهو الكحل قال ابن الأعرابي قال المفضل البرم الكحل المذاب ويروى هذا الحديث
على بن عبد الله عن محمد بن سعيد بن الأصبهاني نا عبد الله بن محمد المحاربي عن ليث
عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من استمع حديث قوم
وهم له كارهون ملأ الله سمعه من البرم يعني الكحل المذاب والبرم بقيته
والبارات آنية وأما البرم من الحجارة وهو القتيلة الكبيرة فليس من هذا في شيء والبرم
أيضا ثمر الطلح قال الراعي [illegible] جارية لم تدر [illegible] ولم تشرب إلا [illegible] يوماء
دوية بنا ماء والبرم أيضا جمع برمة وهي ذو [illegible] ذات [illegible] الأكل [illegible]
يقال أرض برمة وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦٦
أن رجلا أشعريا [illegible] فماتت ابنته أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انقلع ورمات
شأن الميراث فقال [illegible] الذي [illegible] أخبرناه محمد بن مكي نا الصائغ
نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن عياش عن النضر بن شفي عن عمران بن سليم رفعه قال
أبو سليمان الانقعار الانقلاع من الأصل ومنه قوله تعالى كأنهم أعجاز نخل منقعر وقال
[illegible] حتى تركنا عبيد الله منجدلا كأنه جذع نخل منقعر وهنا حاجة [illegible] لم
يترك إلا ذوي الأرحام ميراثا وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦٧

وسلم أنه أول ما اشتكى في بيت ميمونة اشتد مرضه حتى غمر عليه حدثناه ابن [illegible]
ابن فراس نا أحمد بن محمد بن سالم نا إسحق بن راهويه نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال
أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس قال أبو سليمان قوله
غمر عليه أي أغمي عليه وهو من قولك غمرت الشيء إذا سترته وغمره الماء إذا علاه فغيبه
ومن هذا أخذ غمار الناس ومنه قيل للرجل الملتبس الرأي غمر وقال أبو سليمان ٢٦٨
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن أبي بن كعب قال سألته عن التوبة النصوح فقال
هو الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود إليه
أبدا أخبرناه إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا الوليد بن بكير أبو
جناب عن عبد الله بن محمد العدوي عن أبي سنان البصري عن أبي قلابة عن زر بن حبيش
عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال أبو سليمان قوله عند الحافر معناه عند مواقعة
الذنب لا تؤخر ولا تسوف [illegible] قال الكسائي العرب تقول النقد عند الحافرة معناه
عند حافرة الفرس أول كلمة يريد لا تبرح حتى تنقد ويقال التقى القوم فاقتتلوا
عند الحافرة أي عند أول ما التقوا قال أبو العباس ثعلب قولهم النقد عند الحافر معناه
عند السبق قال وذلك لأن الفرس إذا سبق أخذ الرهن والحافرة التي حفر الفرس
بقوائمه قال الله تعالى يقولون أإنا لمردودون في الحافرة قال والحافرة الأرض والأصل
فيها محفورة فصرفت عن مفعولة إلى فاعلة كما قيل ماء دافق أي مدفوق وسر كاتم
أي مكتوم وقال أبو زيد [illegible] فلان ثم رجعت على حافرتها أي في طريقها الذي أصعد
فيه ويقال عاد فلان في حافرته أي طريقته الأولى ومنه قوله تعالى أإنا لمردودون في
الحافرة أي إلى الأمر الأول من الخلق قال الشاعر أحافرة على صلع وشيب
معاذ الله من سفه وعار قال الأصمعي معناه رجع فلان على حافرته أي على أول
أمره وقال سلمة أحفظ عن الفراء أنه يروي حديثا قال أترجع هذه الأمة على قرواها
أي على أول أمرها وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث ٢٦٩
رجلا إلى الجن فقال له سر ثلاثا [illegible] حتى إذا لم ترشمشا فاغلق [illegible] أو أشبع [illegible]
حتى تأتي فتيا [illegible] فقال يا عبد الله اسقني [illegible]
قال أحمد بن إبراهيم بن مالك قال أخبرنا ابن ملحان قال حدثني يحيى بن بكير

الألوكة
www.alukah.net

حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان عطاء
ابن يسار اخبره ان رجلا من جهينة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه
رأى رجلا قد سمعته من ابن ملكان واشبه ان عنه بعض اصحابنا قال ابو سليمان قوله
جلس بين شعبها الاربع يقال جلس الرجل في شعبة جلس وجلسة والمقرده بالصاد
ارتحل من المنزل الاخير الذي احتبس فيه وقال ابن الاعرابي المنصرف
من الشتو الرفيق وقال بعضهم جلسة بالهاء اذا استقى سقوا في جهينة وقوله فاعلف بغير
او اشبع نفسا لم يرد احد الامرين دون الآخر لان الحاجة اليهما واحدة وانما هو اعلف
بعيرا او اشبع نفسا والالف مفتوحة كقوله وان سكناه ابدا ما بي الف او يزيدون المعنى
ويزيدون وقال النابغة قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد
يريد ونصفه والنفس تقوى الصدر خلقة والحرب تقوى الظهر قال الاصمعي
اذا جهدوا واجدبوا اذا قحطوا وكوازن الشر مثل كوازن الشر وقال آخر تقول
وصكت وجهها بيمينها اتبغي هذا ابالرجال المتاع قال ابو سليمان المتاع
الذي فزع صدرك ودخل على ظهرك ويقال عزني فعسا اذا لم تضع ظهرها الا على
وقوله رجال ملك قال الكلبية كونوا ما تعرف ومنه قيل للاديب اطلس وقوله
نساء خلق يريد شمطا والخلق من الرجال الذي ابيض رأسه او غير ذلك من خلل به
ورديء خلابه وهو ان يجمع بين جنسين مختلفين ويقال شتع مخلس وخليس
وقد اخلست الحنيطة اذا اسبطرت قال الشاعر لما رأين البيض خلسا وركبن سودا
وركبن عيسا والشوس العلوك والواحد اشوس قال عمرة تقال لو خفت
اليد قد دخل بي فحللت حضنا ذا بناء اشوس يريد بذلك اصفا من تقعت
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر دخل عليه
فكلمه ثم دخل ابو بكر على اثنيه ذلك اخبرناه اسماعيل القاضي ثنا عمر بن مدرك
حدثني يحيى بن ابراهيم ثنا ابو الوزير ثنا عمر عن عبد الله بن ابي اوفى قال ابو سليمان
قوله على اثنيه معناه على اثر ذلك وفيه لغة اخرى يقال جئته على اثنية ذلك ويقال
في معناه جئته على اثان ذلك وبأثان ذلك وعثيان ذلك واثف ذلك وقال
الاموي اتيته على حثاثة ذلك اي على اثر ذلك وعلى قرانه واثنه وانما

وان العيش بردها انه معتصر وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قطع سدرة صوب الله راسه في النار اخبرنا
ابن داسة قال سئل ابو داود سليمان بن الاشعث عن هذا الحديث فقال هذا الحديث
مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق
يكون له فيها صوب الله راسه في النار قال وحدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وجبد
ابن منصور قال ثنا حسان بن ابراهيم قال سألت هشام بن عروة عن قطع السدرة وهو
مسند الى قصر بن عروة قال تربة هذه الى البوابة والمصاريع انما هي من سدر عروة وكان
عروة يقطعه من ارضه وقال ابن عباس بحه وسئل عن هذا الحديث اسماعيل بن يحيى
المزني فقال وجهه ان يكون صلى الله عليه سئل عن رجل عمد الى قطع سدرة لقوم ليتيم
او لمن حرم الله ان يقطع عليه فتاثم عليه فقطعه فيستحق ما قالوا لهجوه على
خلاف امر الله فتكون المسألة سبقت الى فسخ الجواب ولم يتبع المسألة ما ذكر
ما شبع دون ما لم يشبع وعلى هذا روى اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما الربا في النسيئة فسخ الجواب ولم يتبع المسألة وقد قال صلى الله عليه وسلم لا
تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل يدا بيد قال المزني والدليل على جواز قطع السدر
ان المرء احق بماله ولم ار احدا يمنع من قرب السدر والورق من بعضها مما تعضض
منها وقد سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما حرم قطعه بينه وبين عضد
بقوله في شجر مكة لا يعضد شجرها وفيه اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ان ينقل
الميت بالسدر دليل على ان قطعه من شجر مباح ولو كان حراما لم يجز الانتفاع به
قال مالك بن انس انما نهى صلى الله عليه وسلم عن قطع السدر بالمدينة ليكون
مستظلا للناس وليشتروا به وكل يشوك عن عرضها قال ما حديث ابيض
ابن حمال قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يحمى من الاراك قال ما لم
تنله خفاف الابل قال ابو عبيد ذكره في كتابه قال وانما معناه ان يحمى ما كانت
خفاف الابل من الاراك لان ثمرته مرعى لها وحمى ما حول الشيل وذلك لانه
كلا والت شيء كان في الماء والكلا وما لم تنله خفاف الابل كان لمن شاء
ان يحميه حماه وقال ابو سليمان فهذا ما قاله ابو عبيد الا انه مع ذلك لم يبين

www.alukah.net

قال له أخفاف الإبل ما لأنك له فليعلم ما يجوز أن يجني حالا يجوز رعاه وبيان ذلك
أخبرنا أبو داود عن أبي داود عن هرون بن عبد الله قال قال لي محمد بن الحسن
المخزومي مالم تتلف أخفاف الإبل يعني أن الإبل تأكل منتشرا رعيها فتشبع ما فوقه
وفيه وجه آخر وهو أن يراد بأخفاف الإبل مشاربها قال الأصمعي أخفة الجمل
المسن وأنشد سألت زيدا العقد بكر خفة * والذلول قد تشبع كي تخفا * والمعنى
أن ما قرب من المرعى لا يجني بل يترك لبنات الإبل ولما في معناها من ها شية
الماشية وضعفها التي لا تقوى على الامتناع في طلب المرعى وفي هذا الباب
حديثه الآخر أخبرنا ابن داسة نا أبو داود نا محمد بن أحمد الرقي نا عبد الله بن
الزبير نا فرج بن سعيد قال حدثني عمي ثابت بن سعيد عن أبيه عن جده عن أبيض بن
حمال أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حمى الأراك فقال لا حمى إلا في الأراك
قال أراكة في حظار بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى في الأراك قال فرج في
يعني بالحظار الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها وقال الليث بن المظفر هو الحظار
بفتح الحاء وهو حائط الحظيرة ويقال حظر فلان على نعمه حظيرة قال أبو سليمان
وفيه والله أعلم أنه إنما لم يجعل له الأراكة التي في حظار لأن تلك أرض قد كان أحياها
وبنى الأراكة فيها فملك الأرض بما أحدث فيها من العمارة ولم يكن له صنع في الأراكة
فيملكها فبقيت على أصل الإباحة والأصل أن كل ما كان له نفع عاجل وللناس
فيه مرتفق لم يجز حماه وقد اقطع عمه الأبيض به أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما أقطعه الملح الذي بمأرب فقال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد
رجعة منه وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ثلاث ينقص بهن العبد في الدنيا ويزدن له بهن في الآخرة ما هو أعظم
من ذلك الزهد والحياء وقرع اللسان حدثنيه عبد العزيز بن محمد نا ابن الجنيد
نا عبد الوارث عن عبد الله قال أبو داود بن قيس عن محمد بن كعب القرظي قال
أبو سليمان الزهد الرحمة ومنه قوله تعالى واقرب رحما أي برا ورحمة قال
الله عز وجل أحنا وأرحم من أمة برا حيدا * رحما واشبع مرزي لبدة ضاري وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يمر بالتمرة الساقطة

العاثر فلا يمنعه من أخذها إلا أن يكون لصدقة أخبرنا ابن داسة
نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم المعنى قالا نا حماد عن قتادة عن أنس
قال أبو سليمان العاثرة التي قعطة لا يتعرف لها مالك يقال عثر الرجل إذا انهكه
به الحال عثرة ورجل عثار وعثار الفرس عثارا إذا مشى على وجهه كالمشلب من صاحبه
ومن هذا حديثه الآخر أنه قال مثل المنافق مثل الشاة العاثرة بين الغنمين تعير
إلى هذه مرة وإلى هذه مرة لا تدري أيها تتبع رواه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ورواه يعقوب بن زيد عن ابن عمر قال إلى عرق مكان العاثرة أخبرنا ابن
هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن عثمان بن يزيد وبه عن يعقوب بن زيد قال
قال سمعت عبيد بن عمير وهو يقص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المنافق كمثل الشاة العاثرة بين الغنمين فقال ابن عمر ويلكم لا تكذبوا على رسول الله
إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة إلى عرق بين الغنمين
قال أبو سليمان والثيا عرق من البعار وهو صوتها وقال ابن الأعرابي وغيره من الرواة
مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمد إلى هذا مرة وإلى هذا مرة قال ويقال عثمت
تعثم إذا خضع وذل وبيطل هذا الحديث في الثواب من الورع واجتناب الشبهات
وفي حديثه آخر أنه قال لن يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به
البأس وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه جاء عتبان
ابن الهيثم بن التيهان ومعه أبو بكر وعمر وقد فزع أبو الهيثم يستعذب الماء
فدخلوا فلم يلبث أن جاء أبو الهيثم بحمل الماء فرق به ثم ترقى عذقا له فجاء
بقنو فيه رطب ورطبه فأكلوا منه وشربوا من الماء فقال يا أبا الهيثم ألا اخترت
لنا من رطبك فقال يا نبي الله أحببت أن تختاروا من رطبه وماءه هذا الذي
ذكر فيه اختيار الشيء أخذ منك فاختار له أخبرنا محمد بن المكي نا الصابوني نا
سعيد بن منصور نا يعقوب بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار لم يذكر ابن المكي
في روايته يستعذب وزاد فيه قال أبو سليمان قوله يتزعثها قال الأصمعي يقال
مر يتزعث بحمله إذا استقام ولا نشك قول جميل بن معمر العذري
نقاتيه ونفعل كتفعل الراعي فتيق * يريد بالراعي ما اعتدل من النبات واستقام
وقال غير الراعي منسوبه إلى راعيه رجل من الحرة يقال له الأسعد والكثيب

المحدد وقوله ترى عذقا يريد نخلة والعذق بالفتح النخل والعذق بالكسر التمر والقنو العثكال ما عليه من التمر وفي رواية الخرائطي انه اهدى مخرفا فاعتقب عذقا له وفي المخرف وعاء شبه الدوحة يجتنى فيه جنى التمر فاما المخرف فهو جنى النخل قاله ابو عبيد وعلى هذا تأول قوله صلى الله عليه وسلم عائد المريض على مخارف الجنة قال ابو عبيد وان سمي مخرفا لانه يخترف منه اي يجتنى والكسر ابن قتيبة هذا التفسير وزعم انه غلط بين من ابي عبيد لانه ذكر ان المخرف جنى النخل وجنى النخل رطبه وتمره وذلك مخروف النخل وانما المخرف النخل بعينه والدليل على ذلك قول ابي طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم انا لي مخرفا وانا اريد ان اجعله صدقة اراد ان له نخلا واراد ان عائد المريض في تأتين الجنة لانه استعمل بالعيادة فهو صائر اليها قال ابو سليمان وقول ابي عبيد صحيح وفرق بين واضح في مذهب اللغة والمخرف خرفة الثمر وهو ما يخترف منه كالمحارم في الحرمة يقال فلان محرمنا اي حرمة ٥ وقد جاء هذا في حديث مرفوع اخبرناه ابن الاعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هرون قال نا عاصم الاحول عن عبد الله بن زيد عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله ما خرفة الجنة قال جناها والجنى حنيفة قريبة القعر ويقال ان الجنى ان يكون الاني ارض اشكل جناها وقوتها يقال اخترفت اذا اطرت ثمرتها فاذا انتهى الى الجناة امسكته فاذا جاء وقت الجنى تهيأ عنه الرسل واستقل منه الماء العذب وقوله لا ارى لك ولا ارى ان الشيء ورد في هذا الحديث انه قال لا ارى لك عليه والماضي الخادم والخدمة اخذمة فاما الذي في قول لك هنالك ان اقطنيه ومنه المثل سبقت العاذلات بشتمي اي انما شدت لتجعل كل الخمس وتفضل عليهم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لبني العنبر لولا ان الله لا يحب ضلالة الكلم ما رأيتكم عقلاء واخذت لامرأة منهم شرزبية فاتى بها فردت اخبرناه

اخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا احمد بن عبدة نا عمار بن شعيب بن عبد الله ابن الزبير قال حدثني ابي قال سمعت جدي الزبير العنبري يذكر قال ابو سليمان قوله ضلالة الكلم هو من قولك ضل الشيء اذا ضاع وهلك ومنه ضالة المال وهو ما يضل عن صاحبه ويضيع وقد يكون الضلال بمعنى البطلان كقوله عز وجل اذا ضللنا في الارض اي بطلنا وحقنا بالتراب فلم يوجد لنا اثر قال ابو عمر اصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الماء في اللبن اذا غاب وكذلك ضل الشيء اذا غاب عنك حفظه وهو قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى وقوله ان تضل احديهما اي تغيب عن حفظها فتذكر الاخرى والزرنبية الطيلسة في قول الفراء وقال ابو عبيدة هي البيلسان وروي في حديث آخر انها قطيفة اخذت لها وقوله ترزبانكم اللغة الجيدة ترزبانكم بالهمز وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان حصين بن اوس البطلي اتاه فقال يا رسول الله قل الاهل العرائط يحسنوا اتخاطبكم قال فسكت عليه وذكر انه يريد به محمد بن يحيى الذهلي نا موسى بن اسماعيل نا عتاب ابن الاعز قال حدثني جدي زياد بن حصين عن ابيه حصين بن اوس قال ابو سليمان في قوله اهل العرائط يريد اهل الوادي الذي كان ينزله والعرائط الوادي الواسع قال عمرو بن معدي كربه وكم من عرائط بالهراوة سلمى ٥ قليل الانس ليس به كثيب ٥ يقال ما بالدار كثيب وما بها صاف وما بها وابر وما بها عريب وما بها شفر وما بها اريم وما بها ذباب وما بها نابح ضربة اي عاوية احمد واخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي قال حدثني سعيد بن جمرة نا مسلم بن ابي بكرة قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل اناس من امتي بعرائط يسمونه البصرة يكثر اهلها ويكون مصرا من امصار المسلمين قال ابو سليمان يريد بالعرائط بطائح من الارض والبصرة ضرب من الحجارة رخوة الى البياض وفي قصة عتبة بن غزوان انه لما نزل المربد وجد واهدا الكلد ان فقال ما كان البصرة وقوله سمت عليه اي دعا له

الألوكة
www.alukah.net

أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا جهل قال ان محمدا يخوف
بشجرة الزقوم قال والزبد والتمر وتزقموا فحدثنا ابن الاعرابي حدثنا العباس
ابن محمد الدوري قال قال ثابت بن زيد قال هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس
قال أبو سليمان الزقم والازدراد قال الازدراد والزبد يزدرد للبيه
وسكن سينه وكان هذا القول من الله على مذهب المعارضة للآية وروي انها
نزلت لما عرف قريش الزقوم قال أبو جهل ان ابن أبي كبشة ما بقيت في بلادنا
فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل قدم من افريقية ان الزقوم بلغة اهل افريقية
هو الزبد بالتمر فقال أبو جهل يا جارية هاتي لنا زبدا وتمرا فزقمهما فجعلوا يأكلون
منه ويتعجبون ويقولون ان هذا الذي يخوفنا محمد به الآن فبين الله تعالى مراده في الآية
أخرى فقال انها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عائشة رضي الله عنها قالت
له لو اخذت ذات الذنب مني بيدها قال اذا أدعها كأنها تقطع يروى سليمان
ابن حرب عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال
أبو سليمان المقط هي التي سقط صوفها لهزال او مرض يقال امقط الشعر
واشتط اذا تناثر وتساقط وذيب امقط وهو الذي لا شعر على جنبيه وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان سمرة بن جندب كانت له
عضد من النخل في حائط رجل من الانصار وكان مع الرجل اهله فكان سمرة
يدخل اليه نخلة فيشق على الرجل فطلب اليه ان يناقله فابى فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعه فابى
وطلب اليه ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا وكذا امرا ترغبه فيه
فابى فقال انك مضار وقال للانصاري اذهب فاقطع نخله اخبرناه
ابن دارة قال ابو داود وقال سليمان بن داود العتكي قال حماد وأصل هذا حديث ابي عيينة
قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يحدث بهذا عن سمرة بن جندب قال ابو
سليمان هكذا قال عضد من نخل وانما هو عضيد من نخل يريد نخلة لم تشق
ولم تقطع قال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك

فتلك النخلة العضيد وجمعها عضدان فاذا فاتت اليد فهي جبارة فاذا ارتفعت
عن ذلك فهي الرقلة وجمعها رقل وهي عند اهل نجد العيدانة فاذا طالت
مع انجراد فهي سحوق وهي شحق وقال لبيد يصف نخلا فاتت فمر وغرها في ذراها
وأن تأض العنبان والجثجار والكثيب الرقلة النخل الطوال انشدني ابو عمر قال
انشدنا ابو العباس ثعلب قد اتعرث سعدي بها كتأبل مثل الحواري الحسر
العطابل وفيه من الفقه انه امر بالة الضرب وان الحق المقار فيه نقض ولم ينسخ
في هذا الخبر انه قلع نخله وانما قال ذلك ليزجره به عن الاضرار كقوله من شرب
الخمر فاجلدوه ثم قال في الثالثة او الرابعة فاقتلوه وهو اذا عاد وشربها لم يقتل
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي طالب لما ادركه
الموت قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الدنيا والاخرة قال يا ابن اخي والله
لولا رضية ان تقول قريش ذعر الجزع فتكون سبة عليك وعلى بنيك
لفعلت يرويه الواقدي قال حدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير قال أبو سليمان قوله ذعر ان يكبه الدهر واصابه بكروب فجزع
لذلك يقال ذهر فلان اذا مر ان يزل به مكروه من مكاني الدهر وكان اهل الجاهلية
يضيفون المصائب والنوائب الى الدهر وهم في ذلك فرقتان فرقة من قولهم
ما تقدم لا تعرف ان الدهر الذي هو مر الزمان واختلاف الليل والنهار الذين هما
محل للحوادث وظرف لها سابقا ان قدار فتنسب الكائن اليه على انه بعضه
وان تري ان له مدبرا ومصرفا وهو الله الدهر تأخذ الدين على الله عز وجل كما ذكرنا به
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وفرقة تعرف
تحاليف فتشترطه ان تنسب اليه الكائن فتضيفه الى الدهر والزمان وعلى
هذين الوجهين قالوا سبوا الدهر وبيده الامر فيقول القائل منهم يا خيبة الدهر
ويا بؤس الدهر الى ما شابه هذا من قولهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم منبها على
ذلك من مذهبهم لا يقولن احدكم الدهر فان الله محل الدهر يريد والله اعلم لا تسبوا
الدهر على انه الفاعل لهذا الصنيع بكم فان الله هو الفاعل له فاذا سببتم الذي
ترتكبكم الكائن رجع السب الى الله تعالى عن ذلك وانصرف اليه ومن قوله

ابو اسامة الدهر وفسره فحذف اختصارا للفظ واتساعا في المعنى وبيان هذا
في حديث ابي هريرة اخبرنا ابن الاعرابي نا محمد بن سعيد بن غالب نا ابن نمير نا
هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى انا الدهر بيدي الليل والنهار اجدهما وانيهما واذهب بالملوك
وآتي بهم واخبرنا عبد الرحمن بن الاسد نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الله اقلب
ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما قال ابو سليمان وروى عامة الثقاة والرواة
من اهل الحديث قصته ابي طالب فمن قال الجزع من جزع الثقب كذلك حدثناه
الثقفي نا عبد الرحمن بن منصور الحارثي نا يحيى بن سعيد نا يزيد بن كيسان قال
حدثني ابو حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعتبة قال لا اله
الا الله اشهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حملك
على ذلك الجزع لاقررت بها عينك قال فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء الا ان ابا عمر كان يذكر عن ابي العباس عن ثعلب انه كان
يقول انما هو الجزع بمعنى الضعف والخور قال واصل الجزع الثقب والاستجزاع
قال ومنه قيل للمرأة الفاجرة مرباع قال الاصمعي ومنه يقال للرجل اذا اشتد الريح
الفاتك تواجم بيض في الكوب غير جزع اي غير فواجر وقال ابو عبيد انما
سميت المرأة جريا لليها وطاعتها وقال ابو عمرو الجزع الذي ليس بصلب
يقال رجل جزع اذا كان ضعيفا حواليا قال ومنه اشتق الجزع وذلك
لليونته قال ابو سليمان يقال رجل دربخي اذا نسب الى بني الدربة وشيخ دربخي
اذا كان معمرا واخبرنا الزهري قال سألت ابن كيسان عن الدربخية والشطاني و
دخول العشة فيها فقال نسبوها الى الشاولة والدهور وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مطر قال اللهم صيبا نافعا
وثنا ابو سيبة اخبرنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي
نا سفيان نا مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قال سفيان حفظته

حفظته سيبا والذي حفظوا الجود صيبا قال ابو سليمان السيب العطاء انشدني
ابو عمر قال انشدنا ابو العباس ثعلب اذا جي تأبل من سيب ربه له نعمى و
ذمته بحال والذمة البيعة القليلة الماء قال ابن السكيت والسيب مجرى
الماء وجمعه سيوب وقد ساب سيوبا اذا جرى قال الصيب والصوب
من صاب يصوب يقال صاب المطر يصوب اذا نزل قال الاصمعي تحدر من جو
السماء يصوب ومنه قوله تعالى او كصيب من السماء وزنه فيعل من صاب يصوب
اذا نزل وقال المبرد هو من صاب اذا قصد وانشد ليبشن بن ابي خازم
تؤمل ان اؤوب لها بذنب ولم تعلم بان السهم صابا وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان وابل بن حجر قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وبه شعر طويل على رأسي قال ذبابك ذبابك فحززته ثم اتيته
من الغد فقال اتيتني لم اعنك وهذا احسن اخبرنا محمد بن بكر نا عبد الرزاق
نا ابو داود نا محمد بن العلاء نا معاوية بن هشام وسفيان بن عقبة السوائي وهو
اخو قبيصة بن عقبة وحميد بن حوار عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب
عن ابيه عن وابل بن حجر سمعت ابا عمر يقول سمعت ابا العباس ثعلب يقول في
هذا الحديث الذباب الشوم ويقال لرجل ذبابك اي شؤمك والذباب ايضا
الشر قال اوس بن حجر وليس بها رباق الجيران مبتغ ذبابك لا ينيم ولا نيام
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان المشركين اغاروا
على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبوا بالعضباء واسروا امرأة من المسلمين
قال فنوموا الليلة فقامت المرأة فكانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او
عجزه رفع بغاما حتى انتهت الى ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فلما ثغت بقاربت
فاستنوقت عليها وفي رواية اخرى وكانت ناقة مجزأة سنة يرويه محبوب بن موسى
الانطاكي عن ابي اسحق الفزاري عن رجل سماه محبوب عن ايوب عن ابي قلابة
والرواية الاخرى حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين
حدثنا ابن داسة عن ابي داود عن بعض اصحابه عن حماد قال ابو سليمان يقال
صوتها قال الاصمعي حسبت بغام راحلتي عناقا وما هي وتيس غير ناقا

الألوكة
www.alukah.net

والمجرمة المجمرة بتشديد الكاف والكوب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابان بن سعيد بن العاص قدم عليه فقال يا ابان كيف تركت اهل
مكة قال تركتهم وقد جيدوا وتركت الاودية وقد اغدقت وتركت الشام وقد حامت قال
فاغر فوك ثم قال ترك عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني ابان العوام
ابن العلاء التيمي ان مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان بن محمد بن مروان بن
الحكم قال حدثني ابو بكر الصنعاني وعبد القدوس عن الحسن عن ابان قال ابو سليمان
قوله جيدوا اي اصابتهم الجود وهو المطر الواسع يقال جيد المطر جودا وجيد
الرجل جودا اذا جاء بالجيد وترك كذا فاغر فوه اي فتحه يقال ما زلت اجد
جودا اي اجد جيدا بين الجودة والجودة وقد جاد يجود جودا وجاد بنفسه عند الموت جودا
ويقال جيدت الارض فهي مجودة قال لبيد ومجودة من صابات الكرى عاطف النزهي صدق المتذال وقوله خاص الثمام انما
هو اخوص اذا امتد خوصه قال ابو عمر واذا مطر الغرق ثم كان عوده قلت
قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل لانه يشبه ما يخرج منه بالقمل فاذا
ازداد قليلا قيل ارقاط فاذا ازداد قيل أدبى لانه يشبه بالدبا وهو
حينئذ يقبح ان يؤكل فاذا امتد خوصه قيل اخوص وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لخديجة ان الله ليبشر لك ببيت في
الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجوفة حدثنيه احمد بن محمد بن سنجار
نا محمد بن الربيع الجيزي نا يونس قال ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد
ابن ابي هلال عن عمرو بن مرثد رفعه قال ابن وهب مجوفة قال
ابو سليمان وهذا الا يشتبهم على ما قاله ابن وهب الا ان يجعله من المقلوب
فيكون مجوفة من الجوب وهو القطع ثم قدم الياء على الواو كقولهم طامر
وطامر فيه كبير وكقول ان عمر لابيك بها الاثاء والعبية وانما هو
لابيك والقصب قصب اللؤلؤ وهو ما استطال منه في تجويف وكل مجوف
قصب وقوله ببيت اي بقصر قال هذا بيت فلان اي قصر قال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بابن موسى بن عبد الله

عبد الله الاشلي وعمه ابو بكر وهما متوجهان الى المدينة فحملهما على جمل وبعث معهما
دليلا وقال اسلك بهما حيث تسلم من محاربي الطريق قال وكان ابن موسى مغفلا
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمى اربابه في اعناق قيد الفرس يريد به
احمد بن يحيى الحلواني نا فيض بن وثيق نا شيخ بن مالك بن ابي بن مالك بن
اوس بن عبد الله الاشلي شيخ من اهل الغرق قال اخبرني ابي مالك بن ابي بن ان
ابا ابي بن مالك اخبره ان ابا مالك بن اوس اخبره ان اباه اورث مرة به
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان المخرم منقطع انف الجبل
ويجمع على المحارم قال الفرزدق ارى كل حي حاضرا قد علمته طبيعة عليه المذلة بارا
من ثنا بالمحارم وقال ابو كبير الهذلي واذا رميت به الضباع رأيته بهوي
محاربها هوي الاصيد والمغفل من كان الى مغفل لا سمة لها وقد غفل عن كذا
فيما مضى من هذا الكتاب وقيد الفرس سمة معروفة قال الاصمعي
قيد الفرس تحجيله اذا طال والشمس قال صخر وهي سمتنا اليوم قال ابو عبيد
اوسي وحلق طفت بي وسمة بينها عمدا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه كتب لاهل نجران حين صالحهم ان عليهم الفي حلة في كل صفر
الف حلة وفي كل رجب الف حلة وما قضوا من ركاب او خيل او درع اخذ
منهم بحساب ذلك وعلى نجران مثوى رسل عشرين ليلة فما دونها والنجران ما
حاشيتا ذمة الله وذمة رسوله على دمائهم واموالهم وملتهم وشاهدهم وغائبهم
وبيعهم وكل ما تحت ايديهم وان لا تغير اسقف من سقيته ولا واقف من وقيفته ولا راهب من رهبانيته وعلى ان لا يغيروا
ولا يغيروا ولا يخسروا ولا يعشروا اخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم حدثنا علي بن محمد
ابن عيسى بن يونس نا عبيد الله بن ابي حميد الهذلي عن ابي المليح الهذلي قال ابو
سليمان الحلة ثوبان ازار ورداء او قميص وكل ثوب حلة لا يلبس حلة الا وهي جديدة تحل عن قبل
فتلبس والرقاب الابل التي تركب اسم جامع ولا يقال للفرس رقبة انما هو اسم الواحد
وقوله مثوى رسلي اي نزلهم وما يثوون به من مرتفق ومتكأ على الكثب
بالمكان والمثوى الموضع ويقال لصاحب المنزل ابو مثواه ولربة البيت

الألوكة
www.alukah.net

أم منواه والثوي الضيف والثلة الجماعة من الناس والثلة القطيع من الغنم
قال ابن السكيت ويقال للضأن الكثيرة ثلة ولا يقال للمعز ثلة وأما بقال لها
خيلة إلا أن يجاء بالضأن فتكثر فيقال لها ثلة والثلة أيضا الصوف والشعر و
الرهبانية جمع على غير قياس وإنما يجمع الراهب على الرهبان كما قيل راكب وركبان
وقد يكون الرهبان اسما للواحد أنشد ابن الأعرابي قال أنشدنا أبو العباس ثعلب
لو أنصرت رهبان دير بالجبل * لأتحذ الرهبان يشتي ويصل والأساقفة
جمع الأسقف ويقال إنما سمي أسقف لخشوعه والأسقف الطويل الذي فيه
انحناء وقيل قال بشر * يعدو به سبط المناسم أسقف * والتسقيف إن كان أراد
به جمع الأسقف فهو جمع على غير قياس وإنما جاء على وزنه مصادر من الكلام نحو
التطهير والرمي والتجديد فإن كان مذهبا به مذهب المصادر كان معناه أن يمنع
أسقف من التسقف وأن يراهب من الترهب والوقف خادم البيعة ويقال
سبي واقف إذا وقف نفسه على الخدمة وعكف على العبادة ويقال له الواصف
أيضا وقد روي في حديث آخر لا يغبن واصف عزوه هشيمة ويذكر برايته أخرى عن
وهب قوله وأن قتيبة عن قتيبته والقتيبة كالكتيبة منهم والراهب المتعبد
المتفرد والإبل العظيم من النصارى وأنشد ابن الأعرابي عن أبي العباس
ثعلب * وما سيح الرهبان في كل بلدة * أبيل الإبليين عيسى بن مريما * ومثله
الأبيلي قال الراعي * نوعرضتي لإبيلي قس * أرشدت لي صكه منشد * وقال
حتى أتيح كحبر الطيس فأما الإربيسية فمنسوب إلى الإربيس وهو الكبار
والرجيع ما يبعث وأخبرني بعض أصحابنا عن إبراهيم الحربي قال الإربيسة
الزراعون واحدهم إربيسي وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل
قال فإن توليت قال عليك إثم الأريسيين يريد الضعفاء والأتباع منهم ويقال إن
الأريسيين الذين كانوا يجزئون أرضهم كانوا مجوسا والروم أهل الكتاب
يريد إن عليك مثل وزر المجوس إن لم تؤمن ولم تصدق قال أبو العباس
ثعلب قال ابن الأعرابي الإربيس الأكار ويجمع على الأرابيس والأرايسة وحدثنا
حمزة بن الحرث قال عبيد بن شريك البزار حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد

عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد
الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب إليه هرقل بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إليه بمثل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب وارتفعت
الأصوات قال أبو سليمان اللجب صوت واختلاط في مثل صخب أو شغب يقال
عسكر لجب وسحاب لجب بالرعد والريح وقوله لا يحشرها وإن يغشرها أي لا يوخذ
العشر من أموالهم ولا يكلفوا الخروج في النفوث وقد كان صلى الله عليه وسلم يشتعين
ببعض أهل الكفر على بعض واستعان بيهود خيبر فيما نابه وشهد معه صفوان
حنينا وصفوان مشرك ◎ وهذا الحديث الآخر إنما أنهاهم أن يعشروا ولا يحشروا
وقد ذكر ابن قتيبة في كتابه وذكر عن هشام بن عبد الرحمن أنه قال معناه أن لا
أخرجهم في المغازي ثم قال ابن قتيبة وهذا وجه لهذا إنما معناه أنهاه أن لا يحشروا
إلى المصدق ليأخذ منهم الصدقات ولكن توخذ الصدقات منهم بمواضعهم
قال أبو سليمان وهذا الحديث ما ذهب إليه بشام أن السنة في المسلمين
كلهم رجالهم ونساؤهم أن لا يحشروا إلى المصدق إنما توخذ صدقاتهم عند مياههم
وأفنيتهم فلم يكن لتخصيصهما بهذا الحكم دون غيرهما معنى ومما يدل على أن
الحشر يراد به الجباية حديثه الآخر حدثنا محمد بن المكي نا محمد بن علي بن زيد
الصائغ نا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث
أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن نافع عن عزيز
ابن الحرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح إنما هو الحشر
والنية وأراد بالحشر الخروج في النفير وبزيد بهذا حديث وائل بن حجر
أنهم استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يغزوا وأن يحشروا

ولا تجتنوا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع يريد لا توخذ منكم الصدقة ولا تكلفون الحج قال وبيان هذا في حديث جابر اخبرناه ابن داسه قال ابو داود قال الحسن بن الصباح قال اسماعيل بن عبد الكريم حدثني ابراهيم بن عقيل بن منبه عن ابيه وهب قال سالت جابرا عن شان ثقيف فقال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا صدقة عليها ولا جهاد وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا وينبغي ان يكون والله اعلم انما ارخص لهم في ذلك لان الجهاد غير محصور الوقت وانما يتعين فرضه عند حضور العدو وكذلك الصدقة انما يكون وجوبها بحال الحول وقد علم صلى الله عليه وسلم انهم سيفعلون ذلك اذا اسلموا وعقلوا وليزيد فرضه وما القلوب فلم يرخص لهم في تركها الا وقتا محصورا وهي تتكرر في كل يوم وليلة ولا سبيل الى تركها بوجه بل اللازم فيها ان تحالف في جملتي الرقابة والمراقبة على حسب الطاقة والامكان قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا لعبدي ولعبدي ما سال قال ابو سليمان قوله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي معناه قسمت القراءة وسماها صلاة لانها ركن من اركان الصلوة وجزء من اجزائها ووجه القسمة فيها ان نصف الثوابة عبادة وثناء ونصفه مسالة ودعاء وكل يرد به تفسير الآية والحروف وتقسيمها فنصفها على الثواب انما هو اشارة الى انقسام الثواب للعبادة والمسالة فيكون حقيقة القسمة بالمعنى واللفظ وبهذا الاعتبار يصف الثنية سترا ونصفها حفرا ليس على تساوي الزمانين فيها بل على انقسام الزمانين لان طالت مدة الحفر قبل الستر بنحو كثير اصبحت فقال اصبحت ونصف الناس على شاكلة يريد ان الناس من بين محكوم له وعليه

ومحكوم عليه لهم جزيان مختلفان احدهما راض عنه والآخر ساخط عليه وهذا القول ان عرا اذا ميت كان الناس بصفين شاتين ميتة ومذكاة بالذبح كنت اتعاطى وهما يدل على انه اراد قسمة المعاني لا الاعيان فاما ان يكون قسمة بين ربي وبين عبدي ولا يجوز ان يكون الثلاثة بينه وبين عبد من الناس لان المشكل كلام الله ليس للعبد فيه شركة وقال

ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اشم فربما اشكل حدثنيه محمد بن الحسين بن ابراهيم قال ابو عروبة قال السليب بن واضح قال ابو اسحق الفزاري عن جعفر بن البرقان عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب قال الاصمعي يقال فرس اشكل وهو الذي احجيل ثلاثا وقد اغذ اطلق فيكون ذا شكل في احد شقيه شكلة وقال الواقدي كان النبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الشكل وآخر يقال له الحيف وفرس يقال له الورد وسمعت محمد بن اسحق الشامي يروي هذا الخبر عن الواقدي فقال انما سمي الورد لشقة كانت فيه والحيف كانت سالمة يعني ذنبه قال والشكل شية لونه بلون الشقايق قال والاصمعي قال شكل الفرس تولد الاشكل قال الخطابي ومن اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم الشهم يشبه الشهم من الخيل وهو الجيد الفؤاد وفسر ابن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا له يقال له مندوب فركض في آثارهم فلما رجع قال وجدناه بحرا او انه لبحر والبحر الفرس الواسع الجري قال الاصمعي يقال فرس بحر اذا كان واسع الجري وقال ابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه جحاه وجدناه كثير الجري لا يكاد يجاريه في جريه قال ابو عبيد والاشبه عندي ان يكون البحر الذي لا ينزف لكثرة مائه والفعل منه بحر يبحر بحرا اذا ساء خلقه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث عليهم ابن ثابت بن ابي الاقلح وحبيب بن حديج في اصحاب لها الى الملائكة فنذرت لهم هذيل على احتشاد بهم عاصم الجوني الى قرقرة اخبرنا ابن داسه قال ابو داود قال ابو موسى بن اسماعيل قال ابراهيم يعني ابن سعد قال ابن شهاب قال ابن عباس

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة عن ابيه عن جده واخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمر بن ابي سفيان الثقفي عن ابيه عن جده وذكر الحديث
وقال فيه انتسهم عاصم جوابا ليه قد قد ٥ الثقد ذو رايشة مشوقة على وهقة قال
ابو عبيد غرمة كان عكوب التشيع في ذا يانيا ٥ معاريض من خلف في مقدم قد ٥ وقال بعضهم
الارض المستوية السهلية والاول اصوب لانه انما وصف الفحل في الارض
المستوية ويدل على صحة هذا القول الشعر ٥ مع حاتر من آخر الارض تلقف
يقول قرن على آخر يريد انهم لعزهم وشرفهم لا ينزلون الغيطان
ويعلون الاودية وانما ينزلون مشارف الارض وهضابها والقد قد الذي تنبع من
الارض ٥ ومنه حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من سفر فرفع بقدمه او نشز كبر ثلثا وقال ان هذا لا يصل اذا علوت قد قدا رواه
بالكسر غير واحد الا قدا وقوله انتسهم معناه انظر هم ثم قال انتسه شخص من مكان
كذا اي رايته وانتسه لغة ٥ وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لهم ليلة العقبة او ليلة بدر كيف تفاءلون فقالوا اذا دعي القوم
كانت الرامحة فاذا دنوا حتى تالونا وتلتاهم كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد
قيل له محمد بن اسحق السراج نا محمد بن العباس نا حدثنا عاصم بن سويد قال اخبرنا
زائدة بن الحجاج عن ابيه عن الحسين بن شايب حدثنيه احمد بن عبد الله بن سنان
نا محمد بن اسحق قال ابو سليمان المداعسة بالرماح المطاعنة بها يقال دعست
بالرمح ودرجل مدعس قال الكميت اذا ما جاءت اقوام تجشمت قولنا ما يثاب حمياه
الاكلة المداعس ٥ وقال اذا ما شدة دعسوا نا ٥ صدور المذاكي و
الرماح المداعيا ٥ والرامحة الرمي بالتهاهم يقال تراضح القوم اذا ترامحوا
وقوله حتى تقصد اي حتى تكسر قصد قصدا اي كسرا كثيرا ٥ وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الصدقة الشبعة الجائعة تعدو بها
وتروح بها حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا هشيم بن بشير بن عويم نا الحميدي
نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الحميدي العساء الغس الكثير
قال ابو سليمان ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من اهل الشام وقد رواه ابن

وزاده ابن المبارك فقال تغدو ابرق وتروح بريق وكان ذلك شبه القول الحميدي
لان الرفد القدح الكبير وأول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ الري ثم الفعب وهو
قدر ربع الرجل ثم الرفد وهو يروي الاثنين والثلاثة ثم العس يعب فيه
الجماعة ثم الرفد اكبر منه ثم الشمل اكبر منه ثم الدئن وهو اكبر من هذه كلها
بحنية تعمل من جنب البعير وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ثلاث من فعلهن فقد طعم الايمان من عبد الله وحده واعطى
زكاة ماله طيبة نفسه رافدا عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة
الشرط اللئيمة اخبرناه ابن داسة نا ابو داود قال قرات في كتاب عبد الله
ابن سالم الحمصي عند آل عمرو بن الحرث الحمصي عن الزبيدي واخبرني يحيى بن جابر عن عبير
ابن نفير عن عبد الله بن معاوية الغاضري وعاش قديما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو سليمان قوله عليه السلام رافدا عليه من الرفد وهو الاعانة يقال ترافدت
الرجل ارفده رفدا والرفد العطاء والرافد الناضح دعامة البناء واخذت من
الرفد الناضح ان ثبات البناء انما يكون بها والدرنة الاكول واصل الدرن
الوسخ والشرط رذالة المال كالصغير والمسنة والمعيب والدبر ونحوها
قال ابو عبيد الشرط صغار الغنم وشرارها وقال غيره وفي شرط
الغنم لهن ظهور ٥ وقال ابو زيد الشرط شرار المال والشوي مثله وانشد
اكلت الشوي حتى اذا لم يجد شوي ٥ اشر نابي حيض ابتغاء الاصابع ٥ اخبرنا
ابو عمر نا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشوي النيان والرجال و
الشوي جمع شواة وهي فروة الراس والشواعد المقتل في الرجل والشوي
المال والشوا الفتي من كل شيء ٥ وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال افضل الصدقة ظل فسطاط في سبيل الله يمنح كوبة ٥ من حديث
ابن المبارك عن ابن لهيعة قال حدثني خالد بن ابي عمران زهرة كوبة ضربه
يقول لا تمنعه ولا يأخذ عليه عسبا ويقال للكثير ذو بكرات قد كام وقد ذكر ان
نوحا بن جرير بن يخطفل كان يقول ومنا جرير اتى الاشعرين منه والله الصمد
فجعلت امه تزكاه لان تنبي وتبغث جريرا فقال وكيف اكافي من رفعلت

الألوكة
www.alukah.net

ثلاثين كوشانيا في ثلاث ليال ٥ تم الجزء الثاني من مجلد الله وعونه وحسن توفيقه

الجزء الثالث

من كتاب غريب حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم تأليف أبي سليمان
محمد بن محمد بن إبراهيم
الخطابي رحمه
الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال التحيل مبتدأة يوم الورد حدثناه أحمد بن إبراهيم بن مالك قال الدعولي نا محمد بن حاتم المكفوري نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا ابن فليح الشعيثي نا أبو الجعد الشكي عن بشير بن عبد الله عن أبيه عن جده قال الحيل أي معناه إذا أوردت الخيل والإبل والغنم الماء الذي بالخيل فشتى قال وقال ابن الأعرابي ليس للخيل ورد إنما هي على الماء تسقى وتعاف لذلك الشرب ريقة ورشفة شفت ريقها وظاهرة وغبة إلا بشير أي ضبب الغمام قال الأصمعي أقصر الورد وأسرعه الرمعة وهو أن تشرب الإبل كل يوم فإذا وردت يوما بعد الشهار ويوما غادية فتلك الرمعة فإذا وردت يوما وتركت يوما فذلك الغب فإذا ارتفع عن ذلك فالربع والخمس ثم كذلك إلى العشر وليس فيها ثلث قال الأصمعي فإن أرسل إبله على الماء كلما شاءت وردت بلا وقت فذلك الورد ثم هي في تردادها على الماء في اليوم مثل ذلك الرمعة فإذا وردت قال شقبة الأول الشهل والثانية العلك وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل ضم يوما في الشهر قال إني أجد قوة قال فضم يومين قال إني أجد قوة قال فضم ثلاثة أيام في الشهر والخمس عند الثالثة فإن وجدت قوة قال إني أجد قوة وإني أحب أن تزيدني قال فصم الجمعة وأفطر اخبرناه محمد بن المكي نا الصايغ نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن إبراهيم نا سعيد بن إياس الجريري نا أبو الشليل

أبو الشليل عن مجيبة عجوز رشيدة بالمدينة عن أبيها أو عن عمها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطابي قوله الخمس معناه وقف عند الثالثة فلم يزده عليها يقال الخمس الرجل بالكسر إذا أقام به فلم يبرح ورجل خميس إذا أتى عليه خمسة أيام وهو الذي لا يبرح أهله إلا في الحين بعد الحين قال ابن حبوبة الهذلي يقال لواتر كن الحي قد حضروا به ٥ فلا رب إن قد كان ثم خميم راجع إلى أبو محمد الكريم بن حدثنا البزوري نا المنذر به عن الأصمعي قال يقال كانت لي لبن ثلاث ملحة أي مقتلة والحرام البتة أمر بصيام وهي أربعة أشهر ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاثة متوالية والرابع فرد رجب قال الله تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ورجب الفرد بين جمادى وشعبان وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاثة سرد وواحد فرد وقوله وإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين فرد من غير ذلك وهي أربعة أشهر أولها عشرون يوما من شهر ذي الحجة والشهر المحرم وشهر صفر وشهر ربيع الأول ثم أذن الله في قتال المشركين فقال فسيحوا في الأرض أربعة أشهر وذلك عام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انقضت فرضها وهي الأشهر التي أمر بصيامها فرضا باقية مشاتة

وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله بن عمرو بن العاص صم يوما وأكل عشرة أيام قال زدني يا رسول الله قال إني أجد قوة قال صم يومين وأكل تسعة أيام قال زدني قال إني أجد قوة قال صم ثلاثة أيام وأكل ثمانية أيام هذا حديث يرويه عثمان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن شعيب ابن عبد الله بن عمرو عن أبيه قال فحدثت به مطرفا فقال إن أراه يزاد في العمل وينقص من الأجر وتفسير ما ذهب إليه أحمد بن حنبل ذكر الأشرم عنه غير هذا قال في حديثه صم يوما وأكل عشرا وصم يوما وأكل تسعة وصم يوما وأكل ثمانية قال وجهه أن يزاد العدد الذي يلي على العدد الأول فيقال صم يوما وعقد يوما واحدا وأكل عشرا وعقد أحد عشر ثم قال صم يوما وعقد اثني عشر وأكل تسعة فذلك واحد وعشرون ثم قال صم يوما فذلك اثنان وعشرون وأكل ثمانية فذلك ثلاثون فإن كان في شهر ثلاثة أيام وعلى رأيته عقال يكون ثلاثة وثلاثين ليكل يوم عشرة أيام وذلك تأويل قوله فرجا بأكسة فلم

لأبي حفر رأيته والعين حسنة وسترة واطبه الطوق وروى جعر وأبيه بكسر الضاد وأبيه ضاقت صدورهم

ما الحديث الذي يرويه شعبة عن زياد بن فياض عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الصوم فقال صم
يوما من كل شهر وذلك اجر ما بقي قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين من كل شهر
وذلك اجر ما بقي قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام من كل شهر وذلك اجر
ما بقي فانه يريد في الاول اجر ما بقي من العشر وفي الثاني اجر ما بقي من العشرين وفي
الثالث اجر ما بقي من الشهر ولا يجوز ان ينقص من الاجر اذا زاد في العمل فاما حديث
ابي قتادة الانصاري حدثناه ابن السماك نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب
ابن عطاء نا سعيد عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن ابي قتادة
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن يصوم ثلاثة ايام ويفطر يوما قال ويطيق
ذلك احد قال فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود قال فكيف
بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذاك فوجهه ان يكون
ذلك انما هو بحق غير ان الفضل نقصه وترك والله اعلم ان البالغ لا يمر ان يطيقه
فانه لا بد ان يلزمه من حقوق الناس او الصوم ما يحتاج معه ان يفطر يوما بعد يوم
فيصل بين الايام ويقوي على اتيان ما يطيق من ذلك وقد قال لا صام من صام الشهر
او ثلاثة وقال ان بدع المتعمقون تعمقهم واخبرنا ابن الاعرابي نا محمد
ابن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون نا حميد عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر ويفطر من الشهر حتى نقول
لا يصوم منه شيئا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عمرو
ابن حارثة الاشجعي قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته قال وكنت
بين جوان ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقصع بجرتها ولعابها يسيل
بين كتفي اخبرنا محمد بن المكي نا الفاريابي نا سعيد بن منصور نا هشيم نا ملحة
ابو محمد مولى بني ياجة نا قتادة عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة وذكر
هشام عن قتادة انه دخل بيت شهر بن حوشب وبين عمرو بن خارجة عبد الرحمن
ابن غنم قال ابو سليمان اجود ان تقدم العنق من الذي تحتي البعير الى الكتف
والفخذ والقصب والذراع واخبرنا عبد الله بن شبيب نا زكريا

الذين ياتون في الامور حتى يبلغوا العنق ٥

عن بضع المجد وسبعون النوة تعريب

زكريا بن يحيى المنقري نا الاصمعي قال قال ابو عمرو بن العلاء يقال للذبيح الاغنام
والضحايا الثانية الاضاحي وقال ابن الاعرابي الفخام الزبد وما يبقى تفاحا
لانه يصير على اللاغم وهو ما حول الفم وقال ابو عبيدة النفيخة. وكل نفخ الشيء
ما حوله نفيخة. نفخ الثاني كاضحيات اللاغم. يريد العلوق واخبرني ابو عمر قال
انا ابو العباس عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال سألت ابا السميدع عن قوم فعلت ما فعلوا
سألوا وما يسيء فقال تلغموا يوم الخميس اي قالوا يوم الخميس قال ابو عمر يقال
تلغمم يا رطيب اي تعلقت به ٥ ومن هذا حديثه الآخر اخبرناه ابو سعيد الحكم نا
اسحق بن ابراهيم نا احمد بن عمرو بن السرح نا يونس بن بكير نا سعيد بن عبد العزيز عن زيد
ابن اسلم ان رجلا سأل ابن عمر عن اهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا اينبئنا انس
ابن مالك فقال فرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر ان انس بن مالك كان
يتوج على النساء ومن تحشات الروس وكانت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبين لغانا اسمه بالكتبي يتوج على النساء يريد انه لصيق يدخل عليهن فلا
يحتجبن منه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما لعلت
الصدقة شيئا قط الا ابكته حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي
نا محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال ابو سليمان
انه قول احدهما ان يكون بذا تحذيرا لولاة الصدقة ان يخلطوا اموالهم بما
او يرتفقوا بشيء منها والقول الآخر ان يكون معناه الامر بتعجيل الزكوة واخراجها
عند محلها يقول اذا اخرت في ذلك وتركت الصدقة مختلطة بماليه هلك مالك وبإزائه هذا
ذهب الحديث وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان سلكة بن سلمة
الكندي قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله
اذا لقي الناس العدو وضعوا السلاح حيث شاءوا عامدين لا يلقى احد منهم احدا
قال ابو سليمان قوله اذا لقي العدو اي وضعوا الاداة عنهم وليس هو على الاقبال في
الاداة الى حاجتهم وسوقهم القيم عليها والمدال المهان قال الاصمعي اذا اكثرت
فتمكث بعد تكرمته لطعامك كنت ذا عون ومستغل غداء ونحو هذا احد بنه الاصمعي

انهم قالوا يا رسول الله قد أرتهن الخيل وقد فسّر أبو عبيد في كتابه وقال أبو
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيمن صام الدهر لا صام وان آل حدثنا
ابراهيم بن فراس نا احمد بن مسلم محمد بن سلم نا اسحق بن راهويه نا جرير عن ليث ابن
ابي سليم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قال ابن فراس آل على وزن قال قال
وقال اسحق بن راهويه قال جرير معناه لا رجع والثواب آلى على وزن على مشددة
اي الاعلى وزن على مخففة من الكوث آلوا وكراهة حماد بن سلمة عن ابان عن شهر ان
حوشب عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل طعاما ودعا رجلا
فقيل يا رسول الله انه يصوم الدهر فقال لا صام وان آلى برة قال فما بلغنا كان
الا مشددة قال الاصمعي آلى الرجل وآلا لغتان مخففة ومشددة وذلك اذا قصّر
وترك الجهد وانشد الحجاج * أو عظمة ان نفس حرّ تكبت * أو أفقه تركت ما
ما قد أتت * وقد يكون الا بمعنى أنقا وانشد ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي
جاءت به مرّ مثدامًا مثل مكاي آل حمّ * اي جاءت به بيّنا يصف خبز ملة
وقال ابو عمرو سألت القاسم بن معن عن بيت الربيع بن الضبيع ضبع الفزاريّ
وان كنا ثنى لنسبا صدق * وما آل بني وان أساءوا وقلت انها وافق لي ما
قد سمع شيئا وهذا كالحديث الآخر انه سئل عن صام الدهر فقال لا صام وان
أفطر واخبرني ابو الحسن بن عبد الرحيم نا اسحق بن ابراهيم نا ابو داود الحفري
قال قال النضر بن شميل قوله لا صام وان افطر دعا عليه ولو اراد الاخبار لقال
لم يصم ولم يفطر وقال ابو سليمان وقد يجوز ان يكون معناه الاخبار كقوله لعائب
فلا صدّق وان صلى قال أمية ابن ابي الصلت * ان تغفر اللهم تغفر جمًا * وأي عبد
لك لا ألمًا * وقال آخر زجّ على ابيه ثم قتله * اي ثم فعل به ما لا فعله * وصيام
الدهر منهي عنه ان يشرع الصوم ان يفطر الايام الخمسة التي هي ايام العيدين وايام التشريق فاما من افطر هذه وصام ما عداها من ايام الدهر فليس
بصيام الدهر المنهي عنه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا قال له يا رسول الله دلني على عمل اذا انا فعلته دخلت الجنة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قاتل ما قاتلت عليك الفضول احبسه محمد بن الحكم نا اسحق

قوله الا ما تركت من الادب شيئا الا وقد تكلمت فيه ٥

قوله الا هم ان المرء يرجو ويأمل ما ان يرى الا ما تمنى وما ان يرى ما يأمل الدهر أي ضيق ٥

اسحق بن ابراهيم نا عوانة نا ابن وهب نا عمرو عن صفوان بن سليم قال ابو سليمان
قوله تحاوث وزنه تفاعلت من حوبت الشيء اذا جمعته يقول اذا أديت الزكاة المفروضة
فلا تدع ان تواسيه من فضل مالك وان لم يكن فرضا عليك وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل كان له رجل قد أرتبط فرسًا
ثم قال في سبيل الله فان علفه وبرّوثه وأثره ومشيه منه وعارية في ميزانه يوم
القيمة ورجل ارتبط فرسًا ليغني عليها او ليتأثم عليها فان علفه وبرّوثه ومشيه
عليه وزر في ميزانه يوم القيمة ورجل ارتبط فرسًا ليستنبطها وفي رواية اخرى
ليستنبطنها فهي له ستر من الفقر * وحديث اسرائيل عن الركين بن الربيع عن عبد
الله بن اياس وهو ابو عمرو الشيباني عن رجل من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو سليمان قوله ليغني عليها معناه ليتأثم عليها واصل المغالقة
في الميسر والمغلق الشهم من سهامهم الميسر قال ابن قتيبة يأتيهم مقرورة في
مقانب تعدو بآثار العيال منيخها واما كره الزكاة في الخيل اذا كان ذلك
على مذهب اهل الجاهلية وهو ان يتسابق الرجلان برهنهما او غير محلل معهما
فيتواضعان بينهما جعلا على ان من سبق منهما اخذ جعل صاحبه وان سبق هو لم
يغرم شيئا وهذا هو القمار الذي حظرته الشريعة في مواضعه بينهما من جعل من هو
على حلال لقوله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في ثلاث نصل او خف او حافر أو خف
والسبق بفتح الباء ما يجعل للسابق من الجعل وقوله يستنبطها معناه يتخذها
ليتسل بها وترتاح * والاصل في الاستنباط الاستخراج * والنبط الماء يخرج من البئر
اذا حفر فانتهى اليه * والنبط قد انبط واستنبط وسمي النبط نبطا لان الماء يخرج اليه
وعارية الماء الذي يستعار فيسقى به الارض ويشرب منه الناس والدواب وقد
علم قد استنبطه واما الاستنباط فهو طلب الماء بالحفر والذي تشتمل عليه بطون الارض
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل ثلاثة
اجر وستر ووزر فاما الذي له اجر فرجل حبس خيلا في سبيل الله فاستنت
شرفا او شرفين كان له اجر وكل شيء استنت به من طيلها فاستنت شرفا او شرفين
فقد كان الذي له ستر ورجل حبس خيلا لغنى او بوأ على اهل الاسلام فذلك

www.alukah.net

الذي عليه الوثر اخبرنا محمد بن المكي نا الصايغ نا سعيد حدثنا ابو معشر عن نافع مولى آل الزبير عن ابيه عن حديث وحدثني احمد بن ابراهيم بن مالك نا عبد الرحمن بن يحيى التدوبي نا عاصم بن علي نا عبد الحميد بن بهرام نا شهر بن حوشب حدثني اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة فمن ربط غنيا في سبيل الله وانفق عليها احتسابا في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظمأها وارواثها وآثارها في موازينه يوم القيامة قال ابو سليمان قوله حبس جبان العامة الغالبة ان يقال احبس بالالف وقوله سنت شن قال ابن عدت طلقت يقال سن الفرس اذا جرى في عدو منقبل وعدو بل والشرف ما اشرف لك يقال اشرف لي شرفا فارتد الرجل حتى علوته والشوآء عضد من الماء وهي المشاكة في الشراة قال ابن عرس ثلث بكباة في الشوآء بفارس الطايشي ترعيش وان وقاف قال ابن السكيت يقال ناوءت الرجل مناواة ونواءا اذا عاديته واصله النهوض اليك والنوء النهوض اي نهض اليك ونهضت اليه اي مضيت اليه واراد بالغلاء الاجر والمثوبة واصل الغلاء النقد وهو الفلج ايضا قال الاصمعي ولان كنت لغرام لغاما ملحي يا لغوثا من فلج اي من بقاء وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب فرسا له انثى فرعث بشجى فطار فوقها طائر فحادت فندر عن ظهرها على الارض فلبطته قال عبد الله بن مغفل في تبناة نسعى فاذا هو جالس وعرض كتيبته وحف قفيته ومنكبيه وعرض وجهه مشيح بيض ماء اصفر من حديث العباس بن الفضل الانصاري عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن ابيه عن عبد الله بن مغفل قال الاصمعي الحف قفا ان لمجتمع راس الفخذ وراس الورك حيث يلتقيان من ظاهر ويقال للرجل اذا طالت ضبعته قد وبرت حف قفيه قال وهي احسن كل انثى واحدتها حفة وقوله مشيح اي متقشع وكل جلد ترقيق سحا وقوله بيض معناه بيد من وقطر ويقال بقل بيض اذا قطر قال عبيد بن ثوبة مشعة لوبد رزع الذر شاربها على جلد بها نضحت مدار رجع دماء وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل

سئل عن مضر فقال كنا نحن هي وكان يسمانا العربية وقيس عيلان الله به الارض وهم اصحاب الملاجم وتميم بن مرة وهي تميم اخبرنا عبد الله بن محمد بن شاذان الاسدي نا احمد بن عمرو العقيلي نا نائل بن النضر بن العباس الحراني نا يحيى ابن الاشرق عن عمه عبد الله بن عرادة قال ابو سليمان قوله بزتها اي اخذ الثوب احد بالبراثن وهي المخالب يريد شوكتها وقوتها قال حسان بن ثابت قد علمت امة مركنت واجد، وكان منتشيا في بزتها الاسد وقد يتعاقب اليم والنون في مواضع، والحرف ثمة والحرف ثمة وهي اصل الشيء ومجتمعه وقد يجوز ان يكون انما ابدل النون في البزة من الباء لقربها منها في المخرج وهي حكاية قولها ارته لبكتيا بالعقاء والعث يا وقد يوضع النون مقابلة اليم في القوافي كقوله يا ربة جنبي نونيا، يخرب ضرب الشيط المقاديم، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا عائشة ان ربك يسوق بالعوازم او بالقوارم حدثنيه محمد بن الحسين بن ابراهيم نا صالح بن ضيع المنبجي نا ابو جناح الاسير بن مويه المنبجي نا عيسى بن يونس عن سليمان التيمي عن انس قال الحظاير العوازم السمان من الابل قال الاصمعي العوازم من الابل قد استنت وفيها بقية والقوارم مثل العوازم قال وفيه لغة اخرى العوازم قال ابن عرس البزة من جلفزيز مخلق، والعثل عثل فتات تمرات الودعة قال الراعي، يثرن ارام الاقاوز عثلة، وقال عوف في التين فان شبعها قال الاصمعي واحتمآء من الثوب المسة والدرع التي قد لصقت اشناكها من البدن والتطلط منها والاثوق التي قد تكسر اشناكها فتنبو الاسنة والدليغ التي تكسر ثوبها وتسيل عرقها وهو الكلب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان نساء بني الشيصان شياطين صلابة في ليط القوم وليصدقن النساء اخبرنا ابن دارة نا ابو داود حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن الجريري عن ابي نضرة قال حدثنا شيخ من عطفان قال عن ابي هريرة قال ابو سليمان القوم نشيلة اذا اطلق لكل الرجال دون النساء وعلى هذا قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم والا نساء من نساء ومنه قول ابن مسعود وما اذري وسوف اقول اذري القوم

الألوكة
www.alukah.net

الرجل ابن نساء، يريد أرجال هم أو نساء، والقوم الضاجع فاعم كالقوم جمع ضاجعة
والزوز جمع زأر، وجمع القائم أيضا على الناقة كالحاج بدليل الناقة وانشد
أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي، لما رأيت أنه لا حاجة، ولا بني ساقي على
التاجة، نزعت نزعا في عراض الدماغة، قال فقلت لابن الأعرابي كيف ينزع في
الدماغة وإن كانت كما قال أراد أنه ليس فيها كان قوم يستقون فقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان اسمه حبابا فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وقال إن الحباب اسم شيطان أخبرنا
محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال الأصمعي الحباب
الحية وإنما قيل الحباب اسم شيطان لأن الحية يقال لها شيطان وأنشد
تعشي شيطان بذي خروع يقرع وقال المبرد الحباب حية بعينها وأنشد
لنعم بن أبي ربيعة، وتغضضت عني العين إقبالت شيخ الحباب وذاك
حية القوم أزور، وما قول الناس عرة وفي المثل أن لم تدفع الله شر
شياطين تثر وتعقص على بعض، فيقال إنه أراد بالشياطين الحيات وقيل
بل هو مثل يريد أن الناس إذا اجتمعوا بطل ما فصاروا شياطين وإنما كره
والله أعلم اسم الحية لخبثها وقبائحها وكان صلى الله عليه وسلم يغير الاسم القبيح
بالاسم الحسن وقد غير جمرة أسامه أخبرنا به ابن دأسة قال قال أبو داود
غير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم
وغراب وشهاب وسمى المنبعث وسمى شعب الضلالة شعب الهدى
ومر بأرض تسمى عفرة فسماها خضرة وقال غير ابن دأسة عفرة وقال
غير أبي داود عذرة حدثنا أبو إبراهيم بن فراس نا مأمون بن هارون نا محمد بن
عبد الله بن نمير نا عثمان بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم مر بأرض تسمى عذرة فسماها خضرة أما تغيير اسم
العاص فلكراهية العصيان الذي هو مخالف لصفة المؤمن وأما شعار
المؤمن الطاعة وسمة العبودية وأما تغيير اسم العزيز فلأن العز لا
يليق بالعبد إنما يوصف بالذل والخضوع وإنما هو من صفة الباري

مرآة الإسلام

تعالى وقد قال الله تعالى عند ما يقرع بعض أعدائه ذق إنك أنت العزيز الكريم وأما
عتلة فإنكره والله أعلم من جهة الاسم وذلك أن معناه الشدة والغلظة يقال
عتلت الرجل إذا أخذت بتلابيبه جذبا عنيفا ومنه قيل رجل عتل ومعتل وكل ذلك صحيح
العدد وبه والله يتقدر ومعتلا جذعا، إن شاكا قوبا وقد وصف الله المؤمنين بلين
الجانب وخفض الجناح فقال وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وقد قال صلى الله
عليه وسلم السهل صيئون لا يأتون ولا يأتى إليهم وقد قال صلى الله عليه وسلم الجد سعيد
ابن المسيب ما اسمك قال حزن قال بل أنت سهل وما الشيطان فاسم العام في الناس
والجن قال الله تعالى شياطين الإنس والجن ويقال إنه سمي شيطانا لبعده عن الخير ويقال
نون شيطان إنه بعيد وبئر شطون إذا كانت بعيدة الماء وكذلك الأمر
يا اسم الغراب لأنه فيما يقال ما خوذ من البعد والاغتراب ويقال الرجل أغرب
عني أي ابعد عني وغربت الشمس إذا غابت فبعدت من الأبصار واغتربت الرجل إذا
بعد عن أهله على أن الغراب نفسه كاد بعد العهد بالماء لبعده على الجيف وبعده عن النجاسة
وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم أكله وأباح المحرم قتله وأما الحكم فهو من
أسماء الله تعالى وهو الحاكم الذي لا معقب لحكمه وهذا الصنعة لا تليق بمخلوق
وأما الشهاب فالشعلة من النار والشهاب عقوبة الله للكافر فلا يحل أن يتسمى بها المسلم
وأما قولهم عيشة فإن الأرض التي لا نبات فيها أيام صعيد قد طال عليها العهد بالعمارة وكذلك
العذرة ما خوذة من عذرة الأرض وهي أرفعها الأغبر فسماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخضرة لأن الإنسان إذا أعجبته شيء تمثل قبالها وذهب غبارها والعذرة من الأرض
هي التي لم تشخ بالنبات أو ثنيت شيئا ثم شرع فيه الآفة فيبيد ويتلف شيء من
الزرع والثمار الذين يجيء قولا ولا يأتي فعلا وفي الحديث إن بين يدي الساعة سنين
عدة ترفع فيها أكثر ما كان يكون فيها الكذب وتقبل فيها الخيانة وما خانه الآخر أنه فيها أن
يستعمل العبيد ليسألوا وما حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم العنبري نا يعقوب
ابن إسحاق بن إبراهيم الطبري نا عثمان بن سليمان قال سمعت الوليد بن كثير بن
الربيع يحدث عن أبيه عن سرح بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتي
رقيقنا الربعة أسام الفلح وذكر أشياء وذكر أنه نهى عن ذلك للتطيب
أخاكي

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق نا أبو داود نا السنبلي نا زهير نا منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين على مكي بسارق ولا راع ولا بخيل ولا لئيم قال قلت يا أبا عبد الله ما نرى أنه هو فقال لا إنما هي أربع فلا تزيد في على ما قال سلك به مذهب المال وقصد فيه البين والشرك فما تريد أن لا يكون به حرجا إن شاء الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام يقال له زياد وسمي عبد الله بن عمر بن الخطاب على ما قد حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم نا ابن بنت منيع نا عثمان ابن أبي شيبة نا وكيع عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم غلام اسمه رباح

حدثنا عبد الله بن محمد بن شاذان الكرابيسي نا أحمد بن إبراهيم بن العشر نا الحسين ابن علي الحلواني نا المعلى بن أسد نا عبد العزيز بن المختار عن علي بن زيد عن سعيد ابن المسيب قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري لم سميت ابني سالما قلت لا قال باسم سالم مولى أبي حذيفة هل تدري لم سميت ابني واقدا قلت لا قال باسم واقد بن عبد الله الذي يقتل يوم تدري لم سميت ابني عبيد الله قلت لا قال باسم عبد الله بن رواحة

وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبيتن مال ولا يقيلنه أخبرناه ابن الأعرابي نا أبو عرعرة العدوي نا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد قال أبو سليمان قوله لا يبيتن مالا أحسبه أراد الصدقة إذا وافاه مساء لم يمسكه عن أهل الليل لكنه يفرقه في أهله إذا جاءه صباحا لم يمسكه إلى وقت النوم وهي قيلولة النهار أراد أن يستعف النهار

وقيلولة النوم في ذلك الوقت والقيل الشرب فيه أخبرني أبو عمر نا أبو العباس ثعلب عن الكوفيين والمفضل عن العباس بن الفرج الرياشي القيل الشرب نصف النهار القيل والقيلولة النوم والقيل والمقيل المأوى والمبيت والقيل الشجر الذي يستظل به وكل شراب شرب في أول النهار فهو القيل يقال أتانا فسقيناه أي سقيته وأتانا فشفحناه إذا أجرمشه وزبدته قال الراعي وندمان يزيد الكأس طيبا سقيت الجاشرية أو سقاني وزعم هذا حديثه في الذئاب السبعة

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك نا محمد بن أيوب نا أبو الوليد الطيالسي نا

نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن زياد بن علاقة قال سمعت عمرو بن مرة الجملي قال سمعت سلمة بن نفيل السكوني قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال يا رسول الله أذهبت الخيل وضاعت السلاح فلا خيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن جاء القتال وبه سميت بدرة بدرة وهي من الإبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل هي الناقة الغزيرة اللبن وقيل هي الناقة السمينة وقيل هي الناقة الفتية وقيل هي الناقة التي تبدر من بين الإبل أي تسبق وقيل هي الناقة التي تبدر من بين الإبل أي تسبق وقيل هي الناقة التي تبدر من بين الإبل أي تسبق

وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يبيتن مال ولا يقيلنه أخبرناه ابن الأعرابي نا أبو داود نا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن يزيد عن جابر بن عبد الله قال ابن وهب يعني بالقيل القائلة قال أبو سليمان وأراه سمي بذلك لاشتداد حره واتساقه ولذلك سمي القائل عند اتساقه قيلا ومنه قيل عين بذرة إذا كانت واسعة مرتوية قال امرؤ القيس وعين لها حدرة بدرة شققت ماءها من أحجر والبدرة مسك السقاة وبه شبهت بدرة المال وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس للبيت من حاجة الطريق شيء ولكن له حق حاجة الطريق قد روى هذا الحديث مسلم بن إبراهيم عن المبارك بن عباد العبدي عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال أبو سليمان حاجة الطريق وحقه ومثله حاجة الدار وحقها وفي حديث آخر حاجة الدار وفي حاجة الدار وفي حاجة الدار وفي حرمة الدار وفي حرم الدار يقال للبيت ذلك كله قال وفي حاجة الدار دليل على أن الرجل إذا رأى بيته فليس فيه بناء ولا سقف قال الشاعر لنا حاجة ما يبرح القوم دونها إذا أظهروها أو تغيب فنعذرا

وحق الطريق كما جاء في الحديث الآخر غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإرشاد الضال وإغاثة اللهفان وإعانة الضعيف ونحو ذلك من الأفعال الجميلة وقد روي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج عام الحديبية حتى إذا بلغ كراع الغميم إذا الخيل يزعمون نحو حدثنيه أحمد بن إبراهيم بن مالك نا الحسن بن علي بن زياد الشيباني نا أبي أبو أويس حدثني مجمع عن أبيه قال سمعت عمتي مجمع بن جارية يذكر قال أبو سليمان قوله يزعمون معناه يقولون في شرعه والزعيم هو الكفيل ومنه قول الراجز فقلت لها والنعل فيها زعيم وقوله يزعم قال ذو الرمة عاين الشعب فقوجه السنة يتبع

يريد أنها بناء وربما بالنقر أن الشجاع قبل أن ينظر إليه كذب نفسه يقول متوعر عن عبثها وسعة وعن واسعة العينين

العنبس الأسد والناب السيد هنا ويريد بالكاهين جبلي طيء والعلم منها يعود إلى الساحة وذكر الساحة والمراد أهلها يقول لنا ساحة دار يشبه بها والمذانب مواضع الخلق شديد الباء على الإضافة يقولون وعبد الحق بن إبراهيم في حواشي الفصيح

الألوكة
www.alukah.net

تهوي به كل واحدة منهما ، وقال الأزدي : وما منها إلا بعثنا برأسه ، إلى أن هم فوق ذلك بجهات الرؤساء ، وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر ثوبه فقال كان إذا أمر بالرجلين يتنازعان فيذكر أن الله رجع إلى بيته فتكلم عنه ، ثنا يعقوب بن سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس قال أبو سليمان قوله يتنازعان معناه يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيزعم أحدهما شيئا والآخر شيئا بخلافه وإن يكادا يقال الزعم أن في خلاف أوامره غير موثوق به ولذلك قيل زعموا مطية الكذب قال الأصمعي الزعوم من الإبل التي لا تدري أرابها شيء أم لا ومنه قيل في قول فلان مزاعم وهو الذي لا يوثق به وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم أخبرنا ، ابن أبي عاصم ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال أبو سليمان تأويل هذا على وجهين أحدهما أن يكون ذلك في أصحاب الوعيد ومن يرى رأي الغلاة منهم في الخلود على الكبيرة والآيس من عفو الله والقنوط من رحمته يقول فمن رأى هذا الرأي كان أشد هلكا وأعظم وزرا ممن قارف الخطيئة ثم لم ييأس من الرحمة ، ويدل على هذا حديث البراء بن عازب أخبرنا ، ابن الأعرابي ثنا إبراهيم بن فهد ثنا حفص ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء وسأله رجل عن هذه الآية وإن تلقوا عدوكم أي التهلكة أهو الرجل يحمل على الكتيبة وهم الدرع والسيف بين قال لا ولكنه الرجل يصيب الذنب فيلقي بيديه إلى التهلكة ويقول لا توبة لي والوجه الآخر أن يكون ذلك في الرجل يقع بين الناس وأخصاء عليهم وعيد منهم وهم قوم يزال يقول هلك الناس وفسدت نياتهم وقلت أعمالهم ويعجب بنفسه عجبا ويرى لها على الناس فضلا يقول فمن ذا الذي يبالغ في ذلك من الإثم أشدهم هلاكا وأعظمهم وزرا ، وفي هذا حديث ابن عيينة ثنا حميد بن شريك حدثنا ، أبو علي الصفار ثنا العباس ابن محمد الدوري ثنا سعيد بن عامر الضبعي عن شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه عند كأنما

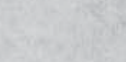

على رؤوسهم الطير فجاء الأعراب فقالوا يا رسول الله هل علينا حرج في كذا وكذا فقال عباد الله رفع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ مسلما فذلك حرج وهلك قال أبو سليمان قوله اقترض أي اغتاب وسبعه وحدثني أحمد ابن إبراهيم بن مالك ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ثنا يحيى بن بكير قال قيل لمالك بن أنس ما قوله إلا هلكهم قال أشدهم وأدناهم وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال له إني لقيت أبي في الشعب فسمعت منه مقالة قبيحة لكي فما صبرت أن طعنته بالرمح فقتلته فما ترى ذلك عليه حدثنيه محمد بن الحسين بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحق الفزاري عن إسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير قال أبو سليمان قوله ما سوأ ذلك يريد ما عاقبة وإن قال له إنات وهو مما جاء من السوء ومنه قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين أساؤا السوأى أي وقرئ فعلى من السوء والسند أبو عمر بن العلاء ، أني جزرا عامر أسوئي بفعلها ، أم كيف تجزى بالسوئى من أحسن ، أم كيف يقبع ما يفعل العاقوق به ، ريحانا أنف إذا ما ضن بالثمن ، وهذا الحديث الآخر حدثنا ، أحمد بن إبراهيم بن مالك ثنا بشر بن موسى ثنا أحمد بن سنان قال أخبرنا أبو عوانة عن المغيرة قال قال عبد الله بن أبي بن سلول لابنه والله لا تدخل المدينة أبدا حتى تقول رسول الله الأعز وأنا الأذل قال فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بلغني أنك تريد أن تقتل فلانا للذي بعثك بالحق ما علمت وجهه قط فاسبه له ولئن شئت أن آتيك برأسه لأفعلن فإني أكره أن أرى قاتل أبي وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة على شرار بقية ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث أو قال ولد الخبث وظهر فيهم الشاذرون قالوا وما الشاذرون يا رسول الله قال تشوف يكونون في آخر الزمان تجيئهم إذا التشوف التلاعن ، من حديث ابن وهب قال أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن فايد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال أبو سليمان قوله الشاذرون قد جاء تفسير في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم

الألوكة
www.alukah.net

ما كنى وأقنع وذكر أبو العباس ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الشعار اللفاف
لغير المستحقين والصادق الذي قد بلذ لك سرا وما أولج وأخشن فهم الذين
وإذا الغبن بشرة وأصل الخشف الذئب العظيم وجمعه قيل بلغ الغلام الخشف
ابن صار إلى حد يحرب عليه أن يقتل ويؤخذ بالذنوب وذكر ابن السكيت عن بعض
فصحاء الأعراب وذكر أشياء الآتي نسيته قال سألته عن الخشف فقال هو الجدار
الثقيل قال والأخشاف عندنا الأعداء الثقال وقيل الذئب العظيم بالجدار
الثقيل والزنا كبير قيل خشاء والمنشوز الذين ينشأون بعد قرب
مضى فما النشأ فأحداث الناس واحدهم ناشئ تقدير فاعل وقال أبو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه وبعد الرجل
على وجهين أحدهما أن يجعل المنبوذ نعتا للقبر ومعناه على هذه الرواية أنه
قبر منتبذ عن القبور وذلك استحباب الصلوة عليه من نحيه عن الصلوة في
المقابر وقال إن الأرض إذا قلبت وبثت تحدث أمراضا وأوجاعا فلم يأمن
فلم يحز الصلاة فيه والوجه الآخر أن تكون الرواية على الإضافة للقبر إلى
المنبوذ ومعناه أنه مر بقبر لقيط فصلى عليه والمنبوذ الملقوط وهو المرحوم
رفيقا يقال رفقت به أرفق به ورفقت له أرفق له وروى عن ابن عباس عن
زكمة عمار زكموا عمارا مثل أخرجه على الحكاية وقال أبو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم إنه أتى بطعام فرأى فيه فلفلا فقال ما أظن هذا
إلا حار فقال أرفعوا بصاحبكم أعلوا بصاحبكم يروى أبو داود الخفري عن
شعبة أن الثوري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
أبو سليمان معناه أن الصابر في الشر يضعف عن مرارته شاربه فيحتاج إلى الإسهال
بما يحبه فلا تفعال ذلك فإنه يفضي بها إلى أن تقول مثل هذا القول وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن العباس بن عبد المطلب قال
كنت بالبطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فنظر إليها
فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قالوا والمزن قالوا والعنان قال والغيذق

والغيذق وذكر حديثا أحسبه رواه ابن داسة قال أبو داود قال محمد بن الصباح
قال الوليد بن أبي ثور عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عريق عن الأحنف بن قيس
عن العباس بن عبد المطلب قال أبو سليمان قوله الغيذق لم أسمعه في أسماء
السحاب إلا في هذا الحديث والمشهور من هذا الحديث أنه قال والغمام قال الغيذق
والغمام معروف من أسماء السحاب وقد ذكر أبو عبيد في كتابه فما الغيذق فإن
كان محفوظا فإنه لا أراه سمي به إلا لأنه يكثر عند الغرق إذا سال يغذو
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إن غلاما لأناس فقراء
قطع أذن غلام لناس أغنياء فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إنا أناس فقراء فترك النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن هشام الخفري
نا محمد بن يونس الكديمي نا سليمان بن المغيرة نا حماد بن هشام قال أخبرني
أبي عن قتادة عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال أبو سليمان وهذا يدل على
أن الجاني إذا كان حرا وكانت جنايته خطأ وعاقلته فقراء علم يلزمهم الدية وإضافة
الغلام إليهم إضافة تعريف لا إضافة تمليك وقد تسمى العرب الرجل الشجيع
الحاذق غلاما قالت ليلى الأخيلية، إذا نزل الحاج أرضا مريضة، تتبع
أقصى دائها فشفاها، شفاها من الداء العضال الذي بها، غلام إذا هز القناة
سقاها، وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بالحكم
ابن مروان فجعل الحكم يتفيأ بأنبي صلى الله عليه وسلم ويشير بأصبعه والنبي
أنبه فقال اللهم اجعل به وزغة فرجف مكانه حدثنيه محمد بن الحسين بن
إبراهيم نا محمد بن إسماعيل البجلي نا جعفر بن محمد بن الفضيل الترقفي نا حنان
ابن عبد الله الرواس عن التيمي يحيى عن مالك بن دينار عن محمد بن خديجة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو سليمان الوزغ الأرقش وقد جاء هذا
منقوشا في الحديث وأصله من توزيع الجنين في بطن أمه وهو حركته يقال وزغت
الجنين إذا تحرك وأوزغت الناقة بولدها وزغت به إذا رمت شيئا من
وتلقمته دفعة دفعة ومنه قيل للسائق زغ زغ وقال الخليل
حركته وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا

الشبكة الألوكة www.alukah.net

عرس بليل توشد لنيته واذا عرس عند الصبح نصب ساقا على فخذا وعمد كما الى الارض ووضع رأسه على كفه ٥ اسحق بن ابراهيم الحنظلي نا سليمان بن حرب عن حماد عن حميد عن بكر بن عبد الله عن رباح عن ابي قتادة الانصاري به قال ابو سليمان التئيمة تقال هي الشوكة والقتادة وان اراك شبيت لبنة الا للبيع وقد تمر بها وتقال كتيمة وكتيع كما يقال هتين وهتين ومتيتا ومتيت وفي الحديث السلوك هتيون كتيون كالجمل الاتيف وقال الراجز ومنهل فيه الغراب متيت شقيت منه القوم واشتقيت ٥ وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان سبيعة الاسلمية جاءته وقد توفي عنها زوجها فوضعت بعد وفاته باربعة اشهر وعشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سبيعة الربي بيتك اخبرنا محمد بن هشام قال نا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني داود بن ابي عاصم ان ابا سلمة بن عبد الرحمن قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال ابو سليمان قوله ارتبي بيتك تأويله بعضهم على معنى قول الناس اربع على نفسك اي اتق على نفسك بذهابك اليه انه امر لها بالتوقف والتأني على عادتها في لزومها ان تعتد آخر الاجلين وهذا تأويل فاسد والاخبار تتطرق صلاحه وبالله التوفيق النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة اخبرني ابن ابي الاعرابي نا الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه قال وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بشهر او نحوه فمر بها ابو السنابل فقال قد تصنعت للازواج لا تحل لك حتى تأتي عليك اربعة اشهر وعشر فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال كذب ائتي حيث شئت فقد انقضت عدتك وحللت للازواج قال ابو سليمان وقوله ارتبي بيتك معناه اسكني وانتظري حتى تنقضي عدتك وحللت للازواج والزوج دار الاقامة وقد يريح الرجل بالمكان اذا اقام به وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان قريبا اجتمعت اليه ابنة طلاب فسكته فقال يا عقيل انظق فانطق فانه قال فانتزجته فاستوجته ركب فجعل يقبح الكف الغلي ويستحث الرسل من حديث ابي كريب نا يونس بن بكير عن طلحة بن موسى عن موسى بن طلحة قال اخبرني عقيل

عقيل بن ابي طالب قال ابو سليمان الكبش الكبش يأوي اليه الانسان وكل ما شد الوتد فهو كبش وقال بعضهم الكبش الشريف تحت الارض وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمرأة يراجعها الزمي بيتك ان ترجعي الى راجعة لا حق تذودي فيه عن نفسك وتدوفي عن نفسك قالت فانه يا رسول الله قد جاءني هتيمة حدثنا الاصم نا ابن عبد الحكم انا ابن وهب نا عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال ابن عبد الحكم هتيمة تريد مرضع قال ابو سليمان الهتيمة هنا متنبأ في احد هما ان تكون من الوقعة يقال انه لذو هتيمة اذا كانت له وقعة شديدة ومنه يقال احذر هتيمة الشيف اي وقعته فالمعنى على هذا انه قد اتاها وقعة واجلاء وهو معنى تفسير ابن وهب والوجه الاخر ان تكون الهتيمة من الهتم قال ابو زيد يقال هتمني بذلك هتيمة من الدهر والاهر هتاع وسبات ابي عمرو يعني عمرو وكان بعضهم يتأوله على غير هذا وذلك ويراه من هتاب الجمل اذا هتب للقتاد والاول اجود واشبه وفي هذا الحديث من الفقه انه اذا طلقها قبل ان يواقعها لم تحل للزوج الاول والعسيلة تصغير العسل وهي كناية عن اللذة اخبرني احمد بن محمد قال قال ابن المنذر وفيه دلالة على ان الزوج اذا اتاها وهي نائمة لا تشعر او مغمى عليها لا تحل للزوج الاول وفي هذا الحديث انها قالت اني كنت عند رفاعة فطلقني البتة فتزوجت عبد الرحمن ابن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هذه هذبة وأخذت هذبة من جلبابها وفيه دليل على ان المرأة العنين المطالبة عنه وان لها ان تدعو الى فسخ النكاح وذلك ان امها ادعته بهذا القول عليه العنة ولم تردد ان ذلك منه في دقة الهذبة انما اراد انه انه كالهذبة ضعفا واشتراحا يدل على هذا رواية عكرمة وكرم محمد بن اسماعيل البخاري عن محمد ابن بشر وعن عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير قالت عائشة فجاءت وعليها خمار اخضر فشكت الى عائشة واراها خضرة جلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء عائشة

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما تلقى المؤمنات بجلدها أشد
خوفا من ثوبان قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء وهو
يتبين له في وجهه الغضب قالت والله ما هي إلا أن ماسه فبكى فأطال
عجب من هذه وأخذت هدبة من ثوبه فقال كذبت يا رسول الله إني لا أبغضها
بغض الآدمي ولكني ناشز تريد برضاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن كان ذلك لم تحل له حتى تذوق عسيلته قال فانفض معه أبين له فقال
ثوبان هو ذا قال نعم والله قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لأم إشيه به
من الغراب بالغراب فزعم العقيلة بطولها تدل على أنها جاءت تدعي عليه العنة
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بقناع
جزر قد روي لنا هذا الحديث عن أبي الحسن أحمد بن علي بن المثنى عن عثمان بن الهيثم
عن حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال أبو سليمان بهذا
قال الراوي جزر وزعم أن الجزر الرطب عند أهل المدينة وبهذا نحن لا نعرفه
ولو أعلمنا فإن كان الأمر على ما قال فلا أراه يسمى جزرا إلا من قبل أن جز أيام
به عن الطعام كتشبيههم اللقاح جزورا لعقرهن الآجئة الإبل به عن الماء
يقال جزرت الإبل عن الماء إذا اجترأت بالرطب فلم تشرب قال أبو سليمان
وأحسبه أتى بقناع جزر وهذا في كلام أهل المدينة وغيرهم من أهل الحجاز
القناع الصفار أخبرني أبو عمر قال قال الشيباني عن بعض أصحابه
قال كنت أمشي في بعض طرقات المدينة فإذا أنا بجمال على رأسه طبق فقال
يا أعطني ولك الجزر فتبسمت فلم أر بذلك ولا جزرا فقلت ما لك جزر
فقال أكثت جزرا أعطني ذلك القناة وبعد الحديثة الآخر أتى أبي بقناع رطب
قال جزر شعيب وقد ذكر ابن قتيبة في كتابه وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تذود عن الإسلام في ثلاث وثلاثين سنة
أو أربع وثلاثين سنة قال يقوم لهم وبهم بقيم لهم سبعين سنة وإن يهلكوا
فسبيل من هلك من الأمم قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال
نعم أخبرنا ابن الأعرابي قال أحمد بن موسى السعدي قال وضاح بن يحيى قال

قال أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال حدثني منصور عن ربعي عن عبد الله قال وحدثنا
سعادة بن علي الأصبهاني قال إبراهيم بن زياد الصايغ قال ثنا أبو بكر بن عياش عن
الأعمش عن منصور عن ربعي عن البراء بن عازب عن عبد الله قال وحدثنا الحسن بن
المكرم قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن
ابن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تذود
عن الإسلام بعد خمس وثلاثين سنة أو ست وثلاثين سنة فإن يهلكوا فسبيل من
هلك وإن يبقوا يبق لهم ويبقى بهم سبعين عاما قال أبو سليمان قوله تذود عن الإسلام
في ثلاث وثلاثين سنة مثل قوله يبقى بهم ان كان المعنى إذا انقضت حدث في الإسلام أمر
عظيم يخلف ذلك على أهله الهلاك يقال الأمر إذا تغير واشتد قد دارت رحاه
قال الحطيئة ... وكنت إذا دارت رحا الحرب زعته ... بمحلولجة فيها عن الأمر معزف
المحلولجة الرأي وبعد فإن الله أعلم أن ذلك انقضاء من خلافة وانتشار الأمر
الجيش لمنتهى على الملك وكان استولى الأمر المقوية سنة إحدى وهي السنة التي بويع
فيها الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه وذلك سنة ثلاث وثلاثين وإن يبقوا
الناس يشتبهون فروع الزمان وعقب الأيام وانقلاب الدول بالرجال الأولى
والمغلوبون المستلبون وهي في كلام العرب أن يشتد له أو يذكل عليه
وفيه وجه آخر وهو أن يريد بدور الرحا وقوع الفتن وتقلب الحروب قال الأعشى
يصف حربا ... فطارت رحانا واشتدت رحائم مسراة الذي ماتولي المكاتب وقال
أبو النجم معاشر لا يحلون المنايا ... إذا دارت رحا الحرب الحلول وقال زهير
فتعرككم عرك الرحى بثفالها ... وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم وقوله فإن يهلكوا فسبيل
من هلك من الأمم وبهم سبعين سنة أي ملكهم وكان من أمد ذلك وبقاء أمرهم إلى أن ملك مروان الأول بقال
له الحمار وكان أمر أبي مسلم صاحب الدولة في سنة سبع وعشرين ومائة وبين أمية ومروان سبعين سنة
وبين الهلال والشعبان قال الله تعالى ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك الذي في
شطابه وشكيمته وقال الأصمعي من أمثال العرب في الرجل إذا كان حاذقا في
أمره قد حمى شكيمته وقال الأصمعي من أمثال العرب في الرجل إذا كان حاذقا في
أمره قد حمى شكيمته وأشد عضيمته ... قد ذاقت الحرب بنو كليب حتى ... تركت أكفها كالمخالب

الألوكة
www.alukah.net

الطعين، يريد ثلاثة أمثرهم وقد رويت معنى ما تأولناه عن ابن مسعود أخبرناه محمد
ابن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن إسحق عن رجل عن ابن مسعود قال
إذا كانت سنة خمس وثلاثين حدث أمر عظيم فإن تركوا قتال الحربي وإن تبعثوا
فعجبي فإذا كانت سبعين رأيتم ما تنكرون وقال أبو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال وفتنته ثم قال فبينما هو كذلك إذ نشب القوم حتى
إذا تقعقعت أصواتهم فاخذ بالجنبتي الباب فقال مقدم أبو العباس الأصم نا العباس
ابن الوليد بن زيد عن أبيه عن الأوزاعي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء
بنت يزيد بن السكن بهذا قال الأصم الجنبتي الباب وأراه الجنف الباب بالدال وقد
اختلف فيه فقال بعضهم الكاف والجاف أشكفة الباب وقال آخرون الأبواب ما يجعل
من الخشب فوق الباب ليشكم وزرة وهو الذي أراد به في الحديث إنما هو العضاه تكن
دون الأسكفة وذون ما يجعل فوق الباب من الخشب والجنف العضاه تتخذ من
الطين في أسفل الحوض والجبر ما تقطع وتتلع منه قال الأصمعي يقال للرجل ما مومة
في قعر الجفنة ماست الطيب قذاه كالمعاريد، أبو الكاة والجنف أيضا حجر
نابي تعلقت به الدلو فتقطعت قال الأصمعي الدلو ذوب أن يخشى من
الجنف وأن نجا صاحبها من التلف قال الأصمعي يقال بئر متلجفة قال والجنف
أيضا شرج الوادي قال وهو البعثط أيضا ومنه كلمة استهم واستجفا
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المسلمون تكافأ
دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويجير عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم
يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم أخبرناه ابن داسة نا أبو
داود نا عبيد الله بن عمر حدثني هشيم عن مجمع بن يحيى عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده قال أبو سليمان قوله يرد مشدهم على مضعفهم وتفاوت الناس في
الوقعة من ضعيف أو قوية جار المغنم وكان أشرف أصحابه الأفضل فوقع كثير
بلاء على ضعيف بقال رجل مشد إذا كانت دابته شديدة قوية ومضعف
إذا كانت دابته ضعافا وفي بعض الحديث أن الضعيف أعين الرفقة يريد
أن يسبها على سير من أنشد بيت الأعشى عن هريرة عن ركب قد شددنا عليه

بعقاب طيرتهن ذلك، وفيه من الفقه أن الجهاد لا يفضل في الشهادة على المقاربة
وقوله ومتسريهم على قاعدهم فقد ذهب قوم إلى أن الجهاد في الشريعة يتعين الإمام وهو
جار في بلاد العدو فإذا وغوا شيئا كان ذلك بينهم وبين أهل العسكر غانمهم
رد على قاعدهم إذا بعثهم الإمام وهو مقيم فإن القاعد منهم لا يشرك الغانمين في
المغنم فإن كان الإمام جعل لهم نفلا لم يشركهم غيرهم في شيء من ذلك على الوجهين
معا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل السرية إذا بعثهم في البداءة والرجعة
وفيه أن يجعل لهم شيئا ما يغنمونه بعد الخمس ليكون أنشط لهم في الغزو وأحرى
على الجهاد أخبرنا ابن داسة نا أبو داود نا عبيد الله بن عمر نا عبد الرحمن
ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحرث عن مكحول عن زياد بن جارية
التميمي عن حبيب بن مسلمة الفهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الربع
في البداءة ونفل الثلث بعد الخمس إذا قفل ويشبه أن يكون والله أعلم إنما
نفل العطايا في الرجعة على البداءة لتفوق الظهر عند دخولهم وضعفه عند رجوعهم
فجعل المعونة لهم بالآلة المؤنة عليهم وفيه من الفقه جواز لجاز العبد في
أن لم يقاتل وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن
المشركين لما بلغهم خروج أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر بعثوا
العير فلما أفوتوا إلى معايشكم وحرزكم يريد به محمد بن عبد الأعلى الصنعاني
عن معتمر بن سليمان عن أبيه بهذا حدثناه عن يعقوب بن إبراهيم عنه قال
أبو سليمان الحرز آبية الجبل وما حدثك حرزية فاضلة في الجبل إذا أخذت
يقال أحرزت الجبل وحرزت فأنا أحرز حرزا وأنا يقال ذلك في الإبل أحرزها
يقال ناقة حرزة أي حرباء وقال بعضهم حرزت الشيء إلى الجبل
وقد يكون الحرز آبية يراد بها المكاسب والمتاجر وقد اختلفت الكتاب المال يقال
أموال العيش، ومن الحديث حرزية وحرز تكن تجارة وبعضهم يرويه إلى حرائكم
جمع حريكة وحريكة الرجل ماله الذي يعيش به وبهذا أشبه والله تعالى أعلم
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن وفد عبد القيس
لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم أنعم من أتاكم قالوا ربيعة

www.alukah.net

نعم وقال وما يضرب الشيء هو مضروب على قطع بين يديه وبين جريدتين فقال اختصر
بها فأومأ إلى صبيح من ذلك الشيء فقال أتشتهون هذا المعضوض قالوا نعم
يا رسول الله وتشتهون هذا القرن قالوا نعم يا رسول الله وتشتهون هذا البرني
قالوا نعم يا رسول الله قال هو خير لكم وأنفع لكم قال فأخذنا منه وفينا ذلك
وإنا لحوله عنده إذ خضبته نعلاه بالدم وكبر فأخذ رجلنا مظئ رغبتنا فيه
وتركنا أنا مع محمولة ثم قال فيها وفي البركة فيها حدثني به عن أبي عتبة
يا مويه بن إسماعيل حدثني يحيى بن عبد الرحمن العنبري الذي يقص وقد عبد القيس
ذكر ٥ الخضبة الدم قال نوع منه يشبه الخضب قال الأعشى وكل مثيب بذي
الخضاب يزدري على سابقات لم يؤبن قال أبو عبيد الخضاب جمع الخضبة وهي
الدم قال وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما خرج أصحابه
إلى المدينة وتخلف هو وأبو بكر ينتظر أذن ربه في الخروج اجتمع المشركون في دار
الندوة يتشاورون في أمره فأتاهم إبليس في صورة شيخ جليل عليه بت فقال
أبو جهل إني مشير عليكم برأي قال ما هو ناخذ من كل قبيلة غلاما شابا نهدا ثم يعطى
سيفا صارما فيضربونه ضربة رجل واحد حتى يقتلوه ثم ودينا ه وقطعنا عنا
شأفته واسترحنا منه فقال الشيخ هذا والله الرأي حدثناه محمد بن الملك
السمسمي قال إبراهيم بن محمد بن يحيى القطعي قال وهب بن جرير حدثني أبي عن محمد بن إسحق
حدثني من لا أتهم عن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال أبو سليمان يقال شيخ
جليل إذا كان مسنا كبيرا وقد جل الرجل إذا اسن قال كثير أصاب الردى فكان
يهوي لكل الرد يه، وحتى الثواب قلن عزم جلت، أنشدنيه بعض أصحابنا
قال أنشدنا الأثرم لابن دريد قال كان الرياشي يرويه، وحتى الثواب قلن عزم جلت
أي استمرت وعجمت وذلك أن الناس لا يوقرون فيها وقالوا ما تضع بكا وقد
كبرت وعجمت وسن غيرها من الناس يزورونه وحتى الثواب قلن عزم جلت وقال
زيد الخيل الطويل الثامة الجبهة المنظر جليل وثاقة جلالة إذا كانت قوية
صحيحة والبت يريد عليك من تبع وقوله على ما تعهد أيد القوية الجلد والشر
ما يوصف به الخيل يقال فرس شر وهو الجيد المشر وفرس مشر وقال أبو سليمان

الألوكة
www.alukah.net

سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قصة إبراهيم وشفاعته يوم
القيامة لأبيه قال فيمسخه الله ضبعانا أمجم ثم يتعلق به النار وفي رواية أخرى فيجعله
الله ذبحا الأول من حديث محمد بن كثير العبدي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله
بن رباح والآخر رويته محمد بن إسماعيل بن عبد الله عن أخيه عبد الحميد عن ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال أبو سليمان الأمحم العظيم البطن
المتفخ المشرئل الجسيم وروى أبو عبيد وشبعانا أمدر قال والأمدر العظيم البطن المتفخ
الجنبين قال وقال الأصمعي الذي قد تقرب جنباه من الملء وأراه ذكر الضبع
قال كثير يصف ناقة وذفرى كالجلمين أصاب مزيته ليل فعاثا
والضبعان الذكر من الضباع والضبع الأنثى وهذا قبيل الذكر من الثعالب
عقر بان والذكر الثعلب وثعلبان قال أبو عمر وروى أبو العباس عن ابن
الأعرابي قال قال أبو عبيد ثم أنشد قال والعقيلي ذكر الضبع وأنشد ثعلبا
بالعلياء والثاني وأنث كعقيلي الضبع الطالع وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أشراط الساعة أن تعطل السيوف من الحروب
وأن تختل الدنيا بالدين وفي غير هذه الرواية وتتخذ السيوف مناجل أخبرناه
محمد بن الملك قال أخبرنا إبراهيم بن عبد بن عبد الله الخزاعي قال محمد بن يونس قال أبو
عقيل عن عمر بن حمزة عن عمر بن كثير عن أبيه عن أبي هريرة قال أبو سليمان
قوله تختل الدنيا بالدين يريد أنها تطلب بعمل الآخرة وأصل الختل الخداع يقال
ختلت الرجل إذا خدعته وشددت للمبالغة وأذوت له إذا قتلته مذيبات
القين حديده ويقال لحديدة الصائد إذا ألبسته مزجته بالزاج قال
الصائد قال ابن مقبل فإن كنت لا أذري الطلا فإنني أذل لها تحت التراب
الدواهيا وقال الأصمعي وإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني بسهمك ذي
الرأي يصيب وقال يريد يا من قد يصيب الرشيئة من عنى أن يقتل وهذه
قولهم يصيب وما يدريه ويخطئ أن دريء يريد يصيب وما يدريه قوله
وتتخذ السيوف مناجل يريد أن الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث
وأن الفتنة وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن الكعبة

ابن مالك ناوله الحرة بيده فلما ان اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرن عنها تطاير
الشعاريير عن ظهر البعير ابو بكر الكوفي نا محمد بن اسماعيل السلمي نا ابراهيم بن موسى
ابن محمد بن عبيد بن كاهية الشيباني قال حدثني ابي عن ابن اسحق عن محمد بن مسلم
الزهري عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك
قال الخطابي سألت ابا عمر عنه وانشدته له فعنه بعض اصحابنا الشعاريير
اصل المتقرة قال يقال تقرقر قوائم شعاريير وشعاليل والعرب تقول في التقرقر
والتشثث ذهبوا شعاريير وشعاليل والعرب تقول في التقرقر والتشثث ذهبوا
شعاريير يعني خرقا ومثله شعاريير يقال ان عروة بن العلاء انما اراد بالشعاريير
ما يجتمع على ذنب البعير من الذبان فاذا هو جعث تطايرت عنها وتفرقت والشعاريير
ذباب الكلب ويجتمع على الشر قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الناس كاسنان المشط وانما يتفاضلون بالعافية قال الخطابي في شعبة
عن الاثرم لك مثل الذي ترى له حدثناه الحسن بن يحيى بن ضياح نا محمد بن شبيبة
المستملي نا ابراهيم بن ايوب الحوراني نا بكر بن سليم حدثني ابن ابي ايمن عن ابيه
عن سهل بن سعد ان عوفا قال ابو سليمان قوله كاسنان المشط مثل عالجن الهمة
سواء في اصل الخلقة واعتدالها كان اسنان المشط سواء لا يتفضل سن منها سن
وتيان وجهه آخرهم كاسنان الحمار وذلك في الذم لا غير قال الاصمعي سوائية
كاسنان الحمار ما قوله الناس كاسنان المشط ما يتفاضلون بالعافية ولا بد فيه من
مشتاقون في الحكم ان افضل البشر بعد على مشورته ولا بد منه على وضع قوله
الآخر لك في صحبته من الاجر مثل الذي ترى له بنا قال علي وجه ان احدها
ان يكون حذر صحبته من زيد به بغضه بتيها وكبرا فلا يرى لاحد على نفسه
حقا والوجه الآخر ان يكون حمله بذلك على شكر العافية والمكافاة على الاحسان
كانه قيل ان خيبك لك في صحبته من لا يرى لك عندك من الضيعة مثل الذي تراه
له عندك شيء يريد لا ترض بان تكون مغبونا باجرة من تصحبه حتى تبلغه بمرتبة
مثل ما نال من مرتبتك وعلى هذا المعنى بنا وكل قول عمرو بن العنقزي وابي الاشعثي
اخي ان ارى لله علي من الحق الذي لا ارى لغيره قال ابو سليمان في

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال فقال انه رجل طوال مضطرب
اللحم طويل الانف كان انفه منقار وامه امرأة قرضاحية عظيمة الثديين من
حديث محمد بن اسحق الشراح نا زياد بن ايوب نا يزيد بن هرون نا حماد بن سلمة
عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه حدثناه احمد بن عبد الله بن
سنان نا محمد بن اسحق نا ابو بكر قرضاح وامرأة قرضاحة والقرضاح الكثير اللحم
الرخو بعض الشدة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
صالح اهل خيبر على ان له الصفراء والبيضاء والحلقة كان كتموا شيئا فلا ذمة
لهم فغيبوا مسكا لحيي بن اخطب فوجدوا فقتل ابن ابي الحقيق وسبى
ذراريهم احمد نا ابن واسته نا ابو داود نا محمد بن يزيد عن ابي الزبير نا
ابي نا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر قال اخبرني عن نافع عن ابن عمر قال
ابو سليمان الصفراء الذهب والبيضاء الفضة يقال ما لك ان صفرا او بيضاء
والحلقة الدروع قال عمرو بن معدي كرب * قوم اذا الكبش الحديد تكمشوا وحلقوا *
واخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار
قريش كتبوا الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا او لتكونن
بيننا وبين خدم نسائكم بيض فالحلقة الدروع والخدم الخيل فيل واحدها
خدمة والخدم موضع الخلخال من الساق وقوله فغيبوا مسكا لحيي قال
محمد بن يحيى الشيباني اخبرنا عن الضباع عن ابراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد
ابن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كان من مال ابي الحقيق كثير
يسمى مسكا الجمل كان يليه الاكبر فالاكبر منهم واتهم غيبوه وكتموه فقتلهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقتضى العهد وذراريهم الواقدي عن ابي معشر
قال مسك الجمل هو كنز آل ابي الحقيق وجاء في رحلتهم كان في بكون في مسك
جمل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل وكان الرئيس يكون بمكة فيشتري ذلك
ذلك المكان قال الواقدي وقد قوم ذلك نحو عشرة آلاف دينار وقال
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان سلمة بن الاكوع قال قدمت

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جبا فاحتسينا واستقينا قال ثم ان المشركين راسونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض
فاصطلحنا في قصة طويلة يرويه ابو عامر العقدي عن عكرمة بن عمار قال حدثني
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال الاصمعي الجبا ما حول البير مقصور والجبا
بالكسر ما جمعت فيه من الماء قال رؤبة * ذاك وغمرات جبا ما حشرج * او انشد انا
ابن الاعرابي قال انشد نا ابن ابي الدنيا * اذا المرء جاز الاربعين فقل له
هذا الشيخ ان ويحك ما خذ بها فانك لا تدري مع انت وارد * جبا منهل جمة
الشريعة الكدر * وقوله راسونا الصلح اي راودونا الصلح قال ابو زيد يقال
رسست بين القوم ارس رسا اذا اصلحت بينهم ومثله اسمأت بين القوم
اسماءا قال الاصمعي ومثله اسوت بينهم آسو اسوا او قال الكسائي سممت
بين القوم وسممت اذا اصلحت بينهم قال الكميت وثياب قعودهم في الامور على
بيتهم ومن يتشمل * وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ٢٠
كان اكثر عامة وصيته عند الموت الصلاة وما ملكت ايمانكم حدثناه احمد بن
سلمان النجاد نا احمد بن محمد البرتي حدثنا خليفة بن خياط نا المعتمر عن ابيه
عن قتادة عن انس قال ابو سليمان هذا يتأول على وجهين احدهما ان يكون
في مماليك الرقيق امر بالاحسان اليهم والتخفيف عنهم والوجه الآخر ان
يكون ذلك في حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التي تملكها الايمان على حد كلمة
قوله اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقد يكون صلى الله عليه وسلم لما اطلعه الله
عليه من غيبه واوحى اليه من امر ان العرب ستمنع الزكوة وتمتنع من ادائها
الى القائم من بعده وتتذرع في ذلك الى الشبهة التي قد تعلق بها اهل الردة
واحتجوا بها على ابي بكر رضي الله عنه فقالوا ان فرض الزكوة قد انقطع بموت
رسول الله وانه ليس للقائم بعده اخذها لان الخطاب في قوله خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها خارج مخرج الخصوص لاعوان غيره من امته التي تسع
التطهير والتزكية ولذلك يقول شاعرهم اطعنا رسول الله ما كان بيننا
فوا عجبا ما بال ملك ابي بكر فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم دعواهم

دعواهم منع بان جعل آخر كلامه الوصية في الصلاة خلف الآية بعده واداء الزكوة
اليهم وجعل ابو بكر هذا المعنى من الاية دليلا فاحتج به على الصحابة فقال والله لا اقبل منهم
٢٤٥ فرق بين الصلاة والزكاة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأينا رجلا من المشركين
على جمل احمر قال فخرج يمشي في اثره وخرجت اثار رجل من قومي من اسلم وهو على
ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقها حتى اخذ بخطام الجمل فاضرب راسه فنفلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم سلبه يرويه عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن
ابيه قال ابو سليمان قوله اعترقها لست ادري كيف الرواية في هذا الحرف بالعين
ام بالغين فان كانت بالغين معجمة فكان معناه انه سبق شدا على رجليه حتى تقدمها
فاخذ بخطام الجمل يقال للفرس اذا جاء اول الخيل ثم سبقها قد اغترقها وان كانت الرواية
بالعين فمن قولهم عرق الرجل في الارض عروقا اذا ذهب وتجرت الخيل عرقا
او طلقا وعلى هذا تاول ابن دريد قول قيس بن الخطيم * تغترق الطرف وهي
لاهية * كانما شف وجهها نزف * يحكى عنه قال النحويون انما انشدهم هذا
البيت تعترق بالعين غير معجمة يريد انها تسبق نظر العين وتفوته فلا تقدر على
استيفاء محاسنها قال وان الرواية الصحيحة تغترق بالغين معجمة ورواية ابن دريد
تصحيف وقال المفضل يذكر ذلك في اشياء زعم انه صحف فيها * انت تدعا
حبلا تغترقه الطرفة يحول مكانه تغترقه * وقال كان الحباب من ادم * وهو
حبا لزيد بن قيس يصطفق * يريد قول مهلهل بن ربيعة التغلبي فقد كان الاراقم في جنب
وكان الحباء من ادم زعم انه انشدهم البيت بالحاء وانما هو بالجيم وهو عطيته
الحنداق وكان مهلهل نزل في آخر حرب البسوس في جنب ابن عمرو بن مذحج من
احياء مذحج وضيع فخطبت ابنته ومهرته ادما فلم يقدر على الامتناع فزوجها
وقال انكحها فقدها الاراقم في جنب وكان الحباء من ادم * لو بابانين جاء
خاطبها * ضرج ما انف خاطب بدم * والاراقم قبيلة من تغلب سموا الاراقم لان
اعينهم شبهت بعيون الاراقم وهي الحيات تم الجزء التاسع بحمد الله
وعونه وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم

الجزء العاشر
من كتاب غريب حديث النبي صلى
الله عليه وسلم تأليف أبي
سليمان حمد بن محمد بن
ابراهيم الخطابي
رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم قال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لوفد ثقيف حين أسلموا
اشترطوا على قومكم ولا يشترط عليكم قال أبو عبيد
الشرط في الحقوق والبيوع والمعاملات والشروط في
العتق والطلاق والنذور وما أشبهها وقال غيره الشرط
العلامة ومنه أشراط الساعة وقال الله تعالى فقد جاء
أشراطها وقال الشاعر

فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة ... وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

قال أبو سليمان وقوله اشترطوا على قومكم ولا يشترط
عليكم معناه أن يشترط عليهم ما يلزمهم في أموالهم
وأنفسهم من الحقوق ولا يشترط عليهم ما يلزمهم في
أديانهم من الفرائض وقد يحتمل أن يكون معناه أن
يشترط عليهم ما يلزمهم في أديانهم من الفرائض
ولا يشترط عليهم ما يلزمهم في أموالهم من الحقوق
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لوفد ثقيف حين أسلموا اشترطوا على قومكم
ولا يشترط عليكم قال أبو عبيد الشرط في الحقوق
والبيوع والمعاملات والشروط في العتق والطلاق
والنذور وما أشبهها وقال غيره الشرط العلامة ومنه
أشراط الساعة وقال الله تعالى فقد جاء أشراطها
وقال الشاعر

فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة ... وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

قال أبو سليمان وقوله اشترطوا على قومكم ولا يشترط
عليكم معناه أن يشترط عليهم ما يلزمهم في أموالهم
وأنفسهم من الحقوق ولا يشترط عليهم ما يلزمهم في
أديانهم من الفرائض وقد يحتمل أن يكون معناه أن
يشترط عليهم ما يلزمهم في أديانهم من الفرائض
ولا يشترط عليهم ما يلزمهم في أموالهم من الحقوق

الألوكة
www.alukah.net

ملح الكلابة يعني امرأة ارتضعتها مقا والملح الشحم ارتضعا كان يشكين الأرض لأنها
انها لم تسقه فيلقحها موضوعة فوق الركبة وقال الاصمعي يعني تلقح اذا كان فيه
شيء من الشحم وقال عمرو عن شيبة رجل سابري وزاد ابو داود بقية لحم من حوار تلقح قال ابو
الملحة بالحاء فهي المصة يقال ملحها ومكها وقال بعضهم من الملح انما يقال
ملحت به اذا ارتضعته وفي الحديث من الغيبة ان الرضعة والرضعتين لا تحرمة
الحرمة وفي بعض الروايات لا تحرم الحلبة والحلبتان وأصل الحلب الشرب وكل
قليل من الماء شربته عن كثير فقد حلبت منه ومن هذا حلب الخمر وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان خيلا اغارت على سرح المدينة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء ابو قتادة وقد رجل شعره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايه لا ارى شعرك حبسك فقال لا تبكي يا رجل سلم يريد به ابو بكر بن ابي شيبة عن
يزيد بن هارون عن ابي بلال عن محمد بن سيرين قال ابو سليمان قوله سلم انه اراد
وانما قيل لابي بكر سلم لانه قد اسلم وحذق قال الازهري وقوله فاه صحيح
على كائنين بها سالمة في كف صاحبه قال ومثله قوم سلم الواحد والجميع سواء قال
الشاعر فاقتيلن مرة وان في القوم السلم وهذا كما قيل رجل حطم وقوم حطمة
ورجل عدل وقوم عدل قال الله تعالى وهم بأمره يعملون وقال انما سمي الذريع سليما
لانه مستسلم لما به احبرني ابو عمر قال انا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي
قال سميت ارض المقابر من السليم فقال سمي سليما لانه مستسلم لما به قال وسميت
مفازة لان من قطعها فاز بالحياة وقال بعضهم انما سميت مفازة وقولهم تفوز الرجل
اذا مات يريد انها مهلكة وانشد قول الكميت وحاضر يرى ان كفانا تفوزه وتفوز
من ثعلب عن ابن الاعرابي قال قال ابو عكرمة اهل اللغة الاصمعي وغيره فانهم قالوا انما سمي سليما على جهة
التشاؤم ليستسلم كما سميت مفازة ليفوز قال ابو داود قال حدثنا ابن حديثه الآخر انه اخذ ثمانين
رجلا من اهل مكة سلكا احبرني ابن داسة قال ابو داود قال ابو علي اسماعيل
قال ابو داود وانا ثابت عن انس فعناه انهم استسلموا فغطوا ايديهم ومنه قوله تعالى
والقوا اليكم السلم اي المقادة واستسلموا لكم وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما كم والنشاشة قيل وما النشاشة قال ان يكون

بكون بين الناس فيستقص منه احبرنا ابن داسة قال ابو داود قال جعفر بن مسافر
التنيسي قال ابن ابي فديك قال الزمعي عن الزهري عن عثمان بن عبد الله بن سراقة ان محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره بذلك قال ابو سليمان
المحدثون يقولون القشامة بفتح القاف والقسامة من قسم اليمين وانا هي القشامة
بضم القاف وهو ما يحط القسام الآجرية بنفوذ من ابن المال خرزا مقلوبا ينفه
كالشاة طبة انما ما سقط والشارح ما ينشر وشيء تافه ما ينبت والبرابية ما ينبري
وانما المكروه من ذلك ما يثبت به على ارباب المال من غير ان يدين فيه على ما قال ابو عبيدة
البناعة وان تسمة الشاة من فيما بينهم من اخذهم من غرض المال شيئا مقلوبا من كل
الف درهم عشرين درهما او نحو ذلك من هذا الوجه المثل بالقليل ما لم يقع وان اعلم
احد اكثر الخرج القسام الا عابر وبي عن بعض الشلف انه كان يذهب في ذلك الى انه
لا تحل من اجل انه زعم الحاكم وانا اخبرني في بيت المال وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر له رجل بالمدينة فقيل يا رسول الله هو من اطول
اهل المدينة صلاة فاه فاخذ بعض عشائه ثم قال ان هذا اخذ بالعشاء
وترك الشيطان فاه فقمه فرجع من باب المسجد من حديث محمد بن عجلان يزيد
ابن هرون اخبرنا الحرث بن عبيد عن عبد الله بن شقيق عن رجل من الازد يقال له
نشلة او ابن نشلة جد بني جد بني وبه سمي المنشل وهو الحديث الذي يحدث به الناس عن
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اقبل من حنين والغيل
بصفينة بنت حيي قد عاق فكان يجوب وراه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراه
من حديث محمد بن اسمعيل الجعفي قال قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو
ابن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يذكر قوله
يحقن بها دمان لبن بكة حول سنام البعير ثم يرتبه وهو الحوية قال الاصمعي
والسويقة كساء تحشى بشام او ليف او نحو فتجعل على كور البعير وفي قصة بدء
ان ابا جهل بعث عمير بن وهب الجمحي الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطاف بهم عمير برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع الى اصحابه قال اتيتكم
من عند قوم انتم عليهم كالحوة ايا عليها المنا بواضح يثرب تحمل الموت الناقع وقال ابو سليمان في حديث

الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم ان كعب بن الاشرف هجانا وان لا يعين عليه وان يأتيه
ويلحق بمكة ثم قدم المدينة فجعل يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فمر عليه محمد بن مسلمة فقتله حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك ثنا الحسن بن علي
ابن زياد الشيباني ثنا ابن ابي اويس حدثني ابراهيم بن جعفر بن محمود ازاره بن محمد بن
مسلمة عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال ابو سليمان قوله فخرج منه فجاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم ان قطع دمشة وعرض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ويقال
خرج غير فلع لي رجل ان قطعني عن المشي واخرج عني فان عنى ان انقطع قال حسان بن
ثابت رضي الله عنه نظن بمن تحزعت عنه خزاعة مثل حلول كرز قال ابو سليمان
قوله تحزعت خزاعة عنا ابن تقطعت وبه سميت خزاعة وكان من امر خزاعة
ما حدثني به محمد بن مالغ الخزاعي ثنا عمي اسحق بن احمد الخزاعي ثنا ابو الوليد الازرقي
عن سعيد بن سالم القداح عن عثمان بن ساج عن ابيه عن مجاهد قال لما كان من امر
حارثة وسيل العرم ما كان اجتمعت العرب الى طريفة الخاجنة فتعاوروا الملك اذا ملك من
فناكت من كان منكم ذا قهم بعيد وجمل شديد ومزاد جليد فالى يلحق بقص عنق الى
المسيد فكانت ازد عمان ثم قالت من كان منكم ذا جلد وقتير وصبر على ازمات
الدهر فعليه بالاراك من بطن مر فكانت خزاعة ثم قالت من كان منكم يريد
الرياسات في الوعول المطهمات في المحل فليلحق بثهلان ذي النخل فكانت الاوس
والخزرج ثم قالت من كان منكم يريد الحرث والحرث والملك والتاج وليلبس
الديباج والحرير فليلحق بيثرب وغوطها وبالحيرة من ارض العراق فكان الذين
سكنوا آل جفنة وغسان ثم قالت من كان منكم يريد الشهب الرقاق والخيل
العتاق وكنوز الاوراق والدم المهراق فليلحق بارض العراق فكان الذين
سكنوا آل جذيمة الابرش ومن كان بالحيرة من آل نصر وآل لخم وما اقبلوا
وسارت الاوس والخزرج الى المدينة وانحاز عمرو خزاعة بمكة فاقام بها وولي البيت
وذكر القصة يطول كما يريد انهم تقطعت عن اهلها وانقطعت عنها وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صالح اهل الحديبية ان
يخلوا مكة ان يجلبان السلاح اخبرنا ابن الاعرابي ثنا ابو داود حدثنا احمد

بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال سألته
ما حملهان ان السلاح قال ان القراب وما فيه اجابان شيخ شيبة بالحجاب من ان ادم
يضع فيه الراكب سفيفة اقرابه ويضع فيه سوطه لعلقته الراكب من واسط رحله
او من آخرته وانما اشترطوا دخوله مكة والسيوف في قربها ليكون ذلك علما
للتكبير اذ كان دخوله مكة منهي ولو دخلوها متقلدين بها لم تؤمن الشرة كقول الناس
ان تشلوا الحق بغط الحق ساكه والدرع مخففة والسيف مكروب والعرب لا تضع
السلاح الا في الامن قال مزرد بن ضرار محكما

ذات العصا في كلام العرب لها معنيان متضادان قال ابو العباس هب يقال اخذت الشيء عنوة

ربع بيت قوي عز صاغره ... حتى اليكم يحال القوم والقرب

يريد هذي سبيلهم وعليهم انهم في دار عز واهلها ما خبر
فتح مكة وروايته مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلها عنوة ابى قهرا في
عنف واخذها عنوة ابى صلحا في رفق قال وانشدنا ابن الاعرابي عن المفضل
فاخذوها عنوة مرة مودة ... ولكن حد المشرفي استقلها فهذه الرواية تحتمل
التاويل ومن روى انه دخلها صلحا تحتمل قوله التاويل فاصح الوجهين ان لها
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان وفد ثقيف لما
انصرف كل رجل منهم الى حاشيته قالوا اتينا رجلا قد اظهر السيف واداخ
العرب ودان له الناس وكان لهذه بيت يستوثق الرتيئة قالوا ايضا هو ان به بيت
الله الحرام وكان يشق وبهذي اليثرب فاسلموا جاء المغيرة بن شعبة فاخذ
الكبر زمن فهدمها فهشت فتبذع وقالت عجوز منهم اسلمها الرضاع وتركوا المضاع
حدثنا محمد بن يحيى الشيباني ثنا القاسم الحراني عن محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال ابو سليمان حاشية الرجل خاصته اهله وقال الشاعة ايضا
يقال كنيف الشاة والشاعة قال العجاج هو الذي اعمد تعمى عمك على
الذين اسلموا وعوتبوا وقال ابن الاعرابي المسبة الحاشية والشيعة الشاعة
وقوله اداخ العرب معناه اذلهم يقال ادخت الرجل اداخه ايذاك
وانقاد وقال ابن عرق يدوخ لنا من كان عاد ان وقوله دان له الناس
يريد اطاعوه كرها والدين الطاعة والكرس بين الكربين النصف
والرضاع اللئام جمع راضع من قولهم لئيم راضع وهو الذي لا يحلب الغنم

الألوكة
www.alukah.net

يؤنسها لئلا يشق صوت الحلب ويقال بل هو الذي يرضع اللبن من أمه أي ولد
كليهما والمصاع المضاربة بالسيوف يريد أنهم خذلوه ولم يقاتلوا دونه قال
الأعشى * هناك مصاع بالاطاهم بيننا * ولكنه لم يدم هاما وينجبي * وقال الفطامي
تراهم يغمزون من استكانوا ويحتنبون من صدق المصاع وقال أبو سليمان في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال فقال راسته بيضاء أقمر هجان أحذ
عينيه كأنها كوكب دري بكذا احبسناه ابن الاعرابي ناعباس الدوري ناعارم
أبو النعمان ناثابت بن يزيد ناهلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس ورواه غيره
فقال قبل ثابت الضبي والفيل بالفيل العظيم الجثة وانشد أبو عبيد للهذلي
ويجمى المضاف إذا ما دعا * إذا فر ذو الأمة الفيلم * ويقال بل هو قيلم أبو واسعة
الفم وفي صفة الدجال انه عظيم الخلق غريض النحي والمجان الابيض وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يقول
لآدم أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا ربك كم فيقول من كل مائة تسعة
وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا إذا فعل بنا قال ان أمتي في الأمم
كالشعرة البيضاء في الثور الاسود * من حديث قتيبة بن سعيد ناعبد العزيز
ابن محمد الدراوردي عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال أبو سليمان الاحتفاء
الاشتقصاء في الشيء وبلوغ الغاية منه ومنه قولهم احتفيت في المسألة و
سمعت أبا عمر يذكر عن بعض السلف أن رجلا سلم عليه فقال وعليكم السلام ورحمة
الله وبركاته الزيادات فقال له الرجل قد حفوتني ثوابها قال الشيخ يريد تقصيت
ثوابها واستوفيته علينا وفيه وجه آخر وهو أن يكون معناه منعتنا ثوابها
قال الاصمعي يقال حفوت الرجل من كل خير إذا منعته احفوه حفوا وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من امتي احد الا
وأنا أعرفه يوم القيمة قيل وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق يومئذ بالقيمة
قال أرأيت لو دخلت صيرة فيها خيلك دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه
منها قال بلى قال فإن أمتي غر محجلون من الوضوء حدثنا أحمد بن عبيد الصفار
ناعبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز ناعبد الوهاب بن نجدة ناابن عياش

المطاهم جمع لطيمة
وهي العير التي تحمل
الطيب وسير العطار
وربما قيل للثوب
المطارى لطيبه
وللاداة التي
يكال بها الطيب

عياش ناصفوان بن عمرو عن يزيد بن عبيد الرحبي عن عبد الله بن بسر المازني
قال ابن عبيد صبرة وهو غلط والصواب صيرة وهي كالحظيرة تتخذ للدواب
من الحجارة واغصان الشجر ونحوها والجمع القيم قال الاصطخري وأكثر عمارة
هذا الموضع من حجارة القيم حولها الصير وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت
ما هذا فقالوا بلال ثم مررت بقصر مشيد بفناء جارية فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
ابن الخطاب * يروى هذا أبو كريب عن زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد عن ابن بريدة
عن أبيه حدثنيه محمد بن الحسن بن خليل عن أبي كريب فقال خشخشة
وهي حركة فيها صوت قال الله عز وجل تخشخش أبصارهم كأنهم جراد منتشر
يقال خشخشت بالسين أيضا وجندب * والمحفوظ من هذا الحديث الخشخشة وهي الحركة الخفية قال
الشاعر * إذا أنت لم تخشخش مع الحلم خشخشة * من الجهل لم يغزر لك الدهر ناضح * و
الربيع الشريف من الناس شبه القصر به لحسنه وعلاه وقال أبو سليمان في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج من النار ضبائر ضبائر يدخلون
الجنة ذكر أنه لا يدخلها أحد بعدهم قال الخبر في
أبو صخر عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفري عن أبيه عن جده قال أبو
سليمان الضبائر في لغة هذيل والنمر وكانوا أهل حي واحد وان كانوا قبائل قال ابن
الرعلاء محمد بن كعب القرظي وأصل الدراسة الرياضة والتعريد الشيء ثم قيل
درست القرآن إذا قرأته وتعهدته للحفظ وقال أبو العباس ثعلب في قوله
تعالى ليقولوا درست إي تعلمت ويقال درست الدابة إذا ذللتها وذلت للركوب
ودرست الحنطة إذا داسها وطحنتها وقال ابن ميادة * بكفيك من
بعض ازدياد الآفاق شمراخ درس ابن مزراق * معناه بكفيك من زيادة الآفاق
وأحجر لابن زرع حين أتى الثنية آخر * وقال أراد بالشمراخ حنطة يطحنها
وفي حديث عكرمة مولى ابن عباس وذكر أهل الجنة وانهم يركبون نجائب هي
اليعاسيب من الوحش المدربات سريعة الوثبة * المهاوي * وقال
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوم شهر الصوم وثلاثة أيام من

الألوكة
www.alukah.net

كل شهر صوم الدهر وقد جعلت بمقلة القدر فقيل ما مقلة القدر قال حبس الشيطان
حدثنا الثقة من اصحابنا قال نا الهيثم بن كليب نا اسحق بن ابراهيم الجاجي
نا وكيع نا الاسرائيلي بن قيس عن رجل من بني تميم قال سمعت ابا ذر يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم المقلة اشياء وضع يأخذ الغنم في بطونها بغير علم عند ذلك تقلت اي اصابها
ذلك الوضع ومنه قيل مقل الرجل بصاحبه اذا وقع فيه يراد انه قمشه بكلام او جمعه
تمقل القدر ما يجمع الواجد في قدره من الفضل والفاذ وبهذا الحديث الآخر انه قال
صوم ثلاثة ايام من كل شهر يذهب بوحر القدر وقد فسر ابو عبيد في كتابه وقد
يروى هذا الحرف بالتشديل فيقال مقلة القدر من الفعل كقولك ثلاث ان يفعل
عليها من قلب فوضع احد الحرفين مكان الآخر والمعنى واحد والله اعلم
قال وقوله تهجيط من ورائه قال ابو عبيد من يقول وقيل فمن قال يقول بالفتح
فانه جعله من الفعل وهو الضغن والشحناء ومن قال يقول بضم الياء جعله من الحياة من
الاقوال وقال ابو سليمان اما وجه الكلام وما عليه فعلى ما ذكر ابو عبيد وما ورائه
وبغضاه فانه يريد والله اعلم ان بين الحالين الثلاث حالا يجاوز القلب ثم بين انها
بيت وظاعة لا تزال من المعروف الذي تعرفه النفوس وتسكن اليه القلوب وبهذا الحديث
الآخر انه سئل عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وفيه
وجه آخر هو ان يكون اراد ان القلب يستصلح بهذه الخصال ويجاوز بعضها
بعضا وان من تمسك بها لم يجد غلا في قلبه على احد يحوض على زوجها والحاقة عليها
وكان ابو اسامة حماد بن اسامة الراوي يرويه ولا يقول بالتخفيف بهذا حدثنا
عزوبة بن اسحق الانصاري عن ابي كريب عن ابي اسامة قال قال المحفوظ في وجهه
ان يكون ما خوذا من الوغول وهو الدخول في الشر وكل ما قال الوغول في الجزر
ومنه قيل للرجل الذي يدخل مع القوم في الشرب ولا يحسن منهم شيئا واغل قال
امرؤ القيس كاليوم اشرب غير مستحقب اي من الذنب ولا واغل وبذلك سمي
الرجل الذي يغل ويقال وغل على القوم في الشراب اذا لم يدع اليه وترشن
في الطعام وبه سمي الطفيلي تراشنا وهو الوارش ابقا وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاب بن كعب انه يعرض ان اقرأ عليك

القرآن قال آلله قال نعم وسماني لك قال وسماك لي قال فبكى اني اخبرناه
اسماعيل بن محمد الصفار نا ابو داود نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال ابو سليمان وجه هذا ان يكون قراءته صلى الله عليه وكل القرآن على ابي انما
هو ليختبره ابي ويتثبته فيه وان يحاجه عند اختلاف القراءة بعلم شك
وان يتبين احكام ذلك انه خاف عليه الفتنة في هذا الباب حدثنا ابن الضحاك
نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي نا يحيى بن سعيد القطان عن اسماعيل ابن ابي
خالد عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب قال كنت
في المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة خلاف قراءة
صاحبه فقمنا جميعا فدخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان هذا دخل فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل هذا فقرأ قراءة غير قراءة صاحبه فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرآ فقرآ فقال اصبتما فلما قال ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم الذي قال كبر علي ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى الذي غشيني ضرب في صدري
فعرقت عرقا وكاني انظر الى الله تعالى فرقا فقال يا ابي اني بعثت الي ان
اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فارسل الي ان اقرأه على سبعة
على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فارسل الي ان اقرأه على سبعة
احرف ولك بكل ردة مسالة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم
يرغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم عليه السلام وحدثناه ابو العباس عن ابيه عن الزعفراني
عن شجاع عن الواقدي عن هوشب حدثني ابو اسحق الهمداني عن سليمان بن صرد عن ابي
عن يزيد بن هرون نا العوام بن حوشب حدثني ابو اسحق الهمداني عن سليمان بن صرد عن ابي
ابن كعب بمعناه قال ابو سليمان وفي وجه الحديث اعلمه غير هذا الا ان يجوز احد اقرا
لكتاب الله وادعى له واعلم به من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال له ابي الآية
كلها عليه ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقال ابو سليمان احدث
الصبح صلى الله عليه وسلم انه ذكر المتحدث فقال له تحدث كذا وكذا المراة ورأس
تحدثه شعرات فقال كلمة كلمة ستون يزيد محمد بن اسحق عن يزيد
ابن الهاد عن محمد بن المنكدر عن ابي سعيد الخدري عن ابي
ابو سليمان ان كلمة الكلب مخالفة وهي من البازي كلمة فاما الحديث الذي يروى

ان يكون ثم

الألوكة
www.alukah.net

في اهل الاهواء حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق نا سليمان بن الاشعث نا احمد
ابن حنبل نا ابو المغيرة حدثني صفوان قال ونا عمرو بن عثمان نا بقية قال حدثني
صفوان حدثني ازهر بن عبد الله الحرازي قال احمد عن ابي عامر الهوزني عن معاوية
ابن ابي سفيان انه قام فقال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال الا
ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة
ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة
وهي الجماعة زاد عمرو في حديثه وانه سيخرج في امتي اقوام تجاري بهم الاهواء كما
يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله قال ابو داود
وانا يصيب الانسان من عضة الكلب الكلب وهذا الذي قد قرب يعلم الناس واذا
اكثر منا اصابته شبيه جنون فيقتل الا انه اذا عض انسانا اصابه الكلب فيعقر حتى
الكلب ويعض على نفسه ثم يأخذه العطاش حتى يموت وهو يشير على الماء وقال يشير به
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان نفرا من اهل اليمن قدموا عليه
فسألوه عن الغيرة وقالوا ان ارضنا باردة عشمة وبعض قومنا محترث وان نقعوا
على امهاتنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم شركم حدثنا ابن
ابن محمد نا الهيثم بن خارجة نا عبيد بن الدرداء نا عبد الله بن نافع الزبيري حدثني
عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عبد الله بن دينار وعن اسحق بن بكر بن ابي الفرات
عن سعيد المقبري عن ابيه عن قوله عشمة ان يأتيها وقد عشم الحبش اذا يئس
وعجز عن عشمة وهي التي قد استشت وهلكت وقال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان جالسا في ظل حجرة قد كان يتناثر عنه الظل حدثنا
محمد بن احمد بن سليمان نا محمد بن قريش نا ابراهيم بن دينار نا عبد الله بن نافع عن
سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله ينبغض ان يتقبض عنه الظل
ويشبه انه اراد ان يتقبض اذا سبق قال ابو داود سمعت ابا بكر بن ابي الفرات
تقول فقلت له ما معنى ينبغض فقال يتقبض وقال آخر فكان يتفيأ عليه وقال الخفي
في ذوي الرحم والسوط الشديد وقال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يأخذ الله تبارك وتعالى السموات والارضين يوم القيامة بيده ثم يقبض

يده قبض ترقوة الرجل قال ونا من حديث محمد بن اسحق بن يسار عن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن معن الانصاري عن بعض اهل بيته عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله تترقوة تقنا ٥ م
يتقعقع والترقوة استيلاء البيع وسرعة نباوله قال وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا
الى المسجد فلا يشبكن يديه فانه في صلاة اخبرنا ابن داسة نا ابو داود
نا محمد بن سليمان الانباري نا ابن عبد الملك بن عمرو حدثهم عن داود بن قيس حدثني سعد
ابن اسحق حدثني ابو امامة احتاط عن كعب بن عجرة قوله لا يشبكن يديه
انه كره ان يصلي وهو طارف بعضه الى بعض وعقد اصابعه كما نعاه عن عقص الشعر
وعن اشتمال الصماء وقال صلى الله عليه وسلم ينتج اصابعه عند التكبير وتبرح
بينها وقال امرت ان اسجد على سبعة اعضاء وان لا اكف شعرا
ولا ثوبا وقال اكره ان يكون اذا كرع ذلك لانه يجلب النوم اذا شبك بين اصابعه
واحتج بيد نبهانة عن الشعر الذي ينقبض طرفاه وقد ذهب بعض الناس الى انه يراد
الى وجهه يتقعد جدا ويشبهون هذا الحديث ويزعم ان تشبيك اليدين عن
ملك بسبب الخصومات والحق من ذلك واصح بقوله عليه السلام حين ذكر النقر شبك
بين اصابعه وقال يكون في هذه بكذا وترجع في ذلك بيت ينقبض الشعر كوهو قوله
وكثيبة تتبسم بكتيبة حتى اذا شبكت تقصدت بهم بدية وقال ابو سليمان في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مر رجل الى الصلاة فكان قعوده وقلبه
الى الله انصرف كما اذا كرثته فقعوده فيه كقعود تمدهي ما شئت ان تمد
فكنت من قعوده وقال الاصمعي يقال كان يعبد الله اي يعبد
الصنم قال وقيله الله وقال ذو الرمة وذو الاظل يعبد الله وقضيم وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤذنون اطول الناس
اعناقا يوم القيمة اخبرنا ابن الاعرابي نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا حسين
الجعفي عن زائدة عن سليمان حدثني مزيع انس بن مالك يذكر فيه وجها ان اصحاب
يزوي عن انس يونس بن عبيد اخبرنا ابن الاعرابي نا عباس الدوري نا يزيد
بن زريع عن انس يونس بن عبيد قال سألت يونس بن عبيد عن الاعرابي

يقال ترقوة الكرم
اذا اخذتها بالماء
بين اليمامة والاحساء

اي خليت عنهم

ينبغض في هوى حرفاء
معروف قال
الطرماح حرف الشيء
طائره وحرفا الشيء
طرفاه وهما يعرف
بهما وانشد
ثعلب
حتى اذا ما انبرى
وهو افتعل من البرى

الألوكة
www.alukah.net

الناس أغناث قال الدنو من الله والوجه الآخر ذهاب البصر فقال شبل قال أبو
أجمع الناس الغرق يوم القيامة طالت أعناقهم ليتناول بعضهم ذلك الكرب وزاد
بعض المحدثين أغناق يكشر الأالف إلى إشراعها إلى الجنة من شدة الغرق وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الخوارج فقال إذا رأيتموهم
فاقرؤهم واقتلوهم كذا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن بهدلة عن شقيق بن سلمة
عن علي بن أبي طالب القرظي أصله الحدث والجمع يريد إذا رأيتموهم وقد
مرجوا على الآية وشتوا العصا فاضربوهم بالسيوف وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تحلى وتختم أو حلى وكذا مثل عن بصيصة أو
عين جراد كان كذا يوم القيمة حدثنيه ابن أبي عرابة نا أحمد بن زياد القطان
نا إسماعيل إملاء ابن أبي كثير نا مكي بن إبراهيم نا إبراهيم بن عبد الرحمن الشيباني
حدثني شبل بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن قال الأصمعي وأنو نهاية
يقال ما عليه خز بصيصة وكل ما علاه بصيصة أي شيء من أصلي وغير البيدي نا الحجاج
وأنا رأيته أبو عبيد عنه وأكثر ما يقال ذلك في النفي يقال ما عليه خز بصيصة وقلما
يقال في الإيجاب قال ابن الأعرابي وأخر بصيص أيضا الجمل الضعيف قال
وأنشدني المفضل قد أنكع الخرق البعير بثنيه ... بخز بصيص ما تنام عيونه
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليد العليا
خير من اليد السفلى قال ابن قتيبة العليا المعطية والسفلى السائلة قال أبو
سليمان وهذا وجه حسن وفيه وجه آخر شبه بعض الحديث وبعضه ان تكون العليا
المتعففة وقد روي ذلك مرفوعا حدثنيه عبد العزيز نا عارم نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
اليد العليا خير من اليد السفلى اليد العليا المتعففة ورواه ابن المبارك
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليد العليا المتعففة واليد السفلى السائلة وأخبرنا ابن دراسة نا أبو داود
قال نا عبد الوارث عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال اليد العليا المتعففة
قال أبو داود كذا قال وقد رواه غير واحد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال أبو سليمان وقد أكد هذا الحديث حكيم بن حزام أخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري نا عبد الرزاق

الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة وسعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطى حكيم بن حزام دون ما أعطى الناس فقال حكيم يا رسول الله ما كنت أرى أن
يقبض بي دون أحد فزاده حتى رضي فقال رسول الله اليد العليا خير من اليد السفلى
قال وبمكان يا رسول الله قال وهي قال والذي بعثك بالحق لا أرزأ بعدك أحدا
شيئا فلم يقبل عطاء وأن أبا بكر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه ثم إن عمر دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين أشهدكم على حكيم قد عرضت عليه
حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى توفي وكان عمر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبله
منه ثم يعرض عليه من الغد ليعطيه فيأبى أن يقبله فقال عمر إني أشهدكم يا معشر
المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء الذي قسم الله له في هذين
السطرين فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توفي قال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تحلى
بحلية الرقيق فقد تعرض لأن يكون رقيقا وقد يكون ذلك في الحر إذا كان ذلك
عادة أهل بلده وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يكره أن يرى الرجل بين أسنانه شيء وكان سهل يحدث بهذا الحديث
فقلت له نعم الأوصال وكان أكثر شيبه في لحيته وكان إذا رضي وسر
فتل لحيته وكان يحدث عن جده أنه كان يحك رأسه ووجهه وكان فيه شيء من صفرة يخطو
تكفيا وتمشي الهوينا يبدأ القوم إذا تكلم وإذا رجع إلى بيته رجع إلى بيته وبيسر قراءته
إذا أراد أن يسارع إلى شيء يشبه الهوينا حدثت به عن ابن أبي خيثمة نا مصعب

الألوكة
www.alukah.net

يعني على الشرة
بكسر الام وهي الكبار
يعني كما يعلو الكبار
على الكبار يعلو علوا
وعلية الشرف يعلو
علاء ويقال أيضا
علا بالضم يعلى السيد
لما علا كعلي على
قاله ابن العلياء يقال فلان
شريف والعلاء والعلا
الرفعة والشرف يقال
أي بعد لا ورد وهو
الثاني وعلاء هذه
بالكسر وعلا
الأرض المصدر
علوا

ابن عبد الله الزعفاني نا عبد العزيز بن عبد الصمد نا جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة الفلج في الاسنان نباعد ما بين الثنايا والرباعيات والذرق
نباعد ما بين الثنيتين والنقف منها أفلج وأقرن والشنب حدة وبريق تجري على
الثغر والنقف اشنب قال ذو الرمة * كأن في شفتيها حوة لعسا * وفي
اللثات وفي أنيابها شنبا * وقوله صلت أحدث بن فاق العقلة الأنامل النقي
والنغم المتلئ والأوصال الأعضاء واحدها وصل قال ذو الرمة * إذا ابن أبي
موسى بلال أتى بلغته * فما قربها بين بين وصلتين جازرها والغوذان ناحيتا الرأس
وكل شيء منها قوذ * قال ان مراما تمر في لحيتي أوذي الزمان بها وشيب الرجل
اشد اغبى والغوادي وقوله كانما أحدث ذلك وجهه يريد ان شخص الحدث يرى
في وجهه كما يرى في المرآة والملاحة شدة الملاحة قال الشاعر لها فحذان
يجفزان كما له * وصلتا كثيبان الصفا متمايلا حكاه والعثور الميل والنقف أصغر
قال ابن عرفة ومشيح تهيأ به مسافر ابيه * الى كل شخص فوق الشبع أشور * أي
مائل مشيح وشبهه ان يكون قال اما حدث انما أحدث له إذا أحدث السبيل لا ان يكون
حدثه وقد يوجد مثل هذا في عامة من يعالج امر الشاة ولم يختلفوا في انه عليه
السلام كان مفتدل القناة غير احنادل الصور والعوثبة مشية فيها بين
قال الله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وقوله كان يسوق اصحابه
يريد انه كان يقدمهم بين يديه ثم يكون مؤخر آبهم كما سبق وقد روي هذا في حديث
حدثناه احمد بن ابراهيم بن خزيمة نا اسحق بن ابراهيم نا احمد بن منصور الرمادي
نا وكيع عن سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله قال
كان اصحابه النبي صلى الله عليه قد اذا خرجوا مشوا أمامه وخلوا ظهره للملائكة
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مثل بالشعر
فليس له خلاق عند الكريم القيمة ٥ في حديث محمد بن سلم الطائفي عن ابراهيم
ابن ميسرة قال سمعت رجلا رضي يقول بلغني ذلك عن رسول الله مثله
الشعر حلقه في الجاهلية وروي عن طاوس قال جعله الله طرقا فجعله الناس
نكالا وفي مثلة الشعر وجه آخر وهو ان يكون أريد به نتفه او تغييره بالسواد

بالسواد يروى عن ابن عباس انه قال عشر خصال من فعل قوم لوط ذكر منها
تضفير الشعر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان أم سلمة قالت أحدث لي قدح من لحم فنكت الخادم ان فعيها لرسول الله فاذا
هي قد صارت مرودة عجن فنفثت الدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لعلك قمت على بابكم سائل فاطعمتموه قالت اجل يا رسول الله قال فان ذلك لك
حدثنيه بعض اصحابنا نا الهيثم بن كليب نا عيسى بن احمد نا مصعب بن المقدام
نا حاضرة بن مصعب عن سعيد بن اياس الجريري عن مولى لعثمان عن ام سلمة
قوله اصفحتموه اي رددتموه حاكيا اخبرني ابو عمر ان ابا العباس ثعلب
قال يقال صفحت الرجل اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته ورددته حاكيا
قال ابن عرفة ضمنت ان يبقى الفعل عند بابه * اذا ضبة الحاذون الا فضفضوا
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا من
اجبى نا ابن داسة نا ابو داود نا محمد بن المتوكل نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة هذا ابتداء قول على وجوه احدها ان يكون معناه اباحة
ان يواقتنا سها من غير اذن موقد لها وانه اذا اخذ منها جذوة ثم لم يرجعه
لها قيمة وقال بعضهم وجائز ان يظن بها الترجيح فتحرق متاعا لقوم يريدانه
ان يلزم موقدها غرامة ومنهم من فرق بين ان يوقدها رجل ليضطلي بها او
ليشوي عليها لحما وبين ان يوقدها عبث لا لأرب فرأى ما يخرج تلك النار
وفيما تحمل من الغرامة وانكر بعضهم هذا اللفظة وزعم انها تصحيف اخبرنا احمد بن
يحيى سمعت ابن المنذر يقول هذا تصحيف وانما هو الحديث الذي يروى انه قال
البئر جبار وذلك ان اهل اليمن يسمون النار كلبا بعضهم بآي فواه النار
معقف وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من المشركين
يومئذ سبق النبي صلى الله عليه وسلم فطفق يتبعه فقال له رجل من المسلمين والله
لا تفلتن عن شتمه أو لأقتلنك فتبعه فلما علم به وقف له
ضربه لم تجز عليه وتناول عليه المشركون فقتلوه قال ثم اسلم الرجل المروي
حسن اسلامه فكان يقال له الرجل ٥ في حديث ابن المبارك عن الاوزاعي عن حسان

الألوكة
www.alukah.net

ابن عطية قوله لا رجلك يريد لا علوتك بالسيف ضربا يقال فلان يرجل فلانا بالسيف
يكرجه اذا ضربه بكرزون والاستغراب الافراط في القول فاما الاستغراب بالغين
معجمة فهو الاغراب في الضحك عائشة قوله تعاون عليه الشركون قضاه تتعاونون
فيما بينهم حتى تقتلون قال جرير عوى الثعلب آ بعضهم ليعض على قد اصابهم
انتقام وان كانت الرواية تعاون كانه ماخوذ من الغوغاية وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الثلب بن ثعلبة العنبري قال اصاب النبي
صلى الله عليه وسلم جوعة فرأيته اتى عندي طعاما فاستنتجته منه بكذا حدثنيه
محمد بن جمعة عن محمد بن عبد الله الحضرمي نا محمد بن موسى الكلاعي نا حرمي بن حفص
القسملي نا غالب بن حجر حدثتني ام عبد الله بنت ثلب بن الثلب العنبري عن ابيها
عن ابيه الثلب قوله جوعة بالتاء لان الكاف محذوفة وانما هي الجوعة وهي الحاجة
والمسكنة يقال اصابتهم جوعة اذا ذهب ما عندهم من شيء قال ابو عمر يقال
غاب الرجل يجوب جوبا اذا افتقر ويقال في معناه اصابتهم جائحة وجارفة
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن
في الحل والحرم الفأرة والعقرب والحداة والغراب الابقع والكلب العقور
اخبرنا ابن الاعرابي نا الدقيقي نا يزيد بن كاوس نا يحيى بن سعيد ان نافعا
اخبره عن ابن عمر ان اصل الفسق الخروج ومنه قوله تعالى ففسق عن
امر ربه اي خرج وسئل الرجل ما سبب خروجك فقال ان فسقية
لا ارى الغراب سماه فاسقا الا لخلافه عن امر نوح حين ارسله وقوله
على الحية وعقربا انه ذكر الغراب فقال ان رأسه شبيه رأس فويسقة
الا انه اكبر منها وعقربا على ان سمي ابو سليمان وليس بعقرب واحد من العقربين
وقد يقع عليها ان تقول ذلك في الحدأة والكلب اذ كان هذا النعت بهما
وكان هذه الالف للكثرة منها كزوجة الغراب والفأرة وانما اراد والله اعلم ان الفسق
الخروج من الحرمة تقول خمس لا حرمة لهن وان يقتلن عليها وان قدرته على الحرم
فبهن اذا اصبن فانما اباح منها ما خاف ضرره وقد يعارض هذا ما ثبت في الحديث
عادية الكلب العقور ضرار وفيه وجه آخر وهو ان يكون اراد بتسميتها فواسق

الألوكة
www.alukah.net

تحريم اكلها كقوله تعالى وقد ذكر ما حرم من الميتة والدم ولحم الخنزير الى آخر الآية
ثم قال ذلكم فسق ويدل على صحة ما ذكرناه حديث عائشة حدثنا ابن الفارسي
نا محمد بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي نا المسعودي عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغراب فاسق فقال رجل يقتل
لحم الغراب قالت لا وما يأكله بعد قوله فاسق واخبرنا محمد بن الكلي انا الصاغ
نا سعيد بن منصور نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال رمى ما اكل الغراب
وقد سماه رسول الله فاسقا وبرواية ابو اويس عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن
عائشة انها قالت اني لأعجب ممن يأكل الغراب وقد أذن رسول الله في قتله
وسماه فاسقا والله اعلم وجه الطيبات تريد قوله تعالى ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث وهذا يدل على ان الغراب كانت تقذره نفوسهم فتوهم ان عرفها لحم الغراب
لذلك اراد وان سؤالهم اياه عن الوبر بين وفيه من الفقه ان قال يؤكل لحمه فلا حرج
على المحرم في قتله وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في
العقيقة عن الغلام شاتان مكافيتان قال ابو عبيد والمحدثون يقولون شاتان
مكافئتان قال يقول مشابهتان وكل شيء ساوى شيئا حتى يكون مثله فهو مكافئ له
قلت وهذا ان يقع في قطع الخبر وفي بيان حكمه وان اقتنع في لفظه وانما اراد بالتكافؤ
الاستواء وفي السن يقول لا يقع الا بسنة الا كما لا يجوز في الضحايا الا المسنة
وارى ذلك ان يكون جذعا كانت احداهما مسنة والاخرى لبونا مكافئة
للاولى في السن لم يجز وان كانت احداهما مسنة والاخرى جذعة مكافئة
اذا كانت صاحبتها فقد كوفئت وجه حكمها وفي مكافأة و
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صحح خمسا يوم الجمعة بكبش
بكبش وقد فسر الخمس وخرجوا عليه فقهاء المسلمين فمالك رأى الاي الحمس
والحمس والحميس واحد وقال ابو عبيد نا ابن الاعرابي نا ابن ابي مسرة نا احمد بن
محمد بن الحميس الحميس خمس نا ابن الاعرابي نا ابن ابي مسرة نا احمد بن
نا سفيان نا ابو يعفور عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قول الحمس
ان تحق الحاقة يقال علمت عن المكان اذا تحولت عنه ومثله ما روي عن عمر
والحميس الجيش وسميت عيرا لانها تحمس ما يجعل من زجيج قال الراجز

ابن عيينة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قوله والجمع آذون
يرجح كقوله ناصيب آذن ونصب قال الكسائي يقال كلمته فما اذنت له
واما الراجح فهو القريب الساكنة الذي يرجع حين يدان يفرغ من نفسه قال الاصمعي
سألت مالكا بالمدينة اتنى اربعين عاما اسمع الاقوال فاثبت فواضله وقوله يخ
كلمة اعجاب وقد تخفف وتشقل وقال ابن بري قال الجوهري زعم الكوفيون ان
وليس كل التاء ويكتب هو في كل كلام مثل بعضهم صه صه وطاب طاب وبعضهم
وقال الاحمر في يخ اربع لغات اخاء مر والتخفيف والتشديد والتنوين وانشد
ورفعان الكرم الرافدات يخ لكل يخ بهن يخ وقال آخر يخ يخ لوالين والوالد
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الكلمة
فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يقولون الكلمة تكون حقا قال تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة فيخلط فيها مائة
كذبة اخبرنا ابن الاعرابي نا ابو اسماعيل الترمذي نا ابو صالح كاتب الليث
حدثني نافع بن يزيد عن اسماعيل بن عقبة الحضرمي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة قولها كقر الدجاجة بكذا قال ابن الاعرابي قال ابو صالح كاتب الليث
يريد صوتها يقال للدجاجة اذا قطعت صوتها قرقرت قرقرة وقرقر بها داري
فيه قيل قرقرت قرقرة وقرقر بها قال ابن بري وقال قرقرت ابو الهيثم قرقرة
وقال آخر صوت الشراق اذا قال قرقر فاطرد التضعيف على الحكاية والمعنى ان
الجني تقذف تلك الكلمة الى وليه الكاهن فيتناسج بها الشياطين كما تؤذن
الدجاجة بصوتها صواحباتها فتجاوبه ويزيدنها ان الواحد منهن اذا اجابت
صاح ساعتئذ وكذلك الغنم والكثير من الكهنة فيكون صوت الواحد منهن عند
جلب صوت مائة منهن وفيه وجه آخر وهو ان تكون الرواية كقر الدجاجة
يدل على ذلك رواية الليث بن سعد قال محمد بن اسماعيل البخاري روى الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان فتسمع الشياطين الكلمة
فتقر كما في اذن الكاهن كما تقر الدجاجة ويزيدون عليها مائة كذبة قد سمع

وذكر القارورة في هذه الرواية يدل على ثبوت الرواية بالزجاجة في حديث ابن
شهاب قال ابو زيد يقال في قرنبت الغلام في اذن الجدي اقرع قرعا وقال ابن
الاعرابي القرنبة بكسر الغلام في اذن الاكبش حتى تبرئه والقرصب الآلة وقرنبة
واحدة وروى سعد عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشراف الشيع واختطاف الجني الوحي قال فيقذفه الى
اوليائه كهانهم على وجه حق وكلمة يزيدون فيه قوله يزيدون ابو يزيد
يقال رمى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن واصله من الرمي وهو الصعود
والارتفاع وحقيقته انهم يرمون الى الباطل بالقول فوق ما يسمعون
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الميت
يبعث في ثيابه التي يموت فيها اخبرنا ابن دسة نا ابو داود نا الحسن بن علي نا ابن
ابي مريم انا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري هذا بناء دال على وجهين احدهما ان يكون الشيب كناية عن العمل الذي
يموت عليه ويختم له به ويدل على ذلك حديث الاعمش حدثنا محمد بن عبد الواحد
النحوي نا احمد بن سعيد الحمال نا ابو نعيم نا سفيان بن عيينة الثوري عن الاعمش عن ابي
سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث العبد على ما مات عليه
واخبرنا عبد العزيز بن محمد نا ابن الحنيد نا قتيبة نا الفضيل عن منصور عن مجاهد
في قوله وثيابك فطهر قال وعملك فاصلح ويقال فلان دنس الثوب اذا كان خبيث
الفعل وقد ذهب وليس الرجل ثوب غدر يقول ان عمله وان يجد الله لا
ثوب غادر به ليست وان مر به القشع وقال آخر اللهم ان عامر بن
ازرجب فجاء في ثياب دنس هو الوجه الآخر ان يراد بالثياب ما يلبس او يكتسي
يريد انهم يبعثون من قبورهم وعليهم ثيابهم ثم يحشرون الى الموقف على
يقوله عليه السلام يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا وروى عن عمر رضي
الصحابة انه لما حضره الموت قال حنطوني فان الميت يبعث في ثيابه التي
يموت فيها وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
سحابة قال ان ناضح آل فلان قد اسرع عليه فنفض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

قال اصطناعة البعير يجعل له فوضع يده على راس البعير ثم قال كان كذا وكذا
فجئ بالبعير فوضعه على راسه حدثنيه الثقة من اصحابنا نا الهيثم بن كليب
نا عيسى بن احمد العقاري نا المكي نا ابو عبد ربه ابو الوزير نا عن عبد الله بن ابي اوفى
الشعار الزعام يقال اشعرت البعير جعلت له شعارا وقال ابو عبيد الشعار
الحديد الذي يجعل في البعير وفيه لغة اخرى شعرت البعير وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذبح له شاة ثم صنعت في
الاربع حتى نضجت ح وحدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفي عن محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي امامة بن زيد عن زيد بن ثابت الاثرة فستوقد النار يقال
واثرة اذا حفرت لها حفيرة وتجمع على الاربعين والاثرة الرضخ يقال رضخ
في كرش وقد روى ان بريكة الاشلي اهدى لرسول الله ابلا ان نحرها في كرش
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقضي ان
امير او مامور او نحو ذلك حدثناه محمد بن بكر بن عبد الرزاق نا ابو مسلم
الكشي نا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن ضمام بن اسماعيل عن عبيد بن فروة عن
عوف بن مالك بلغني عن ابن سريج انه كان يقول بدا في خطب وذلك ان الامراء
كانوا يتولون امورا بانفسهم فيقضون فيها على الناس ويغيظونهم والمامور من
جهة الحاكم فيتصلون به لذلك وان يحاذوا بحجته ذلك ان له ان يرضا من الناس
فاضل وعاسوى ذلك فانه لا يحاذ به ينتدب له من الناس الا من ارتضى محتال
وفيه قول آخر كان انه اراد به التنوب في الاحكام ويشهد له حديث حدثنيه
اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن
سيرين قال سئل حذيفة عن شيء فقال انا لبيت احد ثلاثة من عرف السنة
والمتنوع او رجل ولي سلطانا فان يجد من ذلك بدا او متكلف وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرض جملا فقال
رجل خير الرجال رجال جاءوا بها حسنا على مذاهب خيولهم لا يشوا البعوض
ما اهل نجد فقال كذبت بل خير الرجال رجال اهل اليمن الايمان يمان الحكم
وجذام وعاملة اخبرنا محمد بن المكي نا اسحق بن ابراهيم نا محمد بن الصلت

الملقن

الصلت نا ابو المغيرة نا صفوان بن عمرو حدثني شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن
عايذ عن عمرو بن عبسة ح وشيخ القرشي عبد الله بن الامام في قال ابو عمرو
هو الشيخ بكسر الميم وفتح السين وقال هو من البعير كاركه ومن الحمار سيسته وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان سلمة بن الاكوع قال لما اغار
عبد الرحمن بن عيينة الفزاري على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذيت بي
صباحا ثم خرجت اقفوا اثارهم فالحق رجلا فاركضه بسهم فوقع في نغض
كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فما زلت ارميهم واعقر بهم
حتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة لا يلقون شيئا الا جعلت عليه اثارا
قال فاتاهم عيينة بن بدر مددا لهم فنعدوا يتضحون وقعدت على قرن فوقهم
فتفل عيينة فقال ما خذ الذي اراك فقالوا لقيناه منه البرح في حديث طويل يرويه
ابو عاصم العقدي عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قوله ارشقه
يريد ارميه يقال اذا رمى اهل النضال شوطا ثم عادوا قد رشقوا رشقا والهشم
منه الرشق بكسر الراء وتفض الكتف فرع الكتف وسمي نغض لانه ينغض
من الانسان اذا اشرع اي يحرك ومنه يقال انغض الرجل راسه اذا حركه
وقوله اليوم يوم الرضع يريد اليوم يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع
وهو الذي يرضع اللبن لا يحلبها فيسمع صوت حلب قال ان عمر لا يحلب
القرع لوقاحتها في الاناء والبردة شملة من
صوف مخططة وجمعها برد والارام الاعلام من الحجارة يهتدى بها واحدها
صوف مخططة وجمعها برد والارام الاعلام من الحجارة يهتدى بها واحدها
ارم ثم كان يعلم عليها ليعرف مكانها فيلتقطها عند انصرافه قال الكميت على استشت
بنا مصادر شتى تنقد نهج السبيل الارام وقوله رهم يتضحون ان يتقدمون
والضحاء الغداء والقرى جمع منقرة والبرح شدة الالم ومنه قولهم
برح بي الامر كان حديث مشوب اصبح بترجح الصوت وغلاب
فيه تقدير قال الكسائي تقيت منه الامرين والبرحين والوتيرين والاقويين
كل الداهية قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان حليم الذي عثر والحكيم الذي جرب حدثنا محمد بن

الملقن

نا محمد بن قتيبة العسقلاني نا يزيد بن موهب نا عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحارث
عن دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري ان عائشة ان النبي ﷺ
قوله لا حليم الا ذو مرة الى ان الحليم لا يسلم من ان يكون له مرة او توجد منه
زلة على معنى قولهم الجواد يعثر وكقولهم الكريم من عدت سقطاته ونحو ذلك
الكلام والذي عندي في هذا خلاف ما يذهب اليه وذلك ان قوله ذو مرة
يقتضي العقد والمرة كالقوة كأنه قال ذو عقل وادب وتهذيب ذو مال ونشب
ويحتمل ان يوصف الحليم بكثرة العثرات والتهافت في الزلات لانه بالشيء
اشبه والى الشيء اقرب وبما وجهته ان المراد بالوصف بالحلم والاناة
اليه درجته حتى يركب الامور ويجترئ عليها فيعثر مرة بعد اخرى فيعنفه بها ويستبين
مواضع الخطأ فيجتنبها وبهذا معنى قوله لا حليم الا ذو تجربة وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه حكم في الشفيع بحمل المسلمين
يرويه خالد بن مخلد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي ﷺ قضى بالشفعة
بين الشركاء في كل شيء لم يقسم الا الطريق والماء وهذا كما رواه مالك
عن ابي سلمة بن مالك عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال ايذاء الجار ان يتخذ ماءه كمة
تسليون عن الرجل يقرب داره فيريد بيعها اذا اصحابه فقال عمر ان هذا
لكلف اهل بيت من العرب والذي نفسي بيده لنقضين فيه بالحق قال ابو عبيد
الشفيع الشافع فقال انما ترك ذلك الشفع اخو بذلك الشفاع والجمع الشفع ان
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اعرابيا سأله
عن الجرو فقال له ويحك ان شأن الجرو شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء الجرو قال الله لن
يترك من عملك شيئا اخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا مؤمل بن الفضل
نا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري في
قوله لن يترك من اعمالكم شيئا اي لن ينقصكم شيئا اي لن يأجركم
ولن يجرمكم اعمالكم وقال غيره لن يظلمكم من اعمالكم شيئا معناه انه لا ينقصكم
قال الزيدي فيه لغتان الكسر يقال بخست يبخس ويقال

وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بابي شحمة
وهو السكران فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبضة من تراب فقربه بفيه وجهه
ثم قال اضربوه فضربوه بالنعال وبايديهم والمسيخ اخبرناه ابن
الاعرابي نا ابراهيم بن الوليد البخاري نا ابراهيم بن محمد بن عرعرة نا وهب بن جرير
نا ابي سمعت محمد بن اسحق عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال
ابن الاعرابي المسيخ العصا المخصية واخبرنا ابن داسة قال قال ابو داود
قال ابن وهب المسيخة الجريدة الرطبة واخبرني بعض اصحابنا عن ابي عمر عن
ابي العباس ثعلب عن ابن مجلز عن ابي زيد قال يقال للعصا المسيخة بسكون
التاء والمسيخة الجريدة قبل التاء والمسيخة بتشديد الياء قال من قال مسيخة فهو
من وسخ يسخ فهو مسيخ ومن قال مسيخة فهو من ساخ يسوخ ومن قال مسيخة فهي
فعيلة من سخ يسخ اذا ذهب في الارض وفي هذا دليل على ان حد الخمر
ليس بتوقيف لان الخمر انما يكون في العنب وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ضرب في الخمر اربعين وكذلك روي
عن ابي بكر وعمر ثم استقر امر الصحابة في ذلك فجعلوا حد القذف ثمانين
واخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي ومحمد بن المثنى وهذا حديثه قالا نا
ابو عاصم عن ابن جريج عن محمد بن علي بن ركانة عن عكرمة عن ابن عباس قال لم يقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا اي وشربه رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك قال افعل ما امرت فيه بنبي وفي هذا دليل
على ان للامام ان يعفو عن شارب الخمر وانه وان كان من حقوق الله فليس كحد الزنا
والسرقة ونحوهما لقوله لم يقت يريد لم يوقت قتال ولم يقت يقيت بالتخفيف ومنه
قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقال ابو سليمان في حديث ابي
صلى الله عليه وسلم في قصة محلم بن جثامة حين قتل الاعلم اي عيينة بن حصين
ان يقبل الغير قال فقام رجل من بني ليث يقال له مكتل عليه شكة فقال يا رسول
الله ايه ما اجد لما فعل هذا في عرض الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمى اولها
فنفر آخرها اشئ النهام وغيش هذا اخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا

ابن بيان قال حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال قال ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
عبد الرحمن بن الحرث عن محمد بن جعفر بن الزبير انه سمع زياد بن سعد بن ضمرة يحدث
عن ابيه بذلك ٥ البعير للبئر الذكية وقد ذكر ابو عبيد في كتابه والناقة انثاه
قال الشاعر ٥ وان بلال هي ان ذكرت وشيكة ٥ وهي به وما ضمت الحج الى كامل
ويجمع على الشكك قال محمد بن ثور ٥ واحتمل عامسة تفضخ الدملوج بها ٥ تنعت
ابن الزوج على قرب بها الشكل ويقال رجل شكك بين في الشكاك وذلك السلاح وغيره
الاشكام اوله وقوله اشتف البقوم وغيره فما تمثل يريد انك لم تنقص منه غيرك
سنتك وبدلك والسنة ماخوذة من السن وهو اثرك المسن على الخشبة
ونحوها فاذا اتى على اخرها قيل قد سنها سنة وقال ابو سليمان
حديث ان صلى الله عليه وسلم انه لما كان ليلة ولد فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارتجس ايوان كسرى فسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس
ساعة لم تخمد قبل ذلك الف عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبذان ابلا صعابا تقود
خيلا عرابا وقد قطعت الدجلة وانتشرت في بلادها فبعثت كسرى عبد المسيح
ابن عمرو الغساني الى سطيح يستخبره علم ذلك ويستعبره رؤيا الموبذان فقدم
عليه وقد اشفى على الموت فسلم عليه فلم يحر اليه سطيح جوابا فانشا عبد المسيح يقول
ارمت ام يسمع نطيف البنى ٥ ام قاد قازم به شاء والغنى ٥ يا فاصل الخطة اعيت من
قضى ٥ اتى كي شيخ الحي من آل سنى ٥ واسمه من آل ذئيب بن حجن ٥ ابيض
نضناض الوداد والبدن ٥ يشول قبل الفجر يشرب الوسن ٥ ان ترهب الرعد
وكان ربيب الرمس يحوبه في الارض علندا اه شزن ٥ شز فقعي وجن ٥ وهو يو
يه وجن على سمع سطيح شعرة رفع راسه فقال عبد المسيح على جمل مشيح جاء
الى سطيح وقد ارقى على الضريح يعتسك مسك بساسان لا يرجاش الا بوان
وحمو الثيران ورؤيا الموبذان رايت ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت
الدجلة وانتشرت في بلادها فقال عبد المسيح اذا كثرت البلاد وظهر صاحب
الهراوة وخمدت نار فارس وغاضت بحيرة ساوة ويفاض وادي السماوة فليست
الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وهلكات على عدد الشرف وكل ما هو
ولا بابل للعرب حكاما ٥

ماهد آبي آث ثم قص سطيح مكانه حدثنيه محمد بن الحسن بن ابراهيم نا ابراهيم
ابن ادريس العتقي نا علي بن حرب نا ابو الوليد يعلى بن عمران البجلي ذكر انه من
آل جرير حدثني والدي بن يحيى بن يحيى وآتت له خمسون ومائة سنة الحوبة الغطريف
الشيبة رجل غطريف ٥ قوم غطاريف وقوله فاذا اتى فاك الرجل
يقول اذا اتمك وفاك يفيد اذا انخنق قال بشر بن ابي خازم ٥ يا فارسا فاك يوم
فارس نقف ٥ اذا انقلت الوتن من البيد ٥ وترك بعضهم فارس ومعناه واحد يقال
فاز الرجل ومفوز اذا اتمك وسميت المفازة لانها تهلكة وقوله فاز الرجل به شاو
العنق سبقت يا عمر يقول سألت ابا العباس عن ذلك فقال ازلم فنفض والشاو
العنق سبقت يا عمر يقول سألت ابا العباس عن ذلك فقال ازلم فنفض والشاو
البعير الى غايته والعنق ما فوق الموت يريد ان الموت عرض له فقبضه
فقال عنق به امر اذا عرض وقوله يا فاصل الخطة اعيت من وفى قال ابو
العباس سمي بهذا لانه قال اعيت من وفى قال وقد يعمل فيه الاعراب اذا قيل
العباس بهذا لم يقل اعيت فان قال قائل قد قال منذ رب فالجميع منون قال
رأيت رجلا فقلت منذ واذا قيل رأيت رجلين قلت منذ رب فالجميع منون قال
وانشد الفراء اقوا ما رأيت فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عوا الله ما ٥ وقوله
نضناض الوداد والبدن قال النضناض الواسع وسعة الوداد والبدن كناية
عن سعة العشرة ٥ وذهب الذابح من ابهه قال الاصمعي من كل ٥ نضناض النبض
ثم سعة العشرة ٥ وذهب الذابح من ابهه قال الاصمعي من كل ٥ نضناض النبض
ثم قال ٥ اذا ما سرى فيه الدم فيبقى ٥ اراد بالنبض ما يثبت عليه القميص من بدن
لابسه وهذا كما قيل للرجل الشحي انه لاجود الناس الا من شحه اذا
تبتم صاحبه علقت بعقبه من ثابه الى ثابه ٥ وانشدوني عن ابن الاعرابي يقول
ثابه جفاه فان شاء قال ثابه الى ثابه ٥ اراد بالثابة الثوب ٥ وذهب ابن الاعرابي يقول
ومثله كثير والعلندى البعير الشلب قال ابن الاعرابي يقال ناقة علندى و
جمل علندى اه بالهاء ويجمع على العلاندة والعلندى بالياء والشزن المتجم من الحجف يقال
شزن البعير شزنا وقد يكون الشزن الذي يمشي في شق والشزن الناحية
والشزن الصعوبة ويقال بات فلان على شزن اي على قلق يتقلب من جنب الى
جنب قال ابن هرمة ٥ ان تقلب مكروبه على شزن ٥ كما تقلب كف المريض الوصب
وقوله يرتع فيغني وجن قالوا جمع وجين قال ابو عمر وهو العارض من الارض

الألوكة
www.alukah.net

يتقاذ وكله عليه يقول لم يبل هذه الشعير يعني قرن ويخفض أخرى وأحاجي
عظام الصدر والعنق ما بين الترقوتين يقول ان الشيء قد قطعها وأخذ من لحمها
حتى ترى بينه قد شق بعضه وبعضه وأنشد قول الراعي وقوله أذى على القرن يريد
القرن المقرون وهذا التشوف في الأرض طول فإذا كان ملتفا وكم يستقم
فريحا والشيخ الهرم قال عمرو بن الاطنابة وضربي هامة البطل الشيخ وقال
الراعي رجل شيخان قال ثابت شترة إذا خالط عنبته كزبة القوم لم يبل أنه كان في
من قلب شيخان قال وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي إني قد وعدتها
لعلي وكشت يد جال حديثه بعض أصحابنا عن الهيثم بن كليب عن الحسين بن
كليب عن الحسين بن محمد بن أبي معشر عن وكيع بن الجراح عن موسى عن معشر البطين شمة
قال مر عمر بن عنبس قوله كشت يد جال معناه كشت يد جدع وأما طبيس أترك
عليك والدخل الخلط وقيل الطفل وبقية جميع الفصل الآتية ذكرها في خلط الحق بالباطل
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة
قالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء
وإن أباه طلقني وأراد أن ينتزعه مني فقال النبي أنت أحق به ما لم تنكحي
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن حنيفة أتاه
فأسلم وبين يديه في الجرع بأربعين من الإبل التي كانت تسمى المطيبة في الجاهلية
فقال النبي عليه السلام لو بقيت لك يا ثمامة وكان قد حكمه فقه قال فلو ذاك الذي
قال وكان رسولهم المحتلم فقال النبي عليه السلام لعظمت فداء مرارة بقيم ٥ من
حديث محمد بن يحيى الذهلي حدثني كاتب بن يحيى بن سيف الشامي نا الذيال بن عبيد
سمعت جدي يحدث عن جدهم بن حنيفة قال جاء حنيفة النعم قومه ٥ من
يريد شخصه وحشته شبهه بالعراق وهي عقر تكون مع الركاة وتجمع على العرار
قال الكلب بن مرداس السلمي ٥ وتضربه الوليدان بالعراق كما ضرب الفلو غرزه الدرية وقال
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن ماعز قال أقبلت
عقة في بقيض فغازيته قال رسول الله من أحب أن ينظر إلى رجل يحب الله ورسوله فليتعجل إلي
وأنا على تل أرمل أشيب فيه رشيه وذكر حديث حد ثنيه خلف بن محمد بن
إبراهيم بن معقل نا محمد بن إسماعيل البخاري نا مسلم نا أبو الوليد الطيالسي
التاجي عن جابر بن عبد الله أن رجلا أتى النبي وهو في المسجد فقال من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه نهى ان ينفخ في الاناء أو يتنفس فيه حدثناه ابن مالك نا بشر نا احمد بن منيع
قال سمعت عبد الرحيم ابن سليمان قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يحدث به
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان نهيه عن النفخ في الاناء لمعنيين
احدهما انه ان ينفخ فيه لم تأمن عاقبته ان يكون الرماد قد طار فيه ثم انه لا يجد
من امارات الجشع وقلة مملكة النفس والاحرص من احد انه لا يود ان انه يقع فيه شيء
من رماد يقيه فيتقاذفه الطعام الذي يستقذر من اجله اذا كان النقي ليس في ابه الطعام التنظف
فيه من الذباب على طباع اكثر الناس فنهاه عن ذلك ليشتد بغضه الطعام على من
يريد ان يشاركه وهذا المعنى كره ان ينفخ نفسه في الاناء والله اعلم وقال ابو سليمان
في حديث البيع صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تجاوز لي عن امتي عن الخطأ وما
وما استكرهوا عليه فقيل ان الله تجاوز لي عن امتي عن الخطأ وما استكرهوا عليه فقيل
وتطلق يده ويخلى بعمله فيقول اني اخشى ان يكون لقد عملت وان عندي الطعام
المظمئات فيقول الله تعالى انا اعلم بما عندك اذهب فقد غفرت لك الحديث
محمد بن نصر المروزي قال حدثنا ابو بكر بن ابي النضر نا ابو النضر نا ابو عقيل الثقفي
عبد الله بن عقيل عن يزيد بن سنان الرهاوي قال نا ابو يحيى التلاعي قال سمعت
ابا امامة الباهلي يذكر قال ابو سليمان قوله المظمئات يريد الخبات يقال
ظمرت النبي اذا خبأته تحت الارض ومنه قيل للحفر تحت الارض المظامير
واحدتها مظمورة قال ابو سليمان في حديث البيع صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تكتبوا عني شيئا فمن كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحه حدثنا احمد بن ابراهيم
نا محمد بن ايوب نا ابو الوليد الطيالسي نا هشام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري قال ابو سليمان وجهه والله اعلم ان يكون انما كره ان يكتب شيء
مع القرآن في صحيفة واحدة لئلا يجمع بينهما في موضع واحد تعظيما للقرآن وتنزيها له
ان يشوبه بينه وبين كلام غيره وهذا كالنهي عن القرآن في الركوع اخبرنا
ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا يزيد بن هارون نا محمد بن
عمرو عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ وانا راكع لكره صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين كلام الله
وكلام الآدمي في موضع واحد فيكون ناهيا على الشيء في الحال والموضع قريب لا يوقف الحديث

الحديث وجزاه خيرا فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه اذن لعبد الله بن عمرو بن العاص
في الكتاب عنه وكان عبد الله بن عمرو صحيفة يسميها الصادقة وخطب صلى الله عليه وسلم
يوما خطبة فقام اليه ابو شاه اكتبوا لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه وشكا اليه
رجل سوء الحفظ فقال استعن بيمينك اي اكتب وروينا حتى الآن عن وهب بن
ابن الصلت عن يحيى بن ابي طالب عبد الوهاب بن عطاء اخبرني سعيد عن قتادة عن الحسن
عن قيس بن عباد انه انطلق الى علي رضي الله عنه فقال له الاشتر قال
على عهد البكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس قد فاتحوا فاذن لي
ان اقاتل فاذن له فقاتل فاتى فقال له ان الناس قد فاتحوا فاذن لي ان اقاتل فاذن له
فقاتل فاتى فقال له ان الناس قد فاتحوا فاذن لي ان اقاتل فقال له الاشتر قاتل
على ما ترى قرابه سنيفه فقال لا الا هذا فاذا فيه المؤمنون نفاة دمائهم وغنائمهم يد على من
سواهم يسعى بذمتهم ادناهم الا وان لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده وسمع
رجلا يقول اللهم اني اسألك صبرا فقال سألت الله البلاء فاسأله العافية وسمع
رجلا يقول اللهم اني احدث حدثا او احدث بي حدث فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه انطلق في ركب من صيادين فلما دنوا من المدينة
يلعب مع الغلمان فلما علم بمجيئه اختبأ وقد كان ابن صياد توسد الحكم فلم يشعر حتى ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد
فقال اشهد انك رسول الامميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آمنت بالله ورسله حدثنيه بعض اصحابنا
قال نا الهيثم بن خلف نا عبد الكريم بن الهيثم نا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال ابو سليمان قوله رفضه اي تركه وقال الله تعالى فانفضوا اليها
ومنه رفض البيت وهو انصداعه بعضه الى بعض قال ابو سليمان قوله ان يخرج
ومنه الخوارج في الخوف وهو الخروج والتباين قال ابو عبيد قال ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال انشدني ابو المكارم ما بقي البيض من الحرض
ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال انشدني ابو المكارم ما بقي البيض من الحرض
في عارض يبقى من الغصون ما يدخل بين العناق الخرصاء بهذا قال وقال الحرض
قال ابو المكارم الحرض قضيب او ورقة يقال للجاد اذا تقاصر مد قرونه
الا بجاد وفي رواية ابي بكر انه قال لابن صياد اني خبأت لك خبيئا فما هو فقال
الدخ الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال الخطابي قال ابن عيينة

الألوكة
www.alukah.net

قال تحت رواق البيت يعني الدحاء وفيه لغة أخرى وهي الدغ واخبرنا
ابن ابي عمران نا الحسن بن الصباح الزعفراني نا عفان نا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري
عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ابن صيد
عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص فقال صدق وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان على قبض الثقل اخبرنا محمد بن هاشم نا
الدبري عن عبد الرزاق عن البجلي عن الثوري عن الاصبغ بن نباتة قال ابو سليمان الثقل
الحجارة كانوا في فج وقال ابو زيد الثقل والغدر والجحل كل هذه الحجارة مع
الشجر وقال غيره الثقل الحجارة الصغار ومنه سميت المثقلة في الحرب وذلك
انها تخرج منها عظام صغار كالثقل وحدثني احمد بن عبدوس بن يزيد نا المكي
ابن عبد الله نا يعقوب بن حميد نا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك عن عمرو بن عثمان
عن القاسم بن محمد قال قلت لعائشة يا امتاه اكشفي لي عن القبور قال فكشفت
لي فاذا ثلاثة اقبر لا مشرفة ولا لاطئة مسطوحة عليها حصباء الحمراء
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامام ضامن والمؤذن
مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين حدثناه الحسن بن عثمان النباية
نا عمر بن سعيد نا يحيى بن يحيى نا هشيم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
ابو سليمان معنى الضمان في كلام العرب الرعاية للشيء والحياطة عليه ومنه قولهم
في الدعاء اللهم في حفظ الله وضمانه قال ان عمر سمع رجلا يقول الله يا امام ما لك
عمر تشفيك ارعني واوسع وقال الفزاري ان الله من الرحمن عليهم وايمن
يده ابغ عن احسانهم ان اقوم بما يمثل قوله الامام ضامن تاويله انه يحتفظ على القوم
صلاتهم ويرعاها لهم وليس من ضمان الغرامة في شيء ويقال ان انه قد ضمن الدعاء
لهم واخبرنا الخباز نا هلال بن العلاء الثقيلي نا بقية بن الوليد عن حبيب
ابن ابي مؤنب نا يزيد بن شريح الحضرمي قال حدثني ابو حي المؤذن عن ثوبان قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بدعوة
دونهم فان فعل فقد خانهم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
انه قال لا يؤم المرأة الحائض والجنب ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء

الشعر سئور الراس اي قال سئور الراس بكذا حدثنيه محمد بن علي بن اسماعيل نا عبد الله
ابن سليمان نا احمد بن عصام نا ابو بكر الحنفي نا سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر
قال ابو سليمان قوله سئور الراس يريد اعلى الراس وكل مرتفع سئور ومن هذا سئور
البناء وللبقار سئور في الجبل والكرم اي رفعة وعلا قال النابغة الا يا عرو آتى
الله اقطاك سئورة ترى كل ملك دونها يتذبذب وفيه قيل رجل سوار
وهو الذي يشرب فيه الشراب فترتفع سئورته الى رأسه قال ابن عرس ربما
ترجح للناس ناقتي اي يحصل وان ابنا بسئوارها ويروى بسآرها وهو الذي يبقى في
الاناء من الشراب والسآر ايضا بقية ما في الاناء سئور الراس ان يكون مشعثا من اثر الدهن
ربما عرجوا به على الزجاج الى الثاني كقولهم جبب وهو اجبب وقد اجبب الرجل
وانما شئور الراس فان اعرابه وانما هو شوك الراس جمع شواة وهي جلدة الراس
قال ابو سليمان قالت قتيلة ماله قد جعل شيبا شواته وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت صبيحة خمس عشرة من رمضان في صلاة
الصبح يقول اللهم العن الوليد بن الوليد وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين قال ابو سليمان كذلك حتى اذا كان صبيحة الغد ترك الدعاء فقال عمر بن الخطاب
يا نبي الله مالك لم تدع للنفر قال اوما علمت بانهم قدموا قال نبيئوا هو بذلكم نعم
يا نبي الله مالك لم تدع للنفر قال اوما علمت بانهم قدموا قال نبيئوا هو بذلكم نعم
بهم الطريق يسوق بهم الوليد بن الوليد وقد ركب بالحزة قال فتناج
بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى قرع الباب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الشهيد وانا عليه شهيد يريد بهم الحكم بن موجب نا يحيى بن حمزة عن ابن ابي
ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ابو سليمان تولهم
فرق ان محمد بن المنكدر اخبر بذلك عن جابر بن عبد الله قال ابو سليمان تولهم
نجحت بهم الطريق اي رمت بهم الطريق نجاة يقال نجت الريح اذا حارت
بغتة وريح نجاج نكباء ومنه اشتق نجم الاثر وقوله فتناج يريد به نزع الموت
يقال لم يتناج الرجل بنجاح اذا علاه الرعد وانتج انجاحا مثله وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الحبحاب بن اوس قدم عليه في نفر من اصحابه
فقال يا نبي الله اني حي من هذيل حبحاب نا الزهاد وانا ابو شبيب سئور
نجاء غير دعيص الاقدام وحين وقفت اليك من ذي نبيه سئور

www.alukah.net

سَرْدَجٍ وَنُتُوفَةَ تَضَعُ يَضَعُ أَعْلَاهَا قَائِمًا وَيُبْسُ سَرَاتِهَا طَامِسًا عَلَى حَرَاجِيجَ كَأَنَّ
أَحَاشِيَّ بِأَكْوَانَةٍ مَالِيَةٍ الْأَرْضَ وَقَدْ اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ لَنَا مِنْ أَرْضَاهَا وَمَرْعَاهَا وَبَهَا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مَدَجٍ وَعَلَى أَرْضِ مَدَجٍ حَتَّى عَدَّ ثَلَاثَ قَدْ
زَنَاهُمْ وَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا عَلَى شَرَائِعَ دَعَا إِلَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ بِحَقِّهَا وَصَوْمِ رَمَضَانَ فِي أَدْبَرَةٍ
الْإِسْلَامِ وَفِي بَنِي لَيْثٍ قَدْ سَقَتْهُمُ الْأَنْوَاءُ فَنِصْفُ الْعُشْرِ وَمَا كَانَتْ مِنْ أَرْضٍ ظَاهِرَةٍ مِنَ الْمَاءِ
فَالْعُشْرُ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ بَابُ مَا لَا يَنْزِعُ الْعُنَّابَ أَوَّلُ الْمَاءِ وَمَعْظَمُهُ يُرِيدُ
أَنَّهُمْ أَهْلُ سَابِقَةٍ وَشَرَفٍ وَالْأَزْدُ الْأَيَّامُ وَاحِدُهَا يَوْمٌ ثُمَّ يُقَالُ رَجُلٌ يَوْمٌ وَهُوَ الَّذِي
أَنْ يَخْرُجَ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي الْمَيْسَرِ شَيْئًا وَدُحُضُ الْأَقْدَامِ جَمْعُ دَحْضٍ وَهُمُ الَّذِينَ لَا ثَبَاتَ
لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِثَابِتِ الْمَرْتَبَةِ مِنْ قَوْلِكَ دَحَضَ الرَّجُلُ
وَدَحَضَ إِذَا زَلَّتْ قَدَمُهُ وَدَحَضَتْ حُجَّتُهُ إِذَا بَطَلَتْ وَالدَّوِيَّةُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ
الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَالشَّرَجُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَأَنْشَدَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلَّادٍ أَنْشَدَنَا
ابْنُ دُرَيْدٍ أَنْشَدَنَا أَبُو حَاتِمٍ أَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ أَنْ عَرِيفَ النَّقَاءِ حَدَّثَ فِي تَرْحِيلٍ
ذِي أَدَاوِيَ مَشْوَطَةٍ بِأَيْنَ بِهَا مَدْبُوغَةٌ لَمْ تُمَشَّ إِذَا سَرَحَ ظَعَنَتْ مَجَالَ سَرَابِهِ
تَمَثَّلَتْ فَحَظَتْ بِأَنَّ أَرْجَاءَ سَرَحٍ وَنَوَاحِيهِ وَدَوِيَّةٍ سَرْدَحٍ قَالَ الدَّوِيَّةُ الْمَفَازَةُ
الْمُتَّفَاوِتَةُ الْأَرْجَاءِ الَّتِي يَدُومُ بِهَا السَّرَابُ فَلَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ وَالسَّرْدَحُ بِالْفَتْحِ الْمَكَانُ
الْمُسْتَوِي هَكَذَا بِالتَّبْيِينِ وَهُوَ السَّرْدَاحُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُتَّسِعَةُ الَّتِي تَنْبُتُ
النَّصِيَّ وَتَجْمَعُ عَلَى السَّرَادِحِ وَالصَّحِيحُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الْوَاسِعُ وَهُوَ الْمُتَّصِلُ
أَيْضًا وَأَخْبَرَنِي بِهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ
كُنْتُ أُعْرَابِيًّا فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ قَالَ إِسْدِيٌّ قُلْتُ مِنْ أَيِّ الْبِلَادِ قَالَ مِنْ أَرْضِ عُمَانَ قُلْتُ
فَأَيْنَ كَانَ مَنْزِلُكَ قَالَ أَنَا سُكَّانُ بَادِيَةٍ لَا نَسْمَعُ بِهَا بِحَجَّةِ النَّاسِ رَفَلْتُ فَصِفْ
لِي أَرْضَكَ قَالَ سَبْسَبٌ أَجْيَبُ وَقَفٌّ صَحْصَحٌ وَعَجَنَّسٌ صَلَنْدَحٌ وَرَمْلٌ أَصْبَحُ
قُلْتُ فَمَا كَانَ قَالَ النَّخْلُ قُلْتُ فَأَيُّ أَنْتَ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ أَنَا مِنَ النَّخْلِ حَمْلَاءُ

ورواه ايضا عن ابن عبد الحميد الحماني عن ابن المبارك وفي بعض النسخ اختلاف

الصلد هو الصلد ايضا

حَمْلَاءُ جِدَّاءُ وَسَعْدَانُهَا صِيَاحٌ وَجِذْعُهَا بَاحٌ وَكَرْبُهَا صِلٌّ وَلِيفُهَا بَاحٌ وَخُوصُهَا
وَعَاءٌ وَقِشْرُهَا كِسَاءٌ أَنَا قَالَ الْبَاخِعَةُ الصُّوتُ وَالصَّلْدَحُ الشَّدِيدُ وَالْأَصْبَحُ الْأَبْيَضُ
إِلَى الْحُمْرَةِ وَقِشْرُ النَّخْلَةِ أَصْلُهَا يَنْقُرُ فَيُعْمَلُ كَالْجَفْنَةِ وَقَوْلُهُ يَضَعُ أَعْلَاهَا
فِي حِينِ يُرِيدُ بِالْأَعْلَامِ الْجِبَالَ الطِّوَالَ وَاحِدُهَا عَلَمٌ يُرِيدُ أَنَّ جِبَالَهَا تَبْدُو وَتَرْتَفِعُ
فِي حِينِ يُرِيدُ بِالْأَعْلَامِ الْجِبَالَ الطِّوَالَ وَاحِدُهَا عَلَمٌ يُرِيدُ أَنَّ جِبَالَهَا تَبْدُو وَتَرْتَفِعُ
لِأَنَّ ظَهْرَ مَرَّ وَنَصِيبَ الْمَرْءِ وَذَلِكَ أَنَّ لِسَانَ الْإِنْسَانِ يَعْطِفُ الشَّيْءَ مِنْ فِي الْعَيْنِ وَرَبَّ
يَكَادُ الْقَوْسُ أَنْ يَنْصِبَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ وَطَوْسُ الشَّرَابِ دُرُوسُهُ يُرِيدُ إِنَّهُ يَذْهَبُ عَرْفُ وَيَعُودُ الْمَرْءُ
يَكَادُ الْقَوْسُ أَنْ يَنْصِبَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ وَطَوْسُ الشَّرَابِ دُرُوسُهُ يُرِيدُ إِنَّهُ يَذْهَبُ عَرْفُ وَيَعُودُ الْمَرْءُ
كَقَوْلِ الْآخَرِ يَنْدُبُ دِيَارًا عَفَتْ بَعْدَ أُنْسِهَا بِوَابِلِ مُزْنٍ أَوْ مَرَاوِيحَ مُمْسِ وَكَانَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ
سَرَابُهَا عَامِيًا وَكُتِبَ بِقَلَمِ الْجَبَلِ وَيُقَالُ فِي سَرَابِهِ عَامِسٌ وَأَرَادَ أَنَّهَا قَالَ قَاتِمٌ
بِلَفْظِ الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ رَدَّهُ إِلَى كُلِّ عَلَمٍ مِنْهَا عَلَى مَا قَالَ الْكِسَائِيُّ الْعَرَبُ تَأْتِي بِلَفْظِ الْجَمَاعَةِ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ وَغَابَ الْبَانُ الْبَيْتَ وَبُرَدُهُ أَرَادَ بِالْبَانِ الْبَانَ وَلِذَلِكَ قَالَ
وَبُرَدُهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الْعَرَبِ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ يُرِيدُ بِهِ الِاثْنَيْنِ كَقَوْلِهِ
إِذَا رَأَيْتَ أَيُّهَا الْأَسَدُ جَبْهَةً أَوْ أَخْرَاهُ وَالْكَتِدَ قَالَ أَرَادَ أَخْرَيَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ الْأَخْرَيَانِ مِنَ الْأَسَدِ كَتِفَاهُ قَالَ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ الْأَخْرَيَانِ الْكَتِفَانِ وَالْعَضُدَانِ قَالَ وَالْعَضُدُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَهُ فِي عَشْرٍ قَالَ الْإِنْسَانُ هُنَا فِي
بِالْوَاحِدِ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْعَصْرِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ قَالَ الْإِنْسَانُ هُنَا فِي
مَعْنَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ قَدِ اسْتَثْنَى مِنْهُ جَمَاعَةً بِقَوْلِهِ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَمَحَالٌ أَنْ يَسْتَثْنِيَ جَمَاعَةً
مِنْ وَاحِدٍ وَالصَّحِيحُ وَاحِدُهَا حُوجُولٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الطَّوِيلَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
هِيَ النَّاقَةُ الْقَصَامِرُ وَالْأَخَاشِبُ جَمْعُ الْأَخْشَبِ وَهُوَ كُلُّ جَبَلٍ غَلِيظٍ أَحْجَارُهُ وَالْحُوَمَانَةُ
وَاحِدَةُ الْحُوَمَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ أَمَاكِنُ غَلِيظَةٌ مُنْبِتَةٌ وَالْهَدْبُ وَرَقُ الْأَرْطَى
وَالْوَاحِدَةُ هَدْبَةٌ وَكُلُّ مَا نَبَسَطَ وَرَقُهُ كَالطَّلْحِ وَنَحْوِهِ فَوَرَقُهُ هُدْبٌ وَهُدَابٌ
وَمِنْهُ هُدْبُ الثَّوْبِ وَقَوْلُهُ حَشَدَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ أَهْلُ حَشِيشٍ وَمَعُونَةٍ وَالرَّفْدُ
جَمْعُ رَافِدٍ وَهُمُ الْمُعِينُ وَالرَّفْدُ الْمَعُونَةُ وَقَوْلُهُ سَقَتْهُمُ الْأَنْوَاءُ أَيْ سَقَتْهُمُ
الْمَطَرُ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ وَكَانَ مِنْ مَذْهَبِ الْعَرَبِ أَنْ يُضِيفُوا وُقُوعَ
الشَّيْءِ وَالْأَفْعَالَ إِلَى النَّجْمِ وَاحِدُهَا نَوْءٌ وَكَانَ مِنْ مَذْهَبِ الْعَرَبِ أَنْ يُضِيفُوا وُقُوعَ
الْمَطَرِ إِلَى الْأَنْوَاءِ فَخَرَجَ هَذَا عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّؤْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشِّعْرَى حَدَّثَنِي بِهِ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ نَازَجَ بْنِ عَبْدِ السَّقَطِيِّ قَالَ

الألوكة
www.alukah.net

نا الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الرؤيا
تيال سامت الماشية اذا رعت في ساعة واسامها صاحبها قال الله تعالى فيه
تسيمون قال ابن الاعرابي قال المفضل اصل هذا ان الدابة تقع على النبات فلا تجتل
حتى تطلع الشمس فعند ذلك ياكل منه المال قبل ذلك يهلك قال قرنا نعد البعير
ما كل منه قبل طلوع الشمس فمات فاتى كلب اكل من لحمه كلب وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان امراتين من هذيل كانت احداهما حبلى
فضربتها ضرتها بعمود فاسقطت فحكم النبي عليه السلام فيه بغرة اخبرناه
محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب الخبط
عضا يخبط بها ورق العضاه وهو ان يضرب اغصان الشجر فيتحات الورق
فيتعلف الماشية يقال خبطت الورق خبطا فانخبط هو انفعل وانخبط منقوص
الباء الاسم والخبش نحو من ذلك ومنه قوله تعالى حكاية عن موسى واخبش بها على غنمي
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان فضالة بن عمرو الغفاري
كفيه زبرة بين وهم عليه شوابل له فتقاه من البانها رواه محمد بن يحيى الذهلي نا علي
ابن عبد الله نا محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة اخبرني جدي محمد بن معن عن
ابيه معن عن نضلة بن عمرو الزرقي الغفاريين وشهدت من ذلك الزرقي
قال الزرق الزرقة الشديدة وهي الصفرة والخضوض والخشوش والمخارج
واخبرنا ابو زيد الانصاري نا ابي عن محمد بن انس الاسدي قال قيل لاعرابي
ما احمدت الشتاء قال جلة تروض وصيبة تسكو وناقة تحاني وشاة
تكوي وقرموضا وقيل قال يريد جلة تمرعى وقرى يقلع به النبت وشاة
تبلغ الكادي وهي اصل العذق والنخل وموض سرت في الارض قال ابن هانئ
الشتاء وما احمد ربضا يا وبيح كفي من نعض الفرصاد وقال ابو عبيدة في
كلام له ما افحص عاير الحق صعة ولا تقرمص شبع قرموصة الا بتضاء من الله
وقد بن والشوابل جمع شابلة وهي التي شال لبنها اي ارتفع وخفف وهي
الشول ايضا قال الحرث بن حلزة ولقد تكسع الشول بها ضربا كما ان لكل ما
من التابع قال الاصمعي واذا اتى على الناقة من يوم حملها سبعة اشهر خف

خلفت لبنها فهي تؤشد شائلة وجمعها شول واذا اتت بذلك بعد النتاج
فهي شائل وجمعها شوائل وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه جاءه ناس من اصحابه فقالوا يا رسول الله انا نجد في الغيضة الشيء يعظم ان
نتكلم به او الكلام مثله ما يحب ان لنا بعض الدنيا وان نتكلم به فقال النبي عليه السلام
او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان اخبرناه ابن ذراعة نا ابو
داود نا احمد بن يونس نا زهير نا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قوله ذاك صريح
الايمان يريد ان صريح الايمان هو الذي يعظم ما تجدونه في صدوركم ويستعظم
ان تقبل ما يلقيه الشيطان في قلوبكم ولولا ان يتيقنا خلو ذلك وكم تنكروه ولم
تقبلوا ما يلقيه الشيطان في قلوبكم وكيف يكون ايمانا وهي من فعل الشيطان
يريد ان الوسوسة نفسها صريح الايمان وكيف يكون ايمانا وهي من فعل الشيطان
وكيف الا تراه عليه السلام يقول وسئل عن هذا او نحو فقال الحمد لله الذي رد
كيده الى الوسوسة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
تريد الى الوسوسة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول في دعائه اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر
فمشيتك بين يدي ذلك كله ومشيئته كان ولم يشا ان يكون لا حول ولا
قوة الا بك اللهم ما صليت من صلاة فعلى من لعنت وما لعنت من لعنة فعلى من
لعنت حدثنيه محمد بن الحسين نا محمد بن اسحق بن خزيمة نا علي بن حشرم
نا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن ابي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت
قوله فمشيتك بين يديه ذلك كله معناه تقديم شرط الاستثناء في ايمانه وهو
قوله فمشيتك بين يديه ذلك كله معناه تقديم شرط الاستثناء في ايمانه وهو
نذوره ومواعيده وتعليقه ايماه بما سبق من مشيئة الله فيه وفي هذا دليل على
جواز تقديم الاستثناء امام اليمين وفيه حجة لمن اعمل الاستثناء من غير اتصال
بالكلام المستثنى منه وهو مذهب ابن عباس وقوله ما صليت من صلاة فعلى
من لعنت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت الوجه في اعرابه ان يرفع الاول
من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت الوجه في اعرابه ان يرفع الاول
وتنصب الثاني وهو على مذهب الاخبار والسلامة دون الحكاية وقد اخبار
كانه يقول اللهم اجعل صلاتي وثنائي على امتي بصلاتك وما قلته
لثنائك واغرض لغضبي وسخطي اياهم استوجب لعنتك واستحق غضبك و
هذا الحديث الاخر الذي يرويه جابر بن عبد الله حدثناه ابن ابي [illegible]

الألوكة
www.alukah.net

ابن اسماعيل الصايغ نا حجاج بن محمد الاعور قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ما بشر رايت
شرطت على ربي اني عبد من المؤمنين سبيته او شتمته ان يكون ذلك عليه صلاة
وزكوة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان قال
كان نبي من الانبياء يخط فمن صادف مثل خطه ذكر ابن قتيبة في كتابه في الخطاط
هو الذي يخط ما شبهه في الرمل ويزجر قال وقد ذكر ابو حاتم عن ابي زيد انه
قال يقال للخطين اللذين يخطهما الخطاط في الارض ثم يزجر عن ابن عباس انه قال ذا
زجرها قال ابن عباس اشرع البيان بهذا اجاز قوله في نقس الخطاط ابو
سليمان وليس في هذا قطع لي احب ان يقف على صورة الخط وهيئته وقد
ذكر ابن الاعرابي قال وصفة قال يأتي صاحب الحاجة الى الخاري فيعلمه خطوطا
وهو جعلة فيقول له اقعد حتى اخط لك فيقال له يأتي بيده الخاري غلاما معه ميل
ثم يأتي الى ارض رخوة فيخط خطوطا كثيرة بالعجلة ليلا يلحقها العد قال ثم يرجع
فينظر على ميله خطين خطين قال فان بقي منها خطان فهي علامة النجاح فكانت العرب
تسمي ذينك الخطين ابني عيان فيقول الخاري ابنا عيان اشرعا البيان قال فان
بقي خط واحد فهو على خلة الخيبة وقال الكسائي جرى ابنا عيان بالشواء
المضهب وذكر لنا ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال وزوي
عن ابن عباس انه قال الخط الذي يخطه الخاري علم قديم تركه الناس وحدثنا
ابو الهيثم بن فراس نا محمد بن حماد الدولابي نا محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري
عن صفوان بن سليم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم في قوله جل وعز او اثارة من علم قال الخط يرفعه لنا ابن فراس والباقون يقفونه
على ابن عباس وحدثنا ابو عمر نا ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال لما خط الكاهن
الخطوان والنشء والقهيم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن مراكي القطن بهذا اخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد
الرزاق عن ابن جريج قال حدثت عن عبد الله بن ابي بكر بن ابي الاسلمي عن النبي صلى الله
عليه وسلم المراكي ان كانت محشوة فاني لا اعلم الا من الزئبقية قال ابو زبيد

زبد الزئبقية يقال تجمر في الزئبقية لا يعلوها الماء كرة والله اعلم ان يشق القبر ضريحا
كالزئبقية لا لحد وبهذا كقوله اللحد لنا والشق لغيرنا وعاريه بهذا تخصيص
فقد حدثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان نا بشر بن الوليد نا سفيان نا ابراهيم بن سهل
الجوري عن ابن ابي نجيح قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراثي قاري بهذا
ذكر ابن عيينة بعض الرواة والذي ذكر من المراثي النياحة وقال ابن عيينة
معناه كان من تابين الميت على ما جرى عليه مذاهب اهل الجاهلية من وقوف المراثي ونقف
النوائح على قبور موتاهم كما وافا المراثي التي فيها نياحة على الميت وذكاء انه تقبر مكروهة
وقد قبر رسول الله غير واحد من الصحابة وندبته فاطمة بحضرة جماعة كثير من
المهاجرين والانصار وغيرهم من الصحابة منهم ابو بكر بن ابي العاص وابو بكر وعمر وغيرهم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن
ان تجصص وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن
الاشتمال به فقال اذا كان احدكم ثلاثة اجاز حجزة من الشتاء ثوب وحجز للسراويل
حدثنيه محمد بن علي بن اسماعيل نا ابن صاعد نا بكر بن عبد الوهاب المزني نا عتيق
ابن يعقوب الزبيري نا اسحاق بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده سهل بن سعد
ما جبيا الخرج وصفحة كل شيء جانبه والسربة مجرى الغائط وسمي مسربة لانه
من الحدث وعيبله يقال سرب الماء اذا سال وسرب اذا شاء وسرب
اذا كان لا يمسك ما فيه وقال في سرب الوعاء اذا كان لا يكتم سرا والشرب
مقلوب الراء الماء مجراه من عيون الحرث اذا اصبت في المزادة الحديث الكلي ينتفع بوضوء
الحرث يقال سربه فتسرب بالهمز ومنه قول ذي الرمة كانه من كلى مفرية سربت
وقال غيره نعم ما تهال وتمكن غير ثرثرة كما عيبته بالشراب الطيب ما وقال
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احصنت
شارفا في مخفية بدر واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا فاخبأتها
بباب رجل من الانصار وجمعت في البيت قعبة تعنيه اذا ياخمر ذا السنام
النوائح فخرجت اليها لجب اسنمتها وبقر خواصرها واخذ الباذق فتطرق
الي فمنظر فظننت انه قد طعن فاطلقت الى رسول الله فخرج ومعه زيد بن حارثة حتى
وقف عليه وتغشط عليه فرفع راسه اليه وقال هل انتم الا عبيد ابي فقال

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

فرجع رسول الله يقهقر حدثنا ابن السماك نا ابو قلابة الرقاشي نا ابو عاصم نا ابن جريج
اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه عن علي وفي رواية اخرى فعثته
الكريبة كان ابن السماك يرويه ذا الشرف النوائح بفتح الثاء والراء في الشرف
وفتح النون في النوائح وقصر على وزن اللوائح وهذا يرويه اكثر المحدثين واخبرني ابو
بكر القتال عن محمد بن جرير الطبري انه رواه ايضا كذلك وفسر فقال النوائح
البعد والنوى جمع النواة قال ابو سليمان والرواية والتفسير مغلطان وانما هو النوآء
مكسور النون ممدودة الالف على وزن الزرآء وانشد فيه ابو عمرو الا ياحبذا ذا
الشرف النوآء وبهن معقلات بالفناء القصيدة الى آخرها والشرف جمع الشارف
وهي المسنة من الثوب ومنه حديث ابي بكر ان رسول الله قال لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا أتاح بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون
قال وفي كتيبة الليل المظلم قال ابن الانباري الشرف ههنا فتي تتفصل اوتاتها
وتطول ازمانها حتى يصير كالشرف من الابل وهي النوق المسان والنوائح البيتان
والبيتين قال الاصمعي يقال نوت الناقة تنوي نوى ناوية وبن نوائح وقال
يعقوب نوت نوائح وبنوايح قال الواحدي لقال ما بين تكلمن حرفا جمع ثوب الاعشى
واشتمرا وقوله يقهقر قال ابو عمرو القهقري الاحضاء فيكون على هذا انه اسرع في الانحراف
وقال الاخفش يقال رجع القهقري اذا رجع وراءه وروجه اليك والبكرية المغنية
وقد اختلف بعض اهل العلم بهذا الحديث في انتقال احكام السكران وقالوا لو لزم الكران
ما يكون منه في حال سكره كما يلزمه في حال صحو لكان المخاطب رسول الله بما استبانه
به حمزة كالزاحف الدم قال ابو سليمان وقد ذهب على هذا القائل ان ذلك منه
انما كان قبل تحريم الخمر بيان كان شربها مباحا وانما حرمت الخمر بعد وقوع الحد
قال جابر اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا آخر النهار شهداء فاما وقد حرمت
فشربها معصية وما تولد منها لازم ولرخص الله ان تلحق العاصي وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لقي العذوبة في بعض حفاريه
فقال خم لا ينضبون يذهب كثير من الناس في حفاره الى انه دعا وانا ارى ابا
عبيد قد اشار الى نحو من هذا وبلغني عن ابن كيسان انه سئل عنه ابا العباس

والله اعلم

ابا العباس احمد بن يحيى فقال هو اخبار معناه والله لا ينضبون ولو كان دعاء
لكان معجزا وقال اهل التفسير حاميم اسم من اسماء الله عز وجل فكانه حلف
باسمه من اسمائه انهم لا ينضبون ويدل على هذا قول ابن عرفة لبيد كرر في حاميم
والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم اي يذكر في الله ويقال للشوب البيت يفتتح
اوائلها بحاميم الى حاميم والعامة يدعونها الحواميم وقيل للرجل اذا حفظ القرآن شبا
قال نعم القافل يريد السور التي تفتتح اوائلها بقل وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر دخل وعند عائشة قينتان تغنيان في ايام منا
والنبي عليه السلام مضطجع مسجى ثوبه على وجهه وقال ابو بكر اعند رسول الله يصنع
هذا فكشف النبي عليه السلام عن وجهه وقال دعهن يا ابا بكر فانها ايام عيد حدثناه
الصفار نا الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير القينة عند
العامة المغنية لا تعرف غير ذلك والقينة عند العرب الامة والقين العبد والقيان الاماء
قال زهير بن ابي سلمى يرد القيان جمال الحي فاحتملوا الى الظعينة امر بينهم لبكل والقينة
ايضا الماشطة وهي التي تزين العرائس يقال قد قينتها فهي مقينة وارادة بالقينتين
ههنا جاريتين كانتا عندها يغنيانها بشعر وبيان ذلك ما روي في هذا الحديث من
وجه آخر انه دخل وعندها جاريتان من انصار يغنيانها بشعر قيل في يوم
بعاث وهو يوم من ايام الاوس والخزرج كانت الحرب تثبت ما اش على ما اشعر فترفع اياما
وتعيد فيكثر ان ذهب عاد بها ايام فيتبين شدة الشاعر في القول والناس في الفتن
والشاعة على الكل وانما يرتفع به الذمام اذا ساءت بها الوجوه وكل ذلك عند
غناء وليس بالغناء ههنا ذكر الخنا والابتهار بالفحش والتعريض بالفواحش وما
يشبه الغناء والعرب تقول سمعت فلانا يتغنى عند الحديث
اي يحدث به ويقرن به الاغاني والاكثر واخبرني احمد بن عبد الرحيم العاشي نا ابو عاصم
ابن سليمان نا يحيى بن عبد الرحيم الاعشى نا ابو عاصم قال اخذ بيدي ابن جريج
ووقف على اشعب الطامع فقال ان اخي ما بلغ من طمعه فقال انه بلغ من طمعه انه
مات وترك بالمدينة امرأة لا كسب بها بحال ان تبدي الا بقول اخبرنا ابن اخي ما
بذلك عين فسائر ومن هذا قول ابي الرقعمق احب الكلام القش من اجل انه

وما قيل للمغنية قينة
اذا كان الغناء
صناعة لها والقين
الصانع عند العرب
الا ان القين اعلم
الصانع بالحديد
صح

اخبرنا ابو عمر الهاشمي
حدثنا احمد بن علي بن سليمان
ابن ابي وهب ان
ابا عمر الزاهد حدثهم
عن عمرو عن عائشة
انها قالت دخل علي
رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث
وذكرت الحديث
قال ابو سليمان

الألوكة
www.alukah.net

باشبها غير منعج ، اي اجهد الصوت بذكرها لانه كان عنها جدار كالشيخ او نحوها من رقيب
وعلى هذا تاول بعض الشراح قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن اي يجهر به
وقد يروى هذا التفسير مرفوعا او موصولا بحديث مرفوع وكل من رفع صوته بشيء وداب
به فقد يقال تغنى به عند العرب ، وانشد ابو عبيد في غناء الركض فيما شاق من صوت او شجا من نغمة
وحنين وذلك قبل ان تكثر الحاجة وتقع الطاعة قال المجنون ، اياقا تلك الحمامة
فذوقا ، على الغصن ماذا صاحت حين غنت ، وقال آخر تغنى الطائر ان بان بينهن سكن
على غصنين من قرب وبان ، وانشد ابن دريد لابن الزبعرى انشدنيه عبد الله بن
شبيب الاعرابي عن عباس بن فرناس لنفسه ولم يسمع حسنها وهي في سقيفة فقال ، الغراب البقع اصبحت
في دار توليه ، يعنيك بان شمل بددين قرنه ، لكن تربع بالعطوة وكن تربه ، ابان بان
ما غنى الحمام الهواتف ، وعلى هذا المعنى جعلوا صلصلة الجديد والحديد والرحال عناء
وقال بعض المحدثين اذا استثبت عناء الحديد والاوثقته ، فقد يبع ثم ذوى فيه
الحداد ، وقال آخر وربما غنى الشجاع من الطعن كما غنى الحمام الهديل وحفيف الرمح ، وانشد
الاصمعي ، كان ثابتا من معنيات ، ذوكبة اذا ان وتجيبا ، اصبن حنانى على الظعائن
قال الاصمعي يقول ابيت قال وغناء الطعن صريره يقول ثابت يهوى وذلك من النشاط
فاذا ضجرت الابل ترغثت قال والظعائن هوادج العطش وقال ابن الاعرابي الغناء
الحديث الرجال والظعائن النساء وقال ابن السكيت ومثل هذا في كلام العرب كثير قال ابو سليمان وقد روينا
عن عمر ابن الخطاب انه رخص في غناء الاعراب وهو صوت كالحداء يشبه النصب
الا انه ترقيق حدثنيه عبد الله بن محمد ان ابن الجنيد نا محمد بن قدامة المروزي انا
النضر بن شميل انا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن ابيه قال خرجنا مع عمر بن
الخطاب حتى اذا كنا بالروحاء لقينا ركبا فقال من القوم فقالوا نحن المهاجرون فقال ما حملكم حسن القنوع بعضكم
الاعراب فقالوا له اشعثا وتقرعا للسير قال ابو زيد فقام عمر فقام اصحاب رسول الله
ايه عمر فخلف فقال يا ركبا ما اشعثهم وقصر عنهم السير فاذا انتهى ثم فارفع قال فقال
فرفع عقيرته يتغنى فوالله ما اشتهيته حاديا قط لم يعرج بنا ولم يرفيه انك
لانه حداء كان يقصد السير ويحث الركاب ويخفف عن النساء وغير هذا القول نصيبه
انشد بعض اصحابنا انشدنا ابن دريد انشدنا ابو حاتم انشد نبي ام الهيثم

الهيثم لنصيب ، فهل تبقين الله في ان ذكرتكما ، وعللت اصحابي بها ليلة النقا ، و
طيبت ما بي من نعاس وقد كرى ، وما لطما بالكف الا كمالها ، وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البيت المعمور الذي في السماء يقال له
الضراح وهو على مثل الكعبة حدثنيه محمد بن رافع الخزاعي حدثني عتي اسحق بن
احمد الخزاعي قال ابو الوليد الازرقي ناجدي عن ابراهيم بن محمد حدثني صفوان بن سليم
عن كريب عن ابن عباس قوله على مثل الكعبة اي على قدرها وقال ابن جدي آنفا يقول
دار به مثل دارها قال ابو سليمان اي جدي آنفا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم في قصة الاشراف انه قال حملت على دابة بين الحمار والبغل طويل الاذنين
فعلمت باذنيها وقبضت الارض بذنبها ، وحدثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن ابيه عن جده عن
ام سلمة قوله فعلمت باذنيها اي طارت فكانت الاذنان لها كالجناحين والعلاجب
اذا امتن في الطيران وابعد في الجو فقد عمل واعمل جناحيه وكذلك كل ذي جناح
الابل تقال اعملت المطية فهي عملة وناقة نعالة وتوق يعملات وبعير يعملي
ومن هذا قول لقمان بن عاد حين وصف احد اخويه للمرأة التي خطبها خذي مني
اخي ذا العناق صناق اقاق يعمل الناقة والشاق وفي رواية اخر من هذا
الحديث انه ركب البراق وفي مخدرة جناحان يخفق بهما رجليها وقوله قبضت
الارض يريد الحاج والسير عنها قال قبضت الدابة تقبض قبضا متوكة البا ، وقبضته
الارض تقبض من القبض والقباضة اذا كان سريعا قال ابن عرس كيف تراها
واحداة تقبض وقال آخر انك عير تحمل الشيا ، يعمل ذا القباضة الوحيا
ان ترفع اليزن عنه شيا ، الشيا والمشو الذي يشهل البطن يقول من
يشرب لا يلبثه ان يرفع حدثنا عنه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لجرير بن عبد الله تهيا حتى تبعث الي ثيبا قومك خثعم وزبيد
لخاصة فندعوهم الى الاسلام وتكسر صنمهم فقال يا رسول الله ابعث الي رجل قارع فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثناه الاصم نا ابو عتبة نا ابو مسهر نا
ابو الحسن عن مقاتل الرازي نا حفص بن عمرو الاحمسي نا اسماعيل بن خالد
عن قيس بن ابي حازم عن جرير ، القارع الذي لا يثبت في الشر ، وقد قرع قرعة بكاء

رجل بالغ مثل عمل من الفعل وليث بن طول الليث بالمكان وقيل بعضهم على بعض فيها أخفا
وقال ساعدة بن جؤية حتى شآه كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم
يريد ان البقر باتت طوال الى البرق وبات البرق لم ينم والكلل من صفة البرق والاعمال
مثل القليع وهو الذي إذا ركض الدابة مال يمينا فزال عن متنها قال الاعشى
تحن القلوص بوم صهبا حنينا فنطية لا قبلي وما عزل وزال مثل ايضا
فهو الذي اذا ركب كان في شق قال ان عزام تزكبوا الخيل الا بعد ان صرخوا بها
يقال على اعجازها ميل وحكى الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال ركبت رجلا راكب
وابو يعشى فقال انه لا يقال اي لا يثبت على الابل ويقال في ضده ذلك فارس
ثبت اذا كان لا يزول عن متن فرسه كما يقال ثبت لحيان اذا كان رابط الجاش
وانشد ابو عمر عن ابي العباس ثعلب الرمح اعلا كفي به والتليد ان ابتع
ثروانه يقول ان اتحل احراما فان التليد لم أبل معه فوله الرمح ان اعمل كفي به
فيه قولان احدهما انه يحذفه بالطعان لا يشتد على الرمح بجميع كفه انما يجتلس القصف
خلسة والقول الآخر ان الرمح لا يملأ كفه بان يشغلها عن غيره من السلاح لكنه
يقاتل مع الرمح بالسيف وغيره وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قيل اي العمل افضل قال الحرث والماشية فقيل يا رسول الله
قال بل قال تدري عما جيج الشياطين حدثنيه محمد بن اسحق احمد بن سليمان نا
محمد بن اسحق الزهري نا عثمان بن سعيد نا الوقاص بن يحيى النهشلي نا مسدد
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن ابيه عن ابي بن معمر قال ابو سليمان العناجيج نجائب
الابل واحدها عنجوج يريد ان الرمح مطايا الشياطين وهذا مثل ضربه يريد انها تطأ
بشره البيع الذرع والتيفاء وهذا القول في الابل انها جن مرحت خلقت وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الشموس بنت النعمان قالت
لابيها نؤسس مسجدا فقال لها ما حمل الحجر الثقيل فيسمى الى بطنه فيأتيه
الرجل ليحمله فيقول دعه واحمل مثله حدثنيه محمد بن يحيى نا عمار بن الحسن
ابن المثنى نا بشر بن آدم نا يعقوب بن محمد الزهري حدثني علي بن سويد بن عامر
الانصاري عن عتبة بن وديعة عن الشموس بنت النعمان قال ابو سليمان قوله

قوله يصدى الى بطنه اي يدنيه الى بطنه رفيقا له اليه وفيه لغتان يقال صدى
واصدى ومن قرأ بتة واذاه ومنه مقاساة النكاح وهي المواصلة والمقاربة
قال الله تعالى فجعله نسبا وصهرا قال يعقوب الهذلي اراد بالنسب قرابة النسب و
بالصهر قرابة النكاح قال والصهر في لغة العرب من القرابة يقال للاتن مصهر لانها
قد ازاحت ما بها من النسب واجتمع بقول يصير قود الجياد وما ضراها الملوك وصيرت
به حواطن لو كن يوما يسلمن وقال لم تحسنه الملوك انما اراد القرابة منهن وزيارة
بعضهم قبيصهم الى بطنه اي يجذبه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لا يقول احدكم اكرم الرجل المسلم اخبرنا ابن داسه
نا ابو داود نا سليمان بن داود نا ابن وهب قال اخبرني الليث بن سعد عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة قال ابو سليمان قوله ان الكرم الرجل المسلم يريد
الكرم وتقع الاثنى على المذكر كقولهم رجل عدل ورجل صوم ومعن صائم وتقوم بمعنى
قائم وقد تقع به المفعول ايضا كقولك رجل رضى وهذا درهم ضرب الامير وشاة
ذبح يريد المذبوح واذا وقعت الاثنى على المذكر كان الواحد والجمع والمذكر و
المؤنث فيه سواء يقال رجل كثرة ورجال كثرة قال الله عز وجل وان يعز ان
كنا اكثر نفيرا فتشتبه العين على من لا يعرف ان عز بمعنى كثر والمعنى في تغييره
كنا اكثر نفيرا وعز بمعنى قل قال الله عز وجل وعزني في الخطاب يريد قل
صلى الله عليه وسلم هذا الاسم الى غير ان الكرم عندهم اسم مشتق من الكرم واشتقه
التأثيل قال الاصمعي الجثلة بفتح الباء وجثل بضمها لغتان الباء زائدة
والجثلة والجثلة وهي اصل شجر الكرم والاسم على هذين اسم موضوع والاسم
الجثمة والجثلة وهي اصل شجر الكرم والاسم على هذين اسم موضوع والاسم
مشتق وانما القصد كونها الاثر الذي تخلفه عصي تعالى الكرم اذا
شرب كما شق كان الاثر شرب بين تاج المفرق وتيجان العود والسنام وقد
قال بعض الشعراء والكرم مشتقة المعنى من الكرم وقال آخر منهم يمدح رجلا
بها قرن الكرم وزعم انها كرمة وخذ الذي اجم كالم وهو الخمر والشبيه الاضلع
اراد انه اشبه على شريها فلم يدع وقال حسان بن ثابت لا شيء
يا نافذ منه فاته شراب الخمر يشبه الخمر وزاد صلى الله
عليه وسلم الكرم في تسمية هذا الاسم لهم تقريب المعنى الذي تأولوه من الكرم فيه

فان الكرم

واشتقاق ان يكون حسن اسمها بذلك عوهم الى شرها ويجتنبن لهم تناول المحرم من
وفي النفوس من الشغف بها والميل اليها ما لا حاجة معه الى ذلك ليدل ان تحريمه
بالنهي عليها فلذلك لم يرد صلى الله عليه وسلم ان يشبهه هذا الاسم وان يشتقطه
عن رتبة الكرم وجعله اسم المسلم الذي يتقي شتم بكر وبرب الدهر في شركها وكان
ذلك تاكيد لحرمة الخمر وتاييد لها والله اعلم وعلى هذا حديث ابن عمر انه كان
يكره ان يقال للعنب الكرم وكان يقول الاسلام بالله جل وعز صنع بالاسم
الذي كان موضوع للمعاصي ان تتمنى في غيرها وضمانه عز ان يشبهه لها بسواها
وحدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى حدثنا الحميدي نا سفيان
نا سالم ابو النضر عن رجل عن ابيه ان رجلا كان يهدي الى النبي صلى الله عليه
وسلم كل عام راوية خمر فاهدى اليه عاما وقد حرمت فقال انها قد حرمت قال
الرجل افلا ابيعها قال لا قال افلا اجربها اليهود قال ان الذي حرمها حرم
ان تكاروهم اليهود قال كيف اصنع بها قال شنها على البطحاء وفي هذا ان
كان يهدي الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر وقوله
شنها ان صبها والشن الصب المتفرق وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه وصف الدجال فقال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
حدثنا ابو الاصبغ نا محمد بن اسحق الصاغاني نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي
عن صالح عن نافع عن ابن عمر قال ابو سليمان كان هذا الحديث عندي من الوضع
الذي يشتغل بطالع من تفسيره وقد تقيت رجاء الحبشة اراد بالعنبة الطافية الحبة
من العنب تطفو على متن الماء وذلك لان الحدقة العوراء الناتية في المثلة
التي تنبئ من شبه بها حتى اخبرني بعض اصحابنا عن ابي عمر قال سئل ابو العباس
ثعلب عن هذا فقال الطافية العنبة التي خرجت عن حدقتها اخوذ من قولك طفت وثبت
وظهرت يقال طفا الشيء اذا علا وظهر ومنه الطافي من السمك وانشد لبعضهم يهجو
رجلا ويعيبه بالجهل والحمق

ثبقت نرسا لثبة وسرقفا ... شيخ اذا ما ساء القوم
طفا

يريد ان احمقه اذا اشرف نزل في مجالسهم طفا فهو اين علا وظهر بجهله قال
وقال ابو العباس روي في حديث آخر من امر الدجال انه وليد مقبور قال فذلك

وذلك ان امه وضعته جلدة مضغة فقالت الى بالم بمن سلحة فقالت بل قبر
وليد وهو مقبور فيها وقد كان ينقر في بطن فشوا عنه فاذا هو ابن الدباغ ومشة الهوام
استهل صارخا كما يصنع الصبي المولود الذي ينقر عنه بطن امه اذا ماتت وهو
حي وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلمين لما افتتحوا
من بعد الى المدينة استقبلهم المسلمون بكتائبهم بالفتح وثبا لوثبا عن قتل فقال
سلامة بن سلمة بن وقش ما قتلنا اصابه طعم ما قتلنا ان عجائز صلفا عارضن عنزة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اولبك يا ابن سلمة الملا حدثناه محمد بن يحيى
الشيباني نا محمد بن علي الصايغ نا ابراهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب ٥ الملا الرؤساء والاشراف يقال هو ملا من قومه
اي رئيسهم وقد اتهم وقد يجيء قول النبي عليه السلام اللهم عليك بالملا من قريش يريد الرؤساء
منهم وهم الذين بالقصر والاثر فاما الملا المقصورون على معرفة ما يتسع من المال
فقال ابو عبيد الا عشيانا وارفعهم الصوت بالمال كان الملا عندي يزيد المذي بعد
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان زيد بن علاقة قال
كان بين رجل منا وبين رجل من الانصار شيء فشجه فاتى النبي عليه السلام فقال يا نبي
من يمشي بعقل فرح ارويته ولا تزده الا تيسيرا سلبي وجلدي فقال النبي
عليه السلام لا حدثنا محمد بن قصيب الخذوي نا الحضرمي نا ابن نمير نا ادريس
سمعت شعبة يذكر عن زياد بن علاقة انه قال ارويته ولا تزده الا تيسيرا وقال
غير ابو عبيد من الهبة وهو ان تقول قوله يعقل فرحا فيه وجهان احدهما ان يجعل
الفرح من نعت النعل وذلك جايز مع سقوط حرف الجر تقول ابيت ليلة نائم فيه
علم التانيث فقد ذكروا جايز لا شاة وان من والشمس والبئر والحرب ونحو هذا
اخبرني ابو عمر ان ثعلب عن سلمة عن الفراء قال العرب تجعل ان على تذكير كل مونث
ليس فيه علم التانيث فاما مزينة وتقف وتقف وقال ابو زيد اهل البادية كلهم
يؤنثون الارض وارادة بالنعل الارض السفلى التي تحيط بالقدم ولم يطابق العرب تمدح برقة النعال فجعلها
من لباس الملوك وزين اهل النعمة قال النابغة

يحفون بالبيض الوجوه كانهم ... اهلة

الألوكة
www.alukah.net

كأنه قال يا من هو فرد في الناس واحد لا نظير له على مذهب قول الراجز يا خير من
يركب المطي ولا يشرب يوما بكت من نجل. يقول انما تشرب بكفك ولست بجمل وليس
التعال من خاص زي العرب وكذلك لبس العمائم وكانت العرب تلبس الخفاف
والنعال نس والهند الفرس المطارح والأنبج نهدة وكل ضخم نهد. قال عبيد بن الابرص
قد اكل عضرس وقد آراه تحلب نهدا شرحوب. والشرحوب الخشبة يقال فرس
شرحوب والشرحوب الطويل أيضا واخبرني ابو بكر ابو آدم عن عبد الله بن شبيب
عن زكريا بن يحيى المنقري قال سمعت الاصمعي يقول سمعت بعض العرب يقول الشرحوب
ابن آدم والشرحوب ابن عرس. وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يبعث الله الشيب فيضحك أحسن الضحك ويتحدث أحسن
الحديث. يزيد به محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابي عون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن شيخ من بني غفار له صحبة واخبرنا
ابو بكر الاسفيلي عن محمد بن احمد بن ابي عون الشيباني عن يعقوب بن حميد بن كاسب
عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن شيخ من بني غفار له صحبة الا انه قال ويتطلق احسن
المنطلق. قال ابو سليمان قوله يضحك اراد به يتجلى عن البرق كما يقال الصباح
عن الشفق وهو من كلام الاستعارة قال ابن عرس. اذا لاح برق الغور غور
تهامة. تجدد من شوق على ضوء برقه. فطورا ترى ضاحكا في ابتسامه وطورا تراه
قد علاه قطوبه. وهذا كقولهم ضحكت الارض اذا اونعت بنباتها وزهرتها
قال ابن مقبل. كل يوم له بحول جديد. تضحك الارض من بكاء السماء. وقال الاعشى
يصف روضة. يضاحك الشمس منها كوكب شرق. مؤزر بعميم النبت مكتهل
جعل نعاسة الشمس نباتها وتمامه اياها مضاحكة لانه انما ينبت بطلوعها عليه
وتتفتق الزهر بما يشرفه من حرها وتبرق بها الكواكب معظم النبات والشرق
الريان المتلئ وفي نحو هذا قولهم بكت السماء وبكت الثماد اذا جادت بالمطر فكأن
ان عرسا يصف سحابا. اذا ما هبط الارض قد مات عوده. يكاد الحي يعشبه
هشيم. ومثل هذا كثير في الكلام والشعر واما قوله يتحدث أحسن الحديث فلي
الخبر ان حديثه الرعد وذلك انه شبهه بالحديث من المتكلم لانه ينبئ عن المطر

المطر ويخبر عن وقوعه وقرب مجيئه فصار كالمحدث به وبهذا اكثر كلامهم نعم المحدث الدفلى
ويشبه من هذا قول نصيب فعاجوا ثنوا بالذي انت اهله. ولو سكتوا اثنت عليك
الحقائب. وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اذن في
قطع السدر والعابين والمجذ حدثنيه احمد بن ابراهيم بن مالك قال احمد بن
زياد الشريحي نا ابن ابي اويس حدثني كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده هذا
لفظ الحديث وشرحه. وانما اذن في قطعها لانها ترفق المارة وانما تعرض سدول
الشجر والسدر اصله الليف ولا أراه من الليف بعينه ولكنه نبت وانما خص كل
ما يمسك به حبل من نبات ولحاء شجر ونحوه يقال تمسدت الحبل اذا أجدت فتله
ورجل ممسود اذا كان مجدول الخلق وقد يكون المسد من جلود الابل من الليف
وفي الخصوص قال الراجز يا مسد الخوص تعوذي. ان تك لذاع آتيتا فابتي
مكشيت من اشمط مشاريتا. والمجذ يقال انها خشبة يسلق بها الدواب ويدق
بها الثياب وهي ايضا القضيب الذي يكون مع النجار يصلح به حشو الشباب
ويجوز ان يكون الاداة العود الذي يحشا به حقيبة الرحل والحنان الشجد
وقد تقع. قال ثعلب انما سمي النجار نجارا لانه يرفع الشباب ويزيد فيها والنجد
ما ارتفع من الارض وانشد حتى علا نجد بلاد الف اكبسه. وفي حديث عنبسة
تعليل وتشهد. وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا عامر هو الذي يلقب بالراهب كان مقيما على الحنيفية قبل مبعث النبي عليه
السلام وكان حسود افسانة بلغه ان الانصار يقولون تغير وغشوه بالكتابة
الحنيفية يرويه محمد بن عمر قال ابو حازم محمد بن رفاعة بن ثعلبة ابن ابي مالك
عن ابيه عن جده قوله حبت بكذا يرويه بالتاء الجهلى اخت الطاء يقال رجل حشم
وحبيت وهو الفاسد الرديء الكثيب سيء وليس هذا من الاجناب في شيء انما
الاجناب من الخشوع يقال منه رجل فحشب. وقال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابي بن خلف قدم في فداء ابنه وكان اسير بدر فقال
يا محمد ارج عندي فرسا اعلفها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال رسول الله
بل انا اقتلك عليها ان شاء الله يرويه يونس بن محمد المؤدب عن عكرمة بن عمر عن عبد الله

وقال الاصمعي رجل حشم وحشب اي خسيس حقير

الألوكة
www.alukah.net

ابن كعب بن مالك عن ابيه قال ابو سليمان قوله اجتبا معناه اطلع والعرب تضع
الاجتباء موضع الاجتلاء قال ابن السكيت يقال اجتبيت فلانا اذا اجتليته واجتبا به
ابن عامر اقطاعا جليلة والاجتباء العطية وهي صعاد المال والقرع الجمع يقال انه يتبع
ستة عشر رجلا قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في المبعث
انه قال بينما انا نائم في بيت ام هانئ فاطلع الي ملكان فانطلق بي الى ماء بين الثلج وزمزم فشق
علي قفاي ثم شق بطني فخرج حشوه فقال احدهما لصاحبه شق قلبه فشق
قلبي فاخرج علقة سوداء فنحاها ثم ادخل الابهر فحرصة ثم ذكر حلمه ثم ادخل
وقال قلب وكيع واجع في قصته طويلة يريد به الواقدي قال حدثني بذلك جماعة
من اصحابنا فلم ار بعضهم قال ابو سليمان قوله سكن يعني ضربا الى الرض
واصله من السكون وهو الغريب وقد فسر ابن قتيبة ما الابهر فحرصة فقد اكثرت
السؤال عنها فلم اجد فيه قولا يليق بهذا الحديث يقطع بصحته وانما اصلها في اللغة
ان يجاريه البيض ان عمة التي تخرج لرطوبتها يقال لها الابهر حرصة وقال بعضهم
هذا تصحيف من بعض النقلة وانما هو في الحديث الذي يروى انه شق قلبه ثم
غسل في طشت من ذهب بماء زمزم وجعلت الابهر حرصة قال وقيل للطشت
الواسع الذي لا قعر له طشت زمان وزمزم ثم اخبرني ابي وجدت هذا الحديث
طريق محمد بن بشار على نحو ما اذكر لك حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك بن انس
بن سفيان نا محمد بن بشار نا ابو داود نا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي قال
اخبرني عمي بن عروة بن الزبير عن ابيه عروة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله كيف
كانت اول شانك فقال اتاني ملكان وقص القصة بطولها وذكر انه شق عن قلبه
الى ان قال فدعا بسكينة كانها ذرية بيضاء فاخذت قلبي فوقع عندذلك انه
آدى ليس هي سكينة بيضاء صافية احديد شتها بالابهر حرصة من النساء
في بيانها وصفائها والله اعلم بالصواب وقوله غلب وكيع معناه متين صلب
يقال سقاء وكيع اذا احكم خرزه ليكون بشربه عاس وقد اشتق كل الاتساق وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله امرني ان آتيهم
بما يبين لهم الذي جئتهم عليه فقلت يا رب اني ان آتهم به ليثلغ راسي كما يثلغ

يثلغ الخبزة قال بهذا ان حديث ثوب بن يزيد عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن عائذ
الثمالي عن عبادة بن الصامت قال ابو سليمان قوله ليثلغ معناه يشدخ يقال فلق فلان
راس فلان اذا شدخه بحجر او نحوه وتثلغ الثاء اذا تشقق والعثر يقال انها بقلة
اذا تطلعت خرجت منها لبن وقال الاصمعي العثر نبت ينبت مثل الكمء ينفرش
واخبرني الرياشي عن ابي العباس ثعلب قال العثر شجر ينبت عند جحر الضباب
فتخرج الضبة فتتقرع عليها فيقال في المثل انه لاذل من عثر الضب وزياده
بعضهم ليثلغ راس بالغاء وهو تصحيف وانما هو يثلغ بالثاء ان كان اللفظ بالراء
قوله في الرواية الاخرى من بعد الحديث انه ان آتهم به ليثلغ راسه كما يثلغ الخبزة
والثلغ الهشم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان هوازن
لما انهزموا وخلوا حصن ثقيف فتواعدوا فقالوا لا يرين ان نزحل عن الحصن ما قدرن
عليه من ماشيتنا وان بعثت الي ما قد رب من سرحنا وخيلنا الجشر فقال بعضهم ان
ناخذ ان جاؤنا بعضهم في قصته فيما طول يرويه الواقدي قال حدثني عمر بن ابي عاتكة
عن نافع بن جبير قال ابو سليمان الفاشية الابل والغنم السائمة المنتشرة في
المرعى وتسمى ماشية لانها تقتنى اي تظمر وتستنمى ومن هذا قيل للسيف وغيره
حديث آخر اذا كان الليل فحشوا فواشيكم والخيل احبسوها وارسلوا سرحكم في الرطب
ايام الربيع قال الاصمعي يقال خيل جشر اذا كان لا ماوى لها ويقال ارض جشر
يقول الربيع هذا الاصل فيه فاذا قيل عشبا الدواب كان معناه ارسلوا فاما في الجشر
والحصون الدابات التي تقدم الي اصول جبلان الحصون واحدتها حصنة وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في رسيس الي يثرب الله متى حتى قطع
الخيوف وجعلها بساتا ثم جرع الصفيراء ثم صب في ذوقران حتى افتق من الصدر سبعة
يروه الواقدي قال حدثني عيسى بن النعمان الغفاري عن ابيه قال ابو سليمان الخيوف
جمع خيف قال الاصمعي هو ما ارتفع من موضع السيل واخذ عن غلظ الجبل وجرعه
الصفيراء ان قطع منها شيئا وان يكون الجرع بمعنى القطع الا عرضا ومنه جرع
الوادي قال الاصمعي هو منقطع حيث ينعطف وافتق معناه فرج من ضيق الوادي
الى سعة من الارض وبوها الفرج والسعة ويقال افتق الشباب اذا انكشف عن ابكار

www.alukah.net

وكانت منه فرجة بين الشعبين قال ذو الرمة ثريا بها من فرجة الشعب وجهها ... كقرن الشمس
أفق ثم زالا ... وأراد بالقدمتين جانبي الوادي وبيتا صدمتا لأنها يضيق المسيل
الذي يشقها كأنها بيتت ... وكان الجعبل بن المنقب يقول بيتها القدمتان لأنهما
بيتتا وكان وكيع يقول بيتها لي حيث الوادي العذيق قال ابن عرفة سمي الأله
عذيقا لأنه أول الوادي وحوزته كل شيء عاذ به ... وفي قصة بدر من رواية ابن إسحاق من رجل من
غفار قال أقبلت وابن عم لي بحج صعدنا على خيل ونحن مشرك كان على أحدهما غنمي
بدر التجأ الى جبل تنظر الوقعة فنحسل من جبال الرمل وهو قطعة من الرمل
ضخمة مشتق على وجه الأرض والنجفة من الرمل المجتمع المتراكم منه يشرف على ما حوله
وقال ابن سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول إذا هاجت
ريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا حدثناه أحمد بن ابراهيم بن ملاك ناعمر
ابن حفص الشدوني ناعاصم بن علي نا أبي علي بن عاصم عن أبيه عن الربيع عن عكرمة عن
ابن عباس قال أبو سليمان قوله اجعلها رياحا يريد اجعلها لقاح السحاب ولا تجعلها
ريحا تريد لا تجعلها عذابا والعرب تقول لا تلقح السحاب الا الرياح وقال الأصمعي
عن بعض الأعراب إذا كثرت الموتفكات تركت الأرض وتفسيرها في كتاب الله تعالى
وريحا عاقر عكرمة عن ابن عباس حدثناه الأصم نا الربيع قال قلت للشافعي ما معنى
ابن راشد عن عكرمة عن ابن عباس قال في كتاب الله يعني آية الرحمة أرسلنا الرياح
لواقح وقال هو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وقال يعني في آية
العذاب وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم وقال أنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا
قال أبو سليمان والموتفكات الرياح إذا اختلفت فكانت لشدتها كأنها تقلب الأرض
ومن هذا قولهم أفكت الرجل عن رأيه إذا صرفته عنه ومنه سمي الكذب أفكا لأنه قد
مالت عن الحق الى الباطل وسميت مدائن قوم لوط الموتفكات لانقلابها قال الله تعالى
والمؤتفكات بالخاطئة وأخبرني محمد بن الحكم نا الصاغاني نا سعيد نا شوذب
ابن عبد الرحمن نا حصين عن سعيد بن جبير وذكر نقمة بن كان قوم لوط وانما كان
في حوض الأبيار بأرض القرية حتى كان أصوات الطير تشتمع في جو السماء فمن أصابته
تلك الآفة أهلكته ... ومن هذا الباب حديث بشير بن الخصاصية حدثناه ابن مالك

ابن مالك نا محمد بن أيوب نا عمرو بن حصين العقيلي نا الفضل بن العلاء الكوفي
عن عمرو بن محمد بن سعيد بن حنظلة عن إياد بن لقيط عن بشير بن الخصاصية أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له من أنت فقال من ربيعة قال انتم تزعون لولا ربيعة لانفكت
الأرض بمن عليها أي انقلبت بأهلها قال أبو سليمان نا ما حديثه الآخر انه كان إذا
رأى في السماء اختيالا لم تغبر لونه حدثناه ابن الزبيقي نا محمد بن سنان القزاز
نا عثمان بن عمر نا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
رأى ريحا سأل الله خيرها وخير ما فيها وإذا رأى في السماء اختيالا لم تغبر لونه ودخل
وخرج وأقبل وأدبر فإذا أمطرت سري عنه قال الاختيال في السحابة التي يجيء بها المطر
يقال خيلت السماء وتخيلت إذا أرتك أنها ماطرة والخال السحاب الذي يخيلك المطر
قال الأعشى أتيتك عاريا خلقا ثيابي ... على خال لتحمدني وأثني

الجزء الثاني عشر
من حديث عزيز الثاني
من حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواية أبي سليمان
حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي
رحمه الله تعالى عليه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه فيكون أربعين
يوما نطفة ثم تكون علقة أربعين يوما ثم تكون مضغة أربعين يوما ثم يبعث الله
الملك فيكتب رزقه وأجله وشقي أو سعيد حدثناه ابن الأعرابي نا أحمد بن
عبيد الضبعي نا مؤمل بن اهاب نا مؤمل بن اسماعيل نا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء
عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال أبو سليمان قوله يجمع
في بطن أمه تفسير عن ابن مسعود حدثنا الأصم نا الربيع نا الشافعي عن ابن عيينة

الألوكة
www.alukah.net

عبيد نا قبيصة نا عمار بن زريق قال قلت للاعمش ما يجمع في بطن أمه قال حدثني
خيثمة قال قال عبد الله ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله أن يخلق منها
بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما
في الرحم فذلك جمعها قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا أشرف على بني عبد الاشهل قال والله ما علمت انكم لتكرهون عند الفزع وتقلون
عند الطمع ذكره الواقدي عن ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن محمود بن لبيد
قال ابو سليمان الفزع في كلامهم على وجهين احدهما بمعنى الرعب يقال فزع
الرجل اذا رعب وافزعته اذا رعبته والآخر بمعنى النصرة والاجابة يقال فزعت
الى فلان اي التجأت اليه فانصرني وينجدني ويقال الصباغ فزع عن كذا اي
قشط الكتيب انجيبا قال . خلفت الكتيب ان يزيد وانتزعاه اي انتشته ويقال
فزع الرجل من ثوبه اي انتبه وافزعته اذا انبهته ومنه الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزع من ثوبه فخمش او جهه وفي حديث آخر ان الفزع عمق به يريد
الا انبهتني به قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه سل الله الهدى وانك لتهدي بالهدى
هداية الطريق وسل الله السداد وانك لتهدي بذلك سداد السهم اخبرناه
ابن الاعرابي نا الزعفراني نا علي بن عاصم عن عاصم بن كليب قال حدثني ابو بردة ابن
ابي موسى عن علي رضي الله عنه ح وفي رواية اخرى وانك لتذكر بذلك قوله تعالى
قال ابو سليمان معنى هذا الكلام ان الرامي لا يرمي الا بالسهم الذي قد سوى
قدحه واصلح ريشه وفوقه حتى يعتدل ويستقيم وانه مهما نقص من شيء من هذا
لم يستقم دريئته ولم يمض نحو الغرض سنهمه فكذلك العامل اذا سأل الله السداد
ان يخطر بباله صفة هذا السهم المسدد وان يحضرها لذكره ليكون ما يسأل
الله على شكله ومثاله وكذلك هذا المعنى في طلب الهدى جعل هداية الطريق
مثلا له اذ كان الهداة لا يجوزون عن القصد ولا يعدلون عن المحجة انما
يكبون اجادة ولكن يصيبون ما يقولون فليكن ما تؤتاه من الهدى وتسلكه من
طرقه كذلك وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله

الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يحاذيه النور لو كشفه
طبقا احرق سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره واضع يده يستحي بالليل ليتوب
بالنهار وليستحي بالنهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها حدثنيه بعض
اصحابنا نا محمد بن اشعث بن خزيمة نا يوسف بن موسى نا جرير عن العلاء المسيب
عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله عن ابي موسى قوله يخفض القسط ويرفعه
يريد بالقسط والله اعلم الرزق الذي هو قسط كل احد وقسمته من توسيع ومعاشه
وانخفاض تقتيره وتضييقه والرفع بسطه وتوسيعه يريد انه يقدر الرزق
ويوسعه على الحكمة فيه والمصلحة في مقدار وفيه وجه آخر وهو ان يكون اراد
بالقسط الميزان قال الله تعالى ووضع الموازين القسط ليوم القيامة الآية وسمى الميزان
قسطا لان القسط العدل وبالميزان يقع العدل في القسمة فلذلك سمي الميزان قسطا
واما هذا المثل فيجوز ان من احلى ويبسطه من حكمه ويضيعه من مشيته فيهم يرفع
قوما ويضع آخرين وهو الى فيض الرافع العدل الحكم تبارك الله رب العالمين
وسبحان ذي الجلال له وتقول هذا افترى والله اعلم بمعناه فاما اشتقاقه
من اللغة فمن قولك سبحت الله اي نزهته من كل عيب وبرأته من كل آفة
ونقص قال الاعشى اقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر يقول ما
اجعل النقص من علقمة ومعنى الكلام انه لم يطلع الخلق من جلال عظمته الا على مقدار
ما تطيقه قلوبهم وعقولهم ولو اطلعهم على كنه عظمته لاخلعت افئدتهم وزهقت
انفسهم ولو سكنوا نور على الارض واحال احترقت وذابت كقوله تعالى للجبل
موسى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وقوله واضع يده
يستحي النهار يريد انه لا يعاجله بالعقوبة بل يمهله ليتوب ويرجع يقال
وضع فلان يده عن فلان اي كف عنه وقال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ان هند ابنة عتبة لما اشكت الرسالة اليه بحديث بن
مرضوض فخين وقد رواه الواقدي عن عبد الله بن يزيد الهذلي عن ابي حصين
الهذلي ح الرضوض والرضيخ من اللحم المشوي على الرضاف وهي الحجارة يوقد
عليها النار حتى اذا حميت القي عليها اللحم المشوي وهو الحنيذ وامر ابا الغرب بقتله

وقال ان اصل التسبيح
التنزيه فقولك سبحت
الله اي نزهته وبرأته
من السوء وقولك
سبحان الله

صغيرا من لبن قال ابن السكن القدر جلد الشاة الماعز يقال ما يحمل قد ذكرنا في أدب
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان نعلة كانت مقبقبة مخصرة
ثلثة اخبرنا ابن الاعرابي نا ابو داود نا مسلم بن ابراهيم نا هشام عروة عن عروة
المقبقبة التي قبقب والمخصرة التي قد قطع خصرها والثلثة يقال في التي قد ترك
لها لسانان وبقي لها الثنية الثالثة من قعدتها قال ان عروة الكبل اشتطين
الخصر هي الثلث نا وكيع ابن ذريد عن يونس قال عرثمة الفعل كالنبذ قال فاذا لم
يكن لها عرثمة فهو لبسة وثلثة فاذا مرض برسنها قيل العثة قال عن ابي
هي الخثرمة وما جاء في الحديث من نعوتها اراه حديث عبد الله بن محمد
نا علي بن عبد العزيز نا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال
كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وقبيعة السيف هي التي
على رأس القائم ويقال لها الشوكة وفي حديث آخر ان رونق سيفه كان من
فضة واخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن
جعفر بن محمد عن ابيه قال كان في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذريح
وحدثنا محمد بن ابراهيم بن جناح نا اسحق بن ابراهيم نا محمد بن يزيد الحكمي حدثني
عبد العزيز بن يحيى بن شعيد حدثني ابو الغمر بن وهب بن وهب عن رجال وكلهم
قالوا كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يسمى ذا الفقار وآخر يقال له
المخذم وآخر يقال له الرسوب المخذم القاطع والخذم القطع يقال
ان عرفا كانوا يقولون اللهم ان نخذما والرسوب الماضي الجيد من رسوب الشيء في الماء
اذا غاب فوهب سيفا لبعض اصحابه انه يرسب في الغريبة فيغيب فيها كان الفند الزماني
يصف سيفا ابيض كالرونق رسوب به اذا ما في المضاعف يختفي دارئ بالرجع
الماء ورد من هند ترقى السماء اذا ذاب الرجع ان ذات المطر وكان
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجلوا الله يغفر لكم اراد به
موسى بن داود الضبي عن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبيد بن ابي عن ابي
العذراء عن ابي الدرداء ان ثوبان اجلوا اراد اجلوا قال ابو سليمان يقال
سبقه يريش بالحاء فان كان محفوظا فمعناه اخرج من حظ الشر الى حظ الاسلام

والمخرمة الدابرة التي
عند الانف وسط
السنة العليا ورواه
ابو عبيد عن الاحمر بالحاء
غير منقوطة

وكان لبعض الصحابة
سيف يقال له المرسب

الاسلام من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل واحل في يمينه اذا حنث
فهذه ثلثة ابواب او كفارة او استثناء او نحو وكذلك احل في نذره فان ذلك كفارة
ان شئته ربما عبأ ان حجة لاشيء فقال ان رسول الله موضع النذر شيء
حفظ الباء حجة فهو محل وكان عبد الله بن الزبير يذهب الى ان المحل لا يشبه حجة الفتاة
في الحرم قال ابو عبيد يشبه بابنة الزبير الا ان يقلب معنى غير ان يذكر المحله
انث المحل وقد جاء في بعض الحديث من احال دخل الجنة اخبرنا ابو عمر اخبرنا
ابو العباس عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال احال الرجل اذا احتمل من بلد الى غير بلد والله اعلم
من الاحلال هذا من الاحالة يقال احال الرجل اذا احتمل من بلد الى غير بلد والله اعلم
الاحتمال من دين الكفر الى ملة الاسلام وروى هذا الحديث محمد بن اسمعيل البخاري عن
محمد بن المثنى عن موسى بن داود وشاهده سؤالهم اجلوا الله يغفر لكم يا ابي اسمعوا
والتفسير موصول بالحديث والله اعلم ابو العباس اجلوا بعض اصحابنا يريد بقوله اجلوا
الله اي قولوا اجلوا اذ اسمعوا بالاحلال اذ اسمعوا بالاحلال كما روي القولوا لا اله
و قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن تكفر حدثناه
ابو الغمر نا ابو قلابة الرقاشي نا سهل بن بكار نا الحسن بن عثمان عن الزهري عن عامر
ابن سعد عن ابيه قوله تكفر اي تمرض في نفسه واهله وانه لا يزال يبتلى و
تصيبه الكان فيكون كفارة لذنوبه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لعبادة بن الصامت ان عليك السمع والطاعة في منشطك و
ريشك وذكر نشاءة الاحاطة الا ان تؤمر بمعصية بواحا اوكما قال يريد عبد الرزاق
عن معمر عن منصور عن مجاهد عن عبادة بن ابي امية عن عبادة فقال الا ان يؤمر
بمعصية الله بواحا قال مغر وتمثل جعفر المرزي بذكر نحو هذا الا انه قال براحا
بمعصية الله بواحا قال مغر وتمثل جعفر المرزي بذكر نحو هذا الا انه قال براحا
قوله بواحا يريد ظاهرا بينا وجهه قولهم باح بالشيء يبوح به بوحا وبواحا اذا اذاعه
والملاء والبراء مثله او قريب منه واصله البراح الارض التي لا انيس بها وكل
بقاع فيها قال الراعي عرفت الجوب الجبل البراح المرتبين القنن الصوفا حا واخبرنا
ابو عمر قال ابو العباس عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال لقيته خرجة ارجة اي
لقيته طاهرا بارزا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى

الألوكة
www.alukah.net

مر برجل وهو يصلي في الشمس فسأل عنه فقالوا شيخ فانتهى فقال له اذكر الله اخبرنا
محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن السبب الفتوت
السكوت قال وكان هذا الرجل قد نذر ان يقوم في الشمس ولا يتكلم فامره
صلى الله عليه وسلم ان يذكر الله وان لا يسكت عن الخير واخبرنا محمد بن المكي نا الصابوني
نا سويد بن منصور نا هشيم انا اسماعيل بن ابي خالد نا الحرث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا صاحبه الى جنبه
بحاجته فنزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام والقنوت
في الصلوة هذا لفظ حديث ابي سليمان في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال له عليك السلام يا رسول الله فقال
لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قال السلام عليك حدثناه احمد بن
ابراهيم بن مالك نا محمد بن ايوب نا مسدد نا يحيى عن ابي عقارب حدثني ابو تميمة الهجيمي
عن ابيه وزيد وابو جري وهو الصواب قوله عليك السلام تحية الميت انما هو
ان ترفع الى ما كان يحيى به عليه وانما نهاه عن ذلك لما علم من كراهيته في ذلك
وليس على جهة الامر به والتعليم فيه الا تراه يقول حين دخل الغير السلام
عليكم وانما قوم مؤمنين وقد ان ست الله بكلمات حتوم اخبرناه ابن داسه
نا ابو داود نا القعنبي عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فجعل التسليم على الوجه كهو على الاحياء
وكانت الوجوه اذا اريد بها تحية الميت قدمت اشبه على الدعاء والتسليم وهو يجيء
في الكلام والشعر قال عبد بن الطبيب «عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته
ان شاء ان يرحما» وقال النمر «عليك سلام من امرئ وبركة» يدب الله في ذاك
الاديم المرقق» وكانت اذا اريد بها تحية الحي قدمت لفظ السلام نحو قول الغيط
الاياذي حين كتب الى قومه ليندبهم بكبشه «سلام في الصحيفة من لغيط» الى من
بالجزيرة من اياد «بان البيت كشرب قد اتاكم» فان عيشكم شوق النفاد» وكقول
تمضض الاعراب الابيه وقد بعث بها الى بعض الامراء يشتمهم «اذا جئت الامير
فقل سلام عليك ورحمة الله الرحيم» وهذا هو الذي اختاره ابن عجيز وبه علق كتاب

كتاب الله جل وعز فقال سلام على آل ياسين سلام على موسى وهارون وقال في
قصة ابراهيم رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت فاما الدعاء للحي فقد جرت عادتهم
فيه بتقديم اسم المدعو عليه كقولك عليه لعنة الله وعليه غضب الله قال الله تعالى
وان عليك لعنتي الى يوم الدين وقال في قصة الملاعنة وفي الخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين وقال بعضهم انما جعل اكثر ما جاء غضب ولعنة
على آثار ما ذهب العقاب وهذا في الكلام كثير وفي التسليم لغتان يقال سلام
عليكم والسلام عليكم ودخول الالف واللام فيه بمعنى التعريف اخبرنا به الرمحي اخبرنا
ابن بكير قال دخول الالف واللام في الاسماء على ثلاثة معان للتعريب والتجنيس
والتعظيم فالتعريب كقولك الرجل والمرأة والتجنيس كقولك الذهب خير من الابل
والابل خير من الغنم والتعظيم كقولك الحسن بن علي والعباس بن عبد المطلب ثم
تقول الحسن بن علي والعباس بن عبد المطلب وفيه لغة ثالثة قال الفراء تقول
العرب سلم بمعنى سلام كما قالوا رجل وحلال ورجل مر وحلو قال وانشدني بعض
العرب «وقفت فقلت انه عليكي سلم فسلمت كما انكل بالبرق الغمام اللوائح» وكانوا
يستحبون ان يقولوا في اول الكلام سلام عليك بمعنى التحية وفي آخره السلام عليك
بمعنى الوداع الاول كقول ذي الرمة «اسيئي بنا او احسني لا ملومة» بكل الارض الا بك
مصنوع رائح» والآخر كقول جرير «يا اخت خير اخ يا بنت خير ابي» قبل الرحيل فدى
يوم الرحيل» وقال ابو الربيع بن سليمان عنه في تسليم المصلي اقل
ما يكفي المصلي من تسليمه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرف فلا عاد فسلم
قال ابو سليمان فيشبه على هذا ان يكون السلام في هذا الموضع اسم من اسماء الله تعالى
فلذلك لم يزد حذف الالف واللام جائز ويشهد لذلك حديث اخبرناه محمد بن هاشم
نا الدبري عن عبد الرزاق نا هشيم بن بشير الرفاع عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السلام اسم من اسماء الله عز وجل فشق
بينكم قال ابو سليمان على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي بن
ابي طالب انت الذي تريد عرض حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما تذاد الغريبة
نا ابو سعيد بن حيثم عن حرام بن عثمان عن ابي عتيق عن جابر بن عبد الله

الذي به العقيد وهو داء يأخذ في الرأس لا يقدر من أجله أن يلوي عنقه وبه يشبه
ذو الكبن فيقال رجل أعقيد إذا كان مسكينا لا يلتفت إلى أحد ويقال الله در أبي خدد
في العقيقين والشؤون يقال بعير أعقيد وبه عقيد كما يقال أجيد وأعيد من
جيد والعقيد كتقدير قوله بعير صاد تقدير قوله رجل عالم أي ذو علم وبعير صاف
أي ذو صوف يقال صاد البعير يصاد كما قالوا عار يعار وثغة أهل الحجاز
صيد البعير يصيد وعوز يعوز يثبتون الألف في الآخر لأنه من صاد يصاد ومن عار يعور
قال المبرد كل فعل من الثلاثة ما عينه ياء أو واو إذا كانت متحركة ساكنة
نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخيف وخاب يخيب فإن سكن صح العين
منه نحو قال قيل وخاب خيب وباع بيع فإن صحت العين من الفعل صحت من اسم الفاعل
نحو عور فهو عاور وصيد البعير فهو صيكد وقال أبو سليمان في حديث البيع
صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أهل الجنة أتاه في صورة شيخ فقال له أين كنت آمن يا فساد
الطعام وقطع الأرحام وأبي تائب إلى الله فقال له يئس لعن الله عدو الشيخ المتوسم
وأراد به المتلوم هذا خبر رواه ابن الأعرابي عن عبد الرزاق بن منصور بن أبي
البدار عن أسمع بن بشر الكاهلي عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر عن النبي المتوسم
هو المتأمل بسمة الشيوخ وأراد به المتلوم هو المتعرض للإصابة من الفعل الصحيح
يقال تلوم الرجل إذا تعرض للإصابة كما يقال تحمد من الحمد وهذا تعجب وتوعد
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال طلاق
الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان حدثناه ابن السماك عن أبي عاصم عن ابن جريج
عن أبي عاصم ثنا ابن جريج عن مطر عن إسماعيل عن القاسم بن محمد عن عائشة قال أبو
عاصم ثم لقيت مظاهر بن أسلم فحدثني به عن القاسم قرؤها حيضتان أفضل الأقراء الوقت
قال الأصمعي يقال رجع فلان إلى قرئه وقاربه إذا رجع إلى وقته المعلوم قال الأعشى
كرهت العقر عقر بني شكيل إذا هبت لقارئها الرياح قال وقال العقر
ولذلك وقع هذا الاسم على الحيض والطهر لأنهم إنما عنوا الوقت
فعاودتها وكلما يتعاقب على عهد الأيام لميقات معلوم وقد جاء في بعض الحديث
تدع الصلاة أيام أقرائها يريد أيام الحيض قال أبو سليمان وفي هذا الحديث

وقال ابن السكيت العاد
والعقيد داء يصيب
الإبل في رؤوسها فيسيل
منها ومنها مثل الزبد
وسموا عقيدا لذلك يروى
هم

www.alukah.net

حديث يضعفونه وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بلغه
أن قبطية بعثت إلى مارية فأمر عليا بقتله قال علي فأخذت السيف وذهبت إليه
فلما رآني أتى على شجرة فرفعت الرجل توبة فإذا هو مجبوب فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فقال إن جبريل أتاني بهذا العلم حدثناه محمد بن بكر ثنا أبو داود
ثنا عاصم بن علي ثنا المعتمر بن سليمان عن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن
أبيه عن جده عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو المجبوب في هذا الحديث نبي محصور
أنه خصي عن الجماع أي حبس عنه ومنع منه جاء على وزن تفعول وتفعلة
مفعول كما قالوا تلعابة وتطوف وترسل وتكوب قال الله تعالى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
قال سفيان بن عيينة خلق يجيء من غير شهوة فجاء بغير شقشقة يريد أن خلقه
كان آية من آيات الله لم يكن عن شهوة بشرية ألا ترى أنه يقول ترب أتى يكون له
غلام وقد بلغ الكبر الآية وقوله شفاء العي السؤال فإن العي الجهل يقال
عيي الرجل بأمره يعيا إذا لم يهتد له قال الشاعر عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها
الحمامة وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إن أم عبد الله جاءت
بشاة بن قيس بعثت إليه بقدح لبن عند فطرها وقالت يا رسول الله قد بعثت
به إليك من مرتبة لك من طول النهار وشغلك الحر حدثنيه ابن مالك ثنا الحسن بن
سفيان ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ثنا المعافى بن عمران عن أبي بكر بن عبد الله
ابن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أم عبد الله بهذا قال مرتبة والصواب مرتاة يقال
رتيت للحي وهو أن يبقى في مكروه فتوجعت له أرثيه رثيا ومرثاة ورثيت
الميت أرثيه مرثية وهو أن تبكيه وتذكر محاسنه أخبرني أبو رجاء العتبي
ثنا أبي حدثنا أبو أيوب سليمان بن أيوب قال قيل للكميت لم لم ترثه قال لم أجد فيه
ما أبي حدثنا أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أن مرتاة الأم قد مرثية وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال ثقة وثق حدثناه جعفر الخلدي ثنا هاشم بن محمد بن حماد ثنا أبو
بكر الأشعثي ثنا عبد الله بن سعيد بن كلام عن أبيه عن وكيع عن عبد الله بن عمر
بن حفص العمري عن نافع عن ابن عمر قوله تبقة يريد استبقى نفسك وقال تعرضه للتلف وقوله
وتباعد عنه الحائض والحائط وهذا خلاف قول من زعم أن الحيض

وترك أخذ الزاد في الرواية أن الأمور عادة وإشارة قد تعتبر كما أن عمر عرف
وأشار ثم يعلم الغيب فيها وقد مشى النبي صلى الله عليه وسلم بالدف ما قبل فاشرع
المشي وقال كرهت فوت الفوات وأخبرني العنبري نا ابن أبي قماش نا
ابن عائشة نا حماد بن سلمة عن ثابت قال قال معروف بن عبد الله بن الشخير ليس
ينبغي لأحد أن يقعد فوق بيت ينتبذ في منه ثم يقول كما قد فرق علي فرقين
يحترس ويحتاط قال أصابته شيء علم أنه من قدر الله تعالى وقال أبو سليمان في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قصة العرنيين أنهم لما استاقوا الإبل بعث
رسول الله في طلبهم قافة فأتي بهم فأمر فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
قال أنس فلقد رأيت أحدهم يكدم الأرض بفيه حتى ماتوا قط أخبرنا ابن
داسة نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا حماد نا ثابت وقتادة وحميد عن أنس
القافة جمع قائف وهو الذي يقوف الآثار ويتبعها قال الأصمعي يقال قال يقوف
يقوف الأثر وقفا وقافة وتقتفره قال وقال ابن السكيت تقول
لله الرآون بذا الحق ربيه ، يقول شخص فوق عليه ربيه واقفا وقوله يكدم الأرض
أنه يقبض عليها بأسنانه يقال للكدم وكزم وزارم وغدم بمعنى عض وقد تكلم العلماء
في هذا وفي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتسمل أعينهم قال ابن سيرين إنما فعل ذلك
قبل نزول الأحكام في الحدود وقبل تحريم المثلة وقال أبو الزناد إنما فعل النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك محاربة الله قال ابن العربي الذين جاءوا رسول الله ورسوله
الآية وقد روينا عن أنس بن مالك أنه قال إنما فعل النبي عليه السلام ذلك بهم
لأنهم قتلوا سمالا الأعين الراعاة وقتلوهم حدثنيه الحسن بن يحيى بن صالح
نا ابن المنذر نا شبابة نا الليث يريد أنه جازاهم على صنيعهم وقد قال الله
عز وجل وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وأخبرني محمد بن يحيى الشيباني
نا الصائغ نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب أن العرنيين إنما قتلوا على سرقة الإبل كما تقطع أيدي السراق وأرجلهم من
قد كان منهم قتل ولم يكونوا قتلوا فاتركهم عندي وسألوني أن أبعثهم إلى المدينة فأرجعهم إليها
فيقيدهم الحكام من ولاة الحق فيها فعلوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من أصل

والعرب تقول ما بقي
منه عرعانا الا كذا منه
أي بقية يكدمها
إعجالا بأسنانها ولا
يسمع منها صوت

من أهل اليمن أسمر سبعة فقتلوه ثم مثلوا به واستاقوا الإبل الحديث بطوله
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن السلم المسدد
لم يترك وزحة الصوام لقوام بآيات الله يحيى ضربة حدثنيه عبد العزيز
نا أبو سليمان الجنيد عن عبد الوارث عن عبد الله بن أبي عثمان الحزن بن زنبور
نا ابن الجنيد عن عبد الوارث عن عبد الله بن أبي عثمان الحزن بن زنبور
عن ابن حجيرة الأكبر سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الغريزة الطبيعة قال زهير ، وهو من غريزة الشقي ويغضبه ، من يتقي
العثرات الله والرحيم ، قال الأصمعي ، وكان أبو عمرو من العلماء ينشد والرحم
بالضم والرحم الرحمة وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن
أسماء قالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي راغبة مشركة أفأصلها قال نعم فصلي
أمك أخبرنا ابن داسة نا أبو داود نا أحمد بن أبي شعيب الحراني نا عيسى بن
يونس نا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء قولها راغبة أي كارهة لا سلامي وهو من
قول العرب رغبت عن كذا أرغب عنه رغبا ورغبة إذا كرهته وزهدت فيه
وقال بعض أهل المعاني راغبة من قومها راجية بقول الله صل وعز وفي حديث
سبيل الله يجدي في الأرض مراعا كثيرا وسعة وأنشد للمعدي ، وكان زياد ثمالا
لنا ، ونعم كفي غيبة الغيب ، كفوف ذلول في كناسه ، عزيز المراعي والمضرب
قال أبو سليمان وهو كما أراد بهذا المعنى لأن مراعاة الراعية وكان أبو عمر من
قال أبو سليمان وهو كما أراد بهذا المعنى لأن مراعاة الراعية وكان أبو عمر من
الغلام يتأول قوله تعالى يجدي في الأرض مراعا كثيرا على غير هذا المعنى أخبرنا أبو محمد
الأكرمي نا عبد الله بن هاشم نا يحيى بن سعيد القطان قال الأصمعي قال أبو عمرو
ابن العلاء في قوله يجدي في الأرض مراعا كثيرا أي يجزي عن العدد ثم غير عنه وأخبرنا
ابن الأعرابي نا سعدان نا سفيان بن عيينة عن عوف عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها
أسماء بنت أبي بكر قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أتنفع أمي وهي
راغبة أفأصلها قال نعم فصلي أمك قال أبو سليمان وكان راغبة من الرغبة
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رجلا في المسجد يقول يا ذا العرش
المجد الأعرف أن لا وجدت الأوجدت حدثنيه بعض أهل نا ابن الجنيد
نا شعيب عن عبد الله عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن قوله
قرأ دعا أبي المجد الأعز بريد لمن وجد المجد فدعا الله صاحبه بالوجد عليه وقد

واصل الزغب الريش
والشعر ثم يوضع
موضع الشعر قال
الشاعر

عليه السلام ان تنشد الضالة في المسجد فذلك قال لا وجدت وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اعرابيا جاءه فقال على عمل ادخلني الجنة قال
لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال
او ليستا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها
والمنيحة الوكوف والعنى على ذلك الرحم الظالم حدثنيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي
ابن ابراهيم بن سويد انا ابن المبارك عن عيينة بن عبد الرحمن بن طلحة الباهلي حدثني
عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قوله اقصرت الخطبة اي جئت بها قصيرة
يقال اكبر الرجل اذا جاء بالكبيرة واصغر اذا جاء بالصغيرة ومثله اذكرت المرأة اذا
جاءت بولد ذكر وانثيت اذا جاءت بانثى وارهدت اذا جاءت ولدها رهيا واحمقت
من الحمق واكاست من الكيس يقال ان اعرابيا قال لو كنتم بكيتم اكاست وكيس الامر
اكيس الكيس بينا وكذلك قوله اعرضت المسألة معناه جئت بها عريضة والعرض
عند العرب الشعة قال الله تعالى وجنة عرضها السموات والارض يريد والله اعلم
سعتها دون العرض الذي هو خلاف الطول قال ابن عباس كان بين الله وهي
مرتبة على الحقائب المطلوب كفة حابل وقال مالك بن انس وان احدا يأتي بابا من
الله فيفتحه على الارض ذات العرض ان توسعها ابتلاء وافعل يتصرف في الكلام على
وجوه فقال افعلت الشيء بمعنى عرضته للفعل كقولك اقتلت الرجل اذا عرضته
للقتل ويكون افعلت بمعنى اصبت ذلك كقولك اخطأت من الخطأ واسنتت
من السنة ويكون افعل بمعنى كان كقولك اجرب البعير اذا قطعت الجرب ويكون
افعلت الشيء بمعنى وجدته ذلك كقولك احمدت الرجل اذا وجدته محمودا واخطأته
اذا وجدته مخطئا والمراد بقوله اعتق النسمة وفك الرقبة وسؤال الاعرابي مستدرك
بما قد سبق من نهيه صلى الله عليه وسلم ما وقع به الفصل بينهما لان قائله واحد
وذلك ان الاعتاق في كلام العرب انما هو للاشياء عائبة اخبرني ابو عمر عن ابي العباس
ثعلب عن ابن الاعرابي قال تقول العرب للشيء اذا بلغ الغاية قد عتق قال
وقال اعرابي هذا دان عتقت الثمرة اي نضجت ومعناه بلغت غايتها ان تؤكل
قال ويقال جارية عاتق اذا ادركت مدركة البنات فاعتاق النسمة انما هو

انما هو اطلاقها من الملك وتخليصها من الرق وان الملك فيها هو الملك والفتح
يقال فككت يد الرجل اذا فتحتها عما فيها وسقط فلان فانفكت رجله اي انخلعت
من غير ان تبين من المفصل فالملك على هذا انما يكون بمنزلة الاوعاء مع الوثاق
والتشفيس عنه وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم فك الرقبة ان تعين في ثمنها
اي تعين غير كاك فتشاركه فيها ليس بان تنفرد بها وفي هذا من الفقه ان الصلة
من خطاب الشريعة اذا امكن حملها على الافادة لم تحمل على التكرار لان العادة
لذلك طالبة الاعرابي بالذي بينها وراجعه العلم فيها والمنيحة الوكوف وهي
العزيزة التي يكف درها ابو بشر والعنى على ذي الرحم الظالم العاشق المعطوف عليه
الي بن وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السلطان
ظل الله في الارض حدثناه المعافى بن عبد الله الثقفي نا سعيد بن عبد
الملك الدمشقي نا الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس قال العفو والعفة قال ابو
فلو كنت مولى الظل او في ظله ظلمت ولكن لا يدا لك بالظلم ان لو كنت ذا عرة
او في ظل ذي عرة وفيه وجه آخر وهو ان يكون اراد بالظل الستر كما يقولون
الف بل الرجل الشريف انا في ظلك اي في سترك وذراك وان ازال الله عنا ظلك
وما اشبه هذا من الكلام ومن هذا ظل الشجرة وكذلك ظل الليل انما هو سكن قال
ذو الرمة قد اصبحت ام الخويرث مقعدي في ظل احص يدعو هامه البوم و
الوجه ان معاجبة طاعة الابوة والام بل هو من جملة التقوى استطرد
المعنى على الوجهين معا اجاب طاعة الابوة والام بل هو من جملة التقوى استطرد
بكلامه ولا تشقوا العصا بالخروج عليهم وتصديقه حديثه الآخر حدثنيه محمد
ابن المكي نا اسحق بن ابراهيم نا ابو عبد الرحمن الزبادي نا سليمان بن عبد الله
عن سعد بن سعيد الانصاري عن ابي بردة عن ابيه عن عمر قال قلت يا رسول
الله اخبرني عن هذا السلطان الذي كانت له الرقاب وخضعت له الاجساد
ما هو قال ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه
وعليكم الصبر يريد بالاحص الوزر واصل الاحص العقد قال الله تعالى
واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي وقد يكون الظل عنا بمعنى القرب والدنو
كقولك الخليفة الامر وما اشبه ذلك قال ابو

الألوكة
www.alukah.net

وبه ثقتي فمن ذلك على الابتداء وكانت الجملة الخ ولا يعني على هذا التأويل
القرب والاختصاص وقال ابو سليمان في حديثه النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انما كان اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قوله اكثر دعائي يريد اكثر
ما افتتح به دعائي وذلك ان الداعي يفتتح دعاءه بالثناء على الله وتقديمه امام
مسئلته فسمى الثناء دعاء اذ كان مقدمة له او ذريعة اليه على مذاهبهم في
تسمية الشيء باسم سببه وحدثني احمد بن المظفر محمد بن صالح الكلابي نا
الحسين بن احمد المروزي قال سألت سفيان بن عيينة عن هذا فقلت له هذا
شكاة وليس بدعاء فقال اما بلغك حديث منصور بن مالك بن الحرث يقول
الله تعالى اذا شغل عبدي ثنائي علي عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
قلت حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن منصور وحدثنيه
انت عن منصور عن مالك بن الحرث فقال هذا نعم ثم قال اما بلغك ما قال
امية بن ابي الصلت حين اتى ابن جدعان يطلب فضله وناله فقال
ألم تك حاجة أم قد كفاك ... حياؤك ان شيمتك الحياء
اذا اثنى عليك المرء يوما ... كفاه من تعرضه الثناء
ثم قال يا حبذا هذا نعم هذا مخلوق يكتفي بالثناء عليه
دون مسئلته فكيف بالخالق جل وعز وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم
ذكر ابو عبيد في كتابه في الحبط ان ناكل الدابة فتكثر منه حتى ينتفخ
لذلك بطنها او تمرض عنه يقال حبطت تحبط حبطا قال ابو سليمان وفي
هذا حديث طويل لم يذكر ابو عبيد منه ان هذا الفصل وفيه امثال ودعاء
يحتاج الى ذكرها وتفسير المشكل منها ورأيت ان نشرح الحديث بطوله لتبين
مواضعه منه حدثني احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى الحميدي
نا سفيان نا محمد بن عجلان انه سمع عياض بن عبد الله بن ابي سرح العامري
يقول سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الارض وزهرة الدنيا

فقام رجل فقال يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر فقال رسول الله صلى الله
ان الخير لا يأتي الا بالخير ولكن الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر
حبطا او يلم الا آكلة الخضر تأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت ثم ان هذا المال خضرة حلوة من اخذه بحقه
بورك له فيه ومن اخذه بغير حقه لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
لا يشبع قوله ان الخير لا يأتي الا بالخير ولكن الربيع خلق خضر مثل
يريد ان جمع المال والتسبب به غير محرم ولكن الاشتكثار منه والخروج من حد
الاقتصاد فيه مذموم ان الاشتكثار من المال مشتم والاقتصاد فيه محمود
ونظير هذا من الكلام قول الاحنف بن قيس وقيل له احبا خير ام كلا فقال ان
منه ضعفا يريد ان ما خرج من حد الاعتدال لم يكن حمدا لكن ذلك يستحيل
ضعفا وقوله كالجود اذا افرط صار سرفا وكالشجاعة اذا افرطت صارت
تهورا وكالحزم اذا افرط صار جبنا الى امثاله بهذا وقوله الربيع خلق خضر فان العرب
تسمي الشيء الغض خضرا تشبيها له بالنبات الاخضر ويقال انما سمي الخضر خضرا
لحسنه واشراق بهجته ونضرته ويقال بل سمي خضرا لانه كان اذا جلس على مكان
اخضر ما حوله يقول ان الدنيا حسنة المنظر مونقة تعجب الناظرين وتخلا
في اعينهم فيندفعون حرصا الى الاستكثار منها فاذا تناولوا ذلك تقرشوا به
كما تقرش الماشية اذا اشتكرت من المرعى فتبشم وتبشع الاذى في هذا الحديث
يقول في مقابلة ان ما حوله وان ما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فهو مثل
يقول في مقابلة ان ما حوله وان ما ينبت الربيع ينبت احرار البقول
المرغوب الحواصل على جمع المال ومنعه من حقه وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب
التي تحلو لها الماشية فتشتكثر منها حتى ينتفخ بطونها فذلك كذلك الذي
يجمع الدنيا ويحرص عليها ويمنع ذا الحق حقه منها هالك في الآخرة يدخل
النار وشتان بين العذاب وكما مثل المقتصد المحمود في قوله صلى الله عليه وسلم
الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلأت خواصرها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ثم اجترت وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول التي تشتكثر
منها الماشية فتتبشم اكلا ولكنه من الجنبة التي ترعاها بعد هيج العشب ويبسه

www.alukah.net

والكثير والبعير الذي يتولون الخضر اذا كان اخضر من الحمل الذي لم يصفر والماشية
من الابل ترعى منه سنة سنة وان تشكر منه ولا تخبط بطولها عنه وقد ذكر
طرفة قبل انه ينبت في الصيف فقال كنبات المشي بها ذي اذا انت الصيف
عنا بالخضر والخضر من كل الصيف في القيظ وليس براجع بقول الربيع و
التيعم لا تشتو بلده وان تخبط تطوى عنه وقال ابو سليمان في
حديث طهفة بن ابي زهير النهدي لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجاه
ابن قتيبة في كتابه من طريق الليث بن ابي سليم عن محمد العزرمي فشرح فقال فيه
قد نشفت المذهن ويبس الحشيش وسقط الاطلوح وكان العشب قال ابن قتيبة
الاطلوح جمع الاطلح وهو ورق كالعيدان يكون لضرب من شوك البر وفيه ايضا
وكل نوع اغصان لا ينبض بها ال وقرس قليل الرسل كثير الرسل اصابتهم سنة
حمر تحوز كله ليس بها غلاء ولا رخص قال ابن قتيبة الوقيس الغض والرسل
اللبن والرسل ما ترسل منه الى الضرع يريد انه كثير العدد قليلة اللبن وفيه
ايضا نشفت وكلم العارض والرئيس قال ابن قتيبة العارض الريح وهي التي اصابتهم
كشر والرئيس هي التي وصفت حديث كالشفر الباسل قال وقال الاصمعي رئيس
فيس اذا غلب عليها بعد الناس وبسع وهي كالزبد وفيه ايضا لا يمنع سرحكم ولا
يفضد ظلكم ولا يجشر ذرتكم ما لم تضر والارماق وقال ابو الهيثم قال ابن قتيبة
اصل الارآق ثم تخفف الهمزة وهو من الارآقة والارآقة الانفة والحمية يقال رجل مرآق
اذا كان ذلك فيه وان اراد بالرماق هنا النشك والغدر وسمي ذلك رماقا لانه
يكون من الانفة والحمية من ان يسمعوا او يطيعوا وانما الرئيس في اموالهم هذا
كله في كتاب ابن قتيبة قال ابو سليمان وحدثنا بهذا الحديث يعلوه ابن الاعرابي
قال ابو سعيد الحارثي قال عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العزرمي قال شريك بن عبد الله
النخعي عن المقدام بن شريح بن هانئ عن ابيه عن الحسن قال ابن الاعرابي قد نشف
المذهن ويبس الحشيش وسقط الاطلوح من البكارة وفسر العزرمي فقال زيد
البكر التمر تذب كذب الغوال قال ابو سليمان يريد ان السنن الذي قد علاه ما
ارتفع من هذا الشجر قد سقط عنه فشبهه بانتم المزعا اذا كان سبابا له يقول ان عن

الألوكة
www.alukah.net

الشجر يصيب نعاجه اذا اقبل من الشتاء ترى بابه اسنة الآبال في سحابه وقوله
وقيس عليل الرسل كثير الرسل قال العزرمي قوله كثير الرسل اي شديد التفرق
في طلب المرعى قال ابو سليمان وهذا الذي قول ابن قتيبة انها كثيرة العدد
قليلة اللبن لان الحال التي ذكرها اشبه بصفة الجدب وكيف يصيبها بكثرة العدد وهو
يقول في اول هذا الحديث ماتت الوديّ وبقي الهديّ والهديّ الابل وهي ابكار
على السنة من الغنم فاذا هلكت الابل كيف تسلم الغنم حتى يكثر عددها وان الوصف
فيما قاله العزرمي وهو انه وصف قلة المرعى وعدم الشجر وان الغنم تتشتت في
طلب المرعى ان لا تتفرق ثم قال العزرمي في روايته وكلم الفارض والفريض
مكان الرئيس والفارض والفريض الشيخ وهذا قوله الا فارض ولا بكر في
هذه الرواية ما لم تضر والارماق وقال الارماق قال العزرمي والارماق التي فيما
قال ابو سليمان وحدثنا ابو الحسن وهو مصدر رمقني رماقا وهو نظر الكاشح
الذي يضمر العداوة فذلك الذي ذهب اليه يدل على ان فعال المصدر وقوله
ما لم تنفلوا اصلا ولم يخالف ظاهر كتابكم باطنه وفيه وجه آخر وهو ان يكون ذلك في
قولك رقفت على فلان بمعنى ضيقت عليه وعيشه فلان رماق اي ضيق ومعنى
رماق اي يسير قال الراجز ما زرعوه وكان بالرماق واما قوله فاك بالذي اراق
يقول لعامل عدي تضيق صدوركم من اداء الحق الواجب في اموالكم ولم تستطيعوا ان ذلك
لانه فاق وثكلته امه قال ابو سليمان قال ابو عبيد ابن اسحاق
ابن عمار اذا ثوب بالصلاة فانتوبوا وعليكم السكينة فاذا ثوب ثم قمتم فصلوا وما ادركتم
فاتكم فاقضوا حدثنا عبد الله بن عمر بن شوذب نا شعيب بن ايوب الصريفيني
نا ابو اسامة حدثني محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قوله ثوب بالصلاة
دعي اليها والاصل في التثويب ان الرجل اذا جاء قوما ابو مستصرخا لوقع
بثوبه وكان ذلك كالدعاء والانذار ثم كثر ذلك حتى سمي الدعاء تثويبا قال الاعشى
يثوب بها ذكاء الى ساحتيه التثويب اي المستغيث وقال غيره الرثة وان ثوب الراعي لغنمه
يأوي الى ساحتيه التثويب والقامة لا تعرف التثويب في الاذان انما قول
خفيف فيكون مرة بعد اخرى ومكررا والقامة لا تعرف التثويب في الاذان انما قول
المؤذن في اذان الفجر الصلاة خير من النوم قال وانما سمي هذا القول تثويبا لان

الثوب ان يرجع اليه من بعد ان خرج فيقوله يقال ثاب الى المريض نفسه اذا رجعت
اليه قوته وثاب الى الرجل عقله ومنه اشتق الثواب وهو ما يثوب به اليك
من فضل الله في جزاء الاعمال الصالحة وبه سميت المرأة ثيبا وذلك انها تثوب
الى اهلها من بيت زوجها [illegible] مقطعات من حديث لم يعرف اسنادها
جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم حدثني الحسن بن خلاد
قال سمعت ابا موسى الذي يعرف بالحامض يريده قال وعقناه انه وجدهم ضلالا
تقول العرب اتيت بني فلان فاحمدتهم اي وجدتهم محمودين واتخلتهم وجدتهم بخلاء
واضللتهم وجدتهم ضلالا قال [illegible] اقد وجد شيخ الصدق ثقة [illegible] جبان
ثوب الحجيج والله فعلوا ومن هذا قول عمرو بن معدي كرب لبني سليم يا بني سليم قاتلناكم
فما اجبناكم وهاجيناكم فما افحمناكم وسالناكم فما ابخلناكم يريد ما وجدناكم جبناء
ولا بخلاء ولا مفحمين وقال آخر فاصممت عمرا واعميته عن الجود والفخر يوم
الفخار اي وجدته اصم اعمى وفي حديث انه دخل على [illegible] فرآه مكبوبا
اي حزينا كئيبا ومثله الكابي والموكوم وفي حديث انه نهى عن الصلاة
اذا صارت الشمس كالاثارب اراد من ثروب الشحم وهي [illegible] رقاق من الشحم
تشبه الشمس بها اذا رق ضوؤها عند العشي وضعف نورها عند اقترابها من غروبها
وواحد الثروب ثرب والاثارب جمع الجمع كانه جمع الثرب اثربا ثم جمع اثاربه
وفي حديث انه قال لرجل اراه من الانصار انت طبيب قال طبيب الورق ويقال
انه قال ذلك [illegible] يريد بالورق الشلل والورديقال [illegible] في الورق تشبيها
لهم بالورق الذي يتولد من الاغصان قال ابن السكيت وورق القوم احداثهم
وانشد [illegible] وورق الفتيان [illegible]
ان عمارا دخل عليه فقال مرحبا بالطيب المطيب وضع الطيب ههنا الطاهر كقوله
[illegible] فتيمموا صعيدا طيبا اي طاهرا وفي حديث انه لعن [illegible]
وتفسيره الذي لا يغار على اهله [illegible] اي ضعف الغيرة [illegible]
قولهم [illegible] اي ضعيفا ويقال رجل ركيك [illegible] اذا كان ضعيف
الفعل وفي حديث انه صلى الله عليه وسلم [illegible] اي [illegible] الاثم منه

منه ثم يتم به يقال [illegible] سليما وفي حديث انه لعن
العارقة يريد بالعارقة التي تخمش وجهها عند المصيبة يقال عرقت ناصية الفرس
اذا جززتها وفي حديث انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفاء قال الاصمعي
عفاء الارض ما كان عافيا اي دارسا ليس فيه لاحد اثر ولا لعامر فيه وفي حديث
ان رجلا كان يهدي الى النبي كل عام راوية من خمر فاهداها في عام حرمت فيه [illegible]
وفي رواية اخرى [illegible] فانه [illegible] اي
[illegible] وافضله من البقاع [illegible]
[illegible] المطر يقال [illegible] وفي حديث انه دخل المقابر
فقال السلام عليكم [illegible] يقال رجل
[illegible] وفي حديث ان اصحابه
لما هاجروا الى ارض الحبشة قال لهم النجاشي امكثوا فانتم سيوم [illegible] الحديث
الامان قالوا السيوم الآمنون وفي قصة النجاشي ايضا انهم لما دخلوا عليه قال لهم
[illegible] من كلام العرب [illegible] وقد كان النجاشي [illegible]
بارض العرب قبل ان [illegible] وفي حديث انه كان في طريق الحديبية من كان
معه [illegible] فيكون له [illegible]
[illegible] وفي حديث انه كان اذا نزل عليه الوحي وقذ في راسه [illegible]
وتربد [illegible] الوقذ لغة في الوقد يريد انه كان اذا نزل عليه الوحي
ثقل [illegible] وقذته الحمى ومنه الموقوذة
التي حرم الله في كتابه وهي الذبيحة [illegible]
[illegible] وفي حديث انه صلى
الله عليه وسلم صلى في مسجد فيه عيشومة قال الاصمعي العيشوم نبت [illegible]
[illegible]
محمد بن نافع قال [illegible] اسحق بن احمد الخزاعي [illegible]
قال [illegible] مسجد العيشومة فيه عيشومة [illegible]
في الخشب [illegible] وفي حديث انه [illegible] يوم حنين [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد فرض المرأة والأم بين البنين والبنات أو الأخوة والأخوات للذكر مثل
حظ الأنثيين ولو كان الحديث على ما قاله كان الباقي بعد فرض المرأة والأم
للابن أو للأخ دون أخواته وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا طلعت فارقها وإذا ارتفعت
فارقها وفي رواية أخرى إذا تطلع بين قرني الشيطان قال أبو سليمان وفيه
أقوال أحدها أن قرني الشيطان ناحيتا رأسه وقيل قرناه حيزاه اللذان
اللذان ينشر بهما أضلال البشر يقال هو آت قرني من الناس ويقال معنى القرن الأقوال
يريد أنه يظهر مع الشمس مقارنا لها وقيل معنى القرن الفوق وذلك أن القرون
لذوات القرون أسلحة يقول إن الشمس إذا تطلع حين قوة الشيطان أي وقت
يقوى فيه أمر الشيطان وهو أن عبدة الشمس يسجدون لها في وقت طلوعها
فإذا ارتفعت بعد ذلك يسير تسويل الشيطان لهم فنهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في ذلك الوقت لئلا تكون صلاة من عبد الشمس في حين وقت صلاة من عبد الشيطان
والله أعلم وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من
الأنصار تزوج امرأة من مراد لا يعرف نسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعله يكون
تكلم عنها وذكر عبد الله بن أحمد بن منيع عن يعقوب بن الوليد عن ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرأة مراسل وهي التي ما يمر بها
أو عليها وقال الراوي يعني من ذلك وأنشد

تمشي المراسل تبشر بطلائع ... وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أنه بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فانطلقوا حتى
نزلوا جبلا طمئ وقال عمرو بن العاص انظروا رجلا يتجنب بنا الطريق فأخذ
بنا المنقطع فانطلقوا ما نعلمه إلا رافع بن عمرو كان دليلا في الجاهلية قال
فسألت طارق بن شهاب عن الرجل قال الأدمي الذي ينزع القوم وحدث بهذا
حدث محمد بن الفضل نا محمد بن إسحق بن خزيمة نا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف
الفريابي نا إسرائيل نا إبراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب قال المحدث
رجل من أهل قبل الشام قال أبو سليمان وأراه الذي يقبل الجرف الشامي

الشقيق قبل الجرف الصحيح قال الأصمعي يقال لذئب ربيال ولذئبة
ربيالة وأنشد

ربيالة أرادت الشر يقال فعل ذلك عن ربيالته وجبلته وقال أبو عبيد سمعت
ابن المثنى في خبر ذكره في كتاب الديباج عن أبي يحيى بن مطر وشاب الخبر أي
وقال يثير أبلون أي يقرون ويشبهون قولها وحدهم وقال غيره كان أبو يحيى بن
مطر يسمى بسلالة بن سلامة وكان شرسا والشرس يسمون ريح بيل الغرب لأنهم
كانوا يتبعونه على أن جبلهم وحدهم قال وسمي الأسد ربيالا لأنه يغير وحده قال
ابن دريد اشتقاق الربيال في اسم الأسد من ربل الجرح وغيره والربال فيه
زائدة فعلى هذا القول يجوز أن يكون ربيالا على ما جاء في الحديث وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يخرج في سفر قط إلا قال
حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت وإليك توجهت وبك اعتصمت
بدوه هرون بن إسحق الهمداني نا الحسين بن علي عن عمرو بن ثابت عن أبي هاشم عن
أنس قال أبو سليمان قوله انتشرت أي ابتدأت يسعى بي وكل طالب أحدثه
غضب فقد بسرته وابتسرته يقال ابتسرت الجارية إذا أحدثت ساعة تنزل
من المزاد والبسر الماء ساعة يمطر وبسرت النبات أبسره بسرا إذا رعيته
غضا وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن النساء
من أشغله الشوق إلى صاحبة القسط والترائب حدثنيه الإسماعيلي نا علي
ابن الحسن بن عبد الرحيم نا إسحق بن إبراهيم الحنظلي نا بقية نا صفوان بن سعد
عن خالد بن معدان عن أبي شجرة كثير بن مرة نا بقية هي التي تقوم
على رأس زوجها إذا قام وقال أبو سليمان والترائب الأضلاع التي
الذي تؤطيه فيه والقسط نشف صاع قاله أبو عبيد وغيره وقال أبو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من منح منيحة ورق أو لبن أو هدى
زقاقا فهو عدل رقبة أخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق
نا معمر عن منصور عن طلحة اليامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب
قال أبو سليمان منيحة الورق هي القرض قاله أحمد بن حنبل ومنيحة
اللبن هي الناقة أو الشاة المنفقة من استيفاء الرقبة وهبة منيحة الغنم وهو أن تعطيه

الألوكة
www.alukah.net

ثا وهلوع يشرب لبنها واذا اجتمعت رفقا الى صاحبها قال ابو سليمان في
هذا دلالة على ان عين الفرض ما دامت باقية كانت ملكا للمقرض من قال كانت
ذوات اصواف او اوبار كغيرها من المتاع وقوله هديا رفاقا معناه تصدق برفاق
من الغنم فجعله هديا والرفاق القربة المشتوية المضطة من الجلد وهو البكة
انيف الا ان البكة اوسع من الرفاق ومنه الحديث حتى الى بكة ما بوزع اوزن
ما موزع ويحتمل ان يكون معنى قوله هديا رفاقا من هداية الطريق والدلالة عليه
والله اعلم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تسعة
وتسعين اسما من دخلها احصاها دخل الجنة حدثنا عبد الله بن عمر بن شوذب
حدثنا شعيب بن ايوب نا ابو اسامة نا حماد بن عروة عن ابيه عن ابي هريرة قال ابو
سليمان معنى الاحصاء في اللغة على ثلاثة اوجه احدها الاحصاء الذي هو بمعنى العدد
كقوله تعالى واحصى كل شيء عددا والثاني بمعنى الطاقة كقوله سبحانه علم ان لن تحصوه
اي لن تطيقوه والثالث بمعنى العقل والمعرفة ويروى عن ابن عباس انه قال
احصيت كل القرآن الا حرفين يريد اني درست علمه وعقلت معناه ويقال ان فلانا
ذو حصاة اذا كان ذا عقل وتحصيل قال ابو سليمان فمن حمل الخبر على معنى الاحصاء الذي
هو العدد قال ان معناه ان من يعتد بها من الاسماء ذاكرا لله عز وجل ومثيبا
عليه بها واشتد ذلك في ذلك بان التسعة والتسعين لما كانت عددا من الاعداد دخلت
عطف بالاحصاء عليه علم ان المراد به احصاء العدد دون غيره ومن حمله على الطاقة
قال معناه ان يطيق القيام بحقها في معاملة الله بها ومطالبة النفس عواجبها
فيحفظ بقلبه معاني العفو والمغفرة اذا سماه عفوا وغفورا فيرجو مغفرة الله
وعفوه ويحدث بنعمته اذا قال المنعم ويثق بما وعد من الرزق وتطيب به
نفسه اليه ما ضمنه منه اذا قال الرزاق وانا ان ربي قريب مجيب ربه وعلم انه
مطلع على سره اليها يشبه ذلك من الامور التي تقتضيها معاني هذه الاسماء
وانما من تأوله على الاحصاء الذي هو العقل والمعرفة قال معناه من عرفها
وعقل معانيها وآمن بها استحق دخول الجنة وذهب الى قائل هذا القول انه جعل

كلها متوجهة غير بعيدة والله اعلم حرف في حديث أم زرع حدثني
ابو عمرو الجرمي نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا ابن ابي سمينة نا عبد
الصمد بن عبد الوارث نا يحيى بن العلاء شيخ من اهل الري نا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان احدى عشرة امرأة اجتمعن فتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا وذكر الحديث الى ان قال ابنة ابي زرع وما ابنة ابي زرع طويلة اشرح وطويلة
اقبح ووسيطة جارتها وما يبلغ كعابها وصفت من آبائها قال ابو سليمان لم يتتبع هذا الحرف
فيما نشرح ابو عبيد يريد بذلك ان اعلاها شطب غير مثبل فيه وهي الصبية التي لا يمتلئ
منها واشتقاقها من رداح الثقيل تمايل الكتفين اذا تغطت به وقد وصف به النساء
ويحمد ذلك من خلقتهن يقال في تصغيرها رويداح وقال ابو عبيد صفر الرداء وصف
الدرع بالكثرة اذا اتى على بكاء الخمر يتحرك وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عز لباس القرشية الثرثارة لا يريد ابو حاتم عن الفضل
ابن ذكين عن ابيه عشر عن شريك بن سعد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال بعض اهل اللغة يعني بالثرثارة ههنا المشبعة خرق قال ابو سليمان وما
اشبه ان اعرف حقيقة هذا الا ادري ما اصله قال القتيبي هو منسوب الى موضع
وقد ذكر ابو عبيد في كتابه ويقال ان القتيبي هو القز يعني ابا الخيوط من
القز وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد
المطلب وانذرهم فقال ابو لهب لهذا ما اجمعكم صاحبكم حدثنيه محمد بن
الفضل نا محمد بن اسحق بن خزيمة نا محمد بن عيسى نا سلمة حدثنا محمد بن اسحق
حدثني عبد الغفار بن القاسم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن عبد الله بن عباس عن علي بن ابي طالب قال ابو سليمان قوله لهذا ما اجمعكم
كلمة تعجب معناه ما اشجع صاحبكم وما اعلمه بالشجاعة تقول العرب لهذا الرجل
رجلا اي ما اشد من رجل واشجعه ويقال ان هذا كان من رجل في خزاعة
واسمه ابن الاعرابي وليه صاحب في الفاء هذا كان صاحبا

الألوكة
www.alukah.net

قال ينتهي هذا كل الذي ما احمله وما اتبلغه والله الرطب الجواد الكريم (آخر احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتليه الجزء الثاني
في احاديث الصحابة والتابعين وباقي احاديث
لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
وكان الفراغ منه في ليلة الاثنين خامس
عشرين ليلة خلت من ربيع الاول
سنة ١٠٩٣ من الهجرة النبوية
على يد العبد الفقير الى الله
فتح القدير عمر بن فتح الله
الحمد لله ان كل شيء
بيده ملكوت كل شيء
يجير ولا يجار عليه

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net